



التبيل

في اللغة العربية

اللغة العربية

(للفروع الأكاديمية {العلمي والأدبي})

العام الدراسي
٢٠١٨/٢٠١٧

الفصل الثاني

إعداد المعلم

محمد نبيل العمري

٠٧٩٠٧١٧٠٤٥

النَّبيل في اللغة العربيّة

الوحدة الثامنة

الفكر العربيّ المتجدّد

إعداد المعلم

محمد نبيل العمري

٠٧٩٠٧١٧٠٤٥

الاستماع

❖ استمع إلى النصّ الذي يقرؤه عليك معلّمك من كُتَيْبِ نصوص الاستماع، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

١. ما المقصود بالإرهاب في اصطلاح الباحثين؟
✓ الإرهاب: هو التّهديد باستخدام وسائل من شأنها إخافة النّاس وإفزعهم، وإحداث ضرر ماديّ في نفس أو مال، بقصد الوصول إلى غايات وأهداف غير مشروعة وغير مرتبطة بمصالح فردية، وبصحّ أن يكون الدّافع سياسياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً.
٢. ما المحور الأساس للإرهاب؟
✓ العنف.
٣. بيّن موقف الشريعة الإسلامية من العنف بأشكاله كافة.
✓ إنّ الشريعة الإسلامية ترفض العنف بأشكاله كافة منهجاً في التّعامل مع الآخرين، وتجعل من حوار المنطق والتي هي أحسن طريقاً لتبادل الفكر والحوار، والدين الإسلاميّ الحنيف قام على التّوازن والاعتدال والتّوسط والتيسير.
٤. يسعى جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين - حفظه الله - إلى نشر مضمون رسالة عمان في أرجاء العالم كافة، علل ذلك.
✓ ليعلم العالم كلّهُ أنّ جوهر الإسلام وحقيقته يدور حول إقامة العدل ومنع الظلم، والتّكافل بالزّكاة، والحفاظ على الأموال والممتلكات والوفاء بالعهود.
٥. كيف يعمد جلالته في خطابه المختلفة إلى العالم إلى إزالة الضبابية والغموض حول مفهوم الإرهاب؟
✓ وذلك من خلال بيان حقيقة هذا المصطلح في القانون الدوليّ والفقّه الإسلاميّ، وإبراز مظاهر الالتقاء والافتراق بين المفهومين الغربيّ والإسلاميّ لهذا المصطلح، وعرض أهمّ الحلول في موضوعات الإرهاب لتجفيف منابعه والقضاء عليه.
٦. استنتج بعض مبادئ رسالة عمان.
✓ علاقة العبد بالله تعالى (الصوم والصلاة والزّكاة والحج).
✓ علاقة الإنسان بأخيه الإنسان (العدل والمساواة والأمن ووحدة الجنس البشري).
✓ علاقة الإنسان بالآخر (احترام المواثيق والعهود والتّسامح وتحريم الاعتداء على المدنيين المسالمين).
٧. ما أهم أسباب الغلو والتّطرّف من وجهة نظرك؟
✓ أسباب سياسيّة، أو تربيويّة، أو نفسيّة، أو اقتصاديّة، أو ضعف البصيرة.
٨. ما واجب المؤسسات التعليميّة تجاه الإرهاب في رأيك؟
✓ إجراء حوارات ولقاءات ومحاضرات لتوعية الناشئة. ✓ مكافحة سلوك العنف بأشكاله.
✓ استثمار الشّباب الواعي في برامج موجّهة. ✓ إعطاء الفرصة للطلاب للمناقشة والحوار والإبداع.

التحدّث

١. تحدّث إلى زملائك في أنّ حرية العقل ضرورة للإبداع والتّقدّم.
٢. حاور زملاءك في القيم الإنسانيّة المشتركة التي تعزز الأمن والأمان في المجتمع.

في محاولةٍ استيعابِ روحِ العصرِ وتحدياتِهِ، نُدرِكُ ما لدينا من ميراثٍ حضاريٍّ وتراثٍ سياسيٍّ ونهضةٍ عربيّةٍ تأسّست في القرنِ الماضي على مبادئِ القوميّةِ والحريةِ والوَحدَةِ والاستقلالِ والمساواةِ والتّقدُّمِ. كما تجلّتِ النّظرةُ البعيدةُ نحو المستقبلِ في هذه النّهضة المباركة وهي تشقُّ طريقَ العملِ من أجلِ الحريةِ والهويّةِ القوميّةِ. فكانت هذه مطالبُ أمّةٍ حملها جدّي الشّريف الحسين بن عليّ - طيّب الله ثراه - وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبلِ مشرقِ لأمتنا العربيّة قائلاً: "إنّ نهضتنا إنّما قامت لتأييدِ الحقِّ ونصرةِ العدلِ، وإعزازِ كتابِ الله وإحياءِ سنّةِ رسوله.

وبعد مرور ما يقارب المئة عام على هذه الدّعوة، ما زلنا نستذكر بكلّ اعتزازٍ المنطلقين الأساسيين للثورة العربيّة الكبرى: حفظ كرامة العروبة والتمسك بقيم الإسلام النبيلة السّامية. لقد تصدّت هذه الثّورة لمظاهر استغلال الدين الحنيف كافة؛ مؤكّدة في الوقت نفسه، أنّ الإسلام والتّقدّم صنوان لا يفترقان، كما طالبت بتطبيق نظام الشورى كوسيلة من أهمّ وسائل الإصلاح الاجتماعيّ والسياسيّ، وأولت البعد الحضاريّ الإنسانيّ للمنطقة العربيّة بأكملها والتمسك بالتراث والأصالة الحضاريّة في مواجهة الأخطار المحيقة بالأمة جُلّ اهتمامها وعنايتها.

وكان من أبناء الأمتة التّواقين إلى الحرية والتّغيير سليمان البستاني، الذي كان يتطلّع إلى مستقبل يتحقّق فيه الإصلاح المنشود، ويتمّ فيه تفكيك الاستبداد كما بيّن في كتابه "ذكرى وعبرة أو الدولة العثمانيّة قبل الدّستور وبعده"، ١٩٠٨. وهنا أقول: لا يعدّ التاريخ سيرورة سردية، إنّما هو ذكرى وعبرة تحفّز الخيال على التّفكير في الممكن من دون قيود أو حدود.

إنّ التّمسك باستقلالنا يعيد تجديد العقل العربيّ المنفتح على الآخر؛ انطلاقاً من خصوصيّة التي تحترم التّنوع بأشكاله والتّعدديّة الثقافيّة التي تقودنا إلى الحديث عن مفهوم العيش المشترك. ولا ننسى أنّ الحضارات العظيمة تفسح المجال للتّنوع وتتخذ من "التّسامح للجميع" شعاراً، كذلك كانت الحضارة الإسلاميّة في أوج ازدهارها تتسع لديانات وثقافات متباينة وتضمّ أفراداً ينتمون لأعراق وأمم مختلفة، فكان التّنوع من مكامن القوّة، والاختلاف أحد السّنن الكونيّة التي قام على أساسها الوجود. وحينما تعجز العقول عن تفسير طبيعة الاختلاف، وتأبى القلوب تقبّل الآخر واستيعاب نظرتة في الحياة، ويتفشّى

التَّعَصَّبُ لِلطَّائِفَةِ أَوْ الْعَقِيدَةِ سُرْعَانِ مَا تَنْشَأُ الْحَوَاجِزُ وَيَزْدَادُ التَّبَاعُدُ بَيْنَ شَرَائِحِ الْمَجْتَمَعِ الْوَاحِدِ، وَتَخْتَلُّ التَّوَازِنَاتُ الطَّبِيعِيَّةُ لِعِلَاقَةِ الْإِنْسَانِ بِأَخِيهِ الْإِنْسَانِ.

إِنَّ أخطارَ الحروبِ ودعواتِ التَّقْسِيمِ والخطابِ الطَّائِفِيِّ وشُرورَ الفرقةِ والتَّشْرُدِمْ لا تنبئُ إلاّ بالمزيدِ من المعاناةِ الإنسانيَّةِ والانتهاكِ السَّافِرِ لحقوقِ الإنسانِ الذي كَرَّمَهُ اللهُ تعالى واستخلفه في الأرضِ. ومن المفارقاتِ التي يعاني منها واقعنا العربيّ والإسلاميّ الفجوةُ بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن.

إِنَّ الإرادةَ العربيَّةَ الحرَّةَ المسؤولةَ لا تنفصلُ عن تغليبِ العقلِ والحكمةِ، كما تنسجمُ مع القيمِ الإنسانيَّةِ المشتركةِ التي يُوَدِّي التَّمَسُّكُ بها إلى تحقيقِ الأمنِ للجميعِ. إِنَّ البحثَ في هذهِ القيمِ المشتركةِ يسهمُ في كشفِ الوجهِ الحقيقيِّ للتَّطَرُّفِ، وفي إطارِ هذا المسعى، نحنُ بحاجةٌ إلى التَّركيزِ على المشتركاتِ العالميَّةِ والإقليميَّةِ، وتفعيلِ دورِ المؤسساتِ الإقليميَّةِ والعربيَّةِ، التي تحملُ أولويَّاتنا وتحدِّدُ معالمها بصورةً مستقلةً. ولا ريبَ في أنَّ مستقبلَ العملِ العربيِّ يكمنُ في فضاءِ يدعمُ التَّعاونَ والتَّكاملَ بينَ دولِ الإقليمِ وشعوبه، فما نعانیه اليومَ من أعراضِ الوَهْنِ على الصَّعيدِ الحضاريِّ يُوَكِّدُ الحاجةَ إلى التَّجدُّدِ في مختلفِ الميادينِ، وتعزيزِ ثقافةِ العملِ والمشاركةِ والإبداعِ والإنجازِ.

وَإِذْ نَحْتَفِي بَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ بِقُدُومِ شَهْرِ رَمَضَانَ الْفَضِيلِ، فَإِنِّي أَزْجِي التَّهْنِئَةَ بِهَذِهِ الْمُنَاسِبَةِ الْمُبَارَكَةِ إِلَى أَهْلِي وَأَبْنَاءِ وَطَنِي وَالْأُمَّتَيْنِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِسْلَامِيَّةِ؛ سَائِلًا الْمَوْلَى الْعَلِيِّ الْقَدِيرَ أَنْ يُعِيدَهُ عَلَيْنَا وَقَدْ حَلَّ السَّلَامُ وَالْأَمْنُ وَالِاسْتِقْرَارُ فِي رُبُوعِ وَطَنِنَا الْعَرَبِيِّ الْكَبِيرِ كَافَةً، وَرُفِعَتْ أَشْكَالُ الْمَعَانَاةِ وَالِانْتِهَاكَاتِ الصَّارِخَةِ لِكِرَامَةِ الْإِنْسَانِ عَنِ الْمُقْتَلَعِينَ وَالْمُهْجَرِينَ وَاللَّاجِئِينَ مِنْ أَبْنَائِهِ إِخْوَتِنَا فِي الْإِنْسَانِيَّةِ.

لَقَدْ أَرَادَ اللهُ تَعَالَى لَشَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ أَنْ يَكُونَ شَهْرَ عِبَادَةٍ وَتَرْبِيَةٍ وَتَوْجِيهِ وَتَوْثِيقِ لِلصَّلَاتِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ؛ نَقْفَ عِنْدَ عِظَاتِهِ وَعِبْرَةَ، وَنَسْتَفِيدُ مِنْ مَعَانِيهِ وَدُرُوسِهِ. وَلَا يَسْعَنِي فِي هَذَا الْمَقَامِ إِلَّا أَنْ أذْكَرَ بِأَهْمِيَّةِ تَأْسِيسِ صَنْدُوقِ عَالَمِيٍّ لِلزَّكَاةِ وَالتَّكَاثُلِ، فَمِنْذُ أَنْ أُطَلِّقَتْ هَذِهِ الدَّعْوَةُ قَبْلَ ثَلَاثَةِ عَقُودٍ وَنَيْفٍ، لَمْ أَتَوَقَّفْ يَوْمًا عَنِ التَّذْكِيرِ بِهَا وَبِأَهْمِيَّةِ الْاسْتِفَادَةِ مِنْ نِظَامِ الزَّكَاةِ فِي سَبِيلِ تَحْقِيقِ الْأَهْدَافِ التَّنْمُويَّةِ لِلبِلْدَانِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْأَقْلَّ نَمُوًّا، وَضَمَانِ الْحَيَاةِ الْكَرِيمَةِ لِلْأَفْرَادِ فِي الْمَجْتَمَعَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَتَعْزِيزِ قِيَمِ الْغَيْرِيَّةِ وَالسَّلْطَةِ الْأَخْلَاقِيَّةِ وَالكِرَامَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

لا تزال الصورة الحقيقية السّميحة للدين الإسلاميّ تتعرّض إلى أقسى أشكال التشويه من قبل أولئك الذين يمارسون الإرهاب والعدوان والتّطرف باسم الدين. إنّ التّركيز من خلال الزّكاة على القيم الإنسانيّة مثل الرّحمة والإحسان إلى المحتاج وابن السّبيل وتفويض الإنسان من حيث هو إنسان، وتعزيز التّكافل الاجتماعيّ سيُسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقّة المبنية على العدل والسّلام، وينأى بها عن مسمّيات الإرهاب والرّهاب.

(صاحب السموّ الملكيّ الأمير الحسن بن طلال، صحيفة الغد)

جوّ النصّ

❖ كتب صاحب السموّ الملكيّ الأمير الحسن بن طلال هذا المقال قبل حلول شهر رمضان المبارك عام ١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م.

❖ يستذكر سموّه فيه:

- أمجاد الثورة العربيّة الكبرى التي أطلقها المغفور له الشّريف الحسين بن علي.
- وما واكبها من نهضة اتّخذت من قيم الحقّ والعدل ركيزة لها.

❖ يدعو سموّه إلى:

- تعزيز ثقافة الحوار والتّسامح في المجتمعات الإنسانيّة.
- نبذ التّعصّب بأشكاله.

❖ يرى سموّه أنّ التراث الحضاريّ عنصر مهمّ من عناصر التّطوّر في ظلّ الاستقلال الثقافيّ الذي يؤمن بالتّشاركيّة وقبول الآخر، ويتّخذ من التّاريخ جسراً نحو الإبداع والتّطوّر.

❖ الفنّ الأدبيّ الذي ينتمي إليه النصّ هو: المقالة.

شرح وتحليل النص

في محاولةٍ استيعابِ روحِ العصرِ وتحدياتِهِ، نُدرِكُ ما لدينا من ميراثٍ حضاريٍّ وتراثٍ سياسيٍّ ونهضةٍ عربيّةٍ تأسست في القرنِ الماضي على مبادئِ القوميّةِ والحريةِ والوحدةِ والاستقلالِ والمساواةِ والتّقدّمِ. كما تجلّت النُّظرةُ البعيدةُ نحو المستقبلِ في هذه النّهضة المباركة وهي تشقُّ طريقَ العملِ من أجل الحريةِ والهويّةِ القوميّةِ. فكانت هذه مطالبُ أمّةٍ حملها جدّي الشّريف الحسين بن عليّ - طيّب الله ثراه - وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبلٍ مشرقٍ لأمتنا العربيّة قائلاً: "إنّ نهضتنا إنّما قامت لتأييد الحقِّ ونصرة العدل، وإعزاز كتاب الله وإحياء سنّة رسوله.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
مُحاوَلَة	حول	تجربة / بذل الجهد في الشيء	استيعاب	وعب	الفهم والإدراك / الاحتواء
تحدّياتِهِ	حدي	العقبات والأخطار	نُدرِكُ	درِك	الفهم والتّمييز
ميراثٍ	ورث	كلّ ما بقي من الأجيال السّابقة	نهضةٍ	نهض	الوثبة في سبيل التّقدم الاجتماعي
القرنِ	قرن	المئة سنة	مبادئٍ	بدأ	القواعد / ما يسلّم به لوضوحه
القوميّة	قوم	صلة اجتماعيّة تنشأ من الاشتراك في الوطن والجنس واللغة	الحريةِ	حرر	عدم الانقياد / التّخلص من الرّق
الوحدةِ	وحد	اتحاد فطرين أو أكثر في الزناسة والسياسة والجيش والاقتصاد والإدارة فتصبح بموجبها دولة واحدة	الاستقلالِ	قلل	نيل السّيادة الكاملة / عدم الانقياد
المساواةِ	سوي	التّعادل والتّمائل	تجلّت	جلو	ظهرت
الهويّة	هوي	المعالم والخصائص المميّزة	مطالب	طلب	المسعى والهدف
حملها	حمل	جاهد نفسه في الحفاظ عليها	يرنو إلى	رنو	يديم النّظر إلى / يتطلّع إلى
إعزاز	عزز	احترام وإعلاء	إحياء	حيّ	بعث الشيء من جديد والمحافظة عليه

❖ الفكرة: الحديث عن ميراثنا الحضاري والسياسي وأسبابه.

❖ المبادئ التي قامت عليها النهضة العربيّة:

✓ القوميّة. ✓ الحرية. ✓ الوحدة. ✓ الاستقلال. ✓ المساواة. ✓ التّقدّم.

❖ أهداف النهضة وفق رؤية المغفور له الشّريف الحسين بن عليّ: تأييد الحقِّ ونصرة العدل وإعزاز كتاب الله وإحياء سنّة رسوله.

❖ أسباب قيام النهضة وفق رؤية المغفور له الشّريف الحسين بن عليّ: الحرية والهويّة القوميّة.

❖ وصف سموّ الأمير الحسن النهضة بالمباركة: لأنّها زرعت بذور الخير في نفس كلّ عربيٍّ صادق في انتمائه لوطنه، يسعى إلى الاستقلال، وحققت انتصارات كبيرة في سبيله.

❖ دلالة {روح العصر}: أي ما يميّز عصرنا الحالي عن غيره.

❖ دلالة {وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية}: وحدة الرؤية عند الشريف الحسين بن علي وأبناء الأمة العربية بمستقبل زاهر.

❖ دلالة {إحياء سنة رسوله}: التاريخ الإسلامي مجيد.

❖ الصور الفنية:

- روح العصر: شبه العصر بالإنسان له روح.
- ما لدينا من ميراث حضاري وتراث سياسي: شبه التراث بالميراث الذي يرثه الإنسان عن ذويه.
- هذه النهضة المباركة وهي تشق طريق العمل من أجل الحرية والهوية القومية: شبه النهضة بأداة تشق الطريق.
- فكانت هذه مطالب أمة حملها جدي: شبه مطالب الأمة بشيء يحمل.
- إن نهضتنا إنما قامت لتأييد الحق ونصرة العدل: شبه النهضة بإنسان يقوم من مكانه يؤيد الحق وينصر العدل.
- إحياء سنة رسوله: شبه السنة بإنسان مبيت ثم يحيا وترد إليه الحياة.

وبعد مرور ما يقارب المئة عام على هذه الدعوة، ما زلنا نستذكر بكل اعتزاز المنطلقين الأساسيين للثورة العربية الكبرى: حفظ كرامة العروبة والتمسك بقيم الإسلام النبيلة السامية. لقد تصدّت هذه الثورة لمظاهر استغلال الدين الحنيف كافة؛ مؤكّدة في الوقت نفسه، أنّ الإسلام والتّقدّم صنوان لا يفترقان، كما طالبت بتطبيق نظام الشورى كوسيلة من أهمّ وسائل الإصلاح الاجتماعي والسياسي، وأولت البعد الحضاريّ الإنسانيّ للمنطقة العربيّة بأكملها والتمسك بالتراث والأصالة الحضاريّة في مواجهة الأخطار المحيطة بالأمة جُلّ اهتمامها وعنايتها.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
الدعوة	دعو	نشر وبثّ والمقصود الثورة العربية الكبرى	نستذكر	ذكر	نذكر ونحفظ
اعتزاز	عزز	افتخار	المنطلقين	طلق	البداية / نقطة الانطلاق / أصل الانطلاق
التمسك	مسك	التعلق وعدم التخلّي	قيم	قيم	الفضائل
النبيلة	نبل	الشريفة الفضيلة	السامية	سمو	عالية رفيعة / ذات مكانة مرموقة
تصدّت	صدي	واجهت ومنعت وجابهت	مظاهر	ظهر	صور وأشكال الشيء
استغلال	غلل	استعمال وانتفاع بغير حقّ	صنوان	صنو	واحدهما الصّو، وهو المثل والنّظير
تطبيق	طبق	القيام بـ / نقله إلى مجال التنفيذ	الشورى	شور	التشاور في الأمور
أولت	ولي	منحت	مواجهة	وجه	المقاومة والتصدي
المحيطة	حيق	المحيطة	جُلّ	جلل	معظم
اهتمامها	همم	الاعتناء	عنايتها	عني	حفظ ورعاية

❖ الفكرة: الحديث عن الاعتزاز بتحقيق أهداف النهضة العربية.

❖ المنطلقان اللذان انبثقت منهما الثورة العربية الكبرى هما:

✓ حفظ كرامة العروبة. ✓ التمسك بقيم الإسلام النبيلة السامية.

- ❖ الإسلام والتقدم صنوان لا يفترقان: لأن الإسلام يدعو إلى التقدم في تنوير الأذهان البشرية برسالة الإسلام السمحة التي تدعو إلى النهضة والرقى الإنساني ومواجهة الأخطار المحيطة.
- ❖ لقد تصدّت هذه الثورة: لمظاهر استغلال الدين الحنيف كافة.
- ❖ أكدت الثورة: أن الإسلام والتقدم صنوان لا يفترقان.
- ❖ طالبت الثورة: بتطبيق نظام الشورى كوسيلة من أهم وسائل الإصلاح الاجتماعي والسياسي.
- ❖ أولت الثورة جلّ اهتمامها وعنايتها: البعد الحضاري الإنساني للمنطقة العربية بأكملها والتمسك بالتراث والأصالة الحضارية في مواجهة الأخطار المحيطة بالأمة.
- ❖ دلالة {لقد تصدّت هذه الثورة لمظاهر استغلال الدين الحنيف كافة}: اهتمام الثورة العربية الكبرى بالحفاظ على الدين وإبعاده عن كلّ المستغنيين له.
- ❖ الصور الفنية:
 - كرامة العروبة: شبه العروبة بإنسان له كرامة.
 - التمسك بقيم الإسلام: شبه القيم الإسلامية بشيء يمسك.
 - تصدّت هذه الثورة لمظاهر استغلال الدين: شبه الثورة بإنسان يتصدى ويدافع.
 - الإسلام والتقدم صنوان لا يفترقان: شبه الإسلام والتقدم شيئاً واحداً لا ينفصلان عن بعضهما.
 - مواجهة الأخطار المحيطة بالأمة: شبه الأخطار المحيطة بالأمة بالسور الذي يحيط بالمنزل من كلّ الجهات.
 - التمسك بالتراث: شبه التراث بشيء يمسك.

وكان من أبناء الأمة التواقين إلى الحرية والتغيير سليمان البستاني، الذي كان يتطلع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح المنشود، ويتم فيه تفكيك الاستبداد كما بين في كتابه "ذكرى وعبرة أو الدولة العثمانية قبل الدستور وبعده"، ١٩٠٨. وهنا أقول: لا يعدّ التاريخ سيروية سردية، إنما هو ذكرى وعبرة تحفز الخيال على التفكير في الممكن من دون قيود أو حدود.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
التواقين	توق	مفردها التّوّاق، وهو النَّازِع إلى التّغيير	الحرية	حرر	القدرة على التّصرّف بملء الإرادة والاختيار
التغيير	غير	التحوّل والانتقال إلى الأفضل	يتطلع	طلع	ينظر / يطمح إلى
الإصلاح	صلح	إزالة الفساد وإعادة الأمور إلى وَجْه الصّواب	المنشود	نشد	المطلوب تحقيقه برغبة ملحة
تفكيك	فكك	فصله وتفريق أجزائه	الاستبداد	بدد	الانفراد بالرأي من غير مشورة
يعدّ	عدد	يعتبر	سيروية	سير	الامتداد والاستمرار
سردية	سرد	متابعة / المتابعة في السرد	ذكرى	ذكر	من التذكّر
عبرة	عبر	الاعتاظ والاعتبار ممّا مضى	تحفّز	حفز	حثّ ودفع
الخيال	خيل	إحدى قوى العقل التي يُتخيّلُ بها	قيود	قيد	موانع

- ❖ الفكرة: الحديث عن توق أبناء الأمة إلى الحرية والتغيير.
- ❖ جاءت تطلعات سليمان البستاني منسجمة مع مبادئ النهضة العربية: ذلك لأنه كان ينشد الحرية، ويتطلع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح وتفكيك الاستبداد كما بين في كتابه "ذكرى وعبرة أو الدولة العثمانية قبل الدستور وبعده" ١٩٠٨.
- ❖ الغرض من تعلم التاريخ: التاريخ ليس سيرورة سردية فقط، إنما هو ذكرى وعبرة تحفز الخيال، وتدفعه إلى التفكير في الممكن من دون قيود أو حدود؛ فهو ليس لتذكر الماضي فقط، وإنما للإفادة من منجزاته وبطولاته.
- ❖ دلالة {التواقين}: الحب الكبير للحرية والتغيير.
- ❖ دلالة {لا يعد التاريخ سيرورة سردية، إنما هو ذكرى وعبرة}: التاريخ ليس مجرد أحداث متتالية متتابعة لكنه لأخذ العبرة والاتعاظ بأحداثه.
- ❖ الصور الفنية:
 - الذي كان يتطلع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح المنشود: صور المستقبل بالشيء الذي ينظر إليه.
 - ويتم فيه تفكيك الاستبداد: صور الاستبداد شيئاً معقداً متشابكاً يتم تفكيكه.
 - وكان من أبناء الأمة التواقين إلى الحرية والتغيير سليمان البستاني: شبه الحرية بالشيء المفقود الذي يبحث عنه ويحاول تغييره الإنسان.
 - لا يعد التاريخ سيرورة سردية، إنما هو ذكرى وعبرة تحفز الخيال على التفكير في الممكن من دون قيود أو حدود:
 - ✓ صور الخيال بإنسان يُحث ويدفع إلى التفكير.
 - ✓ صور التفكير بالشيء الذي لا حدود له وليست له قيود.
 - ✓ صور التاريخ بإنسان يقدم عظة للناس.

إن التمسك باستقلالنا يعيد تجديد العقل العربي المنفتح على الآخر؛ انطلاقاً من خصوصيته التي تحترم التنوع بأشكاله والتعددية الثقافية التي تقودنا إلى الحديث عن مفهوم العيش المشترك. ولا ننسى أن الحضارات العظيمة تفسح المجال للتنوع وتتخذ من "التسامح للجميع" شعاراً، كذلك كانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتسع لديانات وثقافات متباينة وتضم أفراداً ينتمون لأعراق وأمم مختلفة، فكان التنوع من مكامن القوة، والاختلاف أحد السُنن الكونية التي قام على أساسها الوجود. وحينما تعجز العقول عن تفسير طبيعة الاختلاف، وتأبى القلوب تقبل الآخر واستيعاب نظرتة في الحياة، ويتفشى التعصب للطائفة أو العقيدة سرعان ما تنشأ الحواجز ويزداد التباعد بين شرائح المجتمع الواحد، وتختل التوازنات الطبيعية لعلاقة الإنسان بأخيه الإنسان.

❖ الفكرة: الحديث عن التنوع بأشكاله والتعددية الثقافية.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
انطلاقاً	طلق	صادر عن / بسبب	خصوصية	خصص	أهمية الشيء التي تميّزه عن غيره
تحترم	حرم	تكرّم وتكبر / تُقدّر	التنوع	نوع	التعدّد
التعددية	عدد	التنوع / أكثر من شيء واحد	العيش	عيش	الحياة
تفسح	فسح	تعطي / تأذن	المجال	جول	مكان الجولان / حرية الحركة
تتخذ	أخذ	تجعل	التسامح	سمح	التساهل والحلم والعفو
شعاراً	شعر	علامة بارزة	أوج	أوج	العلو
ازدهارها	زهر	تقدّم ونموّ	تتسع	وسع	رَحْب وامتدّ و طال ، ضدّ ضاق
ثقافات	ثقف	العلوم والمعارف والفنون	متباينة	بين	مختلفة
تضمّ	ضمم	تحتوي على	ينتمون	نمي	ينتسبون ويعتزون
لأعراق	عرق	أصول / أصل كل شيء	أمم	أمم	جمع أمة، وهي جماعة من الناس تجتمعهم روابط تاريخية مشتركة
مكامن	كمن	موضع اختفاء الشيء	السُن الكونية	سنن	مفردا سنة، وهي ما أودعه الله في الكون من أسباب وقوانين
الوجود	وجد	ضد العدم	تعجز	عجز	غير قادرة على
طبيعة	طبع	سجية وطبع	الاختلاف	خلف	عدم الاتفاق
تأبى	أبى	تمتنع / تكره	تقبّل	قبل	الرضا به وقبوله
يتفشّى	فشو	ينتشر	التعصّب	عصب	لا يتنازل عنها ولو مع ظهور بطلانها
للطائفة	طوف	الجماعة والفرقة	شرائح	شرح	طبقات
وتختلّ	خلل	تضعف وتفسد	التوازنات	وزن	التألف
الحضارات	حضر	مظاهر الرقي العلمي والفني والأدبي والاجتماعي في الحضرة، أو هي مجموع الميزات والخصائص الاجتماعية والدينية والخلقية والتقنية والعلمية والأدبية والفنية عند شعب معين			

- ❖ **دلالة {العقل العربي المنفتح على الآخر}: البعد عن التعصّب، وتقبّل الرأي الآخر، والانفتاح على الثقافات المتعدّدة.**
- ❖ **دلالة {تتسع لديانات وثقافات متباينة وتضمّ أفراداً ينتمون لأعراق وأمم مختلفة}: الحضارة الإسلامية** كانت تقبل التنوع والتعددية ومنفتحة على الآخر في أوج ازدهارها.
- ❖ **تحمل عبارة "التسامح للجميع"، الكثير من المعاني، وأهمها:** التساهل والتيسير في التعامل مع الآخرين، وتقبّلهم، على اختلاف أديانهم أو أجناسهم، أو أصولهم.
- ❖ **فائدة التمسك باستقلالنا:** يعيد تجديد العقل العربي المنفتح على الآخر؛ انطلاقاً من خصوصيته التي تحترم التنوع بأشكاله والتعددية الثقافية التي تقودنا إلى الحديث عن مفهوم العيش المشترك.

- ❖ تنشأ الحواجز ويزداد التباعد بين شرائح المجتمع الواحد: حينما تعجز العقول عن تفسير طبيعة الاختلاف، وتأبى القلوب تقبل الآخر واستيعاب نظراته في الحياة، وينفسي التعصب للطائفة أو العقيدة.
- ❖ جعل سمو الأمير الحسن الحضارة الإسلامية نموذجاً للحضارات العظيمة: لأنها تتخذ من "التسامح للجميع" شعاراً، وكانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتسع لديانات وثقافات متباينة، وتضم أفراداً ينتمون لأعراق وأمم مختلفة، وتقبل الآخر من غير تعصب لطائفة أو عقيدة.
- ❖ التنوع الثقافي من أهم مصادر قوة الشعوب:
- ✓ التنوع في مكان القوة، لأنه يعود إلى العيش المشترك انطلاقاً من الخصوصية والاستقلال الثقافي التي تحترم التنوع بأشكاله والتعددية الثقافية، فتعود إلى العقل المنفتح على الآخر بخبراته المختلفة بعيداً عن التعصب والتقسيم.
- ❖ يُوفّق الإنسان العربي بين الاستقلال الثقافي والانفتاح على الآخر:
- ✓ الاستقلال الثقافي لا يعني منع الانفتاح على ثقافات الآخرين، بل يعني هوية ثقافية مستقلة بذاتها، وفي الوقت نفسه تقبل الآخر وتفتح على ثقافته، وتحترم التنوع والتعددية الثقافية وتحتكم إلى العقل.
- ❖ الصور الفنية:
- الذي كان يتطلع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح المنشود: صور المستقبل بالشيء الذي ينظر إليه.
- إن التمسك باستقلالنا: صور الاستقلال بالشيء الذي يُمسك.
- الحضارات العظيمة تفسح المجال للتنوع: صور الحضارات بإنسان يعطي المجال للتنوع.
- الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها: صور الحضارة الإسلامية بالأرض المزدهرة.
- فكان التنوع من مكان القوة: شبه التنوع بشيء يختفي ويختبئ بالقوة وشبه القوة بالشيء الذي يخفي التنوع.
- الاختلاف أحد السنن الكونية التي قام على أساسها الوجود: صور الاختلاف سنة كونية حقيقية، كما صورته بأساس قيام الوجود.
- حينما تعجز العقول عن تفسير طبيعة الاختلاف: شبه العقول بإنسان عاجز.
- تأبى القلوب تقبل الآخر واستيعاب نظراته في الحياة: شبه القلوب بأشخاص ترفض وتمتنع.
- يتفسي التعصب للطائفة أو العقيدة: شبه التعصب بالمرض والوباء المنتشر.
- تنشأ الحواجز ويزداد التباعد بين شرائح المجتمع الواحد: صور شرائح المجتمع الواحد بالبلدان التي يفصل بينها حواجز وحدود.
- تختل التوازنات الطبيعية لعلاقة الإنسان بأخيه الإنسان: صور علاقات الناس بالبنيان الذي يضعف ويفسد.

إن أخطار الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفي وشرور الفرقة والتشردم لا تنبئ إلا بالمزيد من المعاناة الإنسانية والانتهاك السافر لحقوق الإنسان الذي كرمه الله تعالى واستخلفه في الأرض. ومن المفارقات التي يعاني منها واقعا العربي والإسلامي الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن.

الكلمة	الجزر	المعنى	الكلمة	الجزر	المعنى
أخطار	خطر	المؤدّي إلى الهلاك	التقسيم	قسم	الفرقة
الطائفيّ	طوف	الانتماء إلى جماعة والتعصب لها	شرور	شرر	السوء / ضد الخير
الفرقة	فرق	التشردم والانقسام	التشردم	شرذم	التفرّق
تنبئ	نبأ	تخبر	المعاناة	عني	المكابدة وتحمل المشقة
الانتهاك	نهك	ذهاب الحرمة	السافر	سفر	المكشوف الواضح
استخلفه	خلف	جعله خليفته	المفارقات	فرق	التناقض (مفارقة)
يعاني	عني	يكابد ويتحمل	واقعا	وقع	ما يعيشه
الفجوة	فجو	المتسع بين شيئين	ينبغي	بغي	يجب

- ❖ الفكرة: الحديث عن آثار أخطار الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفي وشرور الفرقة والتشردم.
- ❖ المقصود بعبارة: "من المفارقات التي يعاني منها واقعا العربي والإسلامي الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن": ينبغي أن نتحاور ونتخاطب لا أن نتحارب، فالله تعالى استخلف الإنسان في الأرض وكرمه ودعا إلى الإعمار والخير، فهناك مفارقة بين دور الإنسان في الإعمار والبناء، وما هو كائن اليوم من أخطار الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفي وشرور الفرقة والتشردم والانتهاك السافر لحقوق الإنسان.
- ❖ أثر أخطار الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفي وشرور الفرقة والتشردم على الحياة الإنسانية: تنبئ بالمزيد من المعاناة الإنسانية والانتهاك السافر لحقوق الإنسان الذي كرمه الله تعالى واستخلفه في الأرض.
- ❖ من المفارقات التي يعاني منها واقعا العربي والإسلامي: الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن.
- ❖ الصورة الفنية في: والانتهاك السافر لحقوق الإنسان: صور الانتهاك لحقوق الإنسان شيئا واضحا مكشوفاً.

إن الإرادة العربية الحرة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة، كما تسجّم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يؤدي التمسك بها إلى تحقيق الأمن للجميع. إن البحث في هذه القيم المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرف، وفي إطار هذا المسعى، نحن بحاجة إلى التركيز على المشتركات العالمية والإقليمية، وتفعيل دور المؤسسات الإقليمية والعربية، التي تحمل أولوياتنا وتحدد معالمها بصورة مستقلة. ولا ريب في أن مستقبل العمل العربي يكمن في فضاء يدعم التعاون والتكامل بين دول الإقليم وشعوبه، فما نعانيه اليوم من أعراض الوهن على الصعيد الحضاري يؤكد الحاجة إلى التجدد في مختلف الميادين، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز.

الكلمة	الجزر	المعنى	الكلمة	الجزر	المعنى
الإرادة	رود	العزيمة والمشية	المسؤولة	سأل	تقع عليها تبعية الأمور
تغليب	غلب	تقديم	تنسجم	سجم	تتوافق
يسهم	سهم	يساعد ويشترك	كشف	كشف	إظهار
للتطرف	طرف	تجاوز حد الاعتدال	المسعى	سعي	المسلك المراد
بحاجة	حوج	ما ينقص الإنسان ويطلبه	الإقليمية	قلم	الأرض تجتمع فيها صفات طبيعية أو اجتماعية تجعلها وحدة خاصة
تفعيل	فعل	تقوية وتمكين وتنشيط	أولوياتنا	أول	الأسبقية والأفضلية (أولوية)
تحدّد	حدد	تُعيّن	معالمها	علم	علاماتها ومميزاتها
لا ريب	ريب	لا شكّ	يكمن	كمن	موضع اختفاء الشيء
نعانيه	عني	نكابد ونقاسي ونتحمّل	الوهن	وهن	الضعف
الصعيد	صعد	المستوى	تعزير	عزز	تقوية
الإبداع	بدع	إيجاد الشيء من العدم	الإنجاز	نجز	ما يتمّ تحقيقه بنجاح

❖ الفكرة: الحديث عن الإرادة العربية الحرة المسؤولة.

❖ إن الإرادة العربية الحرة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة: لأنها تركز إلى العقل وتعتمد عليه، وتنسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يؤدي التمسك بها إلى تحقيق الأمن والاستقرار وتقبل الآخر ونبذ التطرف.

❖ أهمية إشارة سمو الأمير الحسن إلى ضرورة التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة للبشر على اختلاف أجناسهم وطوائفهم وأصولهم:

✓ إن التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة يؤدي إلى تحقيق الأمن للجميع ويسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرف، بالتركيز على المشتركات العالمية والإقليمية، وتفعيل دور المؤسسات الإقليمية والعربية التي تحمل أولوياتنا وتحدّد معالمها بصورة مستقلة.

❖ لسموه نظرة مستقبلية في تحسين واقع العالم العربي تتمثل في: التجدد في مختلف الميادين، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز، ودعم التعاون والتكافل بين دول الإقليم وشعوبه.

❖ دلالة {تغليب العقل والحكمة}: استخدام العقل الذي يتعامل بحكمة مع الآخر.

❖ دلالة {كشف الوجه الحقيقي للتطرف}: إظهار حقيقة التطرف الذي يتستر وراء رداء آخر لا يمثل.

❖ دلالة {بصورة مستقلة}: قرارها سيادي مستقل لا يتدخل في أحد.

❖ الصور الفنية:

• فما نعانيه اليوم من أعراض الوهن على الصعيد الحضاري يؤكد الحاجة إلى التجدد: صور الضعف الذي يصيب أبناء الأمة اليوم مرضاً له أعراض تظهر على صاحبه.

• البحث في هذه القيم المشتركة: شبه القيم الإنسانية بالشيء الذي يبحث فيه.

- الإرادة العربية الحرة المسؤولة: شبه الإرادة بإنسان حرّ مسؤول.
- تنسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يؤدي التمسك: شبه القيم الإنسانية بالشيء الذي يمكن أن يُمسك.
- الوجه الحقيقي للتطرف: شبه التطرف بإنسان.
- مستقبل العمل العربي يكمن في فضاء يدعم التعاون والتكامل بين دول الإقليم وشعوبه: صور مستقبل العالم العربي بالشيء الذي يختبئ بالفضاء، وصور التعاون والتكامل بين دول الإقليم بالفضاء.

وإذ نحتفي بعد أيام قليلة بقدوم شهر رمضان الفضيل، فإنني أزجي التهنئة بهذه المناسبة المباركة إلى أهلي وأبناء وطني والأمم العربية والإسلامية؛ سائلاً المولى العلي القدير أن يعيده علينا وقد حلّ السّلام والأمن والاستقرار في ربوع وطننا العربيّ الكبير كافة، ورُفعت أشكال المعاناة والانتهاكات الصّارخة لكرامة الإنسان عن المُقتلَعين والمُهَجَّرين واللاجئين من أبنائه إخواننا في الإنسانية.

الكلمة	الجزر	المعنى	الكلمة	الجزر	المعنى
نحتفي	حفو	نحتفل	أزجي	زجو	أقدم
التهنئة	هنأ	تقديم عبارات تسرّ وفرح	حلّ	حلل	بدأ ونزل
الاستقرار	قرر	الهدوء والثبوت والسكون	ربوع	ربع	أرجاء (ربع)
رُفعت	رفع	أزيلت	أشكال	شكل	أنواع
الانتهاكات	نهك	أذهب حرّمته وتعدّي عليه	الصّارخة	صرخ	الفادحة تستوجب الاستغاثة
كرامة	كرم	العزّة	المُقتلَعين	قلع	المجتث من أصوله
المُهَجَّرين	هجر	مرحلّ من وطنه	اللاجئين	لجأ	من لاذ بغير وطنه فراراً من اضطهاد أو حرب أو مجاعة

- ❖ الفكرة: الحديث عن تهنئة الأمير الحسن بن طلال للأمتين العربية والإسلامية بمناسبة شهر رمضان.
- ❖ هنا الأمير الحسن بن طلال أبناء وطنه والأمم العربية والإسلامية: بقرب قدوم شهر رمضان الفضيل.
- ❖ تمنى الأمير الحسن بن طلال أن يتحقق في شهر رمضان: أن يحلّ السّلام والأمن والاستقرار في ربوع وطننا العربيّ الكبير كافة، وترفع أشكال المعاناة والانتهاكات الصّارخة لكرامة الإنسان عن المُقتلَعين والمُهَجَّرين واللاجئين من أبنائه إخواننا في الإنسانية.
- ❖ دلالة {الانتهاكات الصّارخة}: واضحة لا يمكن أن ينكرها أحد.
- ❖ دلالة {المُقتلَعين}: أبعادوا عن بلادهم قسراً.
- ❖ الصّور الفنية:
- رُفعت أشكال المعاناة والانتهاكات الصّارخة لكرامة الإنسان على المُقتلَعين والمُهَجَّرين.
 - ✓ صور أشكال المعاناة ثقلاً يُرفع عن صاحبه.
 - ✓ وصور الانتهاكات إنساناً يصرخ.
 - ✓ وصور المهجّرين من بلادهم شجراً مقتلَعاً عن الأرض.
- بقدوم شهر رمضان الفضيل: صور شهر رمضان الفضيل بالضيف الذي يحتفى به.

- **حلّ السّلام والأمن والاستقرار في ربوع وطننا العربيّ: صوّر السّلام والأمن والاستقرار أمطاراً تنزل على أرض الوطن العربيّ.**

لقد أراد الله تعالى لشهر رمضان المبارك أن يكون شهر عبادة وتربية وتوجيه وتوثيق للصّلات بين المسلمين؛ نقف عند عظاته وعبره، ونستفيد من معانيه ودروسه. ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أذكر بأهميّة تأسيس صندوق عالميّ للزّكاة والتّكافل، فمنذ أن أطلقت هذه الدّعوة قبل ثلاثة عقود ونيف، لم أتوقف يوماً عن التّذكير بها وبأهميّة الاستفادة من نظام الزّكاة في سبيل تحقيق الأهداف التّنمويّة للبلدان الإسلاميّة الأقلّ نموّاً، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلاميّة، وتعزيز قيم الغيريّة والسّلطة الأخلاقيّة والكرامة الإنسانيّة.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
توجيه	وجه	يجعله يأخذ اتّجهاً معيّنًا	توثيق	وثق	تقوية ودعم
للصّلات	وصل	روابط	عظاته	وعظ	النّصح والإرشاد
عبره	عبر	الاتّعاظ والاعتبار ممّا مضى	معانيه	عني	مضمون وفحوى ودلالة
يسعني	وسع	يمكنني	المقام	قوم	المكان والزّمان (موضوع الحديث)
أذكر	ذكر	جعله يتذكّر	تأسيس	أسس	إنشاء وإيجاد
للزّكاة	زكو	صدقة واجبة	التّكافل	كفل	التعايش والتّضامن
عقود	عقد	العقد: عشر سنوات	التّنمويّة	نمو	التطوير
ضمان	ضمن	كفالة والتّزام	الغيريّة	غير	الإيثارُ / ضدّ الأنانيّة
السّلطة	سلط	السيطرة والتّحكّم	نَيْف	نيف	الزّائد على العقد

- ❖ **الفكرة:** الحديث عن شهر رمضان المبارك شهر عبادة وتربية وتوجيه وتوثيق للصّلات بين المسلمين.
- ❖ **دلالة** {لم أتوقف يوماً عن التّذكير بها}: اهتمام سموّ الأمير الحسن بصندوق الزّكاة لما له من فوائد كبيرة.
- ❖ **أراد الله تعالى لشهر رمضان المبارك أن يكون:** شهر عبادة وتربية وتوجيه وتوثيق للصّلات بين المسلمين؛ نقف عند عظاته وعبره، ونستفيد من معانيه ودروسه.
- ❖ **أهميّة تأسيس صندوق عالميّ للزّكاة والتّكافل الاجتماعيّ:** للاستفادة من نظام الزّكاة في سبيل تحقيق الأهداف التّنمويّة للبلدان الإسلاميّة الأقلّ نموّاً، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلاميّة، وتعزيز قيم الغيريّة والسّلطة الأخلاقيّة والكرامة الإنسانيّة.

❖ الصورة الفنيّة:

- **وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلاميّة:** صوّر الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلاميّة بالشيء الذي يمكن ضمانه.
- **البلدان الإسلاميّة الأقلّ نموّاً:** صوّر بعض البلدان الإسلاميّة إنساناً ضعيف النّموّ.

لا تزال الصورة الحقيقية السمحة للدين الإسلامي تتعرض إلى أقسى أشكال التشويه من قبل أولئك الذين يمارسون الإرهاب والعدوان والتطرف باسم الدين. إن التركيز من خلال الزكاة على القيم الإنسانية مثل الرحمة والإحسان إلى المحتاج وابن السبيل وتفويض الإنسان من حيث هو إنسان، وتعزيز التكافل الاجتماعي سيُسهّم في إشاعة رسالة الإسلام الحقّة المبنية على العدل والسلام، وينأى بها عن مسميات الإرهاب والرهاب.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
السمحة	سمح	فيها سهولة ويُسر	تتعرض	عرض	صارت هدفًا للشيء
أقصى	قسو	أصلب / أشدّ صلابة	التشويه	شوه	تقبيح
العدوان	عدو	ظلم واعتداء	التطرف	طرف	تجاوز الاعتدال والحدود المعقولة
السبيل	سبل	الطريق	تفويض	فوض	وكّله بالأمر وجعل له حرية التصرف
التكافل	كفل	التعايش والتضامن	سيُسهّم	سهّم	ساعد وشارك
إشاعة	شيع	نشر (الانتشار)	الحقّة	حقق	الحقيقية الواضحة
المبنية	بني	تعتمد على	ينأى	نأى	يبتعد
الإرهاب	رهب	سلوك طرق العنف لتحقيق أهداف معينة	الرُّهاب	رهب	الخوف المرضي

- ❖ الفكرة: الحديث عن الصورة الحقيقية السمحة للدين الإسلامي وما تتعرض له.
- ❖ نظام الزكاة يقدم صورة حقيقية عن سماحة الإسلام: نظام الزكاة دليل على قيم إنسانية سامية في الإسلام كالرحمة والإحسان إلى المحتاج وابن السبيل وتعزيز التكافل الاجتماعي، وهو بهذا يسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقّة المبنية على العدل والسلام، وينأى بها عن مسميات الإرهاب والرهاب.
- ❖ الذي يحاول تشويه الصورة الحقيقية للإسلام: أولئك الذين يمارسون الإرهاب والعدوان والتطرف باسم الدين.
- ❖ دلالة {الصورة الحقيقية السمحة للدين الإسلامي}: الدين الإسلامي دين التسامح والمحبة والأخلاق الحميدة.
- ❖ دلالة {يمارسون الإرهاب والعدوان والتطرف باسم الدين}: اتّخاذ الدين غطاء لارتكاب جرائم بشعة.
- ❖ الصور الفنية:
- لا تزال الصورة الحقيقية السمحة للدين الإسلامي تتعرض إلى أقسى أشكال التشويه: صور الدين الإسلامي بشيء يمكن تصويره، وهذه الصورة تتعرض إلى التقبيح والتجني عليها.
- إشاعة رسالة الإسلام الحقّة المبنية على العدل والسلام: صور رسالة الإسلام السمحة بالرائحة الطيبة المنتشرة.
- ينأى بها عن مسميات الإرهاب والرهاب: صور رسالة الإسلام السمحة بالطفلة التي يبتعد بها والداها عن مواطن الإرهاب والرهاب.

المعجم والدلالة

١. أضف إلى معجمك اللُّغوي:

- الصَّنْوان: واحدهما الصُّنْ، وهو المثل والنَّظير.
- التَّشْرذَم: التَّفَرُّق.
- السَّيرورة: الامتداد والاستمرار.
- الرُّهاب: الخوف المرضي.

٢. عد إلى المعجم، واستخرج معاني الكلمات التالية:

- يرنو إلى: يديم النَّظْر إلى / يتطلَّع إلى.
- الأوج: العلو.
- الاستبداد: الانفراد بالرأي من غير مشورة.

٣. استخرج معاني المفردات التي تحتها خطٌ وفق السياق الذي وردت فيه:

- أ. فكان التَّنوع من مكامن القوَّة، والاختلاف أحد السُّنن الكونيَّة التي قام على أساسها الوجود.
- السُّنن: مفردها سُنَّة، وهي ما أودعه الله في الكون من أسباب وقوانين.
- ب. وكان من أبناء الأُمَّة التَّواقين إلى الحرِّيَّة والتَّغيير سليمان البستاني.
- التَّواقين: مفردها التَّوَّاق، وهو النَّازع إلى التَّغيير.
- ج. لا تنبئ إلا بالمزيد من المعاناة الإنسانيَّة والانتهاك السَّافر لحقوق الإنسان.
- السَّافر: المكشوف الواضح.
- د. إنني أزجي التَّهنئة بهذه المناسبة المباركة إلى أهلي وأبناء وطني.
- أزجي: أقدم.

الفهم والتَّحليل

١. اذكر ثلاثة مبادئ قامت عليها النهضة العربيَّة.

- ✓ القوميَّة. ✓ الحرِّيَّة. ✓ الوحدة. ✓ الاستقلال. ✓ المساواة. ✓ التَّقدُّم.

٢. حدِّد أهداف النهضة وفق رؤية المغفور له الشريف الحسين بن علي.

- ✓ تأييد الحقِّ ونصرة العدل وإعزاز كتاب الله وإحياء سُنَّة رسوله.

٣. ما المنطلقان اللذان انبثقت منهما الثَّورة العربيَّة الكبرى؟

- ✓ حفظ كرامة العروبة والتَّمسك بقيم الإسلام النبيلة السَّامية.

٤. جاءت تطلعات سليمان البستاني منسجمة مع مبادئ النهضة العربية، وضح ذلك.
- ✓ ذلك لأنه كان ينشد الحرية، ويتطلع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح وتفكيك الاستبداد كما بين في كتابه "ذكرى وعبرة أو الدولة العثمانية قبل الدستور وبعده" ١٩٠٨.
٥. بين الغرض من تعلم التاريخ.
- ✓ التاريخ ليس سيرورة سردية فقط، إنما هو ذكرى وعبرة تحفز الخيال، وتدفعه إلى التفكير في الممكن من دون قيود أو حدود؛ فهو ليس لتذكر الماضي فقط، وإنما للإفادة من منجزاته وبطولاته.
٦. جعل سمو الأمير الحسن الحضارة الإسلامية نموذجاً للحضارات العظيمة، بين ذلك.
- ✓ لأنها تتخذ من "التسامح للجميع" شعاراً، وكانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتسع لديانات وثقافات متباينة، وتضم أفراداً ينتمون لأعراق وأمم مختلفة، وتقبل الآخر من غير تعصب لطائفة أو عقيدة.
٧. التنوع الثقافي من أهم مصادر قوة الشعوب، وضح ذلك.
- ✓ التنوع في مكامن القوة، لأنه يعود إلى العيش المشترك انطلاقاً من الخصوصية والاستقلال الثقافي التي تحترم التنوع بأشكاله والتعددية الثقافية، فتعود إلى العقل المنفتح على الآخر بخبراته المختلفة بعيداً عن التعصب والتقسيم.
٨. ما المقصود بالعبارة الآتية: "من المفارقات التي يعاني منها واقعنا العربي والإسلامي الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن" بناءً على فهمك النص؟
- ✓ ينبغي أن نتحاور ونتخاطب لا أن نتحارب، فالله تعالى استخلف الإنسان في الأرض وكرمه ودعاه إلى الإعمار والخير، فهناك مفارقة بين دور الإنسان في الإعمار والبناء، وما هو كائن اليوم من أخطار الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفي وشرور الفرقة والتشردم والانتهاك السافر لحقوق الإنسان.
٩. أشار سمو الأمير الحسن إلى ضرورة التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة للبشر على اختلاف أجناسهم وطوائفهم وأصولهم، بين أهمية ذلك.
- ✓ إن التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة يؤدي إلى تحقيق الأمن للجميع ويسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرف، بالتركيز على الشركات العالمية والإقليمية، وتفعيل دور المؤسسات الإقليمية والعربية التي تحمل أولوياتنا وتحدد معالمها بصورة مستقلة.
١٠. لسموه نظرة مستقبلية في تحسين واقع العالم العربي، وضحها.
- ✓ التجدد في مختلف الميادين، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز، ودعم التعاون والتكافل بين دول الإقليم وشعوبه.
١١. ما أهمية تأسيس صندوق عالمي للزكاة والتكافل الاجتماعي؟
- ✓ الاستفادة من نظام الزكاة في سبيل تحقيق الأهداف التنموية للبلدان الإسلامية الأقل نمواً، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلامية، وتعزيز قيم الغيرية والسلطة الأخلاقية والكرامة الإنسانية.

١٢. نظام الزكاة يقدم صورة حقيقية عن سماحة الإسلام:

أ. اشرح هذا.

✓ نظام الزكاة دليل على قيم إنسانية سامية في الإسلام كالرحمة والإحسان إلى المحتاج وابن السبيل وتعزيز التكافل الاجتماعي، وهو بهذا يسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقة المبنية على العدل والسلام، وينأى بها عن مسميات الإرهاب والرهاب.

ب. هات سبلاً أخرى يمكن أن تسهم في إبراز صورة الإسلام الحقيقية، من وجهة نظرك.

✓ نهى الإسلام عن قتل الأطفال والنساء والشيوخ والعجزة.

✓ أمر الإسلام بالوفاء بالعهود.

✓ كان صلى الله عليه وسلم يوصي بأهل الذمة والمستأمنين وسائر المعاهدين ويدعو إلى مراعاة حقوقهم وإنصافهم والإحسان إليهم وينهى عن إيذائهم.

١٣. علل ما يأتي في رأيك:

أ. وصف سمو الأمير الحسن النهضة بالباركة.

✓ لأنها زرعت بذور الخير في نفس كل عربي صادق في انتمائه لوطنه، يسعى إلى الاستقلال، وحققت انتصارات كبيرة في سبيله.

ب. الإسلام والتقدم صنوان لا يفترقان.

✓ لأن الإسلام يدعو إلى التقدم في تنوير الأذهان البشرية برسالة الإسلام السمحة التي تدعو إلى النهضة والرقي الإنساني ومواجهة الأخطار المحيطة.

ج. إن الإرادة العربية الحرة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة.

✓ لأنها تركز على العقل وتعتمد عليه، وتنسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يؤدي التمسك بها إلى تحقيق الأمن والاستقرار وتقبل الآخر ونبد التطرف.

١٤. كيف يوفق الإنسان العربي بين الاستقلال الثقافي والانفتاح على الآخر في ضوء فهمك النص.

✓ الاستقلال الثقافي لا يعني منع الانفتاح على ثقافات الآخرين، بل يعني هوية ثقافية مستقلة بذاتها، وفي الوقت نفسه تتقبل الآخر وتفتح على ثقافته، وتحترم التنوع والتعددية الثقافية وتحتكم إلى العقل.

التذوق الجمالي

١. وضح جمال التصوير في العبارات الآتية:

- أ. الذي كان يتطلع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح المنشود، ويتم فيه تفكيك الاستبداد.
✓ صور الاستبداد شيئاً معقداً متشابكاً يتم تفكيكه.
- ب. رفعت أشكال المعاناة والانتهاكات الصارخة لكرامة الإنسان على المقتلَعين والمُهَجَّرين.
✓ صور أشكال المعاناة ثقلاً يُرفع عن صاحبه.
✓ وصور الانتهاكات إنساناً يصرخ.
✓ وصور المهجَّرين من بلادهم شجراً مقتلَعاً عن الأرض.
- ج. فما نعانیه اليوم من أعراض الوهن على الصعيد الحضاري يؤكد الحاجة إلى التجدد.
✓ صور الضعف الذي يصيب أبناء الأمة اليوم مرضاً له أعراض تظهر على صاحبه.

٢. وضح دلالة ما تحته خط في العبارات الآتية:

- أ. في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته، ندرك ما لدينا من ميراث حضاري وتراث سياسي ونهضة عربية.
✓ أي ما يميّز عصرنا الحالي عن غيره.

ب. إن البحث في القيم الإنسانية المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرف.

✓ إظهار حقيقة التطرف الذي يتستر وراء رداء آخر لا يمثله.

ج. فكانت هذه مطالب أمة حملها جدي الشريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية.

✓ وحدة الرؤية عند الشريف الحسين بن علي وأبناء الأمة العربية بمستقبل زاهر.

د. إن التمسك باستقلالنا الثقافي يعيد تجديد العقل العربي المنفتح على الآخر.

✓ البعد عن التعصب، وتقبل الرأي الآخر، والانفتاح على الثقافات المتعددة.

٣. العبارة الآتية: "التسامح للجميع"، موجزة في كلماتها عميقة في دلالتها، وضح ما تحمله من معانٍ.

✓ التساهل والتيسير في التعامل مع الآخرين، وتقبلهم، على اختلاف أديانهم أو أجناسهم، أو أصولهم.

قضايا لغوية

العدد: ▲

☒ الأعداد من (٣ - ١٠):

- ▲ تخالف المعدود في التذكير والتأنيث، ويأتي معدودها جمعاً مجروراً بالإضافة.
- ▲ تعرب الأرقام تبعاً لموقعها في الجملة.
- ✓ مثال: طالع زيدٌ ثلاثة كتبٍ وأربع قصصٍ.

☒ العددان (١١ - ١٢):

- ▲ يطابقان المعدود في التذكير والتأنيث، ويأتي تمييزهما مفرداً منصوباً.
- ▲ العدد (١١) يُبنى على فتح الجزأين رفعاً ونصباً وجرّاً تبعاً لموقعه في الجملة.
- ▲ العدد (١٢) جزؤه الأول يعرب إعراب المثنى تبعاً لموقعه في الجملة، وجزؤه الثاني يُبنى على الفتح.
- ✓ مثال: في الأردن اثنتا عشرة محافظةً. ✓ مثال: قرأتُ أحدَ عشرَ كتاباً وإحدى عشرةَ روايةً.

☒ الأعداد من (١٣ - ١٩):

- ▲ الجزء الأول يخالف المعدود والجزء الثاني يوافقه، ويأتي تمييزهما مفرداً منصوباً.
- ▲ تُبنى على فتح الجزأين رفعاً ونصباً وجرّاً تبعاً لموقعها في الجملة.
- ✓ مثال: اشترك في الرحلة خمسة عشر طالباً.
- ✓ مثال: في مدرسة الإناث تسع عشرة معلّمةً.

☒ ألفاظ العقود من (٢٠ - ٩٠):

- ▲ ملحقة بجمع المذكر السالم، فتعرب إعرابه تبعاً لموقعها في الجملة؛ رفعاً بالواو، ونصباً وجرّاً بالياء.
- ▲ يأتي تمييزها مفرداً منصوباً.
- ▲ تلزم صورة واحدة مع معدودها، سواء أكان مذكراً أم مؤنثاً.
- ✓ مثال: شاركتُ في الحوار عشرون طالبةً. ✓ مثال: حفظتُ ثلاثين بيتاً من الشعرِ.

☒ الأعداد (مئة ، ألف ، مليون ، ...):

- ▲ يأتي معدودها مفرداً مجروراً بالإضافة.
- ✓ مثال: كتبتُ فقرةً في مئة كلمةٍ.

☒ الأعداد الترتيبية على وزن (فاعل):

- ▲ تطابق المعدود في التذكير والتأنيث.
- ✓ مثال: قرأتُ الفصلَ الرابعَ من الروايةِ.

✕ يلحق بالعدد كلمة (بضع):

- أ تدل على عدد مبهم لا يقل عن ثلاثة ولا يزيد على تسعة.
- أ تستعمل استعمال الأعداد المفردة من (٣ - ٩).
- أ قد تركب مع العشرة تركيباً مزجياً.
- أ قد يكون معطوفاً عليها أحد أفاظ العقود.
- أ حكمها من حيث التذكير والتأنيث أو الإعراب كأحكام الأعداد من (٣ - ٩).
- ✓ مثال: أقيمت في القدس بضعة أعوام.
- ✓ مثال: مكثت في مكة بضعة سنوات.
- ✓ مثال: شاهدت بضعة عشر رجلاً.
- ✓ مثال: صافحت بضعة وعشرين رجلاً.

✕ يلحق بالعدد كلمة (النيّف):

- أ الزائد على العقد.
- أ تدل على عدد من الواحد إلى الثلاثة.
- أ لا تستعمل إلا بعد العقود وبعد المئة والألف، أي {أكثر وزيادة على}.
- ✓ مثال: أربعون ونيّف.
- ✓ مثال: مئة ونيّف.
- ✓ مثال: ألف ونيّف.
- أ تلزم حالة واحدة من حيث التذكير والتأنيث.
- ✓ مثال: جاء ثلاثون رجلاً ونيّف.
- ✓ مثال: أنفقت عشرين ديناراً ونيّفًا.
- ✓ مثال: حفظت عشرين قصيدة ونيّفًا.

تدريبات

١. حول الأرقام التي بين قوسين إلى كلمات:

أ. أسست الجامعة الأردنية سنة (١٩٦٢) م.

✓ سنة ألف وتسعمئة واثنين وستين.

ب. مكث هارون الرشيد في الخلافة (٢٢ سنة) و (٢ شهر) و (١٨ يوم).

✓ ثلاثاً وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوماً.

ج. وُلِدَ سليمان البستاني عام (١٨٥٦) م.

✓ عام ألف وثمانمئة وستة وخمسين.

د. يقع الدرس في (١١) صفحة من الحجم المتوسط.

✓ إحدى عشرة صفحة.

هـ. عمر جدي (٨٧) عاماً.

✓ سبعة وثمانون.

و. في مكتبة بيتنا (٢٠٠) كتاب.

✓ مئتا كتاب.

٢. أعرب ما تحته خطاً في ما يأتي:

- أ. قال تعالى: {إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ} ✓
أحد عشر: عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به.
- ب. قال تعالى: {تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ} {المعراج (٤)}. ✓
خمسین: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.
- ج. قال تعالى: {فِي بَضْعٍ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ} {الزوم (٤)}. ✓
بضع: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- د. قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "صلاة في مسجدني هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام". رواه مسلم. ✓
ألف: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

٣. اضبط أواخر كل من العدد والمعدود في ما يأتي:

- أ. قال الأصمعي: رأيت في البادية أعرابياً له من العمر مئة وعشرون سنة، وفيه عزم وقوة، فسألته عن سبب نشاطه، فقال: تركت الحسد، فبقي الجسد.
- ب. قبض التاجر ألف دينار ثمن بضاعته.
- ج. زرعتنا في حديقة مدرستنا أربع عشرة شجرة مثمرة.
- د. أمضيت في النادي الصيفي سبعة أيام.

الرقم	أ	ب	ج	د
الضبط الصحيح	مئة وعشرون سنة	ألف دينار	أربع عشرة شجرة	سبعة أيام

٤. عد إلى الفقرة قبل الأخيرة من نص القراءة، واستخرج منها العدد والمعدود، وأعرّبهما.

□ أطلقت هذه الدعوة قبل ثلاثة عقود ونيف.

- ✓ ثلاثة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- ✓ عقود: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- ✓ الواو: حرف عطف، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.
- ✓ نيف: اسم معطوف على ثلاثة مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره.

▲ المصدر الصريح: اسم يدل على الحدث غير مقترن بزمن:

□ من أوزان مصادر الفعل الثلاثي المشهورة:

- | | | | |
|-------------------|--------------------|--------------------|------------------|
| ✓ فعلة: صِنَاعَة. | ✓ فعَلان: جَرِيان. | ✓ فعولة: سُهُولَة. | ✓ فعل: مَرَض. |
| ✓ فعول: قُدُوم. | ✓ فعل: عَرَض. | ✓ فعيل: دَيْب. | ✓ فعّال: سَعَال. |

□ من أوزان مصادر الفعل غير الثلاثي (المزيد) وهي أوزان محددة:

▲ الفعل الرباعي:

- | | | |
|---------------------|--------------------|------------------------------------|
| ✓ إفعال: إِنْتاج. | ✓ إفالة: إِعَادَة. | ✓ تفعيل: تَشْدِيد. |
| ✓ تفعلة: تَهْدِئَة. | ✓ فعّال: وَسْواس. | ✓ فعّال و مفاعلة: جِدال و مُجادلة. |
| ✓ فعّلة: طَمائَة. | | |

▲ الفعل الخماسي:

- | | | |
|----------------------|-------------------|-------------------|
| ✓ افتعال: اجْتِهَاد. | ✓ انفعال: اندماج. | ✓ تفاعل: تَبائِن. |
| ✓ تفعّل: تَعْلَم. | ✓ افعلال: اسوداد. | |

▲ الفعل السداسي:

- | | | |
|------------------------|-------------------------|-----------------------|
| ✓ استفعال: اسْتِعْفار. | ✓ استفالة: اسْتِجَابَة. | ✓ افعيعال: اخْشِيشان. |
|------------------------|-------------------------|-----------------------|

تدريبات

١. هات المصدر الصريح لكل فعل مما يأتي:

- | | | | |
|----------------------|--------------------------|-----------------------|-----------------------|
| • فهِم: فَهْم. | • اسْتَوْطِن: اسْتِيطان. | • طالِع: مَطالعة. | • عِلْم: تَعْلِيم. |
| • أَخْرَج: إِخْرَاج. | • أَشْرَف: إِشْرَاف. | • اخْضَرَّ: اخْضِرار. | • انْهَزَم: انْهِزام. |

٢. حوّل المصادر المؤولة إلى مصادر صريحة في ما يأتي:

يعجبني أن تستثمر طاقتك في أعمال مفيدة.

✓ أن تستثمر: استثمار.

أحب أن أطلع الكتب العلمية.

✓ أن أطلع: مُطالعة.

٣. عَيْنِ الْمَصَادِرِ الصَّرِيحَةِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ وَغَيْرِ الثَّلَاثِيِّ فِي النَّصِّ الْآتِي:

" قيل لأعرابي: بَمَ يَسُودُ الرَّجُلُ فِيكُمْ؟ قَالَ: بِالذِّينِ وَالكَرْمِ، وَالشُّجَاعَةِ، وَتَجَنُّبِ الْكُذْبِ، وَالْإِشْمِزَازِ مِنْهُ، وَالْإِبْتِعَادِ عَنِ جُلَسَاءِ السُّوءِ، وَالتَّقَرُّبِ إِلَى النَّاسِ، بِاحْتِرَامِ الْكِبَارِ وَالِاسْتِمَاعِ إِلَى آرَائِهِمْ وَالتَّشَاوُرِ مَعَهُمْ وَالِاسْتِفَادَةَ مِنْ تَجَارِبِهِمْ، وَالْعَطْفِ عَلَى الصَّغِيرِ، وَالِاعْتِنَاءِ بِذِي الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفِ".

□ مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ:

✓ الْكَرْمُ. ✓ الْعَطْفُ. ✓ الدِّينُ. ✓ الشُّجَاعَةُ. ✓ السُّوءُ.

□ مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّةِ:

✓ تَجَنُّبُ. ✓ الْإِشْمِزَازُ. ✓ الْإِبْتِعَادُ. ✓ التَّقَرُّبُ. ✓ احْتِرَامُ.
✓ الْإِسْتِمَاعُ. ✓ التَّشَاوُرُ. ✓ الْإِسْتِفَادَةُ. ✓ الْإِعْتِنَاءُ.

٤. عُدْ إِلَى الْفِقْرَةِ قَبْلَ الْأَخِيرَةِ مِنْ نَصِّ (النَّهْضَةُ الْعَرَبِيَّةُ الْمُتَجَدِّدَةُ)، وَاسْتَخْرِجْ:

أ. مَصْدَرًا صَرِيحًا لِفِعْلِ ثَلَاثِيٍّ.	عبادة ، الدَّعْوَةُ، نَمَوًّا.
ب. مَصْدَرًا صَرِيحًا لِفِعْلِ رِبَاعِيٍّ.	تربية، توجيهِ، توثيق، تأسيس، التذكير، تحقيق.
ج. مَصْدَرًا صَرِيحًا لِفِعْلِ خَمَاسِيٍّ.	التكافل.
د. مَصْدَرًا صَرِيحًا لِفِعْلِ سَدَاسِيٍّ.	الاستفادة.

الكتابة

□ **المقالة:** فَنِّ نَثْرِيٍّ، تَتَنَاوَلُ فِكْرَةً أَوْ مَوْضُوعًا فِي الشُّؤُنِ الْحَيَاتِيَّةِ، لَيْسَ الْغَايَةُ مِنْهَا الْإِنْفِعَالَ الْوُجْدَانِيَّ بَلْ الْإِقْنَاعَ الْفِكْرِيَّ بِأَسْلُوبٍ شَائِقٍ، تَتَضَمَّنُ الْمَقْدَمَةَ وَالْعَرْضَ وَالْخَاتِمَةَ.

□ لِكُلِّ مَقَالَةٍ عِنْوَانٌ يَدُلُّ عَلَى مَوْضُوعِهَا؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَا يَطَالَعُ الْقَارِئُ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ لَافِتًا وَمُشِيرًا لِاهْتِمَامِهِ.

□ تَتَوَافَرُ فِي الْعِنْوَانِ السَّمَاتِ الْآتِيَةِ:

١. يَتَّصَفُ بِالْجِدَّةِ وَالِابْتِكَارِ.
٢. يَعَالِجُ فِكْرَةً وَاحِدَةً فَقَطْ.
٣. يُوْجِزُ مِنْ غَيْرِ تَكَرَّرٍ لِلْأَلْفَاظِ.
٤. يَتَجَنَّبُ اللَّهْجَةَ الْعَامِيَّةَ.
٥. يَتَمَيَّزُ بِالْوُضُوحِ الَّذِي لَا تَعْقِيدَ فِيهِ وَلَا غَمُوضَ.
٦. يَتَجَنَّبُ الْعِبْرَاتِ الْمَهْجُورَةَ وَالْغَرِيبَةَ.

□ اقرأ المقالة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

الشباب ثروة وثورة

لعل أكبر عقبة في طريق الناس إلى التجدد هي أنهم يألفون نمطاً من العيش، إلى حد أن يعدّوه غير قابل للتغيير والتحسين، بل إلى حد أن يعدّوا كلّ تغيير فيه خروجاً على النظام، وتصدّعاً في بُنيان حياتهم، وخطراً جسيماً على راحتهم وبقائهم. فحالهم من هذا القبيل حال العصفور يألف قفصه والنحلة خليتها ولولا قلة من الناس تتطلّع أبداً إلى أبعد من عيدان أقفاصها، لما خطت البشرية خطوة واحدة إلى الأمام.

تلك القلة هي في الغالب من الشباب الذي يُطلّ على الحياة بعينين ما اختطف بريقهما الملل من تكرار المشاهد، ولا شلها خوف من الفشل والهزيمة.

إنّ ثروة الشباب هي في صفاء بصره وبصيرته، وفي مضاء عزمته، وفي ثورته على الركود والجمود، وعلى القيود والسدود، وهذه الصفات هي التي تميّز الشباب من غيرهم، والتي لولاها ما جرى مركب في بحر، ولا دار دولاب في برّ، ولا كان حرف ولا كان كتاب.

وصفات الشباب هذه لا يندر أن تجدها في بعض الكهول والشيوخ، الذين كان العمر وأثقاله أضعف من أن تسدل الغشاوات الكثيفة على أبصارهم وبصائرهم، فما ألقوا قيودهم، ولا انكمشوا ضمن حدودهم وسدودهم، فهم بركة الناس إلا أنهم وإن قاموا بقسط من تجديد البشرية، فالقسط الأكبر يقوم به الشباب من غير شكّ.

وبقيني أنّ ما في دم شبابنا من حرارة، وما في عقله من اتزان، وما في قلبه من إيمان بالعدل والنظام والإخاء والحرية لكفيل بأن يقطع بنا شوطاً بعيداً نحو عالم ألطف جواً، وأفسح أفقاً، وأعذب صوتاً من عالم نعيش فيه الآن.

(ميخائل نعيمة، دروب، بتصرف)

١. ما الفكرة العامة في المقالة؟

✓ الشباب هو الدور الذي تستكمل فيه الحياة البشرية جميع معداتها ومقوماتها، بالتجدد والتقدم.

٢. هل وافق عنوان المقالة مضمونها؟ بين رأيك.

✓ نعم فقد جاء متن المقالة موافقاً لعنوانها، مفسراً له.

٣. ضع عنواناً آخر مناسباً للمقالة.

✓ قدرة الشباب، كلمة إلى الشباب، التجدد مرتين بالشباب، عزيمة الشباب.

□ اكتب مقالة بما لا يقل عن مئة وخمسين كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين واقترح عنواناً مناسباً لها:

١. درجة التقدم في المجتمع المعاصر تقاس بمدى اهتمامه بشبابه.

٢. تماسك المجتمع يتجلى بمدى التكافل بين فئاته على اختلاف مذاهبهم.

التقويم الذاتي:

بعد كتابتي المقالة أتأكد من أنني:

١. رتبت الأفكار وعرضتها في فقرات متسلسلة ومتراصة.
٢. نقت مقالتي وحررتها من الأخطاء اللغوية.
٣. اخترت عنواناً مناسباً لها.

مختارات من لغتنا الجميلة

تحية النهضة

حيّ الشريفَ وحيّ البيتَ والحرماً
يا صاحبَ الهمةِ السماءِ أنتَ لها
واسمعُ قصائدَ ثارتَ من مكامنها
من شاعرٍ عربيٍّ غيرِ ذي عوجٍ
يا ابنَ الكُماةِ (٣) وأنتَ اليومَ وارثُهُمُ
والنفَّ حوْلَكَ أبطالُ غَطَارِفَةٍ (٤)
إبه بني العَرَبِ الأحرارِ إنَّ لكمُ
يستقبلُ النَّاسُ من أنفاسِهِ أَرْجاءَ
تلكَ الحياةِ التي كانتَ مُحجَّبةً
سارت مع الأيامِ من بدوٍ إلى حَضَرٍ
من ذلكَ البيتِ من تلكَ البِطاحِ (٦) على
لَسْتُمْ بَنِيهِمْ وَلَسْتُمْ مِنْ سَلَاتِيهِمْ

- (١): الأين: التعب.
(٢): الرُّجْم: الشُّهْبُ، وهي ما يظهر في السماء، كأنها نجوم سقطت.
(٣): الكُماة: مفرداها الكمي، وهو الفارس الشجاع.
(٤): غَطَارِفَة: مفرداها غَطْرِيف، وهو السيد الكريم.
(٥): عَمَمًا: أي تامّة.
(٦): البِطاح: جمع بطحاء، وهي الأرض المنبسطة فسيحة الأرجاء.
(٧): الأَمَم: القريب.

❖ **فؤاد الخطيب:** (١٨٨٠ - ١٩٢٥م)، أديب وشاعر وكاتب، ولد في لبنان، انضم إلى الثورة العربية الكبرى، ولقب بشاعر الثورة. ومن آثاره (ديوان فؤاد الخطيب)، ورواية (فتح الأندلس) وكتاب في قواعد اللغة العربية.

النشاط

- أعد إلى الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)، وكتب موضوعاً عن الإنجازات الهاشمية لجلالة الملكة رانيا العبد الله في قطاع التعليم، واعرضه أمام زملائك مستعيناً بصور تختارها، أو فيلم وثائقي تعرضه.
- أبحث عن قصيدة قيلت في مئوية الثورة العربية الكبرى، وعلقها على لوحة جدارية في مدرستك، أو ألقها أمام زملائك في الإذاعة المدرسية.
- أزر منتدى الفكر العربي الذي يرأسه صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال، وأعد تقريراً حول أهدافه وأعماله، واعرضه في الإذاعة المدرسية.



النَّبيل في اللغة العربيّة

الوحدة التاسعة

مفاتيح القلوب

إعداد المعلم

محمد نبيل العمري

٠٧٩٠٧١٧٠٤٥

الاستماع

❖ استمع إلى النصّ الذي يقرؤه عليك معلّمك من كُتَيْبِ نصوص الاستماع، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

١. لم يجب خفض الصوت عند الكلام والتحدّث؟
✓ لأنّ رفع الصّوت مزعج للسامع، ومثير لأعصابه.
٢. يجب أن يبتعد المتكلّم عن الثرثرة والتشّدق وتكفّ الفصاحة، علل.
✓ لأنّه ذلك كلّ مدعاة للتصنّع.
٣. من آداب التحدّث ألاّ تعيب اسماً من أسماء الرجال أو النساء، ما أثر ذلك على جلسائك؟
✓ لأنّه قد يكون اسماً لبعض أسماء قوم جلسائك وأهلهم، فيجرح النّفس، وجرح اللسان أشدّ من جرح اليد.
٤. علام يدلّ سكوت المستمع إذا تحدّث المتكلّم بكلام يعرفه؟
✓ يدلّ على التّواضع.
٥. ثمة مقارنة بين رجلين في الحديث عن آداب الكلام:
أ. أين ورد ذلك في النصّ؟
✓ "فقد كان بعض السلف يسمعون الحديث من شخص وقد سمعه من شيخ قبله بعشرات السنين".
ب. ما رأيك في ذلك؟
✓ دلالة على التادّب وتقدير المتكلّم.
٦. اذكر آداباً أخرى للكلام والتحدّث غير تلك التي وردت في النصّ.
✓ النظر في دواعي الكلام ومقصوده قبل التلّفظ به.
✓ انتقاء الألفاظ الصالحة.
✓ الإنصات إلى العلماء.
٧. جاء في الأثر: "الحقائق مرّة، فاستعيروا لها خفة البيان"، اذكر موقفاً التزمته فيه هذا الحدّ.
٨. في ضوء ما سمعت، بين رأيك في قول الشاعر: (عود لسانك قلة اللّفظ) واحفظ كلامك أيّما حفظ).
✓ أوافق الشاعر في أنّ تدريب اللسان على الكلام القليل الدالّ لا الكثير الذي لا فائدة منه، وحفظ اللسان، وحسن الخطاب من الأمور التي يجب أن يعتادها المرء في حياته.
٩. اقترح عنواناً آخر مناسباً للنصّ.
✓ من آداب الكلام واللسان.

التحدّث

١. تحدّث في مضمون قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "والكلمة الطيبة صدقة" (متفق عليه).
٢. حاور زملاءك في العلاقات الاجتماعية القائمة بين أفراد المجتمع الإنسانيّ.

سَمِعْتُهَا تقول وصوتها يختنق بالبكاء: "هذه الحياة لا تطاق! نعمل سحابة النّهار وبعض الليل، ولا نُكافئُ إلا بالتأنيب والانتهار، لا نسمع من أحد كلمة حُلوة، إنّها حياة لا تُطاق!" كانت المتكلّمة عاملة أُمّية، تخاطب فتاة البيت التي أنتهرتها، وصبّت عليها اللّوم؛ لأنّها قصّرت في أداء واجب. ويظهر أنّ ربّة البيت كانت قد أمطرتها بمثل هذا الوابل في الصّباح الباكر، وأنّ ربّ البيت لم يوفّر صوتّه في المساء الذي سبق، فتفجر البركان، بركان الإنسانيّة في أبسط مطالبها، وتكلّمت الخادمة الأُمّية بلغة فيلسوف.

الكلمة الحلوّة، الكلمة اللطيفة، ما أحوجَ أسمعنا إليها، بل ما أحوجَ قلوبنا! إنّ كلمة شكر أو ثناء، كلمة تلتطف أو دعاء، تُقال في حينها، تفعل فعل السّحر، فتفرّح القلب الحزين، وتمسح عرق المتعب، وتحركّ الهمة والمروعة. إنّها مفاتيح القلوب، فأنت حين تقول لمن لك عنده حاجة، ولو كان دونك مقامًا أو كان أجيرًا لك، من فضلك أو اعمل معروفًا، كن واثقًا أنّه سيؤدّي العمل على خير وجه؛ لأنّه سيؤديه بمحبّة، ثمّ متى كافأته بكلمة الشكر أو الثناء أو الدّعاء، زدته تعلقًا بك، وحرصًا على إرضائك.

والكلمة الحلوّة لا تغني عن الأجر الماديّ، ولا تكون على حسابه، فتحاول أن تنتقص منه وتقتصد؛ لأنّ الأجر واجب، كما أنّ الخدمة واجبة، لكنّ الكلمة الحلوّة عطاء؛ فحين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول: سلمت يداك، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل: عوضَ الله عليك، أو يوجز الاثنان فيتبادلان كلمة أشكرك، يشعر كلاهما أنّه فعل أكثر من الواجب، وأنّ علاقته بالآخر لم تعد علاقة منفعة ماديّة صرفة، وأنّ القلبين حلًّا محلّ الجيبين، وإذا الخدمة الماديّة ترتدي طابعًا إنسانيًّا روحانيًّا هو الطّابع الوحيد الذي يجب أن يسود العلاقات بين النّاس؛ لأنّه يشيع الطّمأنينة وينشر الهناء.

الكلمة الحلوّة من مزايا الإنسان، فالآلة توفر لها الوقود والزيت فتصدع بأمرك، وليست في حاجة إلى أن تقول لها: من فضلك أو أشكرك، وهي تؤدّي العمل بدقّة وأمانة قد يعجز عنها الإنسان، لكنّ النّفوس الصّماء صمّ الآلة، النّفوس المتنكّرة لإنسانيّتها تفضّل التعامل مع الآلة على التّعامل مع الإنسان فتصبح فلسفة التّعامل بين النّاس على أساس عمل يُنجز وأجر يُدفع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه، وتصبح الحياة - كما قالت العاملة الأُمّة - شيئًا لا يُطاق.

وينبغي للكلمة الحلوّة أن تكون صادقة، صادرة عن إخلاص وإيمان لا يشوبها زيف أو نفاق. نحن لا نعلم ما في القلوب؛ لأنّ علمها عند علامّ الغيوب، والكلمة الحلوّة إذ تُقال أو تُكتب، تصل إلينا مباشرة، فتنقر على وتر من أوتار قلوبنا، ويكون لها صداها المستحبّ. قد لا يتاح لنا في كلّ مرّة أن نحدّد مدى إخلاصها، وقد نفكر في ذلك، وقد لا نحاول التّفكير في ذلك، وحسباً نفعل.

يقول المثل: "بمزاولة الجِدادة تصبح حدّاداً"، كذلك إذا عوّدت لسانك إرسال هذه العبارات "أشكرُك، من فضلك، اسمح لي، أسألك العفو أو المَعذرة، سلمت يداك، عوّض الله عليك، بارك الله فيك"، فلا بدّ من أن تفعل في نفسك فعل الإيحاء، فالكلمة الطيّبة تصدر عن النّفس، وتصلقها في الوقت ذاته.

ولئن كانت الكلمة الحلوّة لازمة بين الرّئيس والمرؤوس، والخادم والمخدوم، فهي ليست أقلّ لزوماً بين الأنداد: الزّوج وزوجته، والأب وابنه، والصّديق وصديقه، ولا يحسنّ أحد أن رفع الكلفة ينفي كلمة المحبّة، بل العكس هو الصحيح، فعبارات التعاطف تشدّ رباط الألفة وترصّ بُنيان الصّدقات. وإذا كان المرء يُسرّ بسماع كلمات الثّناء من الغرباء، فهو أكثر سروراً بسماعها من أفواه المُقرّبين إليه أولئك الذين يعيشون معه أكثر ساعات حياته، والذين يؤمن بهم ويطمئنّ إلى أقوالهم، ولعلّ أسعد النّاس مَنْ يفوز بإعجاب زوجته أولاً ويسمعها دائماً تثني عليه.

(محمد النّقاش، مواليد الأرق، بتصرف)

التّعريف بالكاتب

❖ محمد النّقاش كاتب وناقد لبناني، جمع مقالاته التي كتبها في كتابه "مواليد الأرق" عام ١٩٦٠م الذي يضمّ بين دفتيه بضعاً وثلاثين مقالة، ومنها المقالة التي بين أيدينا.

جوّ النصّ

❖ تناولت المقالة أثر الكلمة الطيّبة وحسّن التّعامل في إشاعة المحبّة والألفة بين النّاس، وما يجب أن تكون عليه العلاقات بين أفراد المجتمع الإنسانيّ، بتوضيح أهميّة الكلام الحسن واللباقة في الحديث، وأثره في القلوب، وفي تقوية أواصر الألفة بين النّاس والأهل والأصدقاء، وبين العامل وصاحب العمل.

❖ ومقالة "الكلمة الطيّبة" نهج فيها الكاتب نهجاً خاصاً في التّفكير والتّعبير بلغة تبعث على الأمل والتّفاؤل في التّعامل بين النّاس، ودفعهم نحو سبل الحقّ والخير؛ إذ بدا الكاتب ملتزماً نحو مجتمعه ومحيطه، وشعر شعوراً قوياً بما يعوزه لينهض ويسمو، ويصبح أجمل المجتمعات وأفضلها.

❖ الفنّ الأدبي الذي ينتمي إليه النصّ هو: المقالة.

شرح وتحليل النص

سَمِعْتُهَا تقول وصوتها يختنق بالبكاء: "هذه الحياة لا تطاق! نعمل سحابة النهار وبعض الليل، ولا نُكافأ إلا بالتأنيب والانتهاز، لا نسمع من أحد كلمة حُلوة، إنها حياة لا تُطاق!" كانت المتكلمة عاملة أميَّة، تخاطب فتاة البيت التي أنتهرتها، وصبت عليها اللوم؛ لأنها قصرت في أداء واجب. ويظهر أن ربّة البيت كانت قد أمطرتها بمثل هذا الوابل في الصّباح الباكر، وأن ربّ البيت لم يوفّر صوتَه في المساء الذي سبق، فتفجر البركان، بركان الإنسانيَّة في أبسط مطالبها، وتكلّمت الخادمة الأميَّة بلغة فيلسوف.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
يختنق	خنق	ضاق نفسها بسبب	تطاق	طوق	تُحتمَل
سحابة النهار	سحب	طوال النهار	نُكافأ	كفأ	جازاه إحساناً
بالتأنيب	أنب	اللوم الشّديد	الانتهاز	نهر	الرّجر
حُلوة	حلو	شبيقة ورقيقة وجميلة	المتكلمة	كلم	المتحدثة
أميَّة	أمم	لا تقرأ ولا تكتب	صبت	صب	أكثرت وجعلته دفعة واحدة
اللوم	لوم	التوبيخ والعذل	قصرت	قصر	تهاونت / التهاون في الأمر
أداء	أدي	إنجاز وإكمال العمل / القيام بالعمل	ربّة	رب	سيّدة البيت
الوابل	وبل	المطر الشّديد	يوفّر	وفر	ينقص ويُخبّي
مطالبها	طلب	المقصد والهدف	فيلسوف	فلسف	حكيم

❖ الفكرة: الحديث عن معاملة الأجير بقسوة.

❖ صور المعاملة القاسية من فتاة البيت للخادمة: التّأنيب والانتهاز واللوم وغياب الكلمة الحُلوة.

❖ سبب المعاملة القاسية: تقصير الخادمة في أداء واجب.

❖ كانت العاملة تتوقّع من أهل البيت مقابل عملها: كلمة حُلوة.

❖ بكت الخادمة: لأنها تعمل سحابة النهار وبعض الليل، ولا تُكافأ إلا بالتأنيب والانتهاز، لا تسمع من أحد كلمة حُلوة.

❖ يمكن استنتاج حقوق العمال من النصّ:

✓ حماية كرامة العمال.

✓ الحقّ في الرّاحة.

✓ تحديد ساعات العمل ومناسبتها للأجر.

❖ دلالة تكرار عبارة: { حياة لا تطاق } في النصّ: تأكيد أن هذه المعاملة لم تعد تُحتمَل، وقد تجاوزت الحدّ.

❖ وضح إلى أي مدى استطاع الكاتب التأثير في متلقي النصّ؟

✓ استطاع الكاتب التأثير في متلقي النصّ إلى حدّ كبير بسوقه أمثلة من الواقع المعيش، وسرده قصة وقعت

على مسامعه بنى عليها النصّ، وافتتح بها مقالته تشويقاً للقارئ وتأثيراً فيه.

❖ دلالة كل من:

- فتقول وصوتها يختنق بالبكاء: شدة الضيق والحزن.
- نعمل سحابة النهار وبعض الليل: العمل طوال اليوم.
- فتفجر البركان، بركان الإنسانية: دلالة على أن الخادمة لم تعد تحتل هذه المعاملة، فثارت واضطربت.
- هذه حياة لا تطاق: المعاملة القاسية وشدة الضيق النفسي.
- لا نسمع من أحد كلمة حلوة: المعاملة القاسية.
- قد أمطرتها: اللوم الشديد من ربّة المنزل للخادمة.
- تكلمت الخادمة الأمية بلغة فيلسوف: تجربتها جعلتها تتكلم كالحكماء رغم أميبتها، دلالة على قهرها وضعف احتمالها.

❖ الصور الفنية:

- ويظهر أن ربّة البيت كانت قد أمطرتها بمثل هذا الوابل في الصباح الباكر: صور كلام التأنيب والانتهاز الذي صبته ربّة المنزل على العاملة مطراً شديداً.
- لا نسمع من أحد كلمة حلوة: صور الكلمة اللطيفة اللينة بالشيء الذي له طعم حلو.
- صبّت عليها اللوم: صور اللوم بالماء الذي يُصبّ دفعة واحدة.

الكلمة الحلوة، الكلمة اللطيفة، ما أحوج أسمعنا إليها، بل ما أحوج قلوبنا! إن كلمة شكر أو ثناء، كلمة تلطف أو دعاء، تُقال في حينها، تفعل فعل السحر، فتفرح القلب الحزين، وتمسح عرق المتعب، وتحرك الهمة والمروعة. إنها مفاتيح القلوب، فأنت حين تقول لمن لك عنده حاجة، ولو كان دونك مقاماً أو كان أجيراً لك، من فضلك أو اعمل معروفًا، كن واثقاً أنه سيؤدي العمل على خير وجه؛ لأنه سيؤديه بمحبة، ثم متى كافأته بكلمة الشكر أو الثناء أو الدعاء، زدته تعلقاً بك، وحرصاً على إرضائك.

الكلمة	الجزر	المعنى	الكلمة	الجزر	المعنى
اللطيفة	لطف	الرقيقة	أحوج	حوج	حاجتنا إلى / محتاج لـ
ثناء	ثني	مدح وتقدير وتبجيل	تلطف	لطف	ترفق
الهمة	همم	العزم القوي	المروعة	مرؤ	كمال الرجولية
مفاتيح	فتح	آلة الفتح والغلق	حاجة	حوج	الافتقار والعوز إلى الشيء
دونك	دون	أدنى منه / أقل منه	مقاماً	قوم	المكانة والقيمة
أجيراً	أجر	من يعمل بأجر	واثقاً	وثق	متأكدًا
زدته	زيد	أعطيته ومنحته	تعلقاً	علق	تمسكاً وحباً
حرصاً	حرص	اشتدت رغبته من أجل	إرضائك	رضي	جعلك ترضى / تقبل

❖ الفكرة: الحديث عن حاجتنا إلى سماع الكلمة اللطيفة الحلوة.

❖ أثر المعاملة اللطيفة في نفوس الآخرين: تفعل فعل السحر، فتفرح القلب الحزين، وتمسح عرق المتاعب، وتحرّك الهمة والمروعة.

❖ بعض صور الثناء والتعريف كما وردت في النصّ.

✓ حين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول: سلمت يداك، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل: عوّض الله عليك، أو يوجز الاثنان فيتبادلان كلمة أشكر.

✓ فأنت حين تقول لمن لك عنده حاجة، ولو كان دونك مقاماً أو كان أجيراً لك، من فضلك أو اعمل معروفاً، كن واثقاً أنه سيؤدّي العمل على خير وجه؛ لأنه سيؤديه بمحبّة، ثمّ متى كافأته بكلمة الشكر أو الثناء أو الدعاء، زدته تعلقاً بك، وحرصاً على إرضائك.

✓ "أشكرك، من فضلك، اسمح لي، أسألك العفو أو المعذرة، سلمت يداك، عوّض الله عليك، بارك الله فيك"

❖ حين تقول لمن لك عنده حاجة، ولو كان دونك مقاماً أو كان أجيراً لك، من فضلك أو اعمل معروفاً: تكن واثقاً أنه سيؤدّي العمل على خير وجه؛ لأنه سيؤديه بمحبّة، ثمّ متى كافأته بكلمة الشكر أو الثناء أو الدعاء، زدته تعلقاً بك، وحرصاً على إرضائك.

❖ دلالة كل من:

• تفعل فعل السحر: الأثر الكبير الطيب لكلمة الشكر أو الثناء.

• إنها مفاتيح القلوب: الأثر الكبير الطيب لكلمة الشكر أو الثناء.

❖ الصور الفنية:

• ما أحوج أسمعنا إلى الكلمة الحلوة، الكلمة اللطيفة ...، إنها مفاتيح القلوب: صور القلوب أبواباً، وصور الكلام الطيب مفاتيح لهذه الأبواب.

• فتفرح القلب الحزين: شبه القلب إنساناً حزيناً تفرحه الكلمة الطيبة وتزيل حزنه.

• تحرك الهمة والمروعة: شبه الهمة والمروعة إنساناً يتحرّك.

والكلمة الحلوّة لا تغني عن الأجر الماديّ، ولا تكون على حسابه، فتحاول أن تنتقص منه وتقتصد؛ لأنّ الأجر واجب، كما أنّ الخدمة واجبة، لكنّ الكلمة الحلوّة عطاء؛ فحين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول: سلمت يداك، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل: عوّض الله عليك، أو يوجز الاثنان فيتبادلان كلمة أشكرك، يشعر كلاهما أنّه فعل أكثر من الواجب، وأنّ علاقته بالآخر لم تعد علاقة منفعة ماديّة صرفة، وأنّ القلبين حلًّا محلّ الجيبين، وإذا الخدمة الماديّة ترتدي طابعًا إنسانيًّا روحانيًّا هو الطّابع الوحيد الذي يجب أن يسود العلاقات بين النّاس؛ لأنّه يشيع الطمأنينة وينشر الهناء.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
تغني	غني	تسدّد / تقوم مقام الشيء	حسابه	حسب	بدلا عنه
تنتقص	نقص	ثقل	تقتصد	قصد	تصرف بحساب ودقّة وتوفير
الأجر	أجر	عوض المال والانتفاع / ما يُعطى مقابل شيء	واجب	وجب	لازم
عطاء	عطو	هبة من غير عوض	يدفع	دفع	يعطي الأجير أجره / ينفق المال
عوّض	عوض	جملة تفيد الدّعاء	يوجز	وجز	يختصر
علاقته	علق	رابطة تربط شخصين	منفعة	نفع	ما ينتفع به
ماديّة	مدد	تقوم على المال	صِرْفَة	صرف	الخالص لم يختلط بغيره
حلًّا	حلل	نزلا / مكان وجودهما	ترتدي	ردي	تلبس
طابعًا	طبع	علامة / ميّزة	روحانيًّا	روح	نسبة إلى الرّوح / فيه حياة وروح
يسود	سود	ينشر ويعمّ	يشيع	شيع	ينتشر
الطمأنينة	طمأن	السكينة وعدم القلق	الهناء	هنأ	الفرح والسّرور

- ❖ الفكرة: الحديث عن العلاقة بين الكلمة الحلوة والأجر الماديّ.
- ❖ المعنى الذي تفيدته جمل من مثل: "عوّض الله عليك" و "بارك الله فيك" هو: الدّعاء.
- ❖ يحرص صاحب العمل على توطيد علاقته بالعمال، وتحفيزهم على العمل: بالحفاظ على كرامتهم وتجنّب إهانتهم ومعاملتهم بالكلام الطيّب والشكر.
- ❖ يجب أن يسود الطّابع الإنسانيّ العلاقات بين النّاس: لأنّه يشيع الطمأنينة وينشر الهناء.
- ❖ يحلّ قلبا صاحب العمل والعامل محلّ الجيبين: حين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول: سلمت يداك، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل: عوّض الله عليك، أو يوجز الاثنان فيتبادلان كلمة أشكرك، يشعر كلاهما أنّه فعل أكثر من الواجب، وأنّ علاقته بالآخر لم تعد علاقة منفعة ماديّة صرفة.
- ❖ هل تؤيّد ما أشار إليه الكاتب من أن دفع صاحب العمل الأجر للعامل واجب، والكلمة الحلوّة عطاء؟
- ✓ أوافق الكاتب في أن دفع الأجر للعامل هو واجب على صاحب العمل.
- ✓ وأخالف الكاتب في أن الكلمة الحلوة عطاء وليست واجبًا؛ فأرى أنّها أيضًا واجبة على صاحب العمل كدفع الأجر.

- الذي يضيفه هذا العطاء على العلاقة بينهما:
- ✓ أن العلاقة بينهما لم تعد علاقة مادية صرفة، وأن قلبيهما حلاً محل جيبيهما، بطابع إنساني روحاني.
- أثر هذا العطاء في المجتمع الإنساني:
- ✓ عبارات التعاطف تشدّ رباط الألفة، وترصُّ بنیان الصّداقات، وتشر الطّمأنينة والهناء في المجتمع الإنساني.
- ❖ المقصود بقول الكاتب: "وأن القلبين حلاً محل الجيبين": العلاقة الإنسانية تطغى على العلاقة المادية.
- ❖ الصّور الفنية:
- الخدمة المادية ترتدي طابعاً إنسانياً روحانياً: صوّر الخدمة المادية بإنسان يرتدي لباساً / شبه الطابع الإنساني بلباس يلبس.
- لكنّ الكلمة الحلوة عطاء: صوّر الكلمة الحلوة بالهبة التي تُعطى دون عوض.
- لأنه يشيع الطّمأنينة وينشر الهناء: صوّر الخدمة المادية وهي ترتدي الطابع الإنساني تنشر الطّمأنينة والهناء

الكلمة الحلوة من مزايا الإنسان، فالآلة توفر لها الوقود والزيت فتصدع بأمرك، وليست في حاجة إلى أن تقول لها: من فضلك أو أشكرك، وهي تؤدي العمل بدقة وأمانة قد يعجز عنها الإنسان، لكنّ النفوس الصماء صمّ الآلة، النفوس المتكبرة لإنسانيتها تفضّل التعامل مع الآلة على التعامل مع الإنسان فتصبح فلسفة التعامل بين الناس على أساس عمل يُنجز وأجر يُدفع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه، وتصبح الحياة - كما قالت العاملة الأمّة - شيئاً لا يُطاق.

المعنى	الجذر	الكلمة	المعنى	الجذر	الكلمة
تتيح وتقدّم	وفر	توفّر	سمات وخصائص	مزي	مزايا
تُنفّذ	صدع	فتصدع	كل مدّة تتولّد باحتراقها طاقة حراريّة	وقد	الوقود
بضبط وإحكام وعناية	دقق	بدقّة	تقوم بالعمل	أدي	تؤدي
يصعب عليه نبيله	عجز	يعجز	نزاهة وإخلاص	أمن	أمانة
الفاقدة الإحساس / الجافّة	صمم	الصّماء	الروح والمقصود الإنسان	نفس	النفوس
خصائص الإنسان وسماته	أنس	لإنسانيتها	المتخلّبة عن	نكر	المتكبرة
أسلوب وطريقة	فلسف	فلسفة	تُحبّ وتستحسن	فضل	تفضّل
بناءً على	أسس	أساس	التّصرف والتّبادل	عمل	التعامل
الحظّ من الشيء	نصب	نصيب	يُكمّل وينتهي منه	نجز	يُنجز

- ❖ الفكرة: الحديث عن الفرق بين الإنسان والآلة.
- ❖ فرق الكاتب بين إنسان مادي، وإنسان للعاطفة قيمة كبيرة في حياته:
- ✓ الإنسان المادي يتعامل مع الآخرين في أموره على أساس عمل يُنجز وأجر يُدفع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه.
- ✓ الإنسان الذي يقدر قيمة العاطفة والكلام الطيب، فالكلمة الحلوة طبع فيه، وهو ينظر إلى الحياة بمنظار الإنسانية.

❖ النفوس المتنكرة لإنسانيتها تفضل التعامل مع الآلة على التعامل مع الإنسان وعندها: تصبح فلسفة التعامل بين الناس على أساس عمل يُنجَز وأجر يُدْفَع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه، وتصبح الحياة – كما قالت العاملة الأمة – شيئاً لا يُطاق.

❖ دلالة كل من:

- النفوس الصماء: النفوس القاسية التي فقدت الإحساس بالإنسانية.
- عمل يُنجَز وأجر يُدْفَع: العلاقة المادية الصرفة التي لا نصيب للقلب ولا للسان فيها.

❖ الصور الفنية:

- لكن النفوس الصماء صمم الآلة هي التي تفضل التعامل مع الآلة: صور النفوس الجافة التي تفضل التعامل مع الآلة آلة صماء لا تشعر.
- فتصدع بأمرك: شبه الآلة بإنسان يُنفذ الأوامر.
- وهي تؤدي العمل بدقة وأمانة: شبه الآلة بإنسان يؤدي عمله بدقة وأمانة.
- النفوس المتنكرة لإنسانيتها: صور النفوس بإنسان يتنكر لإنسانيته.

وينبغي للكلمة الحلوة أن تكون صادقة، صادرة عن إخلاص وإيمان لا يشوبها زيف أو نفاق. نحن لا نعلم ما في القلوب؛ لأن علمها عند علام الغيوب، والكلمة الحلوة إذ تُقال أو تُكتب، تصل إلينا مباشرة، فتقر على وتر من أوتار قلوبنا، ويكون لها صداها المستحب. قد لا يتاح لنا في كل مرة أن نحدد مدى إخلاصها، وقد نفكر في ذلك، وقد لا نحاول التفكير في ذلك، وحسباً نفعل.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
ينبغي	بغي	يلزم ويجب	صادقة	صدق	مطابقة للحقيقة / نابعة من القلب
صادرة	صدر	منبثقة عن	إخلاص	خلص	خالصة خالية من الغش
إيمان	أمن	التصديق العميق بالشيء	يشوبها	شوب	يخالطها
زيف	زيف	الباطل الرديء من الشيء	نفاق	نفق	إظهار المرء خلاف ما يُظهر
نعلم	علم	نعرف	علام	علم	كثير العلم والمقصود الله عز وجل
الغيوب	غيب	كل ما غاب عن الإنسان	تصل	وصل	تبلغنا / نعرف بها
مباشرة	بشر	دون تأخير / حالا / فوراً	تنقر	نقر	تضرب
وتر	وتر	خيوط العود التي يعزف بها	صداها	صدي	رجع الصوت والمقصود التأثير
المستحب	حب	المفضل المُستحسن	يتاح	تيح	تهيأ وتُقدَّر
نحدد	حدد	تُقدَّر ونعرف	مدى	مدي	الحد الأقصى للشيء
إخلاصها	خلص	صدقها وتفانيها	نحاول	حول	بذل الجهد

❖ الفكرة: الحديث عن صفات الكلمة الحلوة.

- ❖ ينبغي للكلمة الحلوة أن: تكون صادقة، صادرة عن إخلاص وإيمان لا يشوبها زيف أو نفاق.
- ❖ نحن لا نعلم ما في القلوب: لأن علمها عند علام الغيوب.
- ❖ الكلمة الحلوة إذ تُقال أو تُكتب: تصل إلينا مباشرة، فتنقر على وتر من أوتار قلوبنا، ويكون لها صداها المستحب.
- ❖ دلالة كل من:
 - فتنقر على وتر من أوتار قلوبنا: الأثر الإيجابي للكلمة الطيبة في النفوس.
 - ويكون لها صداها المستحب: عودة الكلمة الحلوة إلى صاحبها.
 - قد لا يتاح لنا في كل مرة أن نحدد مدى إخلاصها: أثر الكلمة الحلوة الكبير.
- ❖ الصور الفنية:
 - فتنقر على وتر من أوتار قلوبنا: شبه الكلمة الطيبة بإنسان يعزف على وتر.
 - صادرة عن إخلاص وإيمان لا يشوبها زيف أو نفاق: صور الكلمة الحلوة الصادرة عن إيمان وإخلاص بالماء النقي الذي لا شوائب فيه.
 - ويكون لها صداها المستحب: صور أثر الكلمة الطيبة في الإنسان برجع الصدى.
 - قد لا يتاح لنا في كل مرة أن نحدد مدى إخلاصها: صور الإخلاص في الكلمة الحلوة بالمدى الذي لا نستطيع تحديده.

يقول المثل: "بمزاولة الجِدادة تصبح حدّاداً"، كذلك إذا عوّدت لسانك إرسال هذه العبارات "أشكرك، من فضلك، اسمح لي، أسألك العفو أو المَعذرة، سلمت يداك، عوّض الله عليك، بارك الله فيك"، فلا بدّ من أن تفعل في نفسك فعل الإيحاء، فالكلمة الطيبة تصدر عن النَّفس، وتصلقها في الوقت ذاته.

الكلمة	الجزر	المعنى	الكلمة	الجزر	المعنى
بمزاولة	زول	مباشرة وممارسة	عوّدت	عود	جعله يعتاد
إرسال	رسل	بعث	أسألك	سأل	أطلب منك
العفو	عفو	الصّحح	المعذرة	عذر	المسامحة / قبول العذر
سلمت	سلم	لم تُصب بأذى	عوّض	عوذ	دعاء بأن يأتيه تعويض
بارك	برك	يجعله مباركاً	الإيحاء	وَحَي	الإلهام
تصدر	صدر	تحدث وتُقال	تصلقها	صقل	تُرَيّن وتُهدّب

- ❖ الفكرة: الحديث عن دور التّعود على استخدام العبارات اللطيفة في تحسين العلاقات.
- ❖ المقصود بقول الكاتب {بمزاولة الجِدادة تصبح حدّاداً}: إذا عوّد المرء نفسه ممارسة فعل ما فإنّه يعتاده.

❖ المقصود بقول الكاتب {إن الكلمات الحلوة تصدر عن النفس، وتصلها في الوقت ذاته}: عندما يصدر المرء الكلام الطيب فإنه لا يبتئ السرور في متلقيه فقط وإنما في نفسه أيضاً.

❖ فائدة تعويد اللسان على قول العبارات {شكرك، من فضلك، اسمح لي، أسألك العفو أو المعذرة، سلمت يداك، عوض الله عليك، بارك الله فيك}: تفعل في نفسك فعل الإيحاء بالكلمة الطيبة تصدر عن النفس، وتصلها في الوقت ذاته.

❖ الصور الفنية:

- إذا عودت لسانك إرسال هذه العبارات: صور اللسان بإنسان يعتاد على إرسال العبارات كما صور العبارات بالشيء الذي يرسل.
- فلا بد من أن تفعل في نفسك فعل الإيحاء: صور أثر الكلمة الحلوة على صاحبها بالإلهام.
- فالكلمة الطيبة تصدر عن النفس، وتصلها في الوقت ذاته: صور النفس بإنسان يصقل الحديد كما صور الكلمة الطيبة بقطعة الحديد التي تُصقل وتُهدب وتُرزين ويُزال عنها الصدأ.

ولئن كانت الكلمة الحلوة لازمة بين الرئيس والمرؤوس، والخدام والمخدوم، فهي ليست أقل لزوماً بين الأنداد: الزوج وزوجته، والأب وابنه، والصديق وصديقه، ولا يحسن أحد أن رفع الكلفة ينفي كلمة المحبة، بل العكس هو الصحيح، فعبارات التعاطف تشد رباط الألفة وترص بُيان الصداقات. وإذا كان المرء يُسرّ بسماع كلمات الثناء من الغرباء، فهو أكثر سروراً بسماعها من أفواه المُقرّبين إليه أولئك الذين يعيشون معه أكثر ساعات حياته، والذين يؤمن بهم ويطمئن إلى أقوالهم، ولعلّ أسعد الناس من يفوز بإعجاب زوجته أولاً ويسمعها دائماً تثني عليه.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
لازمة	لزم	عادة دون إرادة أو شعور	الأنداد	ندد	المثل والنظير
يحسن	حسب	يظن ويعتقد	رفع الكلفة	رفع	ترك المجاملة
الكلفة	كلف	المجاملة	ينفي	نفي	يلغي
العكس	عكس	الضد	ف عبارات	عبر	الجميل والكلام المحكي
التعاطف	عطف	الحب والحنان والوئام	تشد	شد	تقوي وتزيد
رباط	ربط	ما يُربط به / الوثاق	الألفة	ألف	مؤانسة وانسجام
ترص	رصص	تُحكّم وتضبط	بُيان	بني	ما يبني
يسر	سر	يفرح ويتهيج	الغرباء	غرب	البعيد ليس بالقرب بالدم
أفواه	فوه	الفم	أسعد	سعد	أكثر سعادة
بإعجاب	عجب	الشعور بالسرور والانبساط	تثني	ثني	تمدح وتتقدر وتبجل

❖ الفكرة: الحديث عن استخدام الكلمة الطيبة بين الناس عامة والأنداد خاصة.

- ❖ استخدم الكاتب كلمة (زوج) للدلالة على المرأة:
- ✓ زوج: يستوي فيها المذكر والمؤنث، زَوْجُ المرأة: بعُلمها، وَزَوْجُ الرَّجُل: امرأته، فيقال للثنتين هما زوجان.
- ❖ إذا كان المرء يسرّ بسماع كلمات الشّناء من الغرباء: فهو أكثر سروراً بسماعها من أفواه المقرّبين إليه أولئك الذين يعيشون معه أكثر ساعات حياته، والذين يؤمن بهم ويطمئن إلى أقوالهم.
- ❖ أسعد الناس في نظر الكاتب: مَنْ يفوز بإعجاب زوجته أولاً ويسمعها دائماً تثني عليه.
- ❖ رفع الكلفة لا ينفي كلمة المحبة: لأنّ عبارات التعاطف تشدّ رباط الألفة وترصّ بُنيان الصّدقات.
- ❖ دلالة كل من:
- الكلمة الحلوة لازمة: وجوب استعمال الكلمة الحلوة.
- ليست أقلّ لزوماً بين الأنداد: وجوب استعمال الكلمة الحلوة.
- فعبارات التعاطف تشدّ رباط الألفة وترصّ بُنيان الصّدقات: الأثر الإيجابي الكبير لعبارات التعاطف في العلاقات بين الناس.
- ولا يحسن أحد أن رفع الكلفة ينفي كلمة المحبة: وجوب استعمال الكلمة الحلوة.
- وإذا كان المرء يسرّ بسماع كلمات الشّناء: الكلمة الحلوة تدخل إلى قلب الإنسان السّعادة.
- ولعلّ أسعد الناس مَنْ يفوز بإعجاب زوجته أولاً ويسمعها دائماً تثني عليه: العلاقة الأسرية أساس في سعادة الإنسان.
- ❖ الصّور الفنيّة:
- عبارات التعاطف تشدّ رباط الألفة: صوّر الألفة برباط تشدّه عبارات التعاطف.
- عبارات التعاطف ترصّ بُنيان الصّدقات: صوّر الصّدقات بناءً تقويّه عبارات التعاطف.

المعجم والدلالة

١. أضف إلى معجمك اللّغوي:
 - الوابل: المطر الشديد.
 - تصدع بأمرك: تُنفّذه.
 - يشويها: يخالطها.
 - الصرّف: الخالص لم يختلط بغيره.
٢. عد إلى المعجم، واستخرج معاني الكلمات التالية:
 - الأنداد: مفردّها اللّد، وهو المثل والنّظير.
 - الانتهاز: الزّجر.
 - الزيف: الباطل الرّديء من الشّيء.
٣. ما الجذر اللّغوي لكل من:
 - الطمأنينة: طمأن.
 - ترصّ: رصص / رصّ.
 - الألفة: أَلَفَ.
 - الإيحاء: وَحَى.

٤. فرق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خط في ما يأتي:

• "الكلمة الحلوّة لها صداها المُستحب"

✓ صداها: رجع الصوت والمقصود أثرها.

• قال علي الجارم: وَجَرَى فِي الْأَرْضِ يَبُوعُ هَدَى بَعْدَ أَنْ حَرَّقَهَا حَرُّ صداها

✓ صداها: عطشها الشّدِيد / الصّدَى: العطش الشّدِيد.

٥. عد إلى المعجم، واضبط بالشكل عين الفعلين: (يقبض، يعجز، وفاء الفعل: (يشدّ).

✓ يشدّ

✓ يعجز

✓ يقبض

٦. استخدم الكاتب كلمة (زوج) للدلالة على المرأة، عد إلى أحد المعاجم اللّغة العربيّة، وتحقق من استعمالها بهذه الصّورة.

✓ زوج: يستوي فيها المُذكر والمؤنث، زَوْجُ الْمَرْأَةِ: بعلها، وَزَوْجُ الرَّجُلِ: امرأته، فيقال للاثنتين هما زوجان.

الفهم والتحليل

١. عاملت فتاة البيت الخادمة معاملة قاسية:

أ. هات صورا من هذه المعاملة.

✓ التّأنيب والانتهاز واللوم وغياب الكلمة الحلوّة.

ب. ما سبب هذه المعاملة؟

✓ تقصير الخادمة في أداء واجب.

ج. هل تظن أنّها تستحق هذه المعاملة؟ بين رأيك.

✓ لا أظنها تستحق هذه المعاملة بدل تقصيرها؛ إذ يمكن لأهل البيت توجيهها باللفظ الطيّب.

د. ما الذي كانت تتوقّعه العاملة من أهل البيت مقابل عملها؟

✓ كلمة حلوّة.

٢. جعل الكاتب الشّناء سبيلاً للإخلاص في العمل، والقسوة طريقاً للإحباط:

أ. اذكر بعض صور الشّناء والتّعزير كما وردت في النصّ.

✓ حين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول: سلمت يداك، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب

العمل: عوّض الله عليك، أو يوجز الاثنان فيتبادلان كلمة أشكرك.

✓ فأنت حين تقول لمن لك عنده حاجة، ولو كان دونك مقاماً أو كان أجيراً لك، من فضلك أو اعمل معروفاً،

كن واثقاً أنّه سيؤدّي العمل على خير وجه؛ لأنّه سيؤديه بمحبّة، ثمّ متى كافأته بكلمة الشكر أو الثناء أو

الدّعاء، زدته تعلقاً بك، وحرصاً على إرضائك.

✓ "أشكرك، من فضلك، اسمح لي، أسألك العفو أو المَعذرة، سلمت يداك، عوّض الله عليك، بارك الله فيك"

ب. بين رأيك في ما ذهب إليه الكاتب موافقاً أو مخالفاً.

✓ أوافق الكاتب في أن كلمات التعزيز تشجع العامل على عمله، وتدفعه إلى الإخلاص في العمل ومحبتته.
٣. استنتج من النص حقاً من حقوق العمال.

✓ حماية كرامة العمال. ✓ الحق في الراحة. ✓ تحديد ساعات العمل ومناسبتها للأجر.

٤. ما أثر المعاملة اللطيفة في نفوس الآخرين؟

✓ تفعل فعل السحر، فتفرح القلب الحزين، وتمسح عرق المتعب، وتحرّك الهمة والمروعة.

٥. كيف يحرص صاحب العمل على توطيد علاقته بالعمال، وتخفيفهم على العمل؟

✓ بالحفاظ على كرامتهم وتجنب إهانتهم ومعاملتهم بالكلام الطيب والشكر.

٦. أشار الكاتب إلى أن دفع صاحب العمل الأجر للعامل واجب، والكلمة الحلوة عطاء:

أ. هل تؤيد الكاتب في ذلك؟ لماذا؟

✓ أوافق الكاتب في أن دفع الأجر للعامل هو واجب على صاحب العمل.

✓ وأخالف الكاتب في أن الكلمة الحلوة عطاء وليست واجباً؛ فأرى أنها أيضاً واجبة على صاحب العمل كدفع الأجر.

ب. ما الذي يضيفه هذا العطاء على العلاقة بينهما؟

✓ أن العلاقة بينهما لم تعد علاقة مادية صرفة، وأن قلبيهما حلاً محل جيبيهما، بطابع إنساني روحاني.

ج. بين أثره في المجتمع الإنساني.

✓ عبارات التعاطف تشد رباط الألفة، وترصُ بنیان الصداقات، وتنشر الطمأنينة والهناء في المجتمع الإنساني.

٧. فرق الكاتب بين إنسان مادي، وإنسان للعاطفة قيمة كبيرة في حياته، وضح ذلك.

✓ الإنسان المادي يتعامل مع الآخرين في أموره على أساس عمل يُنجز وأجر يُدفع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه.

✓ الإنسان الذي يقدر قيمة العاطفة والكلام الطيب، فالكلمة الحلوة طبع فيه، وهو ينظر إلى الحياة بمنظار الإنسانية.

٨. لا يقتصر التعامل بالكلام الطيب على جماعة محددة دون غيرها في المجتمع، بين رأيك.

✓ بمعنى أن التعامل بالكلمة الطيبة واستخدامها، أو تلقّيها ليس حكراً على أحد، إذ يشمل كل فئات المجتمع، بين أفراد العائلة أو أفراد العمل، أو الخادم والمسؤول أو صاحب العمل وغيرهم.

٩. معاملة الآخرين بلباقة سلوك اجتماعي إيجابي، أهو مكتسب أم فطري؟ وضح إجابتك.

✓ معاملة الآخرين بلباقة عند بعض الناس سجيّة وطبع فيهم، فلا يبذلون في هذه المعاملة عناء ومشقة. ولكن الإنسان متى عود لسانه ونفسه على المعاملات الطيبة - كما قال الكاتب: "بمزاول الحدادة تصبح حداداً" - سيصبح عندئذٍ طبعاً مكتسباً فيه.

١٠. ما المقصود بقول الكاتب:

أ. "وَأَنَّ الْقَلْبَيْنِ حَلًّا مَحَلَّ الْجَيْبَيْنِ".

✓ العلاقة الإنسانية تنطى على العلاقة المادية.

ب. "بمزاولة الحداثة تصبح حداداً".

✓ إذا عود المرء نفسه ممارسة فعل ما فإنه يعتاده.

ج. "إن الكلمات الحلوّة تصدر عن النفس، وتصلقها في الوقت ذاته".

✓ عندما يصدر المرء الكلام الطيب فإنه لا يبثّ السرور في متلقيه فقط وإنما في نفسه أيضاً.

١١. وضح إلى أي مدى استطاع الكاتب التأثير في متلقي النص، من وجهة نظرك؟

✓ استطاع الكاتب التأثير في متلقي النص إلى حد كبير بسوقه أمثلة من الواقع المعيش، وسرده قصة وقعت على مسامعه بنى عليها النص، وافتتح بها مقالته تشويقاً للقارئ وتأثيراً فيه.

١٢. يشيح على السنة بعض الناس أن فلاناً يستخدم الكلمات الرقيقة تملقاً أو رياءً لتحقيق مآرب ومنافع خاصة، بين رأيك في هذا الكلام في ضوء فهمك النص.

١٣. أعط ثلاثة أمثلة للكلام الطيب من واقع حياتنا.

✓ أسعد الله أيامك، بارك الله فيك، طابت أيامك، سعدت برويتك، جزاك الله خيراً، وفقك الله.

١٤. توقع مصير مجتمع نطغى فيه العلاقات المادية على القيم الإنسانية.

✓ ستطغى فيه المصالح المادية على الروابط الإنسانية وستضعف فيه الاهتمامات المعنوية والأخلاقية ليغدو مجتمعاً جافاً في علاقاته، ويشعر أفرادُه بالغرابة والضيق، والصراع بين قيمهم الأخلاقية ومصالحهم المادية.

١٥. لأسلوب الإنسان في تعامله مع الآخرين أثر في كسب قلوبهم أو كسرها، وضح ذلك في رأيك.

✓ الكلمة الطيبة هي مفتاح لقلوب الآخرين، وهي عنوان المتكلم ودليله، فعلى المرء أن ينتقي ألفاظه في خطابه مع الآخرين، ويتجنب كسر خواطرهم، فلا يستهين أحد بالكلمة مهما كانت، فربّ كلمة أضاعت الدنيا أو أظلمتها.

التذوق الجمالي

١. وضح الصور الفنية في ما يأتي:

أ. ويظهر أن ربة البيت كانت قد أمطرتها بمثل هذا الوابل في الصباح الباكر.

✓ صور كلام التائب والانتهاز الذي صبته ربة المنزل على العاملة مطراً شديداً.

ب. عبارات التعاطف ترصّ ببيان الصداقات.

✓ صور الصداقات بناءً تقويه عبارات التعاطف.

ج. ما أحوج أسمعنا إلى الكلمة الحلوّة، الكلمة اللطيفة... إنها مفاتيح القلوب.

✓ صور القلوب أبواباً، وصور الكلام الطيب مفاتيح لهذه الأبواب.

د. لكن النفوس الصماء صمم الآلة هي التي تفضل التعامل مع الآلة.

✓ صور النفوس الجافة التي تفضل التعامل مع الآلة آلة صماء لا تشعر.

٢. وضح دلالة كل عبارة من العبارات الآتية:

أ. فتقول وصوتها يفتنق بالبكاء.

✓ شدة الصيق والحزن.

ب. تكلمت الخادمة الأمية بلغة فيلسوف.

✓ تجربتها جعلتها تتكلم كالحكماء رغم أميبتها، دلالة على قهرها وضعف احتمالها.

ج. نعمل سحابة النهار وبعض الليل.

✓ العمل طوال اليوم.

د. فتفجر البركان، بركان الإنسانية.

✓ دلالة على أن الخادمة لم تعد تحتل هذه المعاملة، فثارت واضطربت.

هـ. فتنقر على وتر من أوتار قلوبنا.

✓ الأثر الإيجابي للكلمة الطيبة في النفوس.

٣. ما المعنى الذي تفيد به جملة من مثل: "عوض الله عليك" و "بارك الله فيك"؟

✓ الدعاء.

٤. ما دلالة تكرار عبارة: "حياة لا تطاق" في النص في رأيك؟

✓ تأكيد أن هذه المعاملة لم تعد تُحتمل، وقد تجاوزت الحد.

قضايا لغوية

▲ أسلوب التعجب:

☒ يقسم التعجب إلى قسمين:

← التعجب القياسي، وله صيغتان.

١. (ما أفعل)، مثال: ما أجمل الابتسامة المرسومة على محياك!

٢. (أفعل ب)، مثال: أعظم يقاض يعدل بين الناس!

← التعجب السماعي: يفهم من سياق الجملة، مثال: الله الله على هذا الإنجاز! / ما شاء الله ما شاء الله! /

لله در اللغة العربية لغة القرآن الكريم!

✘ إعراب تركيب التّعجب القياسي (ما أفعِل)، مثال ما أجمل المنظر:

- ✓ ما: التّعجبية، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
 - ✓ أجمل: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح لإنشاء التّعجب.
 - ✓ فاعله: ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يعود على (ما).
 - ✓ المنظر: مفعول به لفعل التّعجب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- والجملة الفعلية (أجمل المنظر) في محل رفع خبر المبتدأ (ما) التّعجبية.

تدريبات

١. بين الصيغة التي جاء عليها أسلوب التّعجب في الآيتين الكريمتين الآتيتين:
أ. قال تعالى {قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصَرَ بِهِ وَأَسْمَعُ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدٌ}.
✓ أبصر به: تعجب قياسي: أفعِل بـ.
ب. قال تعالى {قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا أَكْفَرَهُ}.
✓ ما أكفره: تعجب قياسي ما أفعِل.
 ٢. صغ أسلوب تعجب قياسيًّا من الأفعال الآتية، ووظفها في جمل من إنشائك:
✓ عَظُمَ: ما أعظم الحرية! / أعظم أيام الشباب!
✓ حَسُنَ: ما أحسن صفاء الماء! / أحسن بالمجتهد تلميذًا!
✓ جَمِلَ: ما أجمل انتصار الحق! / أجمل بالطبيعة ماءً وخضرةً!
✓ كَرُمَ: ما أكرم عليًّا! / أكرم بأخيك ضيفًا!
 ٣. أعرب ما يأتي: {ما أنضر خضرة الزرع}:
✓ ما: التّعجبية، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
✓ أنضر: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح لإنشاء التّعجب.
✓ فاعله: ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يعود على (ما).
✓ خضرة: مفعول به لفعل التّعجب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
✓ الزرع: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- والجملة الفعلية (أنضر خضرة الزرع) في محل رفع خبر المبتدأ (ما) التّعجبية.

٤. عد إلى الفقرة الثانية، واستخرج منها أسلوب تعجب قياسيًّا، وأعربه.

□ ما أحوج أسمعنا إليها / ما أحوج قلوبنا.

- ✓ ما: التعجبية، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
 - ✓ أحوج: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجب.
 - ✓ فاعله: ضمير مستتر وجوبًا تقديره هو يعود على (ما).
 - ✓ أسمعنا: مفعول به لفعل التعجب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
 - ✓ الناء: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
- والجملة الفعلية (أحوج أسمعنا) في محل رفع خبر المبتدأ (ما) التعجبية.

المصدر الميمي:

□ اسم يبدأ بميم زائدة لغير المفاعلة، ويدل على ما يدل عليه المصدر، مثل:

- ✓ طلب: مَطْلَب.
- ✓ سعى: مَسْعَى.
- ✓ نفع: مَنَفَعَة.
- ✓ أخذ: مَأْخَذ.
- ✓ سر: مَسْرَة.
- ✓ كسب: مَكْسَب.

تدريبات

١. ميز المصدر الميمي من اسم المفعول من اسمي الزمان والمكان في ما تحته خط في الآيات الكريمة الآتية:

أ. قال تعالى: { قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ } (الأنعام: ١٦٢).

✓ مَحْيَايَ: مصدر ميمي.

✓ مَمَاتِي: مصدر ميمي.

ب. قال تعالى: { وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا } (الفرقان: ٧١).

✓ مَتَابًا: مصدر ميمي.

ج. قال تعالى: { إِنْ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا } (النبا: ٣١).

✓ مَفَازًا: مصدر ميمي.

د. قال تعالى: { قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى } (طه: ٥٩).

✓ مَوْعِدُكُمْ: اسم زمان.

هـ. قال تعالى: { هَذَا ذِكْرٌ وَإِن لِلْمُتَّقِينَ لِحُسْنِ مَآبٍ * جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَفْتُحَةٍ لَهُمُ الْأَبْوَابُ } (ص: ٤٩+٥٠).

✓ مَآبٍ: مصدر ميمي.

✓ مَفْتُحَةٍ: اسم مفعول.

و. قال تعالى: { إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلَّاتِ قُلُوبُهُمْ فِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ } (التوبة: ٦٠).

✓ المَوْلَّاتِ: اسم مفعول.

ز. { وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ * فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ } (النازعات: ٤٠+٤١).

✓ الْمَأْوَىٰ: اسم مكان.

٢. ضع مصدراً ميمياً مكان المصدر الصريح في ما تحته خط في الجمل الآتية:

أ. وفّقك الله في نجاح سعيك.

ب. اقرأ القرآن ليكون لك منه عظة.

ج. في الصدق نِجاة.

د. أغن نفسك عن سؤال الناس بالعمل.

المصدر الصريح	سعيك	عظة	نجاة	سؤال
المصدر الميمي	مسعاك	مَوْعظة	منجاة	مسألة

٣. عدّ إلى نصّ القراءة، واستخرج منه ثلاثة مصادر ميمية.

✓ مطلبها (مطلب). ✓ منفعة. ✓ معذرة. ✓ محبة. ✓ مقام.

الكتابة

□ المقالة: فنّ أدبيّ نثريّ توضّح رأياً خاصاً وفكرةً عامّةً، أو مسألة علمية أو اقتصادية أو اجتماعية يشرحها الكاتب ويؤيدها بالبراهين.

□ المقالة الاجتماعية يتناول فيها الكاتب حقائق وأفكاراً متّصلة بظواهر اجتماعية، وتعتمد على اللغة البسيطة، وتناهى عن التعقيد، وتتسم غالباً بالإيجاز؛ قصيرة أو متوسطة الطول، وبسهولة الألفاظ، وقربها من الحياة الواقعية، ووضوح معانيها وترابطها.

□ اقرأ المقالة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

يدرك المرء بالرفق ما لا يدركه بالعنف

قال الشاعر: مَنْ يَسْتَعِينُ بِالرَّفْقِ فِي أَمْرِهِ يَسْتَخْرِجُ الْحَيَّةَ مِنْ وَكْرِهَا

"اطلب ما تريدُ بابتسامتك" هي القاعدة الأخلاقية التي تستطيع أن تجعلنا محبوبين ممن حولنا، وتستميلهم إلينا، ونجذب بها محبة الناس وإخلاصهم جميعاً، فليس في الدنيا شيء كالرفق يفعل في النفوس فعل السحر، وقد يستعصي أمر من الأمور على الإنسان فلا يصل إلى حله إلا عن طريق الرفق، فمن اتخذها وسيلة له تمكن من تذليل أشد المصاعب، وفاز بما يطلب ولو عزَّ الطلب.

ربما صادفنا في حياتنا رجالاً يحترمه الناس ويجلونه، وقد لا نجد نحن - في نظرنا - ما يبرر ذلك من علم أو مال، أو منطق، أو جاه أو غير ذلك، وحين نمضي في استكشاف السبب نجده الرفق؛ فالرجل الرفيق يستطيع أن يستولي على العقول، وأن تغنو أمامه النفوس وتغدوا طوع إرادته.

وحيث يعتمد الإنسان على الرفق في معالجة شؤونه يستطيع أن يقنع أ الصلب العقول بوجهة نظر، فبعض المحامين يعمدون في مرافعاتهم إلى أن يكون دفاعهم قانوني المنطق، ولكن بأسلوب رقيق لين، لا عنف فيه ولا إيماء بالتطاول، ولا تجاوز للحدود، وإذا بالمحكمة ترى في رأيهم الصواب، فالإنسان اللبق لا يعجز أن يثبت بمنتهى السهولة أن الحق بجانبه.

(علي رضا، الإنشاء السهل، بتصرف)

١. ما نوع المقالة السابقة؟

✓ مقالة اجتماعية.

٢. ما الفكرة العامة التي تناولتها المقالة؟

✓ فضل الرفق وأثره في المجتمع الإنساني.

٣. استخرج خصائصها وفق ما تعلمته في المقالة الاجتماعية.

✓ تناولت قضية تهم المجتمع وتؤثر في علاقاته، موجزة، سهلة، قريبة من الحياة الواقعية، معانيها واضحة ومترابطة.

□ اكتب مقالة بما لا يقل عن مئة وخمسين كلمة في واحد من الموضوعين الآتين مراعيًا ما تعلمته سابقاً:

١. الكلمة الطيبة أساس دوام العلاقات.

٢. الزيف والتفاق عبء على المجتمعات الإنسانية.

التقويم الذاتي:

بعد كتابتي المقالة أتأكد من أنني:

١. رتبت الأفكار وعرضتها في فقرات متسلسلة ومترابطة.

٢. نقحت مقالتي وحررتها من الأخطاء اللغوية.

٣. كتبت مقالة اجتماعية مراعيًا شروطها.

كُنْ بَلَسْمًا

كُنْ بَلَسْمًا إِنْ صَارَ دَهْرُكَ أَرْقَمًا (١)
 إِنْ الْحَيَاةَ حَبَّتْكَ كُلَّ كَنُوزِهَا
 أَحْسِنُ وَإِنْ لَمْ تُجْرَ حَتَّى بَالِثْنَا (٢)
 مَنْ ذَا يُكَافِي زَهْرَةً فَوَاحِيَةً
 يَا صَاحِبِ خُذْ عِلْمَ الْمَحَبَّةِ عَنْهُمَا
 لَوْ لَمْ تَفُحْ هَذَا وَهَذَا مَا شَدَا
 أَيْقِظْ شَعُورَكَ بِالْمَحَبَّةِ إِنْ غَفَا
 أَحِبُّ فَيَغْدُو الْكُوخُ كَوْنًا نِيْرًا
 كَرِهَ الدَّجَى (٤) فَاسْوَدَّ إِلَّا شَهْبَهُ
 لَوْ تَعَشَّقُ الْبِيدَاءُ (٦) أَصْبَحَ رَمْلُهَا
 وَحَلَاوَةٌ إِنْ صَارَ غَيْرُكَ عَلَقَمًا
 لَا تَبْخَلَنَّ عَلَى الْحَيَاةِ بَعْضِ مَا
 أَيَّ الْجَزَاءِ الْغَيْثُ يَبْغِي هَمِي (٣)
 أَوْ مَنْ يُثِيبُ الْبُلْبُلَ الْمُتَرْتَمًا
 إِنِّي وَجَدْتُ الْحُبَّ عِلْمًا قِيَمًا
 عَاشَتْ مُذَمَّمَةً وَعَاشَ مُذَمَّمًا
 لَوْلَا شَعُورُ النَّاسِ كَانُوا كَالدُّمَى
 أَبْغَضُ فَيَمْسِي الْكُونُ سَجْنًا مُظْلِمًا
 بَقِيَتْ لِتَضْحَكَ مِنْهُ كَيْفَ نَجَّهَمَا (٥)
 زَهْرًا وَصَارَ سِرَابُهَا الْخَدَاعُ مَا

(٣): هَمِي: سال.

(٦): البيداء: الصحراء.

(٢): الثنا: المديح.

(٥): تجهم: عبس.

(١): الأرقم: الثعبان أو الحية.

(٤): الدجى: سواد الليل وظلمته.

❖ **إيليا أبو ماضي:** (١٨٨٩ - ١٩٥٧م)، شاعر لبناني، من كبار شعراء المهجر، ومن أعضاء (الرابطة القلمية) فيه، أُلِع بالأدب والشعر حفظًا ومطالعةً ونظمًا، ويغلب على أشعاره الطابع الإنساني، ومن دواوينه: الجداول، والغمائل، وتذكار الماضي.

النشاط

▲ صمّم باستخدام برنامج الناشر (Publisher) مطوية مصورة، موضحة فيها عبارات التحية، وعبارات الشكر التي تبادلها زملاءك، ومبينًا أثرها في تعميق المودة والصداقة، ووزعها على زملائك.

النَّبيل في اللغة العربيّة

الوحدة العاشرة

القدس في قلوب الهاشميين

إعداد المعلم

محمد نبيل العمري

٠٧٩٠٧١٧٠٤٥

الاستماع

❖ استمع إلى النص الذي يقرؤه عليك معلّمك من كُتَيْب نصوص الاستماع، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

١. بين دور الشريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - في إعمار القدس. ✓
- ✓ كان الإعمار الهاشمي الأوّل في عهد الشريف الحسين بن علي حين تبرّع بمبلغ شكل أساس المال الإسلاميّ لإعمار المسجد الأقصى ومساجد أخرى في فلسطين.
٢. لماذا طالب أهالي القدس والأعيان بدفن الشريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - في الحرم الشريف؟ ✓
- ✓ تأكيداً لمكانته، وتقديراً لجهوده في إنقاذ المؤسسات الإسلاميّة في القدس.
٣. إلام دعا المغفور له الملك عبد الله الأوّل بعد حرب عام ١٩٤٨م؟ ✓
- ✓ دعا إلى ترميم محراب زكريا، وإعادة ترميم المباني المحيطة التي تعرّضت إلى أضرار هيكلية.
٤. علام اشتمل الإعمار الهاشمي الثاني في عهد المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال؟ ✓
- ✓ اشتمل الإعمار الهاشمي الثاني على إعمار المسجد الأقصى المبارك، وإعمار قبة الصخرة المشرفة.
٥. اذكر التوجيهات التي أصدرها جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال، إثر حريق المسجد الأقصى على أيدي الصهاينة. ✓
- ✓ أصدر جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - وأمره العاجلة بضرورة إعادة تعمير المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة.
٦. وضح بعض إنجازات الإعمار الهاشمي في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه. ✓
- ✓ تشكيل لجنة إعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة، ومنبر صلاح الدين، والحائط الجنوبي والحائط الشرقيّ للمسجد الأقصى، وجدران المسجد المرواني، ونظام الإنذار وإطفاء الحريق في المسجد الأقصى المبارك، وقبة الصخرة المشرفة، ومهد عيسى عليه السلام، وغيرها.
٧. صف حال الأماكن المقدّسة من غير إبلائها الرعاية والاهتمام، من وجهة نظرك. ✓
- ✓ ستكون عرضة لعوامل مختلفة بيئية وبشرية لتغييب معالمها.
٨. ما واجبنا تجاه مقدّساتنا لتبقى صامدة أمام عشرات الزمّن؟ ✓
- ✓ الدور يقع على عاتق مؤسسات المجتمع المدني، وعلماء الأمة في توعية الأجيال بمكانة القدس الدنيّة، واستمرار العناية بها وترميمها من قبل الجهات المختصة بهدف تأكيد مكانتها الدنيّة وهويّتها المقدّسة.

التحدّث

١. تحدّث إلى زملائك عن المعالم الدنيّة التي تعرفها في مدينة القدس.
٢. حاور زملاءك في التضحيات والبطولات التي قدّمها الجيش العربيّ على أرض القدس.

١. يا حبيبَ القدسِ نادُتُكَ القِبابُ والمَحاريبُ فَقَدُ طالَ الغيابُ
٢. إِنَّهَا قُرَّةٌ عَيْيَبُكَ وفي زُنْدِكَ الوَشْمُ ولِلكَفِّ الخِصَابُ
٣. والأحِبَّاءُ على العَهْدِ الذي قَطَعُوهُ والهوى - بَعْدُ - شبابُ
٤. رَسْمُكَ الغالي على أهدايهمُ رايةٌ واسْمُكَ سَيْفٌ وكتابُ
٥. وَهُمْ الأَهْلُ فَيَا فارِسَهُمُ أسْرَجِ المُهُرِ يُطَاوِعُكَ الرِّكابُ
٦. وَيَسِرُّ خَلْفَكَ بَحْرُ هائجُ يَفْتَدِي الأَقصى وأمواجُ غِضابُ
٧. كمُ على السَّاحاتِ مِنْ أنفاسِهِمُ وردةٌ فاحتُ وكمُ جادَ سَحابُ
٨. وعلى بابِ العُلَى كَمُ مِنْ يدِ حُرَّةٍ دَقَّتْ وكمُ شعَّ شهابُ
٩. وَهُمْ الأبطالُ والأقصى لهمُ وبِهِمْ تَزْهُو الروابي والشعابُ
١٠. والجباهُ السُّمْرُ أعراسُ فِدَى وعليها مِنْ سَنَا المجدِ إهابُ
١١. إنْ يَكُنْ بابُ البُطُولاتِ دَمًا فالجباهُ السُّمْرُ للجَنَّةِ بابُ
١٢. يا حبيبَ القُدسِ ما للقُدسِ مِنْ مُنْقِذِ الأِكَ فالسَّاحُ يَبابُ
١٣. الملائينُ التي مِلُّءُ المدى ما لها نَظَرِ الغازي حِسابُ
١٤. غيرَ أنَّ القُدسَ في محنتِها وَحَدَّها صابرةٌ والأهلُ غابوا
١٥. ولكمُ ناديتُ لكنْ لا صَدَى ولكمُ أَسْمَعْتَ لكنْ لا جَوَابُ
١٦. يا حبيبَ القُدسِ يا بريقها سوفَ تَلقانا ونَلقَها الرِّحَابُ
١٧. وغدًا شَمْلُ الحِمى مُجْتَمِعُ وغدًا للمسجِدِ الأَقصى مآبُ

(حيدر محمود)

التعريف بالشاعر

- ❖ حيدر محمود شاعر أردنّ معاصر، ولد في حيفا عام ١٩٤٢م، عمل في الإعلام، ثمّ عمل مديراً لدائرة الثقافة والفنون، ثمّ عيّن سفيراً للمملكة في تونس، ثمّ وزيراً للثقافة.
- ❖ عُرف بقصائده الوطنية، وبحسه العذب وأسلوبه الرّشيق.
- ❖ من دواوينه:
 - ✓ شجر الدفلى على النّهر يغني.
 - ✓ من أقوال الشّاهد الأخير.
 - ✓ عباوات الفرح الأخضر (ومنه أخذت هذه القصيدة).

جو النصّ

- ❖ ألقى الشّاعر هذه القصيدة بين يدي جلاله المغفور له الملك الحسين بن طلال - طيّب الله ثراه - في احتفال للقوّات المسلّحة الأردنيّة - الجيش العربيّ - بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج عام ١٩٧٠م.
- ❖ عرض فيها مكانة القدس في وجدان الهاشميين الذين أولوا القدس والمقدّسات الدّينيّة عناية واهتمام كبيرين.
- ❖ ظهرت في هذه القصيدة مشاعر الفخر والاعتزاز بالعلاقة التي تربط الهاشميين بالقدس، فاحتفى الشّاعر بتصويرها بما تمثّله من رمز دينيّ عميق، فهي بوّابة المحبّة والسّلام، ضحى الشّهداء من أجلها، وقدم الجيش العربيّ تضحياته على أسوارها.

شرح تحليل الأبيات

١. يا حبيبَ القدسِ نادُتْكَ القِبَابُ والمَحَارِبُ فَقَدْ طَالَ الغِيَابُ

المعنى	الجذر	الكلمة	المعنى	الجذر	الكلمة
(قبة) بناء مستدير مقوَّس مجوَّف	قَب	القِبَابُ	تدعوك لإجابتها	ندو	نادتْكَ
امتدَّ زمنه	طول	طَالَ	(محراب) مقام الإمام	حرب	المَحَارِبُ
			الفراق والبعد	غيب	الغِيَابُ

- ❖ **الفكرة:** الحديث عن علاقة الملك الحسين طيب الله ثراه بمدينة القدس.
- ❖ **شرح البيت:** يخاطب الشاعر جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال، ويقول له: يا حبيب القدس، فقد نادتك القدس بمحاربيها وقبايها، مستغيثة بك.
- ❖ **تستغيث القباب والمحارِبُ بـ:** جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال.
- ❖ **المخاطب في البيت:** جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال.
- ❖ **القباب والمحارِبُ تنادي:** جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال.
- ❖ **دلالة نداء القباب والمحارِبُ:** دلالة دينية، ما تمثله المقدسات من رمز ديني أولاها الهاشميون الرعاية.
- ❖ **العاطفة البارزة في البيت:** العاطفة الدينية.
- ❖ **الصورة الفنية:** صور الشاعر القدس محبوبة تنادي جلالة الملك، وتستغيث فيه.
- ❖ **يعود الضمير الكاف في قول الشاعر (نادتك) على:** جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال.

٢. إِنَّهَا قُرَّةٌ عَيْنِيكَ وَفِي زُنْدِكَ الْوَشْمُ وَلِلْكَفِّ الْخِضَابُ

المعنى	الجذر	الكلمة	المعنى	الجذر	الكلمة
موصل طرف الذراع في الكفِّ	زند	زندك	السرور والراحة	قرر	قُرَّةٌ
الراحة مع الأصابع	كفف	للكفِّ	ما يُعْرَزُ في الجلد بإبرة فتظهر على شكل رسوم	وشم	الوشم
			ما يُخَضَّبُ ويُتَلَوَّنُ به من جناء ونحوه	خضب	الْخِضَابُ

- ❖ **الفكرة:** الحديث عن علاقة الملك الحسين طيب الله ثراه بمدينة القدس.
- ❖ **شرح البيت:** يتابع مخاطباً جلالته: القدس مبعث السرور والاطمئنان في قلبك، فقد ارتسم في زندك وشمها، وتخضب في كفك لونها، دلالة على ثبات العلاقة بين جلالته والقدس.
- ❖ **عبر الشاعر عن مكانة القدس الرفيعة عند الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، ومكانة الحسين عند أهلها حيث:**
- ✓ حظيت القدس بمكانة رفيعة عند الحسين بن طلال؛ إذ تعهدا بالرعاية والاهتمام منذ توليه سلطاته الدستورية، وهذا شاهد على علاقته الروحية بمدينة القدس، فهي قرّة عينيه، وهي كالوشم في زنده، وكالخضاب الذي يلون يده.

- ❖ دلالة كل من:
- ✓ قُرّة عَيْنَيْكَ: مبعث سرورك ورضاك.
- ✓ وللكفّ الخضاب: ثبات العلاقة بين جلالته والقدس.

❖ الصورة الفنية:

- ✓ قُرّة عَيْنَيْكَ: شبه القدس قرّة عين جلالته المغفور له الملك الحسين بن طلال.
- ✓ في زندك الوشم: شبه القدس بالوشم على زند جلالته المغفور له الملك الحسين بن طلال.
- ✓ وللكفّ الخضاب: شبه القدس بالخضاب جلالته المغفور له الملك الحسين بن طلال.
- ❖ يعود الضمير الكاف في قول الشاعر (عينيك / زندك) على: جلالته المغفور له الملك الحسين بن طلال.

.٣ والأحباء على العهد الذي قطعوه والهوى - بعد - شباب

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
الأحباء	حب	(حبيب) الذي يحب ويعشق	العهد	عهد	الوعد
قطعوه	قطع	ألزموا أنفسهم به	الهوى	هوى	الحب والعشق
شباب	شباب	(شاب) العنفوان والاندفاع			

- ❖ الفكرة: الحديث عن علاقة الملك الحسين طيب الله ثراه بأهل مدينة القدس.
- ❖ شرح البيت: أهل القدس الذين يحبون جلالته باقون على عهدهم معه في الدفاع عنها، وهواهم ما زال فتياً، فيهم عنفوان الشباب واندفاعه.
- ❖ دلالة قول الشاعر {والهوى - بعد - شباب}: محبة أهل القدس للملك الحسين قوية لا تتزعزع.
- ❖ الأحباء هم: أهل القدس الذين يحبون جلالته وينتمون لمدينتهم.
- ❖ العهد الذي قطعه الأحباء: الوفاء والانتماء لبني هاشم يمثلهم الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - في الدفاع عن القدس، ورفض الخنوع للعدو الغاصب.
- ❖ عبر الشاعر عن مكانة الحسين طيب الله ثراه عند أهل القدس: أهلها يبادلونه الحب أنهم باقون على العهد معه في الدفاع عنها.
- ❖ الصورة الفنية: صور حب أهل القدس للملك الحسين بالشباب القوي في عنفوانه واندفاعه.
- ❖ يعود الضمير الهاء في قول الشاعر (قطعوه) على: الأحباء / أهل مدينة القدس.

.٤ رَسْمُكَ الْغَالِي عَلَى أَهْدَابِهِمْ رَايَةً وَأَسْمُكَ سَيْفٌ وَكُنَابٌ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
رسمك	رسم	صورتك وهيتك	الغالي	غلي	ثمين ونفيس غير رخيص
أهدابهم	هدب	(الهدب)	راية	ري	العلم

- ❖ **الفكرة:** الحديث عن علاقة الملك الحسين طيّب الله ثراه بأهل مدينة القدس.
- ❖ **شرح البيت:** وصورتك الغالية راية مرفوعة فوق أجفانهم دلالة على منزلتك عند أهل القدس وأحبائها، واسمك بكل ما فيه من قوّة سيف يدافعون به، وحكمتك وحنكتك كتاب يتعلّمون منه.
- ❖ **دلالة {اسمك سيف وكتاب}:** القوة والحكمة.
- ❖ **الصورة الفنية:**
 - **رسمك الغالي على أهدابهم راية:** صوّر صورة الملك راية على أهداب أهل القدس.
 - **اسمك سيف وكتاب:** صوّر اسم الملك الحسين سيفاً يدافع به، كما صوّره كتاباً يتعلّم منه.
- ❖ **يعود الضمير الهاء في قول الشاعر (أهدابهم) على:** الأحباء أو أهل مدينة القدس.
- ❖ **يعود الضمير الكاف في قول الشاعر (اسمك) على:** جلالته المغفور له الملك الحسين بن طلال.

٥. وَهُمْ الْأَهْلُ فَيَا فَارِسَهُمْ		أَسْرَجِ الْمُهْرَ يُطَاوِعُكَ الرَّكَّابُ	
الكلمة	الجزر	المعنى	الجزر
الأهل	أهل	الأسرة والأقارب	شُدَّ عليه السَّرج
المهر	مهر	صغير الفرس	يوافقك
الركاب	ركب	حلقة من حديد تُعلّق في السَّرج، يضع فيها الفارس قدمه	

- ❖ **الفكرة:** الحديث عن علاقة الملك الحسين طيّب الله ثراه بأهل مدينة القدس.
- ❖ **شرح البيت:** صوّر الشاعر جلالته فارساً متى يسرج خيلَه للدفاع عن القدس، سيطاوعه أهل القدس ومحبوها ويسرون معه مؤيدين له.
- ❖ **العاطفة البارزة في البيت:** العاطفة الوطنية.
- ❖ **الفارس الذي يتحدث عنه الشاعر:** الملك الحسين بن طلال طيّب الله ثراه.
- ❖ **الأهل هم:** أهل القدس.
- ❖ **دلالة كل من:**
 - {أسرج المهر}: الفروسية والقيادة.
 - {يطاوعك الركاب}: دلالة على تأييد أهل القدس لجلالته وسيرهم معه للدفاع عنها.
- ❖ **الصورة الفنية:** صوّر الشاعر جلالته فارساً يسرج خيلَه للدفاع عن القدس، كما صوّر الركاب انساناً يطاوع ويستجيب.
- ❖ **يعود الضمير الكاف في قول الشاعر (يطاوعك) على:** جلالته المغفور له الملك الحسين بن طلال.
- ❖ **يعود الضمير الهاء في قول الشاعر (فارسمهم) على:** الأحباء أو أهل مدينة القدس.

٦. وَيَسِرُّ خَلْفَكَ بَحْرُ هَائِجٍ يَفْتَدِي الْأَقْصَى وَأَمْوَاجُ غِيَابٍ

المعنى	الجذر	الكلمة	المعنى	الجذر	الكلمة
وراءك	خلف	خلفك	يسير ويمشي	سير	يسرُّ
يقدم روحه له	فدي	يفتدي	متلاطم الأمواج	هيج	هائج
			(غضبان / غضوب) ساخطة وهائجة	غضب	غِيَابٍ

- ❖ **الفكرة:** الحديث عن علاقة الملك الحسين طيب الله ثراه بأهل مدينة القدس.
- ❖ **شرح البيت:** صور أهل القدس ومحبيها من العرب بحرًا هائجًا يسير خلف جلالته لغداء الأقصى، كما صورهم أمواجًا شديدة تتلاطم غاضبة من عدوها.
- ❖ **قصد الكاتب بكل من {بحر هائج} و {أمواج غضاب}:** أهل القدس.
- ❖ **دلالة كل من:**
 - {بحر هائج}: جمع كبير نائر.
 - {يفتدي الأقصى}: محبة أهل القدس لمدينتهم القدس.
 - {أمواج غضاب}: غضب أهل القدس الكبير من العدو.
- ❖ **الصورة الفنية:**
 - {بحر هائج}: شبه أهل القدس بالبحر الهائج.
 - {أمواج غضاب}: شبه أهل القدس بأمواج غضاب كما شبه الأمواج بإنسان غاضب.
- ❖ **يعود الضمير الكاف في قول الشاعر (خلفك) على:** جلالته المغفور له الملك الحسين بن طلال.

٧. كَمْ عَلَى السَّاحَاتِ مِنْ أَنْفَاسِهِمْ وَرَدَةٌ فَاحَتْ وَكَمْ جَادَ سَحَابٌ

المعنى	الجذر	الكلمة	المعنى	الجذر	الكلمة
انتشرت	فوح	فاحت	المكان الواسع	سوح	السَّاحَاتِ
سخا وبذل	جود	جاد	الريخ تدخل وتخرج من أنف الحي ذي الرئة وفيه حال التنفس	نفس	أنفاسهم
			الغييم سواء أكان فيه ماء أم لم يكن	سحب	سحاب

- ❖ **الفكرة:** الحديث عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين.
- ❖ **شرح البيت:** يتحدث الشاعر عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين، وصور الشهداء وروداً فاح أرجها، وصور دماءهم التي بذلت غيومًا ماطرة تسقي الأرض.
- ❖ **دلالة كل من:**
 - {وردة فاحت}: الشهيد.
 - {سحاب}: دماء الشهداء التي افتديت بها القدس.

❖ الصورة الفنية:

- {وردة فاحت}: شبه الشهداء بورود فاح أرجها.
- {جاد سحاب}: صور السحاب بإنسان وجود، كما صور دماء الشهداء التي بُذلت غيومًا ماطرة تسقي الأرض.
- ❖ أشار الشاعر في البيت إلى أن: القدس هي أرض البطولة والشهادة.
- ❖ يعود الضمير الهاء في قول الشاعر (أنفاسهم) على: أهل القدس.

٨. وعلى باب العلى كم من يدٍ حُرّةٍ دَقَّتْ وكم شعّ شهابُ

الكلمة	الجزر	المعنى	الكلمة	الجزر	المعنى
العلّى	علو	الرّفعة والشرف	حرّة	حرر	طليقة كريمة
دَقَّتْ	دقق	طرقت واستأذنت	شعّ	شع	سطع ولمع
شهاب	شهب	الشعلة الساطعة من النار			

- ❖ الفكرة: الحديث عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين.
- ❖ شرح البيت: كم من الشهداء بذلوا أنفسهم كرامة للقدس، فكانوا كالنجوم المضيئة اللامعة في سماء العلا.
- ❖ أشار الشاعر في البيت إلى أن: القدس هي أرض البطولة والشهادة.
- ❖ دلالة قول الشاعر {شعّ شهاب}: الشهيد.
- ❖ الصورة الفنية:

- وعلى باب العلى كم من يدٍ حُرّةٍ دَقَّتْ: صور العلى بابًا وأيادي الشهداء تدقّ عليه في سبيل حرّية القدس.
- شعّ شهاب: صور العلى بابًا وأيادي الشهداء تدقّ عليه في سبيل حرّية القدس.

٩. وهم الأبطال والأقصى لهم وبهم تزهو الروابي والشعابُ

الكلمة	الجزر	المعنى	الكلمة	الجزر	المعنى
الأبطال	بطل	الشجاع المقدم	تزهو	زهو	تفتخر
الروابي	ربو	(الرابية) ما ارتفع من الأرض	الشعاب	شعب	الشعب: انفراج بين جبلين

- ❖ الفكرة: الحديث عن علاقة القدس بمن يدافع عنها.
- ❖ شرح البيت: القدس في جبالها وشعابها تفتخر وتزهو بأبطالها الذين يدافعون عنها.
- ❖ أشار الشاعر في البيت إلى أن: القدس هي أرض البطولة والشهادة.
- ❖ العاطفة في البيت: العاطفة الوطنية.
- ❖ الصورة الفنية: شبه مرتفعات القدس بإنسان يزهو، كما صور الروابي بأناس يفتخرون بالأبطال.

- ❖ يعود الضمير الهاء في قول الشاعر (لهم) على: أهل القدس.
- ❖ يعود الضمير الهاء في قول الشاعر (بهم) على: أهل القدس.
- ❖ المحسن البديعي في البيت: الطباق (الرّواي / الشّعب).

١٠.	والجِبَاهُ السُّمْرُ أَعْرَاسُ فِدَى	وعليها من سنا المجد إهابُ
-----	---------------------------------------------	----------------------------------

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
الجِبَاهُ	جبه	(الجبهة) ما بين الحاجبين إلى النَّاصِيَةِ	السُّمْرُ	سمر	ذات اللون الأسمر
أعراس	عرس	العَرَسُ وهو الزَّوْج	فِدَى	فدي	تقديم الرّوح رخيصة
سنا	سنو	الصُّوء السَّاطِع القويّ	المجد	مجد	النُّبل والشرف
إهابُ	أهب	الجلد			

- ❖ الفكرة: الحديث عن تضحيات الجيش العربيّ من أجل القدس.
- ❖ شرح البيت: يشيد الشاعر بالمواقف البطوليّة التي قدّمها الجيش العربيّ على أرض القدس، والتضحيات التي سطرّها على ثراها، وصوّرّها أعراساً أبطالها الشهداء الذين زُيِّتْ جباههم بنور المجد والشرف.
- ❖ العاطفة في البيت: العاطفة القوميّة.
- ❖ دلالة قول الشاعر {الجباه السُّمْرُ}: الجيش العربيّ.
- ❖ الصورة الفنيّة: صوّر تضحيات الجيش العربيّ أعراساً أبطالها الشهداء الذين زُيِّتْ جباههم بنور المجد والشرف، كما صوّر الرّفعة والشرف نوراً قوياً ساطعاً، كما صوّر الرّفعة والشرف زينة يُتزيّنُ بها.
- ❖ يعود الضمير الهاء في قول الشاعر (عليها) على: الجباه السُّمْر.

١١.	إِنْ يَكُنْ بَابُ البُطُولَاتِ دَمًا	فالجباهُ السُّمْرُ للجِنَّةِ بَابُ
-----	---------------------------------------------	-------------------------------------------

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
باب	بوب	المدخل	البطولات	بطل	الشجاعة والإقدام
دَمًا	دمم	السانل الحيوي الذي يسرى في الجهاز الدوري للإنسان والحيوان	للجنة	جنن	الحديقة ذات النخل والشجر

- ❖ الفكرة: الحديث عن تضحيات الجيش العربيّ من أجل القدس.
- ❖ شرح البيت: إذا كانت الطريق إلى البطولة لا تتحقّق إلاّ بذرف دماء الأبطال من الجيش العربيّ، فجباههم السُّمْر التي أضاعت بنور الرّفعة والشرف والشهادة هي طريقهم إلى الجنّة.
- ❖ دلالة التكرار في قول الشاعر {الجباه السُّمْرُ}: تأكيد دور الجيش العربيّ وتضحياته على أرض فلسطين.
- ❖ العاطفة في البيت: العاطفة القوميّة.

❖ الصورة الفنية:

- إن يكن باب البطولات دماً: شبه البطولات ببناء بابه دماء الشهداء.
- فالجباه السمر للجنة باب: شبه تضحيات الجيش العربي {الجباه السمر} بباب للجنة.

١٢. يا حَيْبَ الْقُدْسِ ما لِلْقُدْسِ مِنْ مُنْقِذٍ إِلَّاكَ فَالْسَّاحُ يَبَابُ

الكلمة	الجزر	المعنى	الكلمة	الجزر	المعنى
مُنْقِذٌ	نقذ	مُنَجٌّ وَمُحَرِّرٌ وَمُخَلِّصٌ	إِلَّاكَ		غيرك
السَّاحُ	سوح	(الساحة) المكان الواسع	يَبَابُ	يبب	الأرض الخالية

- ❖ الفكرة: الحديث عن استنجد القدس بالملك الحسين طيب الله ثراه.
- ❖ شرح البيت: يستنجد الشاعر بجلالته لإنقاذ القدس، فما لها من منقذ سواه، وساحتها تنتظر من يحميها ويدافع عنها.
- ❖ دلالة استخدام الشاعر كلمة {منقذ}: مكانة القدس عند الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - وسعيه الدائم إلى الدفاع عنها، وحرصه على توحيد العرب من أجلها.
- ❖ تستنجد القدس بـ: جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال.
- ❖ استنجدت القدس بجلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال: لأنه ما لها من منقذ سواه وساحتها تنتظر من يحميها ويدافع عنها.
- ❖ العاطفة في البيت: العاطفة الوطنية.
- ❖ الصورة الفنية: شبه القدس بفتاة تحب الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

١٣. الملايينُ التي ملءَ المدى ما لها في نَظْرِ الغَازي حِسَابُ

الكلمة	الجزر	المعنى	الكلمة	الجزر	المعنى
مِلْءٌ	مأء	تَمَلُّاً وَيَغْضُ بِهَا	المدى	مدي	أبعد ما تراه العيون
نَظْرٌ	نظر	حساب وتفكير	الغازي	غزو	المحارب والمقاتل من الأعداء
حِسَابٌ	حسب	قيمة وقدر			

- ❖ الفكرة: الحديث عن غياب الوحدة الوطنية وأثره في نفوس الأعداء.
- ❖ شرح البيت: يأسف الشاعر لحال الأمة العربية على الرغم من عددها الكبير الذي لا يخيف العدو.
- ❖ دلالة قول الشاعر {ملء المدى}: كثرة عددهم.
- ❖ أشار الشاعر في البيت إلى: غياب الوحدة العربية.

- ❖ الطريق إلى تحقيق الوحدة الوطنية: لا بدّ من التجسيد العلميّ لمشروع الوحدة العربيّة وتحقيقه، وتوحيد كلمة العرب الذين يقدر عددهم بالملايين، وجمع شملهم، بوحدة العناصر المشتركة بينهم جميعاً.
- ❖ يأسف الشاعر: لحال الأمة العربيّة على الرّغم من عددها الكبير الذي لا يخيف العدو.
- ❖ موقف الغازي من عدد الأمة العربيّة الكبير: لا يحسب لها أيّ حساب.
- ❖ العاطفة في البيت: العاطفة القوميّة.
- ❖ الصورة الفنيّة: صوّر الأمة العربيّة تملأ المدى.
- ❖ يعود الضمير الهاء في قول الشاعر (ها) على: الملايين (الأمة العربيّة).

١٤. غير أنّ القُدسَ في محنتِها وَحَدَهَا صابرةٌ والأهلُ غابوا

الكلمة	الجزر	المعنى	الكلمة	الجزر	المعنى
محنتها	محن	البلاء والشدة	وحدها	وحد	وحيدة من غير أحد
صابرة	صبر	المُتَجَلِّد الذي يتحمل المصاعب	غابوا	غيب	رحلوا وابتعدوا

❖ الفكرة: الحديث عن صبر مدينة القدس على كل ما تواجه ويحدث لها.

❖ شرح البيت: القدس ستبقى صابرة أمام أعدائها، وصوّر القدس فتاة صابرة على محنتها وقد غاب عنها أهلها.

❖ العاطفة في البيت: العاطفة القوميّة.

❖ الصورة الفنيّة: صوّر القدس فتاة صابرة على محنتها وقد غاب عنها أهلها.

❖ يعود الضمير الهاء في قول الشاعر (محنتها) و (وحدها) على: القدس.

❖ يعود الضمير واو الجماعة في قول الشاعر (غابوا) على: الأهل (أهل القدس).

١٥. ولكم ناديت لكن لا صدّي وَلَكُمْ أَسْمَعْتَ لَكِنْ لَا جَوَابُ

الكلمة	الجزر	المعنى	الكلمة	الجزر	المعنى
ناديت	ندو	دعوت وصيحتُ بأعلى الأصوات	صدّي	صدي	رجع الصّوت
أسمعت	سمع	أوصلت الكلام إلى أسماعهم	جواب	جوب	ردّ واستجابة

❖ الفكرة: الحديث عن الموقف الثابت للمغفور له الملك الحسين تجاه القدس.

❖ شرح البيت: يخاطب الشاعر جلالته: وكم حرصت بمواقفك الثابتة على أن تردّ كيد الأعداء، وتستنهض همم

العرب.

- ❖ دلالة استخدام الشاعر كلمات من مثل {ناديت، أسمع} : مكانة القدس عند الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - وسعيه الدائم إلى الدفاع عنها، وحرصه على توحيد العرب من أجلها.
- ❖ كان الملك الحسين بن طلال حريصاً: مواقفه الثابتة على أن يردّ كيد الأعداء، ويستنهض همم العرب.
- ❖ كان ردّ العرب على استنهاض الملك الحسين همهم: لم يستجيبوا لنداء المغفور له الملك الحسين بن طلال.

❖ دلالة كل من:

- لا صدى: عدم الاستجابة لنداء الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.
- لا جواب: عدم الاستجابة لنداء الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.
- ❖ الصورة الفنية: صور الملك الحسين بن طلال يكثر من النداء على الأمة، كما صورّه يُسمع أبناء الأمة النداء.
- ❖ يعود الضمير التاء في قول الشاعر (ناديت) و (أسمع) على: الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

١٦. يا حبيبَ القدسِ يا بـيرقَها سوف تَلقانا ونَلقَها الرّحَابُ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
بيرقها	برق	العلم الكبير	تلقانا	لقي	نجتمع بها / نلتقي بها
الرّحَاب	رحب	(الرّحبة) الأرض الواسعة			

- ❖ الفكرة: الحديث عن علاقة الملك الحسين بن طلال بمدينة القدس.
- ❖ شرح البيت: يخاطب جلالته الذي أحبّ القدس ودافع عنها فكان كالعلم بمواقفه الثابتة، آملاً رجوع القدس الحبيبة، وتحقق النّصر بملاقاة ساحات الأقصى.
- ❖ دلالة التكرار في قول الشاعر {يا حبيب القدس}: دلالة على تأكيد علاقة المحبّة التي تربط جلالته بالقدس.
- ❖ العاطفة في البيت: العاطفة الدينيّة.
- ❖ يأمل الشاعر في البيت: رجوع القدس الحبيبة، وتحقق النّصر بملاقاة ساحات الأقصى.
- ❖ وصف الشاعر الملك الحسين بن طلال بالبـيرق: بسبب موقفه الثّابت من القدس.
- ❖ الصورة الفنيّة:
- يا بـيرقَها: شبه الشاعر الملك الحسين بن طلال رحمه الله بالعلم الكبير.
- تلقانا الرّحَابُ: شبه رحاب الأقصى إنساناً يلاقي ويستقبل الوافدين إليه.
- ❖ يعود الضمير الهاء في قول الشاعر (بيرقها) على: القدس.
- ❖ يعود الضمير الهاء في قول الشاعر (نلقاها) على: الرّحَاب.
- ❖ يعود الضمير الناء في قول الشاعر (تلقانا) على: الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه والشاعر والوافدين معهم.

المعنى	الجذر	الكلمة	المعنى	الجذر	الكلمة
الوطن	حمي	الحمى	مُجْتَمِعُهُمْ / اجتماعهم	شمل	شمل
المرجع	أوب	مآب	غير متفرق	جمع	مُجْتَمِعٌ

❖ **الفكرة:** عتاب المتنبي لسيف الدولة.

❖ **شرح البيت:** الشاعر متفائل بالمستقبل، ويتطلع إلى غدٍ تعود فيه ديار القدس إلى أهلها، ويعود فيه الأقصى حراً بإذن الله.

❖ **بدا الشاعر متفائلاً بالمستقبل ويعتمد على:** همّة الهاشميين، وعلى وحدة العرب لنصرة القدس وجمع شملهم تحت راية واحدة.

❖ **دلالة قول الشاعر {وغدا شمل الحمى مجتمع}:** دلالة على التفاؤل بتحرير الأقصى.

❖ **الصورة الفنية:** شبه الشاعر الحمى إنساناً يلتئم شمله بأهله بعد غياب.

المعجم والدلالة

١. أضف إلى معجمك اللغوي:

- **الخضاب:** ما يُخَضَّب ويُتَلَوَّن به من حِئَاء ونحوه.
- **الركاب:** حلقة من حديد تُعَلَّق في السَّرَج، يضع فيها الفارس قدمه.
- **الشعاب:** مفرداها الشَّعب، وهو انفراج بين جبلين.
- **اليباب:** الأرض الخالية.
- **الرحاب:** مفرداها الرَّحبة، وهي الأرض الواسعة.
- **المآب:** المرجع.

٢. عد إلى أحد المعاجم اللغوية، واستخرج معاني المفردات الآتية:

- **الزُند:** موصل طرف الذراع في الكفّ.
- **السنا:** الضوء الساطع.
- **الإهاب:** الجلد.

٣. ما مفرد كل من:

الكلمة	القِباب	الأهداب	الجباه	الروابي
مفرداها	القُبَّة	الهُدب	الجبهة	الرَّابِيَّة

٤. فرّق في المعنى في ما تحته خطّ بين كل مجموعة مما يأتي:

أ. - رَسْمُكَ الغالي على أهديهم رايةً واسْمُكَ سيفٌ وكتابٌ

- قال أبو نواس:

لقد طالَ في رَسْمِ الدِّيَارِ بكائي وقد طالَ تَرْدَادِي بها وعنائي

• رسمك: صورتك. • رَسْمٌ: الأثر الباقي من الدِّيَارِ.

ب. - إِنَّهَا قُرَّةٌ عَيْنِيكَ وفي زُنْدِكَ الوَشْمُ وللكفِّ الخِضَابُ

- من حقوق الطَّبِيقِ كما بيّنها الرّسولُ صلى الله عليه وسلم: "غَضُّ البصرِ، وكِفِّ الأذى، وردّ السّلام، والأمر بالمعروف، والنّهي عن المنكر.

• للكفِّ: الرّاحة مع الأصابع. • كفُّ: منع، صرف.

ج. - والأجْبَاءُ على العَهْدِ الذي قَطَعُوهُ والهوى - بعدُ - شبابٌ

- شَيَّدَت قِبَةَ الصَّخْرَةِ في عهدِ الدّولة الأمويّة.

• العهد: الوعد. • عهد: زمن.

٥. اشتقت العربُ أفعالاً من الأسماء الجامدة، نحو: أجمَ من اللجام، وأسرجَ من السرج، أكملَ شفويّاً:

- خيمَ من: الخيمة. • أبحرَ من: البحر. • استَحَجَرَ من: الحجر. • ذهبَ من: الذهب.
- تخشَبَ من: الخشب. • أصحَرَ من: الصحراء. • بلورَ من: البلور.

الفهم والتحليل

١. نادت القباب والمحارِب في مطع القصيدة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، ما دلالة القباب والمحارِب كما وردت في القصيدة؟

✓ دلالة دينية، ما تمثله المقدّسات من رمز دينيّ أولاها الهاشميون الرّعاية.

٢. عبّر الشاعِر عن مكانة القدس الرّفيعة عند الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، ومكانة الحسين عند أهلها، بين ذلك؟

✓ حظيت القدس بمكانة رفيعة عند الحسين بن طلال؛ إذ تعهد بها بالرّعاية والاهتمام منذ تولّيه سلطاته الدّستوريّة، وهذا شاهد على علاقته الرّوحيّة بمدينة القدس، فهي قرّة عينيه، وهي كالوشم في زُنْده، وكالخضاب الذي يلون يده، وأهلها يبادلونه هذا الحبّ أنّهم باقون على العهد معه في الدّفاع عنها.

٣. في قول الشاعر: (والأحباء على العهد الذي قطعوه والهوى - بعد - شباب):

أ. من هم الأحباء؟

✓ أهل القدس الذين يحبون جلالته وينتمون لمدينتهم.

ب. ما العهد الذي قطعوه؟

✓ الوفاء والانتماء لبني هاشم يمثلهم الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - في الدفاع عن القدس، ورفض الخنوع للعدو الغاصب.

٤. في قول الشاعر (وهم الأهل فيا فارسهم أسرج المهر يطاوعك الركاب):

أ. من الفارس الذي يتحدث عنه الشاعر؟

✓ الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

ب. من الأهل؟

✓ أهل القدس.

ج. ما دلالة "أسرج المهر"؟

✓ الفروسية والقيادة.

د. ما دلالة: "يطاوعك الركاب"؟

✓ دلالة على تأييد أهل القدس لجلالته وسيرهم معه للدفاع عنها.

٥. أشار الشاعر إلى أن القدس هي أرض البطولة والشهادة، وضح كيف عبر الشاعر عن ذلك.

✓ الأبيات: (٧+٨+٩): تحدّث الشاعر عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين، فهؤلاء الشهداء هم الأبطال، والقدس بلدهم، والأقصى رمزهم الديني، وتفتخر بهم القدس بجبالها وشعابها.

٦. تحدّث الشاعر عن تضحيات الجيش العربي من أجل القدس:

أ. حدّد مواطن ذلك في القصيدة.

✓ البيتان (١٠ + ١١).

ب. اذكر صوراً من هذه التضحيات لم ترد في القصيدة.

✓ قدّم الجيش العربي تضحياته في معارك القدس، كمعركة اللطرون، وباب الواد. ١٩٤٨.

ج. ما الانطباع الذي تخرج به عن الجيش العربي عندما تقف على تضحياته فداءً للقدس؟

✓ الدور العظيم الذي يضطلع به الجيش العربي. ✓ ما يتمتع به الجيش العربي من قدرة وكفاءة عالية.

✓ التفاني. ✓ الشجاعة.

٧. بدأ الشاعر متفانلاً بالمستقبل، علام يعتمد الشاعر في ذلك، في رأيك؟

✓ بدأ الشاعر متفانلاً في نهاية القصيدة، بقول:

وغداً شمل الحمى مجتمعٌ وغداً للمسجد الأقصى مأبٌ

✓ ويعتمد على همّة الهاشميين، وعلى وحدة العرب لنصرة القدس وجمع شملهم تحت راية واحدة.

٨. هات من النص ما يتوافق ومعنى قول أحمد شوقي: (والحرية الحمراء باب بكل يد مضرجة يدق).
 ✓ وعلى باب العلى كم من يد حُرّة دَقّت وكم شَحَّ شهاب
 ٩. أشار الشاعر إلى غياب الوحدة العربية، ما الطريق إلى تحقيقها في رأيك؟
 ✓ في قوله:

الملايين التي ملء المدى ما لها نظير الغازي حساب

✓ فلا بد من التجسيد العلمي لمشروع الوحدة العربية وتحقيقه، وتوحيد كلمة العرب الذين يقدر عددهم بالملايين، وجمع شملهم، بوحدة العناصر المشتركة بينهم جميعاً.

١٠. استخدم الشاعر كلمات وعبارات من مثل: (منقذ، ناديت، أسمع) في خطاب الحسين طيب الله ثراه، ماذا تستنتج من ذلك؟

✓ مكانة القدس عند الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - وسعيه الدائم إلى الدفاع عنها، وحرصه على توحيد العرب من أجلها.

١١. بث الشاعر الحياة في المكان، فظهرت القدس في القصيدة صامدة تستغيث بمحبّيها:
 أ. ما دلالة بعث الشاعر الحياة في القدس؟

✓ تأكيداً على استمرار صمودها وثباتها على أرضها.

ب. أين تكمن قوة صمودها في رأيك؟

✓ تكمن قوة صمودها في أهلها، وإيمانهم بقضيتهم.

١٢. ما أهم الأخطار التي تتعرض لها المقدسات في بيت المقدس؟

✓ الاعتداء على المسجد الأقصى والمصلين فيه، والاعتداء على الآثار الإسلامية بالحفريات وإنشاء الأنفاق.

١٣. ما واجب الأمة العربية تجاه القدس؟

✓ الدفاع عنها بكل ما أمكن من وسائل، والالتزام نحوها بتوحيد الصفوف العربية وتكاتفها، وإبراز القضية الفلسطينية والحق الشرعي للعرب في فلسطين أمام العالم.

١٤. ما المعاني التي تثيرها في نفسك لفظة "القدس"؟

✓ الأرض المطهّرة، الأرض المباركة، بيت المقدس عاصمة دولة فلسطين.

التذوق الجمالي

١. وضح الصورة الفنية في كل مما يأتي:

أ. يا حبيب القدس نادتك القباب والمحاريب فقد طال الغياب

✓ صور الشاعر القدس محبوبة تنادي جلاله الملك، وتستغيث فيه.

ب. والأجباء على العهد الذي قطعوه والهوى - بعد - شباب

✓ صور حب أهل القدس بالشباب القوي في عنفوانه واندفاعه.

ج. رَسْمُكَ الْغَالِي عَلَى أَهْدَابِهِمْ رَايَةً وَأَسْمُكَ سَيْفٌ وَكِتَابٌ

✓ صَوَّرَ صُورَةَ الْمَلِكِ رَايَةً عَلَى أَهْدَابِ أَهْلِ الْقُدْسِ.

د. وَعَلَى بَابِ الْعُلَى كَمَ مِنْ يَدٍ حُرَّةٍ دَقَّتْ وَكَمْ شَعَّ شِهَابٌ

✓ صَوَّرَ الْعُلَى بَابًا وَأَيَادِي الشَّهْدَاءِ تَدَقُّ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ حُرِّيَّةِ الْقُدْسِ.

٢. ما دلالة ما تحته خط في الأبيات الآتية؟

أ. إِنهَا قُرَّةُ عَيْنَيْكَ فِي زَنْدِكَ الْوَشْمُ وَلِلْكَفِّ الْخَضَابُ

✓ قُرَّةُ عَيْنَيْكَ: مَبْعَثُ سُرُورِكَ وَرِضَاكَ.

✓ وَلِلْكَفِّ الْخَضَابُ: ثَبَاتُ الْعِلَاقَةِ بَيْنَ جَلَالَتِهِ وَالْقُدْسِ.

ب. رَسْمُكَ الْغَالِي عَلَى أَهْدَابِهِمْ رَايَةً وَأَسْمُكَ سَيْفٌ وَكِتَابٌ

✓ الْقُوَّةُ وَالْحِكْمَةُ.

ج. كَمَ عَلَى السَّاحَاتِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَرَدَّةٌ فَاحَتْ وَكَمْ جَادَ سَحَابٌ

✓ الشَّهِيدُ.

د. وَيَسِرُّ خَلْفَكَ بِحُمْرِ هَائِجٍ يَفْتَدِي الْأَقْصَى وَأَمْوَاجُ غَضَابٍ

✓ جَمْعُ كَبِيرٍ ثَائِرٍ.

هـ. وَالْجِبَاهُ السَّمْرُ أَعْرَاسُ فِدَى وَعَلَيْهَا مِنْ سَنَا الْمَجْدِ إِهَابٌ

✓ الْجَيْشُ الْعَرَبِيُّ.

٣. ما دلالة التكرار في قول الشاعر: (يا حبيب القدس)، و (الجباه السمر)؟

✓ يَا حَبِيبَ الْقُدْسِ: دَلَالَةٌ عَلَى تَأْكِيدِ عِلَاقَةِ الْمَحَبَّةِ الَّتِي تَرْبِطُ جَلَالَتَهُ بِالْقُدْسِ.

✓ الْجِبَاهُ السَّمْرُ: تَأْكِيدُ دَوْرِ الْجَيْشِ الْعَرَبِيِّ وَتَضْحِيَاتِهِ عَلَى أَرْضِ فِلَسْطِينَ.

٤. برزت العواطف الدينية والقومية والوطنية واضحة في وجدان الشاعر. مثل هذه العواطف من النص.

□ العواطف الدينية:

✓ يَا حَبِيبَ الْقُدْسِ نَادَتْكَ الْقِبَابُ وَالْمَحَارِيبُ فَقَدْ طَالَ الْغِيَابُ

✓ سَوْفَ تَلْقَانَا وَتَلْقَاهَا الرَّحَابُ

✓ وَغَدًا لِلْمَسْجِدِ الْأَقْصَى مَأْبُ

□ العواطف الوطنية:

✓ وَهُمْ الْأَهْلُ فَيَا فَارِسَهُمْ أَسْرَجِ الْمُهْرَ يُطَاوَعُكَ الرِّكَابُ

✓ يَا حَبِيبَ الْقُدْسِ مَا لِلْقُدْسِ مِنْ مُنْقِذٍ إِلَّاكَ فَالَسَّاحُ يَبَابُ

✓ وَهُمْ الْأَبْطَالُ وَالْأَقْصَى لَهُمْ وَبِهِمْ تَزْهَوُ الرُّوَابِي وَالشُّعَابُ

□ العواطف القومية:

- ✓ الملايين التي ملء المدى ما لها نَظَرِ الغازي حسابُ
- ✓ والجباهُ السُّمْرُ أعراسُ فِدَى وعليها مِنْ سَنَا المجدِ إهابُ
- ✓ إنْ يَكُنْ بابُ البَطُولَاتِ دَمًا فالجباهُ السُّمْرُ للجَنَّةِ بابُ
- ✓ غيرَ أنَّ القُدْسَ في محنتِها وَحَدَهَا صابرةٌ والأهلُ غابوا
- ✓ وغدًا شَمَلُ الحِمَى مُجْتَمِعُ

قضايا لغوية

▲ كم الاستفهامية وكم الخبرية:

❖ كم الاستفهامية:

- ← تدخل على الاسم والفعل.
- ← يطلب بها التَّعْيِينُ، أي تحتاج إلى جواب.
- ← يأتي تمييزها مفرداً منصوباً إذا كان اسماً.
- ✓ مثال: كَمْ طَالِبًا نَجَحَ فِي الامْتِحَانِ؟

❖ كم الخبرية:

- ← نفي التَّكْثِيرِ.
- ← يأتي تمييزها مجروراً بالإضافة أو بحرف الجرِّ، سواء أكان اسماً مفرداً أم جمعاً.
- ✓ مثال: كَمْ عَالِمٍ خَدَمَ الْوَطْنَ.
- ✓ مثال: كَمْ مِنْ مَرِيضٍ شَفَاهُ اللهُ.
- ← يجوز حذف تمييزها إذا دلَّ عليه السَّيَاقُ.
- ✓ مثال: قال حافظ إبراهيم متحدِّثاً عن بيته:
كَمْ مَرَّ بِي عَيْشٌ لَسْتُ أَذْكَرُهُ وَمَرَّ بِي فِيهِ عَيْشٌ لَسْتُ أَنْسَاهُ
- التَّفْدِيرُ: كَمْ مَرَّةً مَرَّ بِي عَيْشٌ.

تدريبات

١. ميِّز كم الاستفهامية من كم الخبرية، واضعاً علامة السؤال بعد جملة كم الاستفهامية في ما يأتي:

أ. قال تعالى: { كَمْ مِّنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً يَأْذَنُ اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ } (سورة الفقرة، الآية ٢٤٩)

ب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كم من أشعث أعبر ذي طمرين، لا يؤبه له، لو أقسم على الله لأبره".

ج. كم كيلو متراً تبعد العقبة عن عمان

د. قال البحري:

لها فَضْلٌ كَفَضْلِكَ وَالْأَيْدِي

وَكَمْ لَكَ مِنْ يَدٍ بَيْضَاءَ عِنْدِي

هـ. كم دولة عربية تطل على البحر الأبيض المتوسط

المثال	أ	ب	ج	د	هـ
نوع كم	خبرية	خبرية	استفهامية	خبرية	استفهامية

٢. أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ. كم مدرسة في محافظة إربد؟

✓ مدرسة: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

ب. قال الشاعر: (وكم صاحب قد جل عن قدر صاحب فألقى له الأسباب فارتقيا معاً)

✓ صاحب: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره.

٣. اضبط آخر ما تحته خط في قول العباس بن يعيش:

كم إخوة لك لم يلدك أبوهم
وكأنما آباؤهم ولدوكا

✓ إخوة.

٤. عد إلى القصيدة، واستخرج منها (كم)، وبين نوعها.

□ كم على السّاحاتِ مِنْ أنفاسِهِمْ وردةٌ فاحتُ وكم جاد سحابُ

✓ في الموضعين: خبرية.

□ وعلى باب العلى كم من يدٍ حُرّةٌ دقتُ وكم شح شهابُ

✓ في الموضعين: خبرية.

□ ولكم ناديت لكن لا صدّي ولكم أسمعنت لكن لا جوابُ

✓ في الموضعين: خبرية.

▲ كتابة الألف المقصورة:

- تكتب الألف المقصورة قائمة بصورة (ا):
- إذا كانت منقلبة عن واو في الفعل الثلاثي مثل: (رجا).
- إذا كانت منقلبة عن واو في الاسم الثلاثي مثل: (العصا).
- إذا وقعت في الاسم والفعل الزائد على ثلاثة أحرف وسبقت بياء، مثل (الهدايا ، يحيى). ويشدُّ عن هذه القاعدة اسم العلم (يحيى) تمييزاً له من الفعل (يحيى).
- تكتب الألف المقصورة بصورة (ى):
- إذا كانت منقلبة عن ياء في الفعل الثلاثي مثل: (سعى).
- إذا كانت منقلبة عن ياء في الاسم الثلاثي مثل: (الفتى).
- إذا وقعت في الاسم والفعل الزائد على ثلاثة أحرف وغير مسبوقه بياء، مثل (مصطفى ، استسقى).

- يمكن أن يُعرف أصل الألف في الأسماء إذا كان ياءً أو واوًا أيضاً بالرجوع إلى المثني أو بردّ الجمع إلى مفرده أو بجمع الكلمة جمع مؤنث سالماً أو بالرجوع إلى المصدر:

- عصا: عَصَوَان
- فتى: فَتَيَان
- أذى: أذْيَان
- رضا: رِضَوَان (من الرِّضْوَان)
- قُرى: قُريّة
- ذُرا: ذُرُوة
- رِشاً: رِشُوة
- ربا: رَبُوة
- هُدى: هُدَيَات
- مها: مَهَوَات
- عصا: عَصَوَات
- غزا: غَزَوَا
- سعى: سَعْيَا

تدريبات

١. بين سبب كتابة الألف المقصورة بالصورة التي رسمت عليها في ما تحته خط في ما يأتي:

- أ. قال تعالى: {الرحمن على العرش استوى}.
- ✓ فعل زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه غير مسبوقه بياء .
- ب. دعا الرجل الله تعالى أن يهبه الذرية الصالحة.
- ✓ فعل ثلاثي، الألف فيه منقلبة عن واو .
- ج. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اليد العليا خير من اليد السفلى".
- ✓ العليا: اسم زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه مسبوقه بياء .
- ✓ السفلى: اسم زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه غير مسبوقه بياء .
- د. مكة المكرمة أم القرى.
- ✓ الألف فيه أصلها ياء، مفردتها القرية.

هـ. رثى الشاعر صديقه.

✓ فعل ثلاثي، الألف فيه منقلبة عن ياء.

و. قال الشاعر: وسميتُه يحيى ليحيا فلم يكن لردّ قضاء الله فيه سبيلٌ.

✓ يحيا: فعل زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه مسبوقة بياء.

✓ يحيى: اسم لتمييزه من الفعل.

٢. املأ الفراغ بألف مقصورة (ا، ي) معلاً:

• هداي.....: هدايا.

• يُمن.....: يُمنى.

• امتط.....: امتطى.

• حم.....: حمى.

٣. اجمع الكلمات الآتية مراعيًا كتابة الألف المقصورة فيها كتابة صحيحة عند الجمع:

الكلمة	قضية	شكوى	بنية
جمعها	قضايا	شكاوى	بنى

٤. عد إلى القصيدة، واستخرج منها كلمات منتهية بألف مقصورة، معلاً كتابتها بالصورة التي جاءت عليها.

✓ فدى، صدى، الحمى، المدى: أسماء ثلاثية، الألف فيها منقلبة عن ياء.

• فدى جمع مفرد: فدية / منى صدى: صديان.

✓ سنا: اسم ثلاثي، الألف فيه منقلبة عن واو (سنا / يسنو).

✓ الأقصى: اسم زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه غير مسبوقة بياء.

الكتابة

▲ **الأسلوب:** هو طريقة التفكير والتصوير والتعبير التي يُعبر بها عن المعاني، أو نظم الكلام وتأليفه لأداء الأفكار وعرض الخيال.

▲ ويختلف الأسلوب باختلاف الموضوع، فكل من المقالة، والقصيدة، والخطابة، والرواية أسلوب خاص، حتى قيل: "الأسلوب هو الموضوع".

▲ وقيل أيضاً الأسلوب طريقة الكاتب في بث أفكاره ومعانيه وتشبيهاته الخاصة في موضوع معين بطريقة تختلف عن أساليب غيره في الموضوع نفسه.

❖ أهم صفات الأسلوب:

- ▲ **الوضوح:** أن يكون أسلوب الكاتب مفهوماً يرمي إلى إفادة قرائه ورفع مستواهم الثقافي.
- ▲ **القوة:** بإيقاظ العقول، وبعث الشُّعور والحماسة، وإثارة العواطف والانفعالات في نفس المتلقي. فالكاتب الذي يدرك الحقائق بوضوح، ويعتقدها بصدق، تجد في عبارته صدى ذلك، وهي قوة لا تكون بالتقليد والتّصنع، بل هي من صحّة الفهم وبعد أغواره.
- ▲ **الجمال:** الملاءمة الطبيعيّة بين الألفاظ والمعاني حتّى تكون الأولى حكاية للثانية فتمثّل حركتها، وأصواتها. والجمال صفة تصدر عن خيال الأديب وذوقه، فالخيال المصوّر يدرك ما في المعاني من عمق وما يتّصل بها من أسرار جميلة إدراكاً حاداً رائعاً، والذّوق يختار أصفى العبارات وأليقها بهذا الخيال الجميل.

(أحمد الشايب، الأسلوب)

□ اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين، مراعيًا ما تعلمته سابقًا:

١. التراث الشعبيّ في فلسطين إرثٌ إنسانيّ ووثيقة اجتماعيّة.
٢. تخيل نفسك تقفُ أمام المسجد الأقصى المبارك، صف شعورك، مستنطقاً المسجد وهو يشكو إليك ما أصابه من الاحتلال.

التقويم الذاتي:

بعد كتابتي الموضوع أؤكد من أنني:

١. وصفت مشاعري بصورة جميلة.
٢. وضّحت الدلالات التي أرمي إليها في الموضوع.
٣. استخدمتُ ألفاظاً قويّة مؤدّبة للمعنى.
٤. وظّفت عنصر الخيال والصّورة الفنيّة.

مختارات من لغتنا الجميلة

في فتح بيت المقدس

جُنْدُ السَّمَاءِ لِهَذَا الْمَلِكِ أَعْوَانُ
مَتَى رَأَى النَّاسُ مَا تَحْكِيهِ مِنْ زَمَنِ
هَذَا الْفَتْوحِ فَتُوحِ الْأَنْبِيَاءِ مَا
تَسْعُونَ عَامًا بِلَادُ اللَّهِ تَصْرُخُ وَالْ
فَالآنَ لَبَّى صِلَاحُ الدِّينِ دَعْوَتَهُمْ
لِلنَّاصِرِ ادْخَرْتِ هَذَا الْفَتْوحِ وَمَا
فِي نِصْفِ شَهْرِ غَدَا لِلشَّرِكِ مُصْطَلِمًا (١)
لَوْ أَنَّ ذَا الْفَتْوحِ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ لَقَدْ
فَاللَّهُ يُبْقِيكَ لِلْإِسْلَامِ تَحْرُسُهُ

(١): مصطلمًا: مستأصلًا الشك.

❖ **الحسن بن علي الجويني:** (ت ٥٨٦هـ)، شاعر وكاتب من بغداد، لُقّب بفخر الكتاب لخطّه الرائع، ولغظه الشائق، وقال هذه القصيدة في فتح بيت المقدس على يد صلاح الدين الأيوبي.

النشاط

- ❖ عُدْ إلى أحد المصادر المكتبيّة، وابحث في القوائد التي قبلت في فتح بيت المقدس، واختر واحدة منها تناقشها مع زملائك، واقرأها في الإذاعة المدرسيّة.
- ❖ اجمع صوراً تميّز قبّة الصخرة المشرفة من المسجد الأقصى، واعرضها أمام زملائك باستخدام برنامج العروض التقديميّة (Power Point).

النَّبِيلُ
في اللغة العربيّة

الوحدة الحادية عشرة

قلب بنته

إعداد المعلم

محمد نبيل العمري

٠٧٩٠٧١٧٠٤٥

الاستماع

- ❖ استمع إلى النص الذي يقرؤه عليك معلّمك من كتيّب نصوص الاستماع، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:
1. وضح أهمية نباتات الزينة كما ورد في النص.
✓ تزيين المنزل وإعطاؤه رونقاً وجمالاً.
 2. لماذا يُستحب شراء تلك النباتات بعد فصل الشتاء؟
✓ يُفضّل شراء نباتات الزينة نهاية فصل الشتاء، ما يعطيها الفرصة الكافية للتكيف مع الظروف البيئية الجديدة.
 3. كيف يمكن العناية بها عند نقلها إلى المنازل؟
✓ يراعى عند نقلها إلى المنزل ألا تتعرض إلى الشمس مباشرة أو التيارات الهوائية الباردة أو الساخنة كي لا يؤدي ذلك إلى جفافها، ولا بدّ من وضعها في مكان يناسبها ثم تُروى بالماء.
 4. يحتاج نمو نباتات الزينة إلى عناصر ضرورية. اذكر ثلاثة منها.
✓ درجة الحرارة والرطوبة المناسبين، الأكسجين، الأسمدة.
 5. وضح دلالة الأعراض المرضية الآتية على نباتات الزينة:
أ. اصفرار الأوراق وشحوبها.
✓ نقص السماد الكافي لتغذيتها.
ب. تحوّل أطراف الأوراق إلى اللون البني.
✓ كثرة لمسها بالأيدي.
ج. جفاف الورق وتجمّده.
✓ نقص الماء.
 6. سمّ أربعة من نباتات الزينة وردت في النص.
✓ الجاردينا، والقفص الصدري، والأوركيدا، والشمعة.
 7. لزراعة هذه النباتات في المنازل سلبيات:
أ. اذكر بعضها.
✓ الاحتفاظ بالنباتات في أماكن النوم مضرّ بصحة الإنسان؛ لأنّ النبات يطرح ثاني أكسيد الكربون ليلاً ويمتصّ الأكسجين.
ب. كيف يمكن أن نتجنّب هذه السلبيات؟
✓ بتجديد الهواء المستمرّ داخل المنزل، وتجنّب وضع الثّبات في أماكن النّوم.
 8. أيهما أفضل نباتات الزينة الصناعية أم الطبيعية في رأيك؟ وضح ذلك.

التحدّث

1. تحدّث إلى زملائك في أن نجاح الإنسان في حياته مرده إلى قدرته على التكيف مع بيئته ومحيطه.
2. حاور زملاءك في الأثر الإيجابي للنباتات والأزهار في حياة الإنسان.

أعرف لماذا ضاق صدري بتلك النبتة التي تحدت وحدتي واقتحمت حياتي، وأعرف لماذا ساءت علاقتي بها إلى ذلك الحد المخجل. لا بد لي من أن أبرئ صديقي (حسني)، الذي أحضرها بمناسبة شفائي من مرضي، فأنا لم أكرهها بسبب ذلك الصديق الذي تعاطف معي، وزارني في بيتي، مصطحباً تلك النبتة، بلفافتها الشفافة.

صحيح أنه هو الذي اختار لها ذلك المكان أسفل جدار الغرفة، ووضعها فيه بعد أن نزع عنها لفافة الورق والشبر، وصحيح أنه شرح لي بحرصه المعهود، وبما يشبه الإملاء، مهام رعايتها التي أتعبتني في ما بعد، إلا أنه لم يكن سبباً في العداء الذي نما بيني وبين تلك النبتة بأوراقها التي تشبه رسم القلب.

في البداية لم أشعر بضرورة وجود علاقة حب أو بغض بيني وبينها، وقد رأيت فيها مجرد واحدة من موجودات الغرفة، مثل الكرسي، والطاولة، والمدفأة، والخزانة، أو حتى إطارات الصور على الجدار.

غير أنني بعد أيام، تنبّهت إلى ما يثيره صمتها من السأم في نفسي، ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مُسمّرة مثل التماثيل النحاسية أو البلاستيكية، تُحملك في سقف الغرفة القاتم، أو في الجدران المُصفرة المتقشرة، أو ربّما في تقاطيع وجهي، ولا سيما تلك الأخاديد المتقاطعة في جهتي وفي خدي؟

إنها نبتة مُتعبّة ومُقلّقة في آن معاً، وهي تحتاج إلى عناية يومية كي تنمو بطنها السّميك، كما أنّها ترغمني كل صباح على إزاحة الستائر كي ترى النور أو يراها، وتجبرني على ريتها، وتنظيف أوراقها من الغبار، ثمّ تسميدها بين مدّة وأخرى، وأجزم بأنّي كرهتها.

ما أثار غيظي، هو ما قرأته في إحدى الصّحف، من أنّ النباتات التي تعيش داخل البيوت تحتاج إلى من يتسم لها أحياناً؛ لأنّها مخلوقات حسّاسة، كائنات حيّة تتلقّف الابتسامة، كما الضوء الذي يبعث الحياة في عروقها.

هذا ما ينقصني، ثمّ إنّ الابتسام ليس من طبعي، فأنا لا أكاد أرخي شفّتيّ أما أكثر الأمور طرافة. (حسني) الذي جاء بها يعرف هذه الحقيقة، فكيف يمكنني الابتسام لمجرد نبتة بليدة؟

أفضل حلّ هو أن أضعها خارج الغرفة، عند زاوية درج العمارة، لكن (حسني) أوصاني بالأُنقلها من مكانها؛ لأنّ تغيير موقعها سيؤدّي إلى اضطرابها للتكيّف مع المكان الجديد، وقد لا يناسبها، فتدبل وتموت.

خلال شهر آذار، انتعشت تلك النبتة، ونمت بما يوحي برغبتها في التخلّص من عيوب صمتها، ولكن هذا لم يوقف صراعي الصّامت معها، فهي على أيّة حال كائن يدهم حياتي، يخرق وحدتي، ويتدخل في يومياتي، لماذا لا أتخلص منها؟ ألا يمكن أن يكون (حسني) قد تأمر على حياتي بوضعها في غرفتي؟

حين اقتربتُ يدي من ساقها، تحسّستُ تلك السّاق، إنّها خشنة مع طراوتها، فكّرتُ: لن يستغرق الأمر أكثر من ثانية واحدة، أدير يدي، فأقصّف السّاق، حركة واحدة وأرتاح منها.

قلّبت الفكرة في رأسي، فتوصّلت بسرعة إلى أنّي مقدم على ارتكاب فعلة تنتمي إلى سلسلة جرائم قتل النّفس، تراجعْتُ، وتنهّدتُ، وجلستُ على المقعد، ووضعتُ كفيّ أسفل فكيّ محدّقاً بحيرة وقلق. في تلك اللحظة رأيتها تشرّب، وتولّدت لأوراقها عيون، عيون كثيرة أخذت تراقبني بحذر، فوجئتُ بشفتيّ تفتّران عن ابتسامة غير مفهومة، على الأقلّ بالنسبة لي.

راقبت نموّها السّريع كلّ يوم، كلّ ساعة، حتّى كدتُ أرى بعيني المجرّدة كيف تتفتح أوراقها الجديدة، وكيف تتبسّط مثل كفّ آدمية، وحين أصبح في الصّباح، أتفقد الأوراق والبراعم الجديدة، وكثيراً ما سمعتُ صوتها، صوت الطّقطقة الخافتة للأوراق في أثناء تفتحها في الصّباحات الباكرة. ولقد أيقظ ذلك في أعماقي فرحاً طفولياً، وضبطتُ نفسي ذات مرّة وأنا أبتسم لها.

وفي الأيام اللاحقة، نمت وتوالت لها أوراق جديدة، أوراق خضراء يانعة، وحين بلغت منتصف الجدار، دبّ الخلاف بيننا من جديد، فأنا أردتُ توجيهها نحو الباب كي تكسو يسار الجدار، أما هي فتوجّهتُ إلى غير ما أريد، نحو النّافذة.

هدأتُ نفسي، أمسكتُ رأسها، قلتُ كمن يخاطب امرأة: من هنا أيتها العزيرة، ولويت عُقها برفق ناحية الباب، ثم ربطته بخيط متّصل بحافة ذلك الباب، وبعد أيّام، عاد رأسها يتوجّه نحو النّافذة، فبدتُ كأنما تنظر إلى الوراء.

صحيح أن المشهد أثار في نفسي أسى مبهماً، ولا سيما حين قدّرت أنها أرادت بحركتها تلك لفت انتباهي وتذكيري بالتفاهم الذي حصل بيننا، ولكن، لماذا لا تستجيب لرغبتني؟ على الأقلّ إكراماً لاهتمامي بها، ثم إن المساحة المتبقية من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموّها وامتدادها، فهي مملّاة بالصّور.

حاولتُ ليّ عُنُقها برفق وتصميم، لكنّها هذه المرّة بدت أكثر صلابة وإصراراً على التّوجّه نحو النّافذة، وحين قست أصابعي عليها قليلاً، أَحَسَسْتُ بعُنُقها ترتجف، أجل، لقد ارتجفت مرّتين.

من الصّعب أن أفهم أو أصدّق ما حدث، لكن تلك العُنُق ارتجفت بين أصابعي مثل سمكة حيّة، ازدَدْتُ إصراراً على تنفيذ ما بدأته، وبينما أحاول ثنيها نحو الباب بإصرار، إذ بها تنكسر.

كان الصّوت الذي سمعته لحظتيّ أشبه بصوت كسر عظمة بشريّة، ودهمني شعور من ارتكب جرماً في غفلة من النّاس، والسّائل الذي نرّ من مكان الكسر لطّخ يدي، أمّا رأسها فظلّ بين أصابعي، لم أدري ماذا أفعل به، تلفّت حولي بذعر، تراجعت قدماي نحو الوراء، رأيتُ في الأوراق عيوناً تتهمني، وإذ سقط الرأس من يدي، فتحتُ الباب، وغادرتُ البيت.

لم تمضِ سوى أيام قليلة حتى ذبلت أوراقها، حاولتُ إنقاذها، نظّفتُ مساماتها بقطعة من القماش المبلول، رويتها بحرص، فتحت السّتائر والنّوافذ، لكن كانت أشبه بعزيز يريد الانسحاب من حياتي بصمت موجه.

رويداً رويداً اصفرت أوراقها، كلّ يوم تصفرّ أوراق جديدة، ثم تجفّ، وتسقط، لم يبقَ سوى أغصانها التي اسودّت، وبدت مثل أذرع سوداء لعنكبوت خرافي يتشبّث بجدار، ثم يسقط على الأرض فجأة في إحدى ليالي أيّار، فيعود الجدار مثلما كان، متقشراً مصفراً، وعارياً، أمّا أنا فقد دهمني رغبة جامحة، غير مفهومة برؤية ذلك الصّديق (حسني)، لماذا اشتقتُ إليه حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من أيّار؟

(جمال ناجي، ما جرى يوم الخميس، بتصرّف)

التعريف بالكاتب

- ❖ جمال ناجي روائي وقاصّ أردنيّ، عضو اتحاد الكتّاب العرب ورئيس سابق لرابطة الكتّاب الأردنيين.
- ❖ نال عدّة جوائز كان آخرها:
 - جائزة الدولة التقديرية للآداب ٢٠١٥م / الأردن.
 - جائزة الملك عبد الله الثاني للإبداع الأدبي ٢٠١٦م.
- ❖ له مجموعتان من الأعمال الأدبية تُرجم عدد منها إلى لغات أجنبية.
- ❖ من رواياته:
 - الطريق إلى بلحارث.
 - مخلّفات الزّوابع القصيرة.
 - عندما تشيخ الذّئاب.
- ❖ من مجموعاته القصصية:
 - رجل خالي الذّهن.
 - رجل بلا تفاصيل.
 - ما جرى يوم الخميس (أخذت منها القصة).

جوّ النصّ

- ❖ يصوّر القاصّ في قصّة (رسم القلب) العلاقة التي نشأت بينه وبين نبتة تشبه رسم القلب أهداها إليه صديقه لشفاؤه من المرض.
- ❖ يبرز في القصّة عنصر الصّراع بين القاصّ والنّبتة في حبكة قدّمها القاصّ بضمير المتكلّم لتكشف مسؤوليّة الإنسان في تحقيق السّعادة لنفسه ولمن حوله، تلك السّعادة التي تتمثّل في أن يترك الإنسان الآخرين يمارسون حرّيتهم وأن يقبل الآخرين، ويتكيّف معهم، ولا يتسرّع في اتّخاذ قراراته.
- ❖ الفنّ الأدبي الذي ينتمي إليه النصّ هو: القصة القصيرة.

شرح وتحليل النص

أعرف لماذا ضاق صدري بتلك النبتة التي تحدت وحدتي واقتحمت حياتي، وأعرف لماذا ساءت علاقتي بها إلى ذلك الحد المخجل. لا بد لي من أن أبرئ صديقي (حسني)، الذي أحضرها بمناسبة شفائي من مرضي، فأنا لم أكرهها بسبب ذلك الصديق الذي تعاطف معي، وزارني في بيتي، مصطحباً تلك النبتة، بلفافتها الشفافة.

صحيح أنه هو الذي اختار لها ذلك المكان أسفل جدار الغرفة، ووضعها فيه بعد أن نزع عنها لفافة الورق والشبر، وصحيح أنه شرح لي بحرصه المعهود، وبما يشبه الإملاء، مهام رعايتها التي أتعبتني في ما بعد، إلا أنه لم يكن سبباً في العداة الذي نما بيني وبين تلك النبتة بأوراقها التي تشبه رسم القلب.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
ضاق	ضيق	ضجر واعتراه الهم	تحدت	حدي	قاومت وواجهت
المخجل	خجل	ما يستحي منه / اضطرب حياءً	أبرئ	برئ	أنزه وأزكى / أزيل التهمة عنه
شفائي	شفي	ذهب عنه المرض	تعاطف	عطف	حن / الحب والوئام والحنان
مصطحباً	صحب	محضراً معه	بلفافتها	لفف	ورقة تلف وتزين بها الهدية
الشفافة	شفف	رقيقة / كل ما رق ويظهر ما خلفه	جدار	جدر	الحائط
نزع	نزع	أزال	لفافة	لفف	ورقة تلف وتزين بها الهدية
بحرصه	حرص	الحذر والاحتياط	المعهود	عهد	المعروف والمعتاد
الإملاء	ملو	الغرض والإجبار / الإلزام	رعايتها	رعي	الاعتناء
العداء	عدو	الخصم	نما	نمو	كثر وازداد

- ❖ الفكرة: الحديث عن علاقة القاص بالنبتة وأثرها على نفسيته.
- ❖ أحضر النبتة: صديق القاص (حسني)، والسبب: شفاء القاص من المرض.
- ❖ الدليل على رباط الود المتين الذي يربط القاص بصديقه (حسني). تعاطف حسني مع القاص خاصة وقت مرضه، وزيارته. وإحضار حسني هدية (نبتة تشبه رسم القلب) ملفوفة بالورق والشبر لصديقه.
- ❖ استوحى القاص عنوان قصته: من شكل النبتة التي أهداها إليه صديقه، لأنها تشبه رسم القلب.
- ❖ الدليل على رباط الود المتين الذي يربط القاص بصديقه (حسني). اهتمام القاص بكلام صديقه حسني الذي أوصاه ألا يغيّر مكان النبتة.
- ❖ أهم ما يميز النبتة: أوراقها تشبه رسم القلب.
- ❖ الذي اختار مكان النبتة: صديق القاص (حسني).
- ❖ الذي أتعب القاص لاحقاً: مهام رعاية النبتة.

❖ الصّور الفنيّة:

- تلك النبتة التي تحدت وحدتي واقتحمت حياتي: صوّر النبتة إنسانة تقتحم خصوصية القاصّ وتتدخل في شؤونه، وتتحدّى وحدته.
- ساءت علاقتي بها: صوّر النبتة إنسانة ساءت علاقته بها.
- لم أكرهها بسبب ذلك الصديق: صوّر النبتة إنسانة لم يكرهها بسبب صديقه.
- إلا أنه لم يكن سبباً في العداء الذي نما بيني وبين تلك النبتة: صوّر النبتة إنسانة بينها وبين القاصّ عداء، كما صوّر العداء بالكائن الحي الذي ينمو يوماً بعد يوم.

في البداية لم أشعر بضرورة وجود علاقة حبّ أو بغض بيني وبينها، وقد رأيت فيها مجرد واحدة من موجودات الغرفة، مثل الكرسي، والطاولة، والمِدْفأة، والخزانة، أو حتّى إطارات الصّور على الجدار. غير أنني بعد أيّام، تنبّهت إلى ما يثيره صمتها من السّام في نفسي، ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مُسمّرة مثل التّمائيل النّحاسية أو البلاستيكية، تُحملك في سقف الغرفة القاتم، أو في الجدران المُصفرّة المتقشّرة، أو ربّما في تقاطيع وجهي، ولا سيّما تلك الأخاديد المتقاطعة في جهتي وفي خدي؟

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
أشعر	شعر	أحسن	بضرورة	ضرر	الحاجة
وجود	وجد	حضور وحدوث	بغض	بغض	الكره
مجرد	جرد	فقط (لتقليل الشّان)	موجودات	وجد	متوافرة / أثار
إطارات	أطر	ما أحاط بالصّورة من الخارج	تنبّهت	نبه	أدركت
يثيره	ثور	يحرّك ويغضب	السّام	سّام	الملل والضّجر
يجذبني	جذب	يستميل ويغري	مُسمّرة	سمر	ثابتة
التّمائيل	مثل	ما يُنحت مُشبّها بالمخلوقات	تُحملك	حملق	تنظر بشدّة
القاتم	قتم	شديد السّواد	المُصفرّة	صفر	تحول لونها إلى الأصفر
المتقشّرة	قشر	أصبح له قشور	تقاطع	قطع	ملاح
الأخاديد	خدد	(أخدود) الحفر	المتقاطعة	قطع	يقطع كل منها الآخر
جهتي	جبه	ما بين الحاجبين إلى النّاصية			

❖ الفكرة: الحديث عن علاقة القاصّ بالنبتة.

❖ يشير صمت النبتة في نفس القاصّ: السّام.

❖ اتّسمت نظرة القاصّ الأولى إلى النبتة في أنه: رأى فيها مجرد واحدة من موجودات الغرفة، مثل الكرسي، والطاولة، والمِدْفأة، والخزانة، أو حتّى إطارات الصّور على الجدار، ولم يشعر بضرورة وجود علاقة حبّ أو بغض بينه وبينها.

❖ **الموضع الذي ظهرت فيه مشاعر الدهشة والاستغراب:** ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مُسَمَّرَة مثل التماثيل الحَاسِيَّة أو البلاستيكيَّة، تُحْمَلَقُ في سقف الغرفة القائم، أو في الجدران المُصْفَرَّة المُتَقَشَّرَة، أو ربَّما في تقاطع وجهي، ولا سيَّما تلك الأحاديث المتقاطعة في جهتي وفي خدي؟

❖ **دلالة كل من:**

- **الأحاديث المتقطعة في جهتي وفي خدي:** التَّقدُّم في السَّن.
- **رأيت فيها مجرد واحدة من موجودات الغرفة:** لا قيمة لها.
- **تحملقُ في سقف الغرفة القائم، أو في الجدران المُصْفَرَّة المُتَقَشَّرَة:** سوء الأوضاع الماديَّة للقاصِّ.

❖ **الصَّور الفنيَّة:**

- في البداية لم أشعر بضرورة وجود علاقة حب أو بغض بيني وبينها: صوِّر النَّبْتَة إنسانة لا تربطها بالقاص علاقة.
- **تحملقُ في سقف الغرفة:** صوِّر النَّبْتَة إنسانة تنظر بشدَّة إلى سقف الغرفة القائم.
- **رأيت فيها مجرد واحدة من موجودات الغرفة:** صوِّر النَّبْتَة شيئاً عادياً قيمته كقيمة موجودات الغرفة.
- **تنبَّهتُ إلى ما يثيره صمتها من السَّأم في نفسي:** صوِّر النَّبْتَة إنسانة صامتة لا تتحدَّث كما صوِّر صمتها بالشيء الذي يسبب الملل والضَّجر له.
- **ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مُسَمَّرَة:** صوِّر النَّبْتَة إنسانة تستميله وتغريه للبقاء معها.

إنَّها نبتة مُتَعَبَة ومُغْلَقَة في آن معاً، وهي تحتاج إلى عناية يومية كي تنمو بطنها السَّميك، كما أنَّها ترغمني كلَّ صباح على إزاحة السَّائِر كي ترى النور أو يراها، وتجبرني على رِيَّها، وتنظيف أوراقها من الغبار، ثمَّ تسميدها بين مدَّة وأخرى، وأجزم بأني كرهتها.

ما أثار غيظي، هو ما قرأته في إحدى الصَّحف، من أنَّ النباتات التي تعيش داخل البيوت تحتاج إلى من يتسم لها أحياناً؛ لأنَّها مخلوقات حسَّاسة، كائنات حيَّة تتلقَّف الابتسامة، كما الصَّوء الذي يبعث الحياة في عروقها.

المعنى	الجذر	الكلمة	المعنى	الجذر	الكلمة
مُرْعِجَة	قلق	مُغْلَقَة	مُرْهَقَة	تعب	مُتَعَبَة
تتطلَّب	حوج	تحتاج	في وقت واحد	أون	آن
تجبرني / فعل الشيء على كره	رغم	ترغمني	غليظ ، تخين ، عكس رقيق	سَمَك	السَّميك
ما يُسدل على النوافذ حجبا للنظر أو اتِّقاء للشمس	ستر	السَّائِر	إزالة وإبعاد	زيج	إزاحة
إزالة الأوساخ	نظف	تنظيف	سقايتها	روي	رِيَّها
وضع السَّماد لها	سمد	تسميدها	ذرات التراب المتطايرة	غبر	الغبار
مقَّتها وأبغضتها	كره	كرهتها	أكَّد وحسم الأمر	جزم	أجزم
كل ما أوجد على غير مثال سابق	خلق	مخلوقات	الغضب الشَّديد	غيظ	غيظي
تلتقط / تناول	لقف	تلتقَّف	شديدة التأثير بالعوارض الخارجِيَّة	حسس	حسَّاسة
أصلها وجذورها	عرق	عروقها	ينشر ويعطي	بعث	يبعث

- ❖ الفكرة: الحديث عن تعبه بسبب الاعتناء بالنبته.
- ❖ صفات النبتة التي ذكرها القاص: متعبة ومقلقة، وتحتاج إلى عناية يومية.
- ❖ الذي أثار غيض القاص: ما قرأه في إحدى الصحف من أن النباتات التي تعيش داخل البيوت تحتاج إلى من يتسم لها أحياناً.
- ❖ الأمور التي أثارت استياء القاص من النبتة.
- ✓ تحتاج إلى عناية يومية كي تنمو، فترغمه كل صباح على إزاحة الستائر، وريها، وتنظيف أوراقها، وتسميدها، كما أنها تحتاج إلى من يتسم لها.
- ❖ تحتاج النباتات التي تعيش داخل البيوت إلى من يتسم لها أحياناً: لأنها مخلوقات حساسة، كائنات حيّة تتلقف الابتسامة، كما الضوء الذي يبعث الحياة في عروقها.
- ❖ أشار القاص إلى جملة من الحقائق العلمية المتعلقة بالنبات، وضحها.
- ✓ حاجتها إلى الضوء، والرّي، والتسميد، وتنظيف الأوراق.
- ✓ تجبّ نقلها من مكان إلى آخر.
- ❖ الصور الفنية:
- تنمو بطنها السميك: صور النبتة إنسانة بطنها سميك.
- كائنات حيّة تتلقف الابتسامة: صور النباتات أشخاصاً يستقبلون الابتسامة.
- ترغمني كل صباح: صور النبتة إنسانة تجبره على إزاحة الستائر.
- كي ترى النور أو يراها: صور النبتة إنسانة تنظر بعينها إلى النور، وصور النور شخصاً ينظر إلى النبتة.
- تجبرني على ربيها: صور النبتة إنسانة تجبره على سقايتها.

هذا ما ينقصني، ثم إن الابتسام ليس من طبعي، فأنا لا أكاد أرخي شفطيّ أما أكثر الأمور طرافة. (حسني) الذي جاء بها يعرف هذه الحقيقة، فكيف يمكنني الابتسام لمجرد نبتة بليدة؟
أفضل حلّ هو أن أضعها خارج الغرفة، عند زاوية درج العمارة، لكن (حسني) أوصاني بالأ نقلها من مكانها؛ لأنّ تغيير موقعها سيؤدّي إلى اضطرابها للتكيّف مع المكان الجديد، وقد لا يناسبها، فتذبل وتموت.

الكلمة	الجزر	المعنى	الكلمة	الجزر	المعنى
ينقصني	نقص	أحتاج إليه	طبعي	طبع	سجّيتي وصفتي
أرخي	رخو	أرسل / أسدل فترة قصيرة	طرافة	طرف	حُسن / غرابة / مستملحة نادرة
الحقيقة	حقق	الشيء الثابت يقيناً	لمجرد	جرد	فقط لأنّ
بليدة	بلد	قليلة النشاط وضعيفة الذكاء	أوصاني	وصي	طلب منّي
أنقلها	نقل	أغيّر مكانها	سيؤدّي	أدي	سيسفر / سينتج
اضطرابها	ضرر	ألجئت إليه	للتكيّف	كيف	التوافق مع البيئة والظروف
يناسبها	نسب	يوافق	فتذبل	ذبل	تذهب نداوتها وطراوتها

- ❖ الفكرة: الحديث عن شخصية القاص وتفكيره في التّخلص من النّبتة.
- ❖ الموضوع الذي ظهر فيه مشاعر الدهشة والاستغراب: كيف يمكنني الابتسام لمجرد نبتة بليدة؟
- ❖ حاول القاص أن يتخلص من النبتة غير مرّة ولكنه كان يتراجع في كل مرّة: ما دفعه إلى التراجع: أن صديقه حسني أوصاه بالأّ ينقلها من مكانها؛ لأنّ تغيير موقعها سيؤدّي إلى اضطرابها للتّكيف مع المكان الجديد، وقد لا يناسبها، فتدبل وتموت.
- ❖ موقف القاص من الابتسام: أن الابتسام ليس من طبعه، فهو لا يكاد يرخي شفّيته أما أكثر الأمور طرافة.
- ❖ أفضل الحلول من وجهة نظر القاص للتخلص من النبتة: هو أن يضعها خارج الغرفة، عند زاوية درج العمارة.
- ❖ الحقيقة التي ذكرها القاص في النصّ: أن الابتسام ليس من طبعه، فهو لا يكاد يرخي شفّيته أما أكثر الأمور طرافة.
- ❖ دلالة كل من:
 - هذا ما ينقصني: العبوس والتّجهم.
 - أنا لا أكاد أرخي شفّتي أمام أكثر الأمور طرافة: العبوس والتّجهم.
 - نبتة بليدة: قليلة النّشاط.
- ❖ الصّور الفنيّة:
 - نبتة بليدة: صوّر النبتة إنسانة بليدة قليلة النّشاط.

خلال شهر آذار، انتعشت تلك النبتة، ونمت بما يوحي برغبتها في التّخلص من عيوب صمتها، ولكن هذا لم يوقف صراعي الصّامت معها، فهي على أيّة حال كائن يدهم حياتي، يخرق وحدتي، ويتدخّل في يومياتي، لماذا لا أتخلص منها؟ ألا يمكن أن يكون (حسني) قد تآمر على حياتي بوضعها في غرفتي؟ حين اقتربت يدي من ساقها، تحسّست تلك السّاق، إنّها خشنة مع طراوتها، فكّرت: لن يستغرق الأمر أكثر من ثانية واحدة، أدير يدي، فأقصف السّاق، حركة واحدة وأرتاح منها.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
انتعشت	نعش	نشط ونهض	برغبتها	رغب	حاجتها الملحة
التّخلص	خلص	التّحرر	عيوب	عيب	الوصمة / الشائبة / المذمة
صراعي	صرع	خصومة ومنافسة / نزاع	يدهم	دهم	يفاجئ
يخرق	خرق	يشقّ / ينهي	وحدتي	وحد	ابتعادي عن النّاس والجلوس وحدي
يتدخّل	دخل	يشارك	يومياتي	يوم	أحداث معيشتي اليومية
أتخلص	خلص	أتحرر	تآمر	أمر	محاولة الإيقاع بالشّخص
تحسّست	حسس	تلمّست	خشنة	خشن	ضد ناعم
طراوتها	طرو	ليونة ونعومة	يستغرق	غرق	يأخذ وقتاً أطول من
أدير	دور	أحركها بشكل دائري إلى اتجاه آخر	أقصف	قصف	أكسر

❖ الفكرة: الحديث عن الثبته على حياة القاص.

❖ أفضل أوقات نمو النبته: شهر آذار.

❖ تقبل الآخر شيء ضروري في حياتنا، إن مدى التزام القاص هذه المقولة.

✓ لم يكن القاص ملتزماً التزاماً مطلقاً في تقبله الثبته وفق أحداث القصة، ففي كل مرة كان يحاول التخلص منها؛ لأنها تزعجه وتثير السأم في نفسه، وقد اخترقت وحدته وحياته، ورفضت التوجه إلى الجهة التي أرادها نحو الباب.

✓ عندما شعر بتأنيب ضميره كان يتراجع، وأخذ أول مرة يبتسم لها ابتسامة غير مفهومة، ثم أخذ يتفقد أوراقها، ويُسرّ بسماع صوتها وهي تتفتح، فوجد نفسه يبتسم لها.

❖ وظف القاص عناصر الحركة:

✓ انتعشت تلك الثبته، ونمت. ✓ اقتربت يدي من ساقها. ✓ تحسست تلك الساق.

❖ عنصر الزمان في الفقرة: شهر آذار.

❖ التفكير الذي تسلل إلى القاص: لن يستغرق الأمر أكثر من ثانية واحدة، أدير يدي، فأقصف الساق، حركة واحدة وأرتاح منها.

❖ دلالة كل من:

• لن يستغرق الأمر أكثر من ثانية واحدة: سهولة كسر ساق الثبته.

• حركة واحدة وأرتاح منها: سهولة كسر ساق الثبته.

❖ الصور الفنية:

• يوحي برغبتها في التخلص من عيوب صمتها: صور الثبته إنسانة ترغب في التخلص من صمتها كما صور الصمت عيباً خلقياً في الثبته.

• صراعي الصامت معها: صور الثبته إنسانة بليدة قليلة النشاط.

• كائن يدهم حياتي: صور الثبته بالكائن الحي الذي يفاجئ حياته.

• يخرق وحدتي: صور الثبته بالكائن الحي الذي يخرق وحدته وينهيها بوجوده.

• يتدخل في يومياتي: صور الثبته بالكائن الحي الذي يتدخل في يوميات القاص.

• قد تأمر على حياتي: صور صديقه عدواً يتآمر عليه.

• خشنة مع طراوتها: صور الثبته بالشيء الخشن الطري في وقت واحد.

قَلَّبَتِ الفكرة في رأسي، فتوصَّلت بسرعة إلى أنني مقدم على ارتكاب فعلة تنتمي إلى سلسلة جرائم قتل النفس، تراجعتُ، وتنهَّدتُ، وجلستُ على المقعد، ووضعتُ كفيَّ أسفل فكيَّ محدِّقًا بحيرة وقلق. في تلك اللحظة رأيتها تشرَّب، وتولَّدت لأوراقها عيون، عيون كثيرة أخذت تراقبني بحذر، فوجئتُ بشفتيَّ تفتتران عن ابتسامة غير مفهومة، على الأقلِّ بالنسبة لي.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
قَلَّبَتِ	قلب	دوّرت / فكَرت	مقدم	قدم	ذاهب في اتجاه
ارتكاب	ركب	اقتِراف	فعلة	فعل	عمل مشين
تنتمي	نمي	تنتسب وتعتزّي	سلسلة	سلسل	أشكال متتالية
تنهَّدتُ	نهد	تأوّه / أخرج زفرة الألم	محدِّقًا	حدق	منعم النَّظر
حيرة	حير	التَّردد والاضطراب	قلق	قلق	الاضطراب والانعاج / عدم الاستقرار النَّفسيّ
تشرَّب	شرب	تمدَّد عنقها لتنظر	تولَّدت	ولد	نشأت
بحذر	حذر	الحرص	فوجئتُ	فجأ	دون سابق انذار / بغتة
تفتتران	فرر	ابتسمَ وبدت أسنانه التي في مقدّم الفم	مفهومة	فهم	واضحة معروفة الأسباب

❖ الفكرة: الحديث عن تفكير القاصِّ بقتل النَّبته.

❖ حاول القاصُّ أن يتخلَّص من النَّبته غير مرّة، ما السَّبب الذي دفعه إلى التَّراجع في كلِّ مرّة؟

✓ ما دفعه إلى التَّراجع: أن صديقه حسني أوصاه بالأينقلها من مكانها؛ لأنَّ تغيير موقعها سيؤدِّي إلى اضطرابها للتكيّف مع المكان الجديد، وقد لا يناسبها، فتذبل وتموت.

❖ وظَّف القاصُّ عنصر الحركة:

✓ جلستُ على المقعد. ✓ تشرَّب.

❖ الموضوع الذي ظهرت فيه المشاعر الآتية:

□ التَّردُّد: قَلَّبَتِ الفكرة في رأسي، تراجعتُ، وتنهَّدتُ، وجلستُ على المقعد.

□ الفرج: فوجئتُ بشفتيَّ تفتتران عن ابتسامة غير مفهومة، على الأقلِّ بالنسبة لي.

❖ دلالة (مقدم على ارتكاب فعلة تنتمي إلى سلسلة جرائم قتل النفس): خطورة كسر ساق النَّبته.

❖ الصُّور الفنيّة:

- مقدم على ارتكاب فعلة تنتمي إلى سلسلة جرائم قتل النفس: صوِّر النَّبته نفسًا بشريّة وصوِّر كسر ساق النَّبته بجريمة قتل.
- أخذت تراقبني بحذر: صوِّر النَّبته إنسانة تراقبه بحذر.
- قَلَّبَتِ الفكرة في رأسي: صوِّر أفكاره بالشيء الذي يمكن تقليبه.
- رأيتها تشرَّب: صوِّر النَّبته إنسانة تمدَّد عنقها لتنظر.
- تولَّدت لأوراقها عيون: صوِّر النَّبته إنسانة تلد مولودًا جديدًا، كما صوِّر العيون بالمولود.

راقبت نموّها السّريع كلّ يوم، كلّ ساعة، حتّى كدتُ أرى بعيني المجرّدة كيف تفتّح أوراقها الجديدة، وكيف تتبسّط مثل كفّ آدمية، وحين أصحو في الصّباح، أتفقّد الأوراق والبراعم الجديدة، وكثيراً ما سمعتُ صوتها، صوت الطّقطقة الخافتة للأوراق في أثناء تفتّحها في الصّباحات الباكّرة. ولقد أيقظ ذلك في أعماقي فرحاً طفولياً، وضبطتُ نفسي ذات مرّة وأنا أبتسم لها.

المعنى	الجذر	الكلمة	المعنى	الجذر	الكلمة
وحدها من غير استخدام منظار	جرد	المجرّدة	حرسْتُ ولحظتُ ورصدتُ	رqb	راقبت
امرأة (نسبة إلى آدم)	أدم	آدمية	امتدّدة وطالت	بسط	تتبسّط
زهرة الشجرة قبل أن تفتّح (برعم)	برعم	البراعم	ألاحظ وأراقب عن قرب	فقد	أتفقّد
المنخفضة	خفت	الخافتة	صوتها	طقطق	الطّقطقة
			ألقيت القبض على	ضبط	ضبطتُ

- ❖ الفكرة: الحديث عن اهتمام القاصّ بالنبته.
- ❖ وظّف القاصّ عنصر الصوت: وكثيراً ما سمعتُ صوتها، صوت الطّقطقة الخافتة للأوراق.
- ❖ الموضوع الذي ظهرت فيه مشاعر الفرح: ولقد أيقظ ذلك في أعماقي فرحاً طفولياً، وضبطتُ نفسي ذات مرّة وأنا أبتسم لها.
- ❖ الذي أيقظ في أعماق القاصّ فرحاً طفولياً: صوت الطّقطقة الخافتة للأوراق في أثناء تفتّحها في الصّباحات الباكّرة.
- ❖ ملامح التحوّل الإيجابي الواضح للقاصّ نحو النّبتة مع تطوّر أحداث القصة.
- ✓ فوجئ بشفتيه تفتّران عن ابتسامة غير مفهومة تجاه النّبتة.
- ✓ أخذ يراقب نموّها السّريع كلّ يوم؛ كيف تفتّح أوراقها الجديدة، وكيف تتبسّط مثل كفّ آدمية، وفي الصّباح كان يتفقّد الأوراق والبراعم الجديدة، وكثيراً ما كان يسمع صوتها، صوت الطّقطقة الخافتة للأوراق في أثناء تفتّحها في الصّباحات الباكّرة.
- ✓ أيقظ ذلك الصوت في أعماقه فرحاً طفولياً، وضبط نفسه ذات مرّة وهو يبتسم لها.
- ❖ سبب التحوّل الإيجابي الواضح: أنّ القاصّ أخذ يعتاد على وجودها، ويرغب في بقائها.
- ❖ أثر التحوّل الإيجابي الواضح في النّبتة: أخذت تنمو سريعاً بعد أن توافرت لها أسباب العناية اليوميّة.
- ❖ دلالة كل من:
- وضبطتُ نفسي ذات مرّة وأنا أبتسم لها: فرحه وسروره بالنّبتة.
- أرى بعيني المجرّدة كيف تفتّح أوراقها الجديدة: إحاطة القاصّ بالتفاصيل الصغيرة للنّبتة / اهتمامه بها.
- أتفقّد الأوراق والبراعم الجديدة: إحاطة القاصّ بالتفاصيل الصغيرة للنّبتة / اهتمامه بها.
- ❖ الصّور الفنيّة:
- كيف تتبسّط مثل كفّ آدمية: صوّر أوراق النّبتة بالكفّ الأدمية المتبسّطة.
- وضبطتُ نفسي ذات مرّة وأنا أبتسم لها: صوّر القاصّ نفسه شرطيّاً يمسك مجرماً كما صوّر نفسه بهذا المجرم.

وفي الأيام اللاحقة، نمت وتوالت لها أوراق جديدة، أوراق خضراء يانعة، وحين بلغت منتصف الجدار، دبّ الخلاف بيننا من جديد، فأنا أردتُ توجيهها نحو الباب كي تكسو يسار الجدار، أما هي فتوجّهتُ إلى غير ما أريد، نحو النافذة.

هدأتُ نفسي، أمسكتُ رأسها، قلتُ كمن يخاطب امرأة: من هنا أيتها العزيزة، ولويت عُنفها برفق ناحية الباب، ثم ربطته بخيط متّصل بحافة ذلك الباب، وبعد أيام، عاد رأسها يتوجّه نحو النافذة، فبدتُ كأنا تنظر إلى الورا.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
اللاحقة	لحق	التالية	توالت	ولي	تتابعت وتلاحقت وتعاقبت
يانعة	ينع	نضج وطاب وحن قطافه	دبّ	دبب	سرى / حصل
الخلاف	خلف	النزاع والخصومة	توجيهها	وجه	أجعلها تتخذ اتجاهًا
تكسو	كسو	تغطّي	هدأتُ	هدأ	سكن الفزع / اطمأنّ
لويت	لوي	حركتُ بشكل دائري	ناحية	نحو	جهة
بحافة	حفف	الناحية / الجانب	فبدتُ	بدو	ظهرت

❖ الفكرة: الحديث عن نمو النبتة مع مرور الأيام.

❖ سبب تجدد الخلاف بين القاص والنبته: أن القاصّ أراد توجيهها نحو الباب كي تكسو يسار الجدار، أما هي فتوجّهتُ إلى غير ما أراد، نحو النافذة.

❖ أصرّ كل من القاص والنبته على رأيه في التوجه:

✓ القاصّ: أراد لها أن تتوجه نحو الباب؛ لأنّ المساحة المتبقية من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموها وامتدادها، فهي ملأى بالصّور. وكأنّه لا يريد لها داخل بيته، ويريد لها أن تنمو خارجه، أو أن ترحل عنه.

✓ النبته: أرادت التوجه نحو النافذة: حيث الصّوء والهواء، وكأنّها تريد البقاء والحياة.

❖ نتيجة التعنت في الرأي على كل منهما:

✓ القاصّ: قست أصابعه عليها وهو يحاول ليّ عُنفها نحو الباب، فانكسرت، ممّا أثار في نفسه خوفًا، ورأى في أوراق النبتة عيونا تتهمه.

✓ النبته: انكسرت عُنفها أولاً، ولم تمض سوى أيام قليلة حتى ذبلت أوراقها واصفرت، ثمّ جفت وسقطت.

❖ وظّف القاصّ عنصر الحركة:

✓ لويت عُنفها. ✓ توجّهتُ إلى غير ما أريد.

❖ مواضع التنازّم في القصة: عندما فرض القاصّ على النبتة التوجه برأسها نحو الباب، لكنّها رفضت، وتوجّهت نحو النافذة، وعندما حاول إجبارها على ما يريد انكسرت، وهنا بدأت مأساة بطل القصة (القاصّ)، إذ أحسّ باقترافه جريمة، وحاول أن ينقذ النبتة.

- ❖ أراد القاص توجيه النبتة نحو الباب: كي تكسو يسار الجدار.
- ❖ دب الخلاف بين القاص والنبتة من جديد: حين بلغت منتصف الجدار.
- ❖ ذروة التأزم في القصة: انكسار عُقْ النبتة عندما رفضت التوجّه نحو الباب.
- ❖ دلالة كل من:

- لويت عنقها برفق ناحية الباب: إجبار النبتة على تنفيذ رغبته.
- كأنما تنظر إلى الوراء: اعتراض النبتة على تنفيذ رغبة القاص.
- ❖ الصور الفنية:

- حين بلغت منتصف الجدار دب الخلاف بيننا من جديد: صور النبتة إنسانة على خلاف مع القاص.
- فبدت كأنما تنظر إلى الوراء: صور النبتة إنسانة تنظر إلى الوراء.
- لويت عنقها: صور النبتة إنسانة يلوي عنقها.
- فتوجّهت إلى غير ما أريد: صور النبتة إنسانة تتجه إلى مكان غير المكان الذي يريده.
- من هنا أيتها العزيزة: صور النبتة إنسانة عزيزة عليه.
- فبدت كأنما تنظر إلى الوراء: صور النبتة إنسانة تلتفت وتنظر إلى الوراء.

صحيح أن المشهد أثار في نفسي أسى مبهماً، ولا سيما حين قدّرت أنها أرادت بحركتها تلك لفت انتباهي وتذكيري بالتفاهم الذي حصل بيننا، ولكن، لماذا لا تستجيب لرغبتني؟ على الأقل إكراماً لاهتمامي بها، ثم إن المساحة المتبقية من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموّها وامتدادها، فهي ملأى بالصّور. حاولت ليّ عنقها برفق وتصميم، لكنّها هذه المرّة بدت أكثر صلابة وإصراراً على التوجّه نحو النافذة، وحين قست أصابعي عليها قليلاً، أحسست بعنقها ترتجف، أجل، لقد ارتجفت مرّتين.

المعنى	الجزر	الكلمة	المعنى	الجزر	الكلمة
غامض غير واضح	بهم	مبهماً	الحزن	أسي	أسى
تلبي وتقضي	جوب	تستجيب	قومت / قست	قدر	قدّرت
تقديرًا	كرم	إكراماً	حاجتي الملحة	رغب	لرغبتني
تتسع	وعب	تستوعب	الخالية / الباقية	بقي	المتبقية
تحريكه بشكل دائري	لوي	ليّ	مكتنّظة	ملأ	ملأى
إصرار وعزم	صمم	تصميم	لين / دون عنف	رفق	برفق
عاملت بقسوة وشدة	قسو	قست	إلحاح وثبات	صرر	إصراراً
			ترتعد وتضطرب	رجف	ترتجف

- ❖ الفكرة: الحديث عن علاقة القاص بالنبتة.
- ❖ موقف النبتة عندما حاول القاص ليّ عنقها برفق وتصميم: بدت أكثر صلابة وإصراراً على التوجّه نحو النافذة.
- ❖ موقف النبتة عندما قست أصابع القاص عليها: أحسّ بعنقها ترتجف مرّتين.

❖ أراد القاص أن تستجيب النبتة لرغبته: على الأقل إكراماً لاهتمامي بها، ثم إن المساحة المتبقية من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموها وامتدادها، فهي مملأ بالصور.

❖ نتيجة التعنت في الرأي على كل منهما:

✓ القاص: قست أصابعه عليها وهو يحاول لي عنقها نحو الباب، فانكسرت، مما أثار في نفسه خوفاً، ورأى في أوراق النبتة عيوناً تتهمه.

✓ النبتة: انكسرت عنقها أولاً، ولم تمض سوى أيام قليلة حتى ذبلت أوراقها واصفرت، ثم جفت وسقطت.

❖ دلالة كل من:

• المساحة المتبقية من الجدار مملأ بالصور: ذكريات القاص الكثيرة.

• أحسست بعنقها ترنح: مقاومة النبتة لرغبة القاص.

❖ الصور الفنية:

• أرادت بحركتها تلك لفت انتباهي وتذكيري بالتفاهم الذي حصل بيننا: شبه النبتة إنسانة تريد لفت انتباه القاص وتذكيره بالتفاهم الذي تم بينهما.

• لماذا لا تستجيب لرغبتني؟: شبه النبتة إنسانة لا تستجيب لرغبته.

• المساحة المتبقية من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموها وامتدادها: صور المساحة الخالية بين الجدار والنافذة وعاء لا يتسع لها.

• بدت أكثر صلابة وإصراراً على التوجه نحو النافذة: شبه النبتة إنسانة صلبة ذات إصرار كبير.

• أحسست بعنقها ترنح: شبه النبتة إنسانة ترنح عنقها.

من الصعب أن أفهم أو أصدق ما حدث، لكن تلك العنق ارتجفت بين أصابعي مثل سمكة حيّة، ازدادت إصراراً على تنفيذ ما بدأته، وبينما أحاول ثنيها نحو الباب بإصرار، إذ بها تنكسر. كان الصوت الذي سمعته لحظتي أشبه بصوت كسر عظمة بشرية، ودهمني شعور من ارتكب جرماً في غفلة من الناس، والسائل الذي نرّ من مكان الكسر لطخ يدي، أمّا رأسها فظلّ بين أصابعي، لم أدري ماذا أفعل به، تلفتت حولي بدعور، تراجعت قدماي نحو الوراء، رأيت في الأوراق عيوناً تتهمني، وإذ سقط الرأس من يدي، فتحت الباب، وغادرت البيت.

المعنى	الجذر	الكلمة	المعنى	الجذر	الكلمة
في تلك اللحظة		لحظتني	تمسكت برأيي	زيد	ازددت
إحساس	شعر	شعور	فاجأني	دهم	دهمني
جريمة وجناية وذنوب	جرم	جرماً	اقترب	ركب	ارتكب
لوث ووسخ	لطح	لطح	قطر وسال	نرز	نرّ
الخوف الشديد	ذعر	بدعور	أدرت رأسي يميناً وشمالاً ناظراً	لفت	تلفتت
			تنسب تهمة إليّ	وهم / تهم	تتهمني

- ❖ الفكرة: الحديث عن قطع القاص رأس النبتة.
- ❖ وظف القاص عنصر الحركة: سقط الرأس من يدي.
- ❖ وظف القاص عنصر الصوت: كان الصوت الذي سمعته أشبه بصوت كسر عظمة بشرية.
- ❖ النتيجة النهائية لتنفيذ رغبة القاص: كسر رأس النبتة.
- ❖ كانت ردة فعل القاص عندما كسر رأس النبتة: تلفت حول نفسه بذعر، تراجعت قدماه نحو الوراء، رأى في الأوراق عيوناً تتهمه، وإذ سقط الرأس من يده، فتح الباب، وغادر البيت.
- ❖ الموضع الذي ظهرت فيه المشاعر الآتية:
 - التردد: تراجعت قدماي نحو الوراء.
 - الندم: ودهمني شعور من ارتكب جرماً في غفلة من الناس، والسائل الذي نزل من مكان الكسر لطخ يدي.
- ❖ قيل: "في العجلة الندامة وفي التأني السلامة". ما يدل على ذلك من القصة:
 - ✓ العجلة واضحة في موقف القاص من النبتة، فقد أراد التخلص منها غير مرة وفي المرة الأخيرة قست أصابعه على عنقها فانكسرت، والندم ظهر واضحاً عندما دهمه شعور من ارتكب جرماً في غفلة من الناس بعد أن كسرها، ثم حاول إنقاذها بتنظيف مساماتها بقطعة من القماش المبلول، وريها، وتعريضها للضوء.
- ❖ مواضع التآزم في القصة: عندما فرض القاص على النبتة التوجه برأسها نحو الباب، لكنها رفضت، وتوجهت نحو النافذة، وعندما حاول إجبارها على ما يريد انكسرت، وهنا بدأت مأساة بطل القصة (القاص)، إذ أحسن باقترافه جريمة، وحاول أن ينقذ النبتة.
- ❖ ذروة التآزم في القصة: انكسار عنق النبتة عندما رفضت التوجه نحو الباب.
- ❖ دلالة كل من:
 - كان الصوت الذي سمعته لحظتيئذ أشبه بصوت كسر عظمة بشرية: فظاعة الفعل الذي ارتكبه القاص.
 - ودهمني شعور من ارتكب جرماً في غفلة من الناس: فظاعة الفعل الذي ارتكبه القاص.
- ❖ الصور الفنية:
 - رأيت في الأوراق عيوناً تتهمني: شبه أوراق النبتة عيوناً تتهمه.
 - تلك العنق ارتجفت بين أصابعي مثل سمكة حية: شبه ارتجاج عنق النبتة بين يديه بارتجاج السمكة الحية عند خروجها من الماء.
 - أشبه بصوت كسر عظمة بشرية: شبه صوت انكسار رأس النبتة بصوت انكسار العظام البشرية.
 - السائل الذي نزل من مكان الكسر لطخ يدي: شبه السائل الذي نزل من النبتة عند قطع رأسها بالدم الذي يسيل من الجرح.
 - تلفت حولي بذعر: صور تلفتته بتلفت الإنسان الخائف من أمر ما.

لم تمضِ سوى أيام قليلة حتى ذبلت أوراقها، حاولتُ إنقاذها، نظَّفتُ مساماتها بقطعة من القماش المبلول، رويتها بحرص، فتحت السَّائِر والنَّوافذ، لكن كانت أشبه بعزيز يريد الانسحاب من حياتي بصمتٍ موجه.

رويداً رويداً اصفرَّت أوراقها، كلَّ يوم تصفرُّ أوراق جديدة، ثم تجفُّ، وتسقط، لم يبقَ سوى أغصانها التي اسودَّت، وبدت مثل أذرع سوداء لعنكبوت خرافي يتشبَّث بجدار، ثم يسقط على الأرض فجأة في إحدى ليالي أيَّار، فيعود الجدار مثلما كان، متقشراً مصفراً، وعارياً، أمّا أنا فقد دهمتني رغبة جامحة، غير مفهومة برؤية ذلك الصديق (حسني)، لماذا اشتقتُ إليه حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من أيَّار؟

المعنى	الجزر	الكلمة	المعنى	الجزر	الكلمة
ذهبت نداوتها وطراوتها	ذبل	ذبلت	تَمُرُّ	مضي	تمض
سقيتها	روي	رويتها	منافذ (سام)	سمم	مساماتها
الذَّهاب والخروج	سحب	الانسحاب	الحذر والاحتياط	حرص	بحرص
ازدياد اللون الأصفر	صفر	اصفرَّت	بتمهل	رود	رويداً
مدهش وغريب وعجيب / من نسج الخيال	خرف	خرافي	يبست بعد ندى	جفف	تجفَّ
زالت قشرته / طبقتة العليا	قشر	متقشراً	تمسك بقوة	شبث	يتشبَّث
فاجأني	دهم	دهمتني	من غير غطاء	عري	عارياً
قويّة / مندفعة لا يمكن ردّها	جمح	جامحة	الحاجة الملحة	رغب	رغبة
			هدوء	سكن	سكون

❖ الفكرة: الحديث عن موت النبتة ورغبة القاصِّ برؤية صديقه.

❖ دلالات اشتياق القاصِّ في نهاية القصة إلى رؤية صديقه (حسني):

✓ أسفه وندمه على موت النبتة، وكأنه يريد نبتة أخرى من صديقه حسني بدل تلك التي ذبلت.

✓ شعوره بالذنب لما حلَّ بالنبتة، وخجله من صديقه الذي أوصاه بالعناية بها.

✓ ربّما يكون قد عاوده المرض بعد سقوط النبتة، فاشتاق لرؤية صديقه ليعوده ويطمئن عليه حاملاً بيده نبتة تشبه تلك التي سقطت.

❖ عنصر الحل في القصة: موت النبتة، واشتياق القاصِّ إلى رؤية صديقه حسني.

❖ يوهي استخدام القاص لفظة (عنكبوت) في نهاية القصة: التَّشبُّث بالحياة، فقد كانت النبتة مقاومة، متشبَّثة بالحياة كعنكبوت يتشبَّث بالجدار، ثم هوى وسقط.

❖ الموضوع الذي ظهرت فيه مشاعر الندم: حاولتُ إنقاذها. كانت أشبه بعزيز يريد الانسحاب من حياتي.

❖ حاول القاص إنقاذ النبتة وذلك بأن: نظَّف مساماتها بقطعة من القماش المبلول، رواها بحرص، فتح السَّائِر والنَّوافذ.

❖ موقف النبتة من محاولة القاص إنقاذها: كانت أشبه بعزيز يريد الانسحاب من حياته بصمتٍ موجه.

- ❖ الرغبة الجامحة التي دهمت الكاتب عند سقوط النبتة: كانت برؤية ذلك الصديق (حسني).
- ❖ وظف القاص عنصر اللون:

- ✓ اصفرّت أوراقها.
- ✓ أغصانها التي اسودّت.
- ✓ أو في الجدران المصفرة.
- ✓ يعود الجدار مصفراً.

❖ دلالة كل من:

- حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من أيار: موت النبتة.
- فيعود الجدار مثلما كان، متقشراً مصفراً، وعارياً: سقوط النبتة على الأرض وموتها

❖ الصور الفنية:

- كانت أشبه بعريز يريد الانسحاب من حياتي: شبه النبتة إنسانة عزيزة تريد الانسحاب من حياته.
- صمت موجع: شبه الصمت بالألم موجع.
- بدت مثل أذرع سوداء لعنكبوت خرافي: شبه أغصان النبتة بأذرع سوداء لعنكبوت خرافي.
- يتشبّث بجدار: شبه تمسك النبتة بالجدار بتشبّث العنكبوت.
- سقط العنكبوت: شبه النبتة عنكبوتاً يسقط.

المعجم والدلالة

١. أضف إلى معجمك اللغوي:

- تَشْرَبُ: تمدّ عنقها لتنظر.
- مَهْدَقٌ: منعم النظر.
- افترّ: ابتسم وبدت أسنانه التي في مقدّم الفم.
- نَزَّ: قَطَرَ وسال.
- تشبّث: تمسك بقوة.

٢. عد إلى المعجم، واستخرج معاني الكلمات التالية:

- يدهم: يفاجئ.
- أفايض: أبادل أو أعاض.
- تحمّل: تنظر بشدة.

٣. عد إلى الفقرة الرابعة، واستخرج منها ما يقارب في المعنى كل كلمة من الكلمات الآتية:

- ملامح: تقاطيع.
- الحفر: الأخاديد.
- ثابتة: مسمرة.

٤. ما الجذر اللغوي لكل من:

- السأم: سيم.
- الانسحاب: سحب.
- اسودت: سود.

٥. ورد في النصّ عبارة (خضراء يانعة)، واليانع صفة للون الأخضر، عد إلى أحد معاجم اللغة العربية، وتبين لأيّ الألوان تستعمل الصفات الآتية:

- الفاقع: الأصفر.
- الناصع: الأبيض.
- القاني: الأحمر.
- الصافي: الأزرق.
- الحالك: الأسود.

الفهم والتحليل

١. مم استوحى القاصّ عنوان قصّته؟
 - ✓ من شكل النبتة التي أهداها إليه صديقه، لأنّها تشبه رسم القلب.
٢. ثمة رباط ودّ متين يربط القاصّ بصديقه (حسني)، دالّ على ذلك.
 - ✓ تعاطف حسني مع القاصّ خاصة وقت مرضه، وزيارته. وإحضار حسني هديّة (نبتة تشبه رسم القلب) ملفوفة بالورق والشبر لصديقه.
 - ✓ اهتمام القاصّ بكلام صديقه حسني الذي أوصاه بالأبلا يغيّر مكان النبتة
٣. بم اتّسمت نظرة القاصّ الأولى إلى النبتة؟
 - ✓ رأى فيها مجرد واحدة من موجودات الغرفة، مثل الكرسي، والطاولة، والمِدْفأة، والخزانة، أو حتّى إطارات الصّور على الجدار، ولم يشعر بضرورة وجود علاقة حبّ أو بغض بينه وبينها.
٤. عدد ثلاثة أمور أثارت استياء القاصّ من النبتة.
 - ✓ تحتاج إلى عناية يومية كي تنمو، فترغمه كلّ صباح على إزاحة السّائر، وريّها، وتنظيف أوراقها، وتسميدها، كما أنّها تحتاج إلى من يتسم لها.
٥. حاول القاصّ أن يتخلّص من النبتة غير مرّة، ما السبب الذي دفعه إلى التّراجع في كلّ مرّة؟
 - ✓ ما دفعه إلى التّراجع: أنّ صديقه حسني أوصاه بالأبلا ينقلها من مكانها؛ لأنّ تغيير موقعها سيؤدّي إلى اضطرابها للتكيّف مع المكان الجديد، وقد لا يناسبها، فتذبل وتموت.
٦. بدا على القاصّ تحوّل إيجابي واضح نحو النبتة مع تطوّر أحداث القصة:
 - أ. بين ملامحه.
 - ✓ فوجئ بشفتيه تفتّران عن ابتسامة غير مفهومة تجاه النبتة.
 - ✓ أخذ يراقب نموّها السّريع كلّ يوم؛ كيف تنفتح أوراقها الجديدة، وكيف تتبسّط مثل كفّ آدمية، وفي الصّباح كان يتفقد الأوراق والبراعم الجديدة، وكثيراً ما كان يسمع صوتها، صوت الطقطقة الخافتة للأوراق في أثناء تفتحها في الصّباحات الباكرة.
 - ✓ أيقظ ذلك الصّوت في أعماقه فرحاً طفولياً، وضبط نفسه ذات مرّة وهو يتسم لها.
 - ب. ما سببه في رأيك؟
 - ✓ أنّ القاصّ أخذ يعتاد على وجودها، ويرغب في بقائها.
 - ج. ما أثره في النبتة؟
 - ✓ أخذت تنمو سريعاً بعد أن توافرت لها أسباب العناية اليومية.

٧. الأراد القاص أن تسيّر النبتة في طريق، وأرادت النبتة السير في طريق آخر:

أ. لماذا أصر كل منهما على رأيه؟

✓ القاص: أراد لها أن تتوجه نحو الباب؛ لأن المساحة المتبقية من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموها وامتدادها، فهي مملأ بالصّور. وكأنه لا يريد لها داخل بيته، ويريد لها أن تنمو خارجه، أو أن ترحل عنه.

✓ النبتة: أرادت التوجه نحو النافذة: حيث الضوء والهواء، وكأنها تريد البقاء والحياة.

ب. ما نتيجة هذا التعنت على كل منهما؟

✓ القاص: قست أصابعه عليها وهو يحاول ليّ عُنُقها نحو الباب، فانكسرت، مما أثار في نفسه خوفاً، ورأى في أوراق النبتة عيوناً تتهمه.

✓ النبتة: انكسرت عُنُقها أولاً، ولم تمض سوى أيام قليلة حتى ذبلت أوراقها واصفرت، ثم جفت وسقطت.

٨. أشار القاص إلى جملة من الحقائق العلمية المتعلقة بالنبات، وضّحها.

✓ حاجتها إلى الضوء، والرّي، والتسميد، وتنظيف الأوراق.

✓ تجنّب نقلها من مكان إلى آخر.

٩. اقترح نهاية أخرى للقصة تتفق مع رؤيتك ومنطق الأحداث.

✓ نمو النبتة وانتعاشها ورؤية حسني وصديقه لها وهي تكبر وتزهو.

١٠. اشتاق القاص في نهاية القصة إلى رؤية صديقه (حسني)، علام يدل ذلك في رأيك؟

✓ له عدّة دلالات:

✓ أسفه وندمه على موت النبتة، وكأنه يريد نبتة أخرى من صديقه حسني بدل تلك التي ذبلت.

✓ شعوره بالذنب لما حلّ بالنبتة، وخجله من صديقه الذي أوصاه بالعناية بها.

✓ ربّما يكون قد عاوده المرض بعد سقوط النبتة، فاشتاق لرؤية صديقه ليعوده ويطمئن عليه حاملاً بيده نبتة تشبه تلك التي سقطت.

١١. "الحرية حق طبيعي للإنسان"، ناقش هذه العبارة في ضوء فهمك القصة.

✓ أن نترك الآخرين يمارسون حريّتهم كما يشاءون، ولا نضغط عليهم، أو نفتحم حياتهم ما لم تُؤذنا حريّتهم.

١٢. تقبل الآخر شيء ضروري في حياتنا، بين مدى التزام القاص هذه المقولة في رأيك.

✓ لم يكن القاص ملتزماً التزاماً مطلقاً في تقبله النبتة وفق أحداث القصة، ففي كلّ مرّة كان يحاول التخلّص منها؛ لأنها تزعجه وتثير السّام في نفسه، وقد اخترقت وحدته وحياته، ورفضت التوجه إلى الجهة التي أرادها نحو الباب.

✓ عندما شعر بتأنيب ضميره كان يتراجع، وأخذ أوّل مرّة يبتسم لها ابتسامة غير مفهومة، ثم أخذ يتفقد أوراقها، ويُسرّ بسماع صوتها وهي تتفتّح، فوجد نفسه يبتسم لها.

١٣. أيما أنجح برأيك: إنسان سريع التكيف مع العالم المحيط أم إنسان بطيء التكيف، وضّح إجابتك.

١٤. هَبْكَ أردت أن تقدم فكرة لغيرك في قالب قصي:

- أ. ما الفكرة التي تشغلك، وتريد التعبير عنها؟
- ب. ما الرمز الذي تختاره وسيلة لإيصال فكرتك، معللاً؟

التذوق الجمالي

١. أبدى القاص في القصة براعة في التصوير، هات أربعاً من الصور الفنية، ووضحها.
 - ✓ كائنات حيّة تتلقّف الابتسامة: صور النباتات أشخاصاً يستقبلون الابتسامة.
 - ✓ نبتة تحملق في سقف الغرفة: صور النبتة إنسانة تنظر بشدة إلى سقف الغرفة القائم.
 - ✓ حين بلغت منتصف الجدار دبّ الخلاف بيننا من جديد: صور النبتة إنسانة على خلاف مع القاص.
 - ✓ فبدت كأنما تنظر إلى الوراء: صور النبتة إنسانة تنظر إلى الوراء.
 - ✓ تلك النبتة التي تحدت وحدتي واقتحمت حياتي: صور النبتة إنسانة تقتحم خصوصية القاص وتتدخل في شؤونه، وتتحدّى وحدته.
 - ✓ كي ترى النور أو يراها: صور النبتة إنسانة تنظر بعينها إلى النور، وصور النور شخصاً ينظر إلى النبتة.
 - ✓ تجبرني على ربّها: صور النبتة إنسانة تجبره على سقايتها.
٢. وضّح دلالة كل من:
 - أ. تحملق في سقف الغرفة القائم، أو في الجدران المصفرة المتقشرة.
 - ✓ سوء الأوضاع المادية للقاص.
 - ب. الأخاديد المنقطة في جبهتي وفي خدي.
 - ✓ التقدّم في السن.
 - ج. أنا لا أكاد أرخي شفتي أمام أكثر الأمور طرافة.
 - ✓ العبوس والتجهم.
 - د. المساحة المتبقية من الجدار ملأى بالصور.
 - ✓ ذكريات القاص الكثيرة.
 - هـ. حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من أيار.
 - ✓ موت النبتة.
٣. بم يوحى استخدام القاص لفظة (عنكبوت) في نهاية القصة؟
 - ✓ التثبث بالحياة، فقد كانت النبتة مقاومة، متشبّثة بالحياة كعنكبوت يتشبّث بالجدار، ثم هوى وسقط.

٤. وظّف القاصّ عناصر الحركة، والصّوت، واللّون في القصة:

أ. هات مثالا لكلّ منها.

□ الحركة:

- ✓ انتعشت تلك النّبتة، ونمت. ✓ جلستُ على المقعد. ✓ لويت عُقْها.
- ✓ توجّهت إلى غير ما أريد. ✓ سقط الرأس من يدي. ✓ تسقط.
- ✓ تشرب. ✓ اقتربت يدي من ساقها. ✓ تحسستُ تلك السّاق.

□ الصّوت:

- ✓ كان الصّوت الذي سمعته أشبه بصوت كسر عظمة بشريّة.
- ✓ وكثيراً ما سمعتُ صوتها، صوت الطقطقة الخافتة للأوراق.

□ اللّون:

- ✓ اصفرّت أوراقها. ✓ أغصانها التي اسودّت. ✓ يعود الجدار مصفراً.
- ✓ أو في الجدران المصفرة.

ب. بين القيمة الفنيّة لها في النصّ.

- ✓ تقريب المعنى من نفس المتلقّي والتأثير فيه، ونقل أفكار القاصّ بصورة أوضح وأصدق.

٥. أشر إلى المواضع التي ظهرت فيها المشاعر الآتية:

□ التردّد:

- ✓ قلبت الفكرة في رأسي، تراجعت، وتنهدت، وجلستُ على المقعد.
- ✓ تراجعت قدماي نحو الوراء.

□ الدهشة والاستغراب:

- ✓ ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مُسمّرة مثل التّمائيل النّحاسيّة أو البلاستيكيّة، تُحملكُ في سقف الغرفة القاتم، أو في الجدران المصفرة المتقشّرة، أو ربّما في تقاطيع وجهي، ولا سيّما تلك الأخاديد المتقاطعة في جبّتي وفي خدي؟
- ✓ فكيف يمكنني الابتسام لمجرد نبتة بليدة؟

□ الندم:

- ✓ حاولت إنقاذها. كانت أشبه بعزير يريد الانسحاب من حياتي.
- ✓ ودهمني شعور من ارتكب جرماً في غفلة من النّاس، والسائل الذي نرّ من مكان الكسر لطّخ يدي.

□ الفرح:

- ✓ ولقد أيقظ ذلك في أعماقي فرحاً طفولياً، وضبطتُ نفسي ذات مرّة وأنا أبتسم لها.
- ✓ فوجئت بشفتي تفتّران عن ابتسامة غير مفهومة، على الأقلّ بالنسبة لي.

٦. قيل: "في العجلة الندامة وفي التأني السلامة". اذكر ما يدل على ذلك من القصة.

✓ العجلة واضحة في موقف القاص من النبتة، فقد أراد التخلّص منها غير مرّة وفي المرّة الأخيرة قست أصابعه على عنقها فانكسرت، والندم ظهر واضحاً عندما دهمه شعور من ارتكب جرماً في غفلة من الناس بعد أن كسرها، ثم حاول إنقاذها بتنظيف مساماتها بقطعة من القماش المبلول، وريّها، وتعريضها للضوء.

٧. الصّراع في أيّ قصة لا يحدث في فراغ، فلا بدّ له من زمان، ومكان، وشخص، وحدث، وغيرها من عناصر أخرى، وضّح هذه العناصر في القصة.

□ الزّمان: من شهر آذار إلى شهر أيار.

□ المكان: منزل القاصّ.

□ الشّخص: النبتة، والقاصّ، وحسني صديق القاصّ.

□ الحدث: العلاقة بين القاصّ والنبتة التي مرّت بمراحل وتحوّلات كثيرة؛ إذ تبدأ العلاقة متوازنة بين القاصّ والنبتة، فعلاقته بها تماثل علاقته بالأشياء من حوله، مثل الكرسي أو الطاولة أو الخزانة، ثم تتحوّل العلاقة إلى حالة عدائيّة، إذ تفرض النبتة عليه تغييراً في السلوك اليومي؛ لأنها تحتاج إلى ريّ، وتسميد، وتنظيف، فكّر في هذه المرحلة أن ينقلها من مكانها ويضعها خارج الغرفة؛ لأنه يريد التخلّص منها، فقد تدخلت في حياته واخترقت وحدته، لكنّه يتراجع عن ذلك وتبدأ العلاقة في التحوّل إلى حالة التوازن مرّة أخرى فحاول التخلّص منها مرّة أخرى، لكنّه تراجع، ورأى أنّها تراقبه، فعادت العلاقة متوازنة بعدها؛ إذ أخذ يراقب نموّها ويتفقد أوراقها ويسمع صوت نفتحها، لتعود العلاقة إلى حالة التأمّر عندما أجبر النبتة على التّوجه نحو الباب، فكسر عنقها، وهنا بدأت مأساة القاصّ، إذ أحسّ باقترافه جريمة، وحاول أن ينقذ النبتة.

□ ذروة التأمّر: انكسار عنق النبتة عندما رفضت التّوجه نحو الباب.

□ الحل: موت النبتة، واشتياق القاصّ إلى رؤية صديقه حسني.

٨. صنّف شخصيات القصة إلى شخصيات نامية وثابتة.

✓ الشّخصيات النامية: القاصّ، والنبتة.

✓ الشّخصيات الثابتة: حسني صديق القاصّ.

٩. ضع يدك على مواضع التأمّر في القصة.

✓ عندما فرض القاصّ على النبتة التّوجه برأسها نحو الباب، لكنّها رفضت، وتوجّهت نحو النافذة، وعندما حاول إجبارها على ما يريد انكسرت، وهنا بدأت مأساة بطل القصة (القاصّ)، إذ أحسّ باقترافه جريمة، وحاول أن ينقذ النبتة.

١٠. استخدم الكاتب القصة لعرض أفكاره:

أ. هل نجح القاص في عرض أفكاره بهذا الأسلوب من وجهة نظرك؟

✓ قَدَّمَ القاصُّ أفكاره في قالب قصصيٍّ جميلٍ أراد من خلاله أن يقول: إنَّ الإنسانَ مسؤولٌ عن تحقيق السَّعادة لا لنفسه حسب بل لمن حوله أيضًا، تلك السَّعادة التي تتمثل في ترك الآخرين يمارسون حريَّتهم كما يشاءون ما دامت لا تؤذي الآخرين، فانكسار النَّبْته وسقوطها توضِّح الواقع المؤلم للإنسان بسبب سلوكه.

أرى أنَّه نجح في عرض أفكاره في هذا الشَّكل الفنِّي (القصة).

ب. هَبْكَ أردت أن تنصح صديقك بالصبر على حاله وعلى الآخرين، استخدم أسلوباً فنياً لنصحه غير القصة.

✓ بضرب الأمثال أو الحكم أو الشعر الذي يتضمَّن الحكمة أو بخاطرة أو غير ذلك.

قضايا لغويّة

▲ **التمييز:** اسم نكرة منصوب يزيل الإبهام عن ما قبله، وهو نوعان:

☒ **تمييز الذات (المفرد):** وهو الذي يزيل الغموض عن لفظة أو كلمة بعينها تسبقه تكون عددًا أو مقدارًا من

كيل ووزن ومساحة، أو شبه مقدار، أو فرعًا للتمييز، نحو:

▲ تخالف المعدود في التذكير والتأنيث، ويأتي معدودها جمعاً مجروراً بالإضافة.

▲ تعرب الأرقام تبعاً لموقعها في الجملة.

✓ مثال: طالع زيدٌ ثلاثة كُتُبٍ وأربع قصصٍ.

☒ **تمييز الجملة (النسبة):** ويقسم إلى قسمين:

← **التمييز المحوّل:** وهو ما يزيل الغموض عن علاقة تربط بين عناصر الجملة، في علاقة المبتدأ بالخبر أو

الفعل بالفاعل أو الفعل بالمفعول به.

✓ مثال: قال تعالى: {وَكَانَ لَهُ تَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا}.

✓ مثال: ازداد الطلبة إقبالاً على تعلّم المِهْن.

✓ مثال: وفيتُ العَمالَ أُجورًا.

← **التمييز غير المحوّل:** هو الذي يزيل الإبهام عن جملة التّعجب وجملي المدح والذمّ.

✓ مثال: طالعَ اللهُ درّه رجلاً!

✓ مثال: نِعَمَ الصّدقُ خُلُقًا.

تدريبات

١. مَيِّز تَمييزِ الذَّاتِ مِنْ تَمييزِ النِّسْبَةِ فِي مَا يَأْتِي:
 - أ. قَالَ تَعَالَى: {إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ}.
✓ شَهْرًا: تَمييزِ ذَاتِ.
 - ب. قَالَ تَعَالَى: {وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طَوْلًا}.
✓ طَوْلًا: تَمييزِ نِسْبَةٍ.
 - ج. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ شَعْبَةً}.
✓ شَعْبَةً: تَمييزِ ذَاتِ.
 - د. مَا أَدَقَّ الْبَيْتَ بِنَاءً!
✓ بِنَاءً: تَمييزِ نِسْبَةٍ.
 - هـ. اشْتَرَى وَالِدِي رَطْلًا زَيْتًا.
✓ زَيْتًا: تَمييزِ ذَاتِ.
 - و. نَشَرْتُكَ فِي جَمَاعَةِ صَدِيقَاتِ الْمَكْتَبَةِ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ طَالِبَةً.
✓ طَالِبَةً: تَمييزِ ذَاتِ.
 - ز. أَكْرَمُ بِالْمُهَذَّبِ صَدِيقًا!
✓ صَدِيقًا: تَمييزِ نِسْبَةٍ.
 - ح. غَرَسْتُ الْأَرْضَ شَجْرًا.
✓ شَجْرًا: تَمييزِ نِسْبَةٍ.
٢. أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا فِي مَا يَأْتِي:
 - أ. اللَّهُ دُرُّهُ عَالِمًا!
✓ عَالِمًا: تَمييزِ نِسْبَةٍ مَنْصُوبٍ وَعَلَامَةٌ نَصَبُهُ تَنْوِينُ الْفَتْحِ الظَّاهِرِ عَلَى آخِرِهِ.
 - ب. أَغْنَى النَّاسِ أَكْثَرُهُمْ إِحْسَانًا.
✓ أَكْثَرُهُمْ: خَبَرُ الْمَبْتَدَأِ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مِضَافٌ، وَهُمُ: ضَمِيرٌ مَتَّصِلٌ مَبْنِي فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْإِضَافَةِ.
 - ج. إِحْسَانًا: تَمييزِ نِسْبَةٍ مَنْصُوبٍ وَعَلَامَةٌ نَصَبُهُ تَنْوِينُ الْفَتْحِ الظَّاهِرِ عَلَى آخِرِهِ.
 - د. لَبَسْتُ خَاتَمًا فَضَّةً.
✓ خَاتَمًا: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصَبُهُ تَنْوِينُ الْفَتْحِ الظَّاهِرِ عَلَى آخِرِهِ.
 - هـ. فَضَّةً: تَمييزِ ذَاتِ مَنْصُوبٍ وَعَلَامَةٌ نَصَبُهُ تَنْوِينُ الْفَتْحِ الظَّاهِرِ عَلَى آخِرِهِ.

٣. املاً الفراغ بتمييز مناسب في ما يلي:

أ. الرِّيف أنقى من المدينة هِواءً.

ب. البحريّ أسهل من أبي تمام شعراً.

ج. شربتُ كوباً مَاءً.

د. اشتريتُ فدأناً أَرْضاً.

٤. اجعل كل اسم مما يأتي مميزاً في جملة مفيدة من إنشائك:

✓ كأس: شربتُ كأساً لبناً.

✓ ذراع: باعني التاجر ذراعاً حريراً.

✓ رطل: اشترى والدي رطلاً زيتاً.

✓ صاع: اشتريتُ صاعاً قمحاً.

✓ ثوب: ألبس في الشتاء ثوباً صوفاً.

✓ سبعة وعشرون: في الصفِّ سبعة وعشرون طالباً.

٥. عد إلى الفقرة قبل التي تبدأ بـ "حاولتُ لي عنقها" إلى الفقرة التي تنتهي بـ "إذ بها تنكسر"، واستخرج

منهما التمييز، وأعربه إعراباً تاماً.

✓ بدأت أكثر صلابةً: تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

✓ ازددت إصراراً: تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

الكتابة

□ في ضوء دراستك فن القصة وفن التلخيص سابقاً، اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين:

١. قصة عن أهمية الصديق في حياتنا، بما لا يقل عن مئتي كلمة.

٢. ملخص أحداث قصة (رسم القلب) التي درستها في حدود مئة وخمسين كلمة.

التقويم الذاتي:

بعد كتابتي القصة، وتلخيصي أحداث قصة (رسم القلب) أتأكد من أنني:

١. راعيت عنصري الزمان والمكان في القصة.

٢. صنفت الشخصيات نوعين: رئيسة و ثانوية.

٣. استخدمت الحوار القصصي بنوعيه الداخلي والخارجي.

٤. حددت العقدة في القصة.

٥. أعدت صياغة النص بلغتي الخاصة من غير الرجوع إلى النص الأصلي.

٦. حافظت على الأفكار من غير تدخل أو إصدار أحكام.

مختارات من لغتنا الجميلة

حديث الزهور

خَجَلَ الْوَرْدُ حِينَ عَارَضَهُ النَّرُ
فَعَلَتْ ذَاكَ حُمْرَةٌ وَعَلَّتْ ذَا
وَعْدَا الْأَقْحَوَانَ يَضْحَكُ عَجْبًا
نَمَّ عَنْهُ النَّمَامُ فَاسْتَمْتَعَ السَّوُ
عِنْدَهَا أَبْرَزَ الشَّقِيقُ خُدُودًا
سَكَبَتْ فَوْقَهَا دَمُوعٌ مِنَ الطَّلِّ
وَكَتَسَى ذَا الْبَنْفَسِجِ الْعَضُّ أَنْوَا
وَأَضْرَّ السَّقَامُ بِالْيَاسِمِيِّنِ ال
ثُمَّ نَادَى الْخَيْرِيُّ سَائِرَ الزَّهْرِ
فَاسْتَجَاشُوا عَلَى مُحَارَبَةِ النَّرِ
فَأَتَى فِي جَوَاشِنِ سَابِعَاتِ
لَوْ تَرَى ذَا أَوْ ذَلِكَ قَلْتَ خُدُودُ

جِسُّ مِنْ حُسْنِهِ وَغَارَ الْبَهَارُ
حَيْرَةٌ وَاعْتَرَى الْبَهَارَ اصْفِرَّارُ
عَنْ ثَنَايَا لِثَائِهِنَّ نَضَّارُ
سَنُ لَمَّا أُذِيعَتِ الْأُسْرَارُ
صَارَ فِيهَا مِنْ لَطْمِهِ آثَارُ
كَمَا تُسَكَبُ الدَّمُوعُ الْغِزَارُ
بَ حِدَادٍ إِذْ خَانَهُ الْإِصْطَبَارُ
غَضَّ حَتَّى أَذَابَهُ الْإِضْرَارُ
رِ فَوَافَاهُ جَحْفَلُ جَرَّارُ
جِسُّ بِالْجَحْفَلِ الَّذِي لَا يُبَارُ
تَحْتَ سَجْفٍ مِنَ الْعَجَاجِ تُنَّارُ
تُدْمِنُ اللَّحْظَ حَوْلَهَا الْأَبْصَارُ

- ✓ الثنايا: الأسنان التي في مقدمة الفم.
- ✓ النمام: نبات الخيري، أصفر الزهر، ويقال له المنثور، يُستخرج دهنه وله منافع طبية.
- ✓ جواشن: مفردها جوشن، وهو الدرع.
- ✓ السجف: الستر وما يركب على حواشي الثياب.
- ✓ اللثات: اللثة، ما يحيط بالأسنان من اللحم.
- ✓ سابغات: مفردها سابعة، دروع واسعة طويلة واقية.
- ✓ العجاج: العُبار.

❖ **الصنوبري:** أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن الحلبي الأنطاكي (ت ٣٣٤ هـ)، شاعر اقتصر في أكثر شعره على وصف الرياض والأزهار، عُرف بشاعر الروضيات، ولد في أنطاكية ونشأ في حلب وتلقى فيها تعليمه، كان كثير التجوال في البلاد، وكان ممن يحضر مجالس سيف الدولة الحمّداني، ويمدحه.

النشاط

أعدّ فيلمًا وثائقيًا باستخدام برنامج صانع الأفلام (movie maker) حول النباتات الداخلية ونباتات الحدائق الخارجية موضحة أهميتها، وسبل رعايتها.



النَّبيل في اللغة العربيّة

الوحدة الثانية عشرة

لغة البيان

إعداد المعلم

محمد نبيل العمري

٠٧٩٠٧١٧٠٤٥

الاستماع

❖ استمع إلى النصّ الذي يقرؤه عليك معلّمك من كُتَيْبِ نصوص الاستماع، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

١. متى أُسِّسَ مَجْمَعُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ الأُرْدُنِيّ؟
✓ أُسِّسَ عام ١٩٧٦ م.
٢. أُسِّسَ مَجْمَعُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ بِإِرَادَةِ مَلِكِيَّةِ سَامِيَّةٍ، عَلامَ يَدُلُّ ذَلِكَ؟
✓ يدلّ على اهتمام جلاله المغفور له الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - بهويّتنا العربيّة وترسيخ اللّغة العربيّة في الأجيال.
٣. اذكر هدفين من أهداف مَجْمَعِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ الأُرْدُنِيّ.
✓ يهدف المجمع إلى الحفاظ على سلامة اللّغة العربيّة، والنّهوض بها لمواكبة متطلّبات مجتمع المعرفة، ووضع معاجم لمصطلحات الآداب والفنون الحديثة، والسّعي إلى توحيد المصطلحات بالتّعاون مع المؤسسات التربويّة والعلميّة واللغويّة داخل المملكة وخارجها، وإحياء التّراث العربي الإسلاميّ.
٤. قام المجمع بعدد من الإنجازات لتحقيق أهدافه، عدد ثلاثة منها.
✓ إجراء الدّراسات والبحوث المتعلّقة باللّغة العربيّة، وتشجيع التّرجمة والتأليف والنّشر في موضوعات اللّغة العربيّة وقضاياها، وعقد المؤتمرات اللغويّة والنّدوات، ونشر المصطلحات الجديدة التي تُوحّد ثمّ تُعمّم على أجهزة الدّولة، والتّعاون مع الجامعات والمؤسسات العلميّة والتربويّة داخل المملكة وخارجها، وتوثيق الصّلة بالمجامع العلميّة واللغويّة في البلاد العربيّة والإسلاميّة والأجنبيّة.
٥. اذكر منشورين يصدرهما مَجْمَعُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.
✓ مجلة {مجمع اللّغة العربيّة الأُرْدُنِيّ}، وكتاب الموسم الثّقافيّ، وسلسلة المصطلحات العلميّة.
٦. ما الغرض من قانون حماية اللّغة العربيّة الذي اقترحه المجمع؟
✓ حماية اللّغة العربيّة، وحفظ مكانتها التي تليق بها.
٧. اذكر أمراً واحداً ممّا نصّ عليه هذا القانون.
✓ يُلزم القانون الدّوائر الحكوميّة والمؤسسات العامّة والخاصّة وغيرها استخدام اللّغة العربيّة في نشاطاتها المختلفة، ومنع تعيين أيّ معلم في التّعليم العام أو أكاديميّ في التّعليم العالي أو مذيّع أو محرّر في أيّ مؤسسة إعلاميّة إلاّ إذا اجتاز امتحاناً في اللّغة العربيّة.
٨. "لغتنا هويّتنا" ماذا تعني لك هذه العبارة؟
✓ أنّها لغة قرآنا وديننا وتراثنا وحضارتنا، وبها نُعرف.
٩. وجه بعبارة واحدة رسالة إلى مَجْمَعِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ الأُرْدُنِيّ.

التحدّث

١. تحدّث إلى زملائك عن المعالم الدّينيّة التي تعرفها في مدينة القدس.
٢. حاور زملاءك في التّضحيات والبطولات التي قدّمها الجيش العربيّ على أرض القدس.

١. ماذا طحا بك يا صنّاجة الأدب
٢. أطار نَوْمَكَ أَحْدَاثُ وَجَمَّتْ لَهَا
٣. وَالْبِعْرِيَّةُ أَنْدَى مَا بَعَّتْ بِهِ
٤. رُوحٌ مِنَ اللَّهِ أَحْيَتْ كُلَّ نازعةٍ
٥. أزهى من الأملِ البسامِ موقِعُها
٦. وسنى بأخبية الصّحراءِ يوقِظُها
٧. تكلّمتُ سُورَ القرآنِ مُفصّحةً
٨. وقامَ خيرُ قُرَيْشٍ وابنُ سادِتها
٩. بِمَنطِقِ هاشمِيّ الوشيِّ لو نُسِجتُ
١٠. فازتْ بركنٍ شديدٍ غيرِ مُنصَدِعِ
١١. ولمْ تزلْ من حمى الإسلامِ في كَنَفِ
١٢. حتّى رمتَها الليالي في فرائِدها
١٣. كأنَّ عدنانَ لمْ تَمَلأْ بَدائِعُهُ
١٤. نَظيرُ اللَّفْظِ نَسْتَجِدِيهِ مِنْ بَلَدِ
١٥. كَمَهْرِقِ المَاءِ فِي الصّحراءِ حينَ بَدَا
١٦. أَرزى يَبْنُتِ قُرَيْشٍ ثُمَّ حارَبَها
١٧. أَنْتَرِكُ العَرَبِيَّ السَّمْحَ مَنطِقُهُ
١٨. وَفِي المَعاجِمِ كَنْزٌ لا نَفادَ لَهُ
١٩. كَمَ لَفْظَةٍ جُهَدتْ مِمَّا نُكْرِرُها
٢٠. وَلَفْظَةٍ سَجَّتْ فِي جَوْفِ مُظْلِمَةٍ
٢١. كَأَنَّمَا قَدْ تَوَلَّى القارِظانِ بِها
٢٢. يا شَيْخَةَ الضَّادِ وَالذُّكْرَى مُخَلِّدَةٌ
٢٣. هُنا تَخْطُونَ مَجْدًا ما جَرى قَلَمٌ
- هَلَّا شَدَوْتَ بِأَمْداحِ ابْنَةِ العَرَبِ
- فَبِتَّ تَنْفُخُ بَيْنَ الهَمِّ وَالوَصَبِ
- شَجْوًا مِنَ الحُزْنِ أَوْ شَدْوًا مِنَ الطَّرَبِ
- مِنَ البَيانِ وَأَتَتْ كُلَّ مُطَلِّبِ
- وَجَرَسُ أَلْفاظِها أَحلى مِنَ الضَّرَبِ
- وَحيٌّ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٌ مِنَ الشُّهْبِ
- فَأَسَكَّتْ صَخَبَ الأَرماحِ وَالقُصَبِ
- يَدْعُو إلى اللَّهِ فِي عَزْمٍ وَفِي دَأْبِ
- مِنْهُ الأَصائِلُ لَمْ تَنْصَلْ وَلَمْ تَغِبِ
- مِنَ البَيانِ وَحَبْلٌ غَيْرِ مُضْطَرَبِ
- سَهْلٍ وَمِنْ عِزَّةٍ فِي مَنزِلِ حَصَبِ
- وَخَرَّ سُلطانُها يَنْهَارٌ مِنْ صَبَبِ
- مَسامِعِ الكَوْنِ مِنْ ناءٍ وَمَقْتَرَبِ
- ناءٍ وَأَمثالُهُ مِنا عَلَى كَثَبِ
- لِعَيْنِهِ بارِقٌ مِنْ عارِضِ كَذِبِ
- مَنْ لا يَفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالعَرَبِ
- إلى دَخيلٍ مِنَ الأَلْفاظِ مُعْتَرِبِ
- لِمَنْ يُمَيِّزُ بَيْنَ الدُّرِّ وَالسُّخْبِ
- حَتّى لَقَدْ لَهَّتْ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ
- لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْها عَيْنٌ مُرْتَقِبِ
- فَلَمْ يُووِبا إلى الدُّنيا وَلَمْ تَوُوبِ
- هُنا يُوسِّسُ ما تَبْنونَ لِلعَقَبِ
- بمِثْلِهِ فِي مَدَى الأُدْهَارِ وَالْحَقَبِ

(علي الجارم، ديوانه)

التعريف بالأديب

- ❖ علي الجارم (١٨٨١ - ١٩٤٩م)، أديب مصريّ، عمل في التّعليم.
- ❖ كان كبير مفتشي اللّغة العربيّة بمصر، ثمّ وكيلاً لدار العلوم.
- ❖ أحد الأعضاء المؤسّسين للمجمّع اللّغوي في مصر.
- ❖ له ديوان شعر، وله (قصة العرب في إسبانيا) مترجم عن الإنكليزية.
- ❖ شارك في تأليف كتب أدبيّة، منها:
✓ المجلد. ✓ المفصل. ✓ النّحو الواضح. ✓ البلاغة الواضحة.

جو النصّ

- ❖ تقع هذه القصيدة في مئة بيت، اختيرت منها هذه الأبيات.
- ❖ ألّفها الجارم في حفل افتتاح الدورة الثالثة لمجمّع اللّغة العربيّة المصريّ عام ١٩٣٤م.
- ❖ يحيي فيها أعضاء المجمع.
- ❖ ويشني على دورهم في إحياء اللّغة العربيّة، وبعثها في الأجيال.
- ❖ ويشير إلى رسالة المجمع السّامية في الحفاظ على اللّغة العربيّة والتّغني بجمالها.
- ❖ ويتحدّث عن موطن الصّاد القديم.
- ❖ ويستعرض فيها تطوّر اللّغة العربيّة من العصر الجاهليّ إلى العصر الحديث.
- ❖ ويفخر بأنّها لغة القرآن الكريم التي حفظها الإسلام.
- ❖ ويتحدّث عن فصاحة الرّسول صلى الله عليه وسلّم وبيانه.
- ❖ ثمّ يشير إلى التّحدّيات التي تتعرّض إليها اللّغة العربيّة في الوقت الحاضر.

شرح تحليل الأبيات

١. ماذا طحا بك يا صنّاجة الأدب هلاً شدوت بأمداح ابنة العرب

المعنى	الجذر	الكلمة	المعنى	الجذر	الكلمة
اللاعب بالصنّج، وهو آلة موسيقية، وكان الأعرابي يلقب بصنّاجة العرب لحسن رنين شعره	صنح	صنّاجة	صرفك عن	طحو	طحا
(مدح) المدح والتغني بالجمال	مدح	بأمداح	ترنّمت	شدو	شدوت
			اللغة العربية		ابنة العرب

- ❖ الفكرة: الحديث عن تقصير الشاعر بحق اللغة العربية.
- ❖ شرح البيت: يخاطب الشاعر نفسه متسائلاً عن تقصيره مع العربية بانصرافه عنها وهو خير من تغنى بها، فيحث نفسه على التغني بجمالها، ومدحها.
- ← عمد الشاعر في هذا البيت إلى التجريد؛ بانتزاعه شخصاً آخر من نفسه يناديه مشبهاً نفسه بالأعرابي ميمون بن قيس الشاعر، الذي لقب بصنّاجة العرب لحسن رنين شعره.
- ❖ وصف الشاعر نفسه بصنّاجة الأدب: (صنّاجة العرب) لقب للأعرابي ميمون بن قيس الشاعر لحسن شعره، ووصف الشاعر نفسه (بصنّاجة الأدب) ليدل على مكانة شعره وحسنه، ومنزلة اللغة العربية في وجدانه.
- ❖ استخدام الشاعر كلمات تراثية تمثل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه مثل: صنّاجة الأدب.
- ❖ المخاطب في البيت: يخاطب الشاعر نفسه.
- ❖ يحث الشاعر نفسه على: التغني باللغة العربية، ومدحها.
- ❖ الكناية في قول الشاعر {ابنة العرب}: كناية عن اللغة العربية.
- ❖ ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في البيت: التّعجب.
- ❖ الصورة الفنية: شبه الشاعر نفسه بالأعرابي ميمون بن قيس الشاعر.
- ❖ يعود الضمير الكاف في قول الشاعر {بك} على: الشاعر.
- ❖ يعود الضمير التاء في قول الشاعر {شدوت} على: الشاعر.

٢. أطار نومهك أحداثاً وجمت لها فبت تنفخ بين همّ والوصب

المعنى	الجذر	الكلمة	المعنى	الجذر	الكلمة
(حدث) الأمر المنكر غير المعتاد	حدث	أحداث	أذهب	طير	أطار
ترسل نفساً طويلاً	نفخ	تنفخ	سكت حزناً	وجم	وجمت
المرض أو التعب	وصب	الوصب	الحزن	همم	الهمم

- ❖ الفكرة: الحديث عن قلق الشاعر بسبب الحال الذي وصلت إليه اللغة العربية.
- ❖ شرح البيت: ما يقلق الشاعر هو ما آلت إليه حال العربية اليوم حتى كأنه راح يتقلب بين الحزن والمرض.
- ❖ المخاطب في البيت: يخاطب الشاعر نفسه.
- ❖ الذي أطار النوم من عين الشاعر: الأحداث التي أثرت باللغة العربية.
- ❖ أثر الأحداث التي مرت بها اللغة العربية على الشاعر:
- ✓ أذهبت نوم الشاعر وأقلقتة. ✓ أصبح ينفخ (يتقلب) بين الحزن والهم والمرض.
- ❖ دلالة {أطار نومك أحداثٌ وجمت لها}: عظم الحال التي وصلت إليها اللغة العربية.
- ❖ دلالة {فبت تنفخ بين الهم والوصب}: عظم الحال التي وصلت إليها اللغة العربية.
- ❖ الصورة الفنية: شبه التوم بطائر يطير، كما صور نفسه يرسل نفساً عميقاً لكثرة ما يعاني من الحزن والتعب.
- ❖ يعود الضمير التاء في قول الشاعر {وجمت} و {فبت} على: الشاعر.
- ❖ يعود الضمير الهاء في قول الشاعر {لها} على: الأحداث (أحداث).

٣. وَالْيَعْرَبِيَّةُ أَنْدَى مَا بَعَثَتْ بِهِ شَجْوًا مِنَ الْحُزْنِ أَوْ شَدْوًا مِنَ الطَّرَبِ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
اليعربية	عرب	اللغة العربية نسبة إلى يعرب بن قحطان الذي ينتسب إليه العرب القحطانيون	أندى	ندي	أحسن صوتاً وأكثر عطاءً
شجواً	شجو	الحزن	شداً	شدا	الترنم أو التغمي

- ❖ الفكرة: الحديث عن قدرة اللغة العربية على التعبير في الحزن والفرح.
- ❖ شرح البيت: يفتخر الشاعر باللغة العربية وما تتميز به من قدرة على التأثير؛ بثناء معجمها اللغوي، فهي أحسن صوتاً بألفاظها وأكثر ملاءمة للتعبير عن الفرح والحزن في معانيها وأصواتها.
- ❖ العاطفة في البيت: الإعجاب باللغة العربية.
- ❖ الصورة الفنية: صور قدرة اللغة العربية بالتعبير عن الفرح والحزن بإنسان قادر على فعل أي شيء يريد.
- ❖ سمة العربية التي تغنى بها الشاعر: سعة معجمها، وصالحة لجميع الأغراض.
- ❖ الكناية في قول الشاعر (اليعربية): كناية عن اللغة العربية.
- ❖ المحسن البديعي في قول الشاعر (شجواً / شداً) هو: الطباق.
- ❖ تتميز اللغة العربية كما جاء في البيت: بالقدرة على التأثير؛ بثناء معجمها اللغوي، فهي أحسن صوتاً بألفاظها وأكثر ملاءمة للتعبير عن الفرح والحزن في معانيها وأصواتها.
- ❖ يعود الضمير التاء في قول الشاعر {بعثت} على: الشاعر.
- ❖ يعود الضمير الهاء في قول الشاعر {به} على: الاسم الموصول (ما).

٤. رُوحٌ مِنْ اللَّهِ أَحْيَتْ كُلَّ نَازِعَةٍ مِنْ الْبَيَانِ وَأَتَتْ كُلَّ مُطَلِّبٍ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
أحيت	حيي	أعادة الحياة	نازعة من البيان	بين	ميل إليه
أنت	أتي	أعطت	مطلِّب	طلب	مطلب

- ❖ **الفكرة:** الحديث عن قوّة ألفاظ اللغة العربية وبيانها.
- ❖ **شرح البيت:** اللغة العربية لغة البيان والفصاحة، ولغة القرآن الكريم، ومن عظمة اللغة العربية أنّها أطلقت كلَّ ميل إلى البيان عند الناطق بها وأحيتها، فأصبحت العربية بالنسبة للنصّ كالروح للجسد لبلاغتها وفصاحتها.
- ❖ **سمة العربية التي تغنى بها الشاعر:** قوّة ألفاظها وبيانها.
- ❖ **تظهر اللغة العربية جمال البيان:** بأنّها أطلقت كلَّ ميل إلى البيان عند الناطق بها وأحيتها.
- ❖ **علاقة اللغة العربية بالنصّ الذي يكتب بها:** فأصبحت بالنسبة للنصّ كالروح للجسد لبلاغتها وفصاحتها.
- ❖ **العاطفة في البيت:** الإعجاب باللغة العربية.
- ❖ **دلالة قول الكاتب {أحيت كل نازعة من البيان}:** بلاغة اللغة العربية وفصاحتها.
- ❖ **الصورة الفنية:** شبه اللغة العربية بروح من الله تحيي كل ميل إلى البيان.

٥. أزهى من الأمل البسام موقّعها وجرس أفاظها أحلى من الضرب

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
أزهى	زهو	أحسن	الأمل	أمل	الرجاء
البسام	بسم	كثير الابتسام	موقّعها	وقع	تأثيرها
جرس	جرس	الصوت	أحلى	حلو	أجمل
الضرب	ضرب	العسل			

- ❖ **الفكرة:** الحديث عن تأثير اللغة العربية في سامعها.
- ❖ **شرح البيت:** لكلمات اللغة العربية تأثيرٌ على سامعها، وألفاظها ذات إيقاع موسيقي حلو رنان أحلى من العسل.
- ❖ **سمة العربية التي تغنى بها الشاعر:** صوت حروفها أحلى من العسل.
- ❖ **العاطفة في البيت:** الإعجاب باللغة العربية.
- ❖ **دلالة قول الشاعر {الأمل البسام}:** مكانة اللغة العربية وأثرها الجميل في النفوس.
- ❖ **الصورة الفنية:**
 - **الأمل البسام:** شبه الأمل بإنسان يبتسم.
 - **جرس أفاظها أحلى من العسل:** شبه أصوات ألفاظ اللغة العربية بمذاق أحلى من مذاق العسل.
- ❖ **يعود الضمير الهاء في قول الشاعر {موقّعها} و {ألفاظها} على:** اللغة العربية.

٦. وَسْنَى بِأَخْبِيَةِ الصَّحْرَاءِ يُوقِظُهَا وَحْيٌ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٌ مِنَ الشُّهْبِ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
وَسْنَى	وَسِنَ	النَّائِمَةُ، مِنَ السَّنَةِ وَهِيَ النَّوْمُ	أَخْبِيَةُ	خبو	الخيام، مفردها الخِيَاءُ، وهي الخيمة
يوقظها	يقظ	يُنَبِّهُ وَيَفْطِنُ	وَحْيٌ	وحي	الإلهام
هَمْسٌ	همس	الصوت الخَفِيّ الَّذِي لَا يَكَادُ يُفْهَمُ	الشُّهْبُ	شهب	مفردها الشَّهَابُ وهو النجم المضيء اللامع

❖ **الفكرة:** الحديث عن موطن اللغة العربية الأصيل.

❖ **شرح البيت:** يشير الشاعر إلى موطن اللغة العربية الأصيل في الصحراء، ويقول إنها اليوم تحتاج إلى من يوقظها من قلب الصحراء، ويحييها بوحي وإلهام من الشمس والشهب، هذا الوحي الذي يلهم الأدباء والشعراء للتغني بجمال العربية، ويطلق قرائحهم للقول بها.

❖ **المظهر الذي برز في البيت:** برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في البيت.

❖ **الحسن البديعي في قول الشاعر (وَسْنَى / يوقظها) هو:** الطباق.

❖ **استخدام الشاعر كلمات تراثية تمثل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه مثل:** أخبية.

❖ **ذكر الشاعر الوحي ويكمن تأثيره على الدباء والشعراء:** الذي يلهم الأدباء والشعراء للتغني بجمال العربية، ويطلق قرائحهم للقول بها.

❖ **الصورة الفنية:** صور اللغة العربية فناة نائمة في خيمتها في الصحراء يوقظها ضوء الشمس أو النجم.

❖ **يعود الضمير الهاء في قول الشاعر { يوقظها } على:** اللغة العربية.

٧. تَكَلَّمْتُ سُورَ الْقُرْآنِ مُفْصِحَةً فَأَسْكَنْتُ صَخَبَ الْأَرْمَاحِ وَالْقُضْبِ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
تَكَلَّمْتُ	كلم	تحدّثت وتكلّمت	مفصحة	فصح	مبيّنة وموضحة / البيان
أسكنت	سكت	جعلته يصمت	صَخَبَ	صخب	اختلاط الأصوات
الأرماح	رمح	(رمح) قناة في رأسها سنان يطعن به	القُضْبِ	قضب	السيوف

❖ **الفكرة:** الحديث عن قوّة اللغة العربية.

❖ **شرح البيت:** استطاعت اللغة العربية التي نزل بها القرآن الكريم بفصاحتها وبيانها أن تحقّق ما عجزت عنه السيوف والرماح عن تحقيقه، فنشرت تعاليم الدين الحنيف في كلّ الأرجاء، ونبذ القرآن الكريم عصبية الجاهلية وخلافاتها وقتالها.

❖ **سمة العربية التي تغنى بها الشاعر:** لغة القرآن الكريم محمّية في ظلّ الإسلام، قوّة ألفاظها وبيانها.

- ❖ أثر القرآن الكريم في عالمية اللغة العربية: حَفِظَ القرآنُ الكريمُ اللُّغَةَ العربيَّةَ، وبالقرآن ذاعت وانتشرت، فجعل لها الصِّدَارَةَ والعالميَّة؛ لأنَّ كثيراً من غير العرب دخلوا الإسلام وتعلموا العربيَّة.
- ❖ اللُّغَةُ العربيَّةُ خالدةٌ بخلود القرآن: لأنَّها لغة القرآن الكريم، فهي محفوظة بحفظه وحمايته، وباقية ببقائه، فاكسب القدسيَّة والخلود.
- ❖ المقصود بقول الشاعر {فأسكتت صخب الأرماع والقضب}:
✓ استطاعت اللُّغَةُ العربيَّةُ التي نزل بها القرآن الكريم بفصاحتها وبيانها أن تحقِّق ما عجزت عنه السيوف والرِّماح عن تحقيقه، فشرت تعاليم الدين الحنيف في كلِّ الأرجاء.
- ✓ استطاعت لغة القرآن الكريم نبذ عصبيَّة الجاهليَّة وخلافاتها وقتالها
- ❖ الصورة الفنيَّة:
- تكلمت سور القرآن مفصحة: شبَّه سور القرآن الكريم بإنسان يتكلم بلغة فصيحة.
- فأسكتت صخب الأرماع والقضب: شبَّه سور القرآن الكريم بإنسان يُسكت الأصوات المرتفعة الصادرة عن الغير.
- ❖ يعود الضمير التاء في قول الشاعر {تكلمت} و {أسكتت} على: سور القرآن.

٨. وقام خير قريش وابن سادتها يدعوا إلى الله في عزم وفي دأب

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
خير قريش		أفضلهم وهو الرسول صلى الله عليه وسلم	سادتها	سود	كلُّ من افترضت طاعته
يدعو	دعو	يحث ويرغب	عزم	عزم	الصبر والجِدَّ
دأب	دأب	جَدَّ (الجَدَّ)			

- ❖ الفكرة: الحديث عن معجزة القرآن الكريم اللغة العربية واستعانة الرسول صلى الله عليه وسلم بها لنشر الدعوة.
- ❖ شرح البيت: لقد كانت العربية معجزة القرآن الكريم وسيلة عظيمة استطاع بها رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام أن يؤدِّي بها رسالته بالدعوة إلى الإسلام بعزيمة وهممة عالية.
- ❖ يشير البيت إلى: استعانة رسول الله عليه السلام باللغة العربية لنشر الدعوة.
- ❖ استخدام الشاعر كلمات تراثية تمثل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه مثل: قريش.
- ❖ سمة العربية التي تغنى بها الشاعر: دعا بها رسول الله عليه السلام.
- ❖ يعود الضمير الهاء في قول الشاعر {سادتها} على: قريش.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
منطق	نطق	طريقة الحديث والنطق	الوشي	وشي	نقش الثوب
نُسِجَتْ	نسج	حِيكَتْ	الأصائل	أصل	مفرداها أصل، الوقت حين تصفر الشمس لمغربها
تَنْصُلْ	نصل	يتغير لونها	تَغِبْ	غيب	تغرب

- ❖ الفكرة: الحديث عن تكلم الرسول صلى الله عليه وسلم باللغة العربية.
- ❖ شرح البيت: كان حديث الرسول الكريم باللغة العربية خير حجة في دعوته، فعربيته تميّزت بحبكة منطقتها وقوتها في مخاطبة العقل والإقناع، فهي كالثوب المنسوج من خيوط لا تفسد ولا يتغير لونها عبر الزمن.
- ❖ سمة العربية التي تغنى بها الشاعر: دعا بها رسول الله عليه السلام.
- ❖ المظهر الذي برز في البيت: برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في البيت.
- ❖ دلالة كلمة {الهاشمي}: الرسول صلى الله عليه وسلم.
- ❖ الصورة الفنية:
- صور منطق اللغة العربية الذي تكلم به الرسول الهاشمي الكريم بنقش ثوب منسوج من خيوط قوية لا تفسد ولا يتغير لونها عبر الزمن.
- صور الأصائل خيوطاً يصنع منها نقش لثوب لا يتغير لونه عبر الزمن.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
فازت	فوز	نالت وظفرت	ركن	ركن	ما يتقوى به
شديد	شدد	قوي	مُنْصَدِعٍ	صدع	متشقق
البيان	بين	الفصاحة والبلاغة	مُضْطَرَبٍ	ضرب	مُتَحَرِّكٌ

- ❖ الفكرة: الحديث عن تفوق اللغة العربية على غيرها من اللغات.
- ❖ شرح البيت: وتفوقت هذه اللغة على غيرها بالبيان والبلاغة، فهي جدار قوي لا يمكن أن تتخلله التشققات عبر السنين، وهي حبل مستقيم مكين لا يحيد عن طريقه أبداً.
- ❖ سمة العربية التي تغنى بها الشاعر: تفوقت على اللغات في فصاحتها وبلاغتها.
- ❖ دلالة قول الشاعر {فازت بركن شديد غير منصدع}: بلاغة اللغة العربية وقوتها.
- ❖ الصورة الفنية: شبه اللغة العربية بإنسان يفوز بمكانة قوية كما شبهها بالجدار القوي الصلب كما شبهها بالحبل المستقيم المكين الذي لا يحيد عن طريقه.

١١. وَلَمْ تَزَلْ مِنْ حِمَى الْإِسْلَامِ فِي كَنَفٍ سَهْلٍ وَمِنْ عِزَّةٍ فِي مَنَزِلٍ خَصْبٍ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
تَزَلْ	زِيل	استمرار بقاء الأمل موجود	حمى	حمي	محمية / الموضع الذي يُحمى منه
كنف	كنف	رعاية	سهل	سهل	لين وبسيط
عِزَّةٍ	عزز	الحمية والألفة	مَنَزِلٍ	نزل	مكان النزول / موضع ومكان
خَصْبٍ	خصب	رغد			

- ❖ الفكرة: الحديث عن حماية اللغة العربية في ظل الإسلام.
- ❖ شرح البيت: اللغة العربية محمية في ظل الإسلام، لأنها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، كإنسان نزل بديار خصبة تحميه وترعاه وتعزّه.
- ❖ سمة العربية التي تغنى بها الشاعر: لغة القرآن الكريم محمية في ظل الإسلام.
- ❖ اللغة العربية محمية في ظل الإسلام: لأنها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، كإنسان نزل بديار خصبة تحميه وترعاه وتعزّه.
- ❖ الصورة الفنية: شبه اللغة العربية بإنسان نزل بديار خصبة تحميه وترعاه وتعزّه.

١٢. حَتَّى رَمَتْهَا اللَّيَالِي فِي فَرَائِدِهَا وَخَرَّ سُلْطَانُهَا يَنْهَارٌ مِنْ صَبَبٍ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
رمتها	رمي	أصابها	فرائدها	فرد	(فريدة) الجوهرة الثمينة
خَرَّ	خرر	سقط	سلطانها	سلط / سلطن	عرشها
ينهار	هور	يسقط وينهدم	صَبَبٍ	صبب	ما انحدر من الأرض

- ❖ الفكرة: الحديث عن الحال المؤسف الذي وصلت له اللغة العربية.
- ❖ شرح البيت: بعد أن بين الشاعر مكانة اللغة العربية قديماً راح يقارنها بالحال المؤسف الذي آلت إليه اليوم، فانهار عرشها وسقطت فرائدها بعد أمجاد عريقة، من إهمال أهلها لها.
- ❖ دلالة قول الشاعر {خر سلطانها}: تراجع مكانة اللغة العربية العظيمة التي وصلت إليها قديماً.
- ❖ الصورة الفنية: صور اللغة العربية ملكة تجلس على عرشها، لكن ملكها قد سقط بطول الليالي من التعب والمرض.
- ❖ يعود الضمير الهاء في قول الشاعر {رمتها / فرائدها / سلطانها} على: اللغة العربية.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
عدنان		جد العرب كناية عن اللغة العربية	لم تملأ	ملأ	لم تضع فيه قدر ما يحتمل
بدائع	بدع	روائعه	مسامع	سمع	ما يسمعه الإنسان
ناء	نأى	قاصٍ أو بعيد	مُقْتَرِبِ	قرب	قريب غير بعيد

❖ الفكرة: الحديث عن الحال المؤسف الذي وصلت له اللغة العربية.

❖ شرح البيت: فبدت اللغة العربية مجهولة، وكانَّ (العربية) لم يملأ جمالها وبديع أسلوبها أقصى الأرض وأدناها.

❖ الكناية في قول الشاعر {عدنان}: كناية عن اللغة العربية.

❖ الصورة الفنية:

- شبه الحال التي وصلت إليها العربية بإنسان يتحدث ولا يُسمع أحد.
- شبه الكون بإنسان يسمع.

❖ يعود الضمير الهاء في قول الشاعر {بدائع} على: عدنان.

❖ المحسن البديعي في قول الشاعر (ناء / مُقْتَرِبِ) هو: الطباق.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
نطير	طير	نذهب ونتجه	نستجديه	جدو	نطلب العون
ناء	نأى	قاصٍ أو بعيد	أمثاله	مثل	(مثل) أشباهه / يؤدي معناه
كثب	كثب	قرب	مُهْرِقِ	هَرَقَ	يصب
بدا	بدو	ظهر	بارق	برق	سحاب ذو برق
عارض	عرض	السحاب مُطَلَّ	كذب	كذب	غير صحيح / لا يحمل المطر

❖ الفكرة: الحديث عن الحال المؤسف الذي وصلت له اللغة العربية وتألم الشاعر عليها.

❖ شرح البيت: يتألم الشاعر لما آل إليه حال العربية اليوم، فصار أهلها يستعرون في كلامهم ألفاظاً أخرى غيرها،

من الدخيل والمترجم في اللغات الأخرى، ولا يعلمون أن العربية غنية في اشتقاقها وتصريفها. وحالهم هذا

كحال من صب الماء في الصحراء، حين ظهر له سحاب ذو برق مطلق في الأفق لا مطر فيه، قصد أن أهل

اللغة تخلوا عنها عندما وجدوا بديلاً في كلامهم حتى وإن كان يؤدي المعنى كما تؤديه اللغة العربية.

- ❖ المظهر الذي برز في البيت {١٥}: برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في البيت.
- ❖ يطلب الشاعر ألا نستجدي اللفظ من اللغات الغريبة: لأن لدينا مثله، وهو قريب في تناول الأيدي.
- ❖ العاطفة في البيت: العتاب؛ عتاب الشاعر على أبناء العربية الذين خذلوها.
- ❖ ذكر الشاعر بعض مظاهر تراجع اللغة العربية في نفوس أبنائها: يهملون العربية الفصيحة، وابتعدون عن معاجمها، ويفضّلون الألفاظ الدخيلة من الثقافات الأخرى، لا يميّزون بين ألفاظ العربية.
- ❖ العيب ليس في اللغة، وإنما في أبنائها: فاللغة العربية لغة البلاغة والبيان، نزل بها القرآن الكريم بإعجازه وبيانه وبلاغته، فهي أتم اللغات وأكملها، أمّا أبناء العربية فهم مقصرون في حقها، بابتعادهم عنها واستعارتهم ألفاظاً من لغات أخرى وتكلّموا بها.
- ❖ دلالة كل من:
 - الماء: اللغة العربية.
 - العارض الكذب: الألفاظ الدخيلة على اللغة العربية.
- ❖ دلالة تكرار {الصحراء}:
 - ✓ الصحراء وردت مرتين: دلالة على أصالة اللغة العربية وموطن الصّاد القديم.
- ❖ وفق الشاعر بتكرار {الصحراء}: لأنه جاء منسجماً مع تجربته الشعريّة، فالشاعر يتحدث عن اللغة العربية الضاربة في القدم وموطنها (الصحراء).
- ❖ الصورة الفنية:
 - صور الإنسان العربي بطائر يطير يبحث عن الطعام في بلد غريب وعنده في بلده نفس نوع الطعام.
 - صور اللفظ شيئاً نستعيره من بلد بعيد، رغم أن لدينا مثله، وهو قريب في تناول الأيدي.
 - صور حال من يستخدم هذا اللفظ الدخيل في كلامه من لغات أخرى، وابتعد عن العربية بحال من صب الماء في الصحراء واستغنى عنه، حين ظهر له سحاب ذو برق مطلق في الأفق لا مطر فيه.
- ❖ المحسن البديعي في قول الشاعر (فأء / كسب) هو: الطباق.
- ❖ يعود الضمير الماء في قول الشاعر {نستجديه} و {أمثاله} على: اللفظ.

١٦. أزرى يئنت قريشٍ ثم حاربها من لا يفرق بين النبع والغرب

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
أزرى	زري	أهان وعاب	بنت قريش		اللغة العربية
حاربها	حرب	عادها وقاومها وقتلها	يفرق	فرق	يميز
النبع	نبع	شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال			
الغرب	غرب	ضرب من شجر تسوى منه السهام، ينمو على ضفاف الماء والأنهار، ويطلق في بلاد الشام على شجر الحور، واحدته: غربة			

❖ **الفكرة:** الحديث عن صفة من يحارب العربية من أبنائها.

❖ **شرح البيت:** من يحارب اللغة العربية اليوم ويعيبها الجاهل الضعيف بعربيته الذي لا يفرق بين ألفاظها.

❖ **البيت يقارب معنى قولنا:** فلان لا يفرق .

❖ **العيب ليس في اللغة، وإنما في أبنائها:** فاللغة العربية لغة البلاغة والبيان، نزل بها القرآن الكريم بإعجازه وبيانه

وبلاغته، فهي أتم اللغات وأكملها، أما أبناء العربية فهم مقصرون في حقها، بابتعادهم عنها واستعارتهم ألفاظاً من لغات أخرى وتكلموا بها.

❖ **العاطفة في البيت:** العتاب؛ عتاب الشاعر على أبناء العربية الذين خذلوها.

❖ **الكناية في قول الشاعر { بنت قريش }:** كناية عن اللغة العربية.

❖ **دلالة { لا يفرق بين النبع والغرب }:** العيب ليس في اللغة العربية وإنما العيب في الذي لا يتقنها من العرب ولا يميز بين ألفاظها.

❖ **استخدام الشاعر كلمات تراثية مثل تمثل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه:** النبع، الغرب، قريش.

❖ **الصورة الفنية:** شبه من لا يفرق بين ألفاظ اللغة العربية والألفاظ الدخيلة بمن يعيب اللغة العربية ويحاربها.

❖ **يعود الضمير الهاء في قول الشاعر { حاربها } على:** بنت قريش.

١٧	أَنْتَرُكَ الْعَرَبِيَّ السَّمْحَ مَنْطِقَهُ إِلَى دَخِيلٍ مِنَ الْأَلْفَازِ مُعْتَرِبٍ
١٨	وَفِي الْمَعَاجِمِ كَنْزٌ لَا نَفَادَ لَهُ لِمَنْ يُمَيِّزُ بَيْنَ الدَّرِّ وَالسُّخْبِ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
أنترك	ترك	نفارق ونخلي	السّمح	سمح	السهل
مَنْطِقُهُ	نطق	نطقه وقوله	دَخِيلٍ	دخل	كل كلمة أدخلت إلى كلام العرب وليست منه
مُعْتَرِبٍ	غرب	الغريب	المعاجم	عجم	كتب تضم مفردات لغوية مرتبة ترتيباً معيناً وشرحاً لهذه المفردات
كنز	كنز	المال المدفون في الأرض	لا نفاذ	نفذ	لا انقطاع ولا فناء
يُمَيِّزُ	ميز	يُمَيِّزُ	الدَّرِّ	درر	{ درة } وهي اللؤلؤة الكبيرة
السُّخْبِ	سخب	مفردها سخاب، وهو العقد من الخرز ونحوه، يخلو من الجواهر			

❖ **الفكرة:** الحديث عن ابتعاد أبناء العربية عنها إلى اللفظ الغريب.

❖ **شرح البيت:** يتساءل الشاعر: هل نترك اللفظ العربي اليوم ونجري وراء الدخيل والغريب من لغات أخرى

لنتكلم به، وفي المعاجم العربية كنز ثمين من المفردات باشتقاقها وتصريفها وأصالتها، لمن يميز بين ألفاظ اللغة.

← **بمعنى:** أن الذي يميز بين اللؤلؤ وغيره من الحلي التي تخلو من اللؤلؤ أو الجواهر يستطيع أن يميز بين

مفردات اللغة العربية وألفاظها في المعاجم، ولمثله وضعت المعاجم، وهذه الصورة تقابل صورة من لا يميز بين

شجر النبع وشجر الغرب فحارب العربية لضعف قدرته على التمييز بين ألفاظها.

- ❖ وازن الشّاعر في البيت السّابع عشر بين أمرين هما: اللغة العربيّة السّهلة، والألفاظ الدخيلة الغربيّة.
- ❖ العاطفة في البيت {١٧}: العتاب؛ عتاب الشّاعر على أبناء العربيّة الذين خذلوها.
- ❖ سمة العربيّة التي تغنّى بها الشّاعر: لغة القرآن الكريم محمّية في ظلّ الإسلام.
- ❖ ذكر الشّاعر بعض مظاهر تراجع اللّغة العربيّة في نفوس أبنائها: يهملون العربيّة الفصيحة، وابتعدون عن معاجمها، ويفضّلون الألفاظ الدخيلة من الثقافات الأخرى، لا يميّزون بين ألفاظ العربيّة.
- ❖ العيب ليس في اللّغة، وإنما في أبنائها: فاللّغة العربيّة لغة البلاغة والبيان، نزل بها القرآن الكريم بإعجازه وبيانه وبلاغته، فهي أتمّ اللّغات وأكملها، أمّا أبناء العربيّة فهم مقصّرون في حقّها، بابتعادهم عنها واستعارتهم ألفاظاً من لغات أخرى وتكلّموا بها.
- ❖ دلالة كلّ من:
 - الدرّ: ألفاظ اللّغة العربيّة.
 - السُّخب: الألفاظ الدخيلة على اللّغة العربيّة.
- ❖ ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في البيت {١٧}: التّفي.
- ❖ استخدام المفردة الأجنبية أحد الصّعوبات التي تواجه اللّغة العربيّة، ونستطيع بعث اللّغة العربيّة من جديد في رأي الشّاعر: بالرجوع إلى معاجم اللّغة العربيّة، وتوظيف ألفاظها الفصيحة، حبيسة المعاجم، كتابة ونطقاً.
- ❖ الصورة الفنيّة: شبه ألفاظ اللّغة العربيّة بالدرّ، وشبه الألفاظ الغريبة الدخيلة بالسُّخب.
- ❖ يعود الضمير الهاء في قول الشّاعر {منطقه} على: العربيّ / اللفظ العربيّ.
- ❖ يعود الضمير الهاء في قول الشّاعر {له} على: كنز.

١٩.	كَمْ لَفْظَةً جُهِّدَتْ مِمَّا نُكْرِرُهَا حَتَّى لَقَدْ لَهَيْتَ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ
٢٠.	وَلَفْظَةً سُجِّتْ فِي جَوْفٍ مُظْلِمَةٍ لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنَ مُرْتَقِبٍ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
جُهِّدَتْ	جهد	تعبت	نُكْرِرُهَا	كرر	نعيدها
لَهَيْتَ	لهث	أخرجت لسانها تعباً	شِدَّة	شدد	كثرة وتفاقم
التَّعَبِ	تعب	المشقة والعناء والجهد	سُجِّتْ	سجن	حُبست
جَوْفٍ	جوف	ما اتّسع وانخفض / باطنه الذي يقبل الشّغل والفراغ	مُرْتَقِبٍ	رقب	يراقب وينتظر حدوثه

- ❖ الفكرة: الحديث عن استعمال ألفاظ معيّنة وترك الألفاظ الجميلة دون استعمال.
- ❖ شرح البيت: كثير ممّن يستخدمون اللّغة العربيّة يركزون على الألفاظ الشائعة، ويتركون الرّوائع من الألفاظ الكامنة في معاجم العربيّة حتى باتت هذه الألفاظ تشكو من كثرة استعمالها، وفي المقابل هناك كثير من

الألفاظ العربيّة الأصيلة ظلّت حبيسة المعاجم لم ينظر إليها أحد، إذ حكم عليها بالبقاء مسجونة في حفرة مُظلمة لا يقربها ضوء الشّمس.

❖ **العاطفة في البيتين: العتاب؛ عتاب الشّاعر على أبناء العربية الذين خذلوها.**

❖ **العيب ليس في اللّغة، وإنّما في أبنائها:** فاللّغة العربيّة لغة البلاغة والبيان، نزل بها القرآن الكريم بإعجازه وبيانه وبلاغته، فهي أتمّ اللّغات وأكملها، أمّا أبناء العربيّة فهم مقصّرون في حقّها، بابتعادهم عنها واستعارتهم ألفاظاً من لغات أخرى وتكلّموا بها.

❖ **ذكر الشّاعر بعض مظاهر تراجع اللّغة العربيّة في نفوس أبنائها:** يهملون العربيّة الفصيحة، وابتعدون عن معاجمها، ويفضّلون الألفاظ الدّخيلة من الثقافات الأخرى، لا يميّزون بين ألفاظ العربيّة.

❖ **استخدام المفردة الأجنبية أحد الصّعوبات التي تواجه اللّغة العربيّة، ونستطيع بعث اللّغة العربيّة من جديد في رأي الشّاعر:** بالرّجوع إلى معاجم اللّغة العربيّة، وتوظيف ألفاظها الفصيحة، حبيسة المعاجم، كتابة ونطقاً.

❖ **الصورة الفنيّة:**

- صور الألفاظ العربيّة الأصيلة وقد أهملها أصحابها مسجونة في حفرة عميقة مُظلمة لا يقربها ضوء الشّمس.
- صور اللفظة الدّخيلة بإنسان متعب يلهث.

❖ **دلالة قول الشّاعر {سجنت في جوف مظلمة}:** ترك الألفاظ الفصيحة وإهمالها.

❖ **المظهر الذي برز في البيت {٢٠}:** برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في البيت.

❖ **دلالة تكرر {الشّمس}:**

✓ الشّمس وردت مرّتين: تدلُّ على الوضوح، وتنسجم مع المعنى الذي أراد الشّاعر التّعبير عنه في إيقاظ العربيّة من جديد، في قوله: يُوقظها وحي من الشّمس، وقوله: ولفظة ... لم تنظر الشّمس منها عين مرتقب، بمعنى أنّ الشّاعر وظف الشّمس رمزاً لإحياء اللّغة العربيّة من جديد.

❖ **وفق الشّاعر بتكرار {الشّمس}:** لأنّه جاء منسجماً مع تجربته الشّعريّة، فالشّاعر يتحدّث عن اللّغة العربيّة الضاربة في القدم وإحيائها من جديد متّخذاً (الشّمس) رمزاً لهذا الإحياء.

❖ **يعود الضمير الهاء في قول الشّاعر {نكرها} و{منها} على:** لفظة.

❖ **يعود الضمير التاء في قول الشّاعر {جهدت} و{لهنت} و{سجنت} على:** لفظة.

٢١. كَأَنَّمَا قَد تَوَلَّى الْقَارِظَانَ بِهَا فَلَم يُوُوبَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تَوُوبَ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
تولّى	وَلِيَ	ذهب وغادر	يُوُوبَا	أَوْبَ	يرجعا ويعودا
القارضان	قرض	رجلان من بني عترة خرجا في طلب القرظ فلم يرجعا، والقرظ، واحده قرظة، وهو ورق من شجر يدبغ به			

❖ **الفكرة:** الحديث عن من يدعي الوصول إلى اللفظ الصحيح في اللّغة العربيّة.

❖ شرح البيت: تأثر الشاعر بالتراث القديم، إذ ذكر القارظين اللذين أصبحت حكايتهما مضرب المثل عند العرب، وهما رجلان من بني عَنزَة خرجا يبحثان عن ورق شجر يستخدم للدبابة وهو القَرظ، ولم يعودا بطائل، وهذا حال من يدعي أنه توصل إلى اللفظ الصحيح في لغتنا العربية ولم يصل إليه، وفي الحقيقة حاله كحال هذين القارظين اللذين لم يعودا بشيء بعد عناء بحثهما.

❖ العاطفة في البيت: العتاب؛ عتاب الشاعر على أبناء العربية الذين خذلوها.

❖ استخدام الشاعر كلمات تراثية تمثل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه مثل: القارضان.

❖ الصورة الفنية: صور حال من يدعي أنه توصل إلى اللفظ الصحيح في لغتنا العربية ولم يصل إليه، بحال القارظين اللذين لم يعودا بشيء بعد عناء بحثهما.

❖ يعود الضمير الهاء في قول الشاعر {بها} على: لفظة.

٢٢.	يَا شَيْخَةَ الضَّادِ وَالذُّكْرَى مُخَلَّدَةٌ هُنَا يُؤَسَّسُ مَا تَبْنُونَ لِلْعَقَبِ
٢٣.	هَنَا تَخْطُونَ مَجْدًا مَا جَرَى قَلَمٌ بِمِثْلِهِ فِي مَدَى الْأُدْهَارِ وَالْحِقَبِ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
شيخة	شيخ	مفردها: شيخ، وهو ذو المكانة من علم أو فضل أو رئاسة	الذكري	ذكر	ما يُتذكر من عظة وعبرة وتوبة
مُخَلَّدَةٌ	خلد	دائمة وأبدية	يُؤَسَّسُ	أسس	توضع القاعدة ويُجعل له أساسا
تبنون	بني	توجدون وتقيمون	لِلْعَقَبِ	عقب	من يأتي بعدكم من الأجيال اللاحقة
تخطون	خطط	تكتبون	مَجْدًا	مجد	العزة والرفعة والشرف
جرى قلم	جري	كتب وخط	مَدَى	مدي	على طول الأيام
الأدهار	دهر	(دهر) مدة الحياة الدنيا وتطلق على ألف سنة	الْحِقَبِ	حقب	(حقب) المدة لا وقت لها أو السنة والمقصود العصور

❖ الفكرة: الحديث عن مخاطبة الشاعر علماء اللغة لتجديد مكانة اللغة العربية ودورهم في حفظها.

❖ شرح البيت: يخاطب الشاعر شيوخ اللغة العربية وعلماءها في مجمع اللغة العربية، ويعقد الأمل عليهم بتجديد مكانة العربية في نفوس الأجيال مشيراً إلى أثرهم في حفظ أمجاد اللغة العربية في مجامعها ومواكبة تطور اللغة عبر العصور.

❖ يظهر في البيتين: تفاعل الشاعر.

❖ دلالة تفاعل الشاعر في البيتين: لوجود علماء يغارون على العربية ويعملون على إحيائها بما يبذلون من جهود في مجامع اللغة العربية.

❖ الدور الذي يضطلع به علماء اللغة العربية لحفظها: وضع معاجم لمصطلحات الآداب والعلوم والفنون الحديثة، والسعي إلى توحيد المصطلحات.

❖ الكناية في قول الشاعر {الضاد}: كناية عن اللغة العربية.

❖ المقصود في قول الشاعر {شيخة الضاد}: علماء اللغة العربية.

❖ يعود الضمير الهاء في قول الشاعر {بمثلته} على: مجداً.

المعجم والدلالة

١. أضف إلى معجمك اللغوي:

- طحا بك: صَرَكَ عَنْ.
- نازعة من البيان: ميل إليه.
- الوَسْنَى: النَّائِمَةُ، من السَّنة وهي النَّوم.
- الضَّرْبُ: العسل.
- القُصْبُ: السِّوْف.
- الأَخْبِيَّة: الخيام، مفردُها الخِباء، وهي الخيمة.
- الوَشْيُ: نقش الثُّوب.
- تَنْصُلُ: يتغيَّر لونها.
- العارض: السَّحاب المُطلِّ.
- الصَّنَاجَةُ: اللاعب بالصَّحْج، وهو آلة موسيقيَّة، وكان الأعشى يلقَّب بصَّنَاجَةَ العرب لحسنِ رنينِ شعره.
- اليعربيَّة: اللُّغة العربيَّة نسبة إلى يعرب بن قحطان الذي ينتسب إليه العرب القحطانيون.
- الغَرَبُ: ضرب من شجر تسوَّى منه السَّهام، ينمو على ضفاف الماء والأنهار، ويطلق في بلاد الشَّام على شجر الحور، واحدته: غَرَبَةٌ.
- السُّخْبُ: مفردُها سِخَاب، وهو العقد من الخرز ونحوه، يخلو من الجواهر.
- القارظان: رجلان من بني عَنزَةَ خرجا في طلب القَرظ فلم يرجعا، والقَرظ، واحدته قَرظَةٌ، وهو ورق من شجر يُدْبَغُ به.

٢. عد إلى أحد المعاجم اللغوية، واستخرج معاني المفردات الآتية:

- وَجَمَ: سكت حزناً.
- الصَّخْبُ: اختلاط الأصوات.
- الوَصَبُ: المرض أو التَّعب.
- الأصائل: مفردُها أصيل، الوقت حين تصفرَّ الشمس لمغربها.
- شَيْخَةٌ: مفردُها: شيخ، وهو ذو المكانة من علم أو فضل أو رئاسة.

٣. ما الجذر اللغوي لكلِّ من:

الكلمة	تَوَلَّى	مُهْرَق	يُؤُوب
جذرها	وَلَّى	هَرَقَ	أُوبَ

٤. فرِّق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتهما خطٌّ بين كلِّ مجموعة مما يأتي:

أ. – أَرزَى يَبْسُتِ قُرَيْشٌ ثُمَّ حَارَبَهَا مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرَبِ

– قال جبران خليل: (أنهل ماء النَّبْعِ من حيث لا ينهلُ إلا أنتَ والنَّسْرُ)

• بين النَّبْعِ: شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال. • ماء النَّبْعِ: عين الماء.

ب. – يَا شَيْخَةَ الصَّادِ وَالذَّكْرَى مُخَلَّدَةٌ هُنَا يُؤَسَّسُ مَا تَبْنُونَ لِلْعَقَبِ

– العُرُوبُ عَصَبَةٌ فِي مَوْخَرِ السَّاقِ فَوْقَ الْعَقَبِ.

• لِلْعَقَبِ: الأجيال اللاحقة العاقبة التي تأتي بعدكم. • الْعَقَبِ: عظم مؤخَّر القدم.

الفهم والتحليل

١. **يعمد بعض الشعراء في مطالع قصائدهم إلى التجريد؛ باستحضار الآخر ومخاطبته، أو بانتزاع الشاعر شخصاً آخر من نفسه يناجيه:**
 - أ. **من المخاطب في البيت الأول؟ وعلام يحثه الشاعر؟**
 - ✓ يخاطب الشاعر نفسه، ويحثه على التّعني باللغة العربية، ومدحها.
 - ب. **لماذا وصف الشاعر نفسه بصنّاجة الأدب؟**
 - ✓ (صنّاجة العرب) لقب للأعشى ميمون بن قيس الشاعر لحسن شعره، ووصف الشاعر نفسه (بصنّاجة الأدب) ليدلّ على مكانة شعره وحسنه، ومنزلة اللغة العربية في وجدانه.
٢. **تغنى الشاعر بسمات العربية ومزاياها، اذكر ثلاثاً منها.**
 - ✓ لغة القرآن الكريم محمّية في ظلّ الإسلام، دعا بها رسول الله عليه السّلام، سعة معجمها، صالحة لجميع الأغراض، صوت حروفها أحلى من العسل، تفوّقت على اللّغات في فصاحتها وبلاغتها، قوّة ألفاظها وبيانها.
٣. **سجلّ الشاعر عتاباً على أبناء العربية الذين خذلوها، حدّد الأبيات التي تضمّنت ذلك.**
 - ✓ نَطِيرُ لِلْفُظِّ نَسْتَجْدِيهِ مِنْ بَلَدٍ نَاءٍ وَأَمْثَالُهُ مِنَّا عَلَى كَثْرِهِ
 - ✓ كَمْهُرِقِ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَأَ لِعَيْنَيْهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضٍ كَكَذِبِ
 - ✓ أَزْرَى يَبْنَتْ فَرْيَشِي ثُمَّ حَارَبَهَا مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرَبِ
 - ✓ أَتُّرِكُ الْعَرَبِيَّ السَّمْحَ مَنطِقُهُ إِلَى دَخِيلٍ مِنَ الْأَلْفَاظِ مَعْتَرِبِ
 - ✓ كَمْ لَفْظَةً جُهَدْتُ مِمَّا تُكْرَرُهَا حَتَّى لَقَدْ لَهَيْتُ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ
 - ✓ وَلَفْظَةً سَجَنْتُ فِي جَوْفِ مُظْلَمَةٍ لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنَ مُرْتَقِبِ
 - ✓ كَأَنَّمَا قَدْ تَوَلَّى الْفَارِظَانَ بِهَا فَلَمْ يَأُوبَأْ إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تَأُوبِ
٤. **ذكر الشاعر بعض مظاهر تراجع اللغة العربية في نفوس أبنائها، وضح ذلك.**
 - ✓ يهملون العربية الفصيحة، وابتعدون عن معاجمها، ويفضّلون الألفاظ الدخيلة من الثقافات الأخرى، لا يميّزون بين ألفاظ العربية.
٥. **استخدام المفردة الأجنبية أحد الصّعوبات التي تواجه اللغة العربية، كيف نستطيع بعث اللغة العربية من جديد في رأي الشاعر؟**
 - ✓ بالرجوع إلى معاجم اللغة العربية، وتوظيف ألفاظها الفصيحة، حبيسة المعاجم، كتابة ونطقاً.
٦. **العيب ليس في اللّغة، وإنما في أبنائها، وضح ذلك.**
 - ✓ اللّغة العربية لغة البلاغة والبيان، نزل بها القرآن الكريم بإعجازه وبيانه وبلاغته، فهي أتمّ اللّغات وأكملها، أما أبناء العربية فهم مقصرون في حقّها، بابتعادهم عنها واستعارتهم ألفاظاً من لغات أخرى وتكلّموا بها.

٧. في ضوء قراءتك البيتين الأخيرين من القصيدة:

أ. ما الدور الذي يضطلع به علماء اللغة العربية لحفظها في رأيك؟

✓ وضع معاجم لمصطلحات الآداب والعلوم والفنون الحديثة، والسعي إلى توحيد المصطلحات.

ب. بين دلالة تفاعل الشاعر في هذين البيتين.

✓ لوجود علماء يغارون على العربية ويعملون على إحيائها بما يبذلون من جهود في مجامع اللغة العربية.

٨. تقوم فكرة القصيدة في مجملها على المقارنة بين حالين عاشتهما العربية، بين ذلك.

✓ في النصف الأول من القصيدة (١ - ١١) ذكر الشاعر صفات العربية، فهي الأحسن صوتاً والأكثر عطاءً، وأشار

إلى فصاحتها وأصلاتها، ومناسبتها لكل حال نظماً ونثراً، وتغني الشعراء بها.

✓ في النصف الثاني (١٢ - ٢١) وصف حال العرب وقد استعاروا لكلامهم ألفاظاً غريبة دخيلة، وأهملوا لغتهم

الأصلية، فما عادوا يفرقون بين الفصح والعامي، أو بين ألفاظها عامة.

٩. ثمة مظاهر كثيرة في هذا النص تمثل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه، وضح ذلك بثلاثة أمثلة.

✓ استخدام الشاعر كلمات تراثية مثل: القارضان، النبع، العرب، قریش، أخبية، صّاجة الأدب.

١٠. اللغة العربية لغة القرآن الكريم:

أ. بين أثر القرآن الكريم في عالمية اللغة العربية.

✓ حفظ القرآن الكريم اللغة العربية، وبالقرآن ذاعت وانتشرت، فجعل لها الصدارة والعالمية؛ لأن كثيراً من غير

العرب دخلوا الإسلام وتعلموا العربية.

ب. اللغة العربية خالدة بخلود القرآن، وضح هذا.

✓ لأنها لغة القرآن الكريم، فهي محفوظة بحفظه وحمايته، وباقية ببقائه، فاكسبت القدسية والخلود.

١١. قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "إن من البيان لسحراً". بين علاقة النص بمضمون الحديث الشريف.

✓ جمال اللغة العربية وتأثيرها نابع من بلاغتها وبيانها، وجمال أسلوبها، كقول الشاعر:

• روح من الله أحييت كل نازعة من البيان وآتت كل مطلب

• تكلمت سور القرآن مفصحة فأسكتت صخب الأرماع والقضب

• بمنطق هاشمي الوشي لو نسجت منه الأصائل لم تنصل ولم تغب

١٢. اقترح سبلاً للنهوض باللغة العربية تعيد إليها ألقها ومكانتها التي تليق بها.

✓ استخراج كل ما هو بديع وجميل من معاني اللغة وألفاظها (الرجوع إلى المعاجم وكتب التراث العربي).

✓ استعمال اللغة الفصيحة بدلاً من اللهجة العامية ولا سيما في المدرسة والجامعات ووسائل الإعلام.

✓ الوقوف على الأخطاء الشائعة في استعمال اللغة وتصحيحها.

١٣. ما رأيك في كل مما يأتي:

أ. كتابة الكلمات العربية بحروف أجنبية في وسائل التواصل المختلفة.

ب. استخدام مسميات أجنبية في كثير من الإعلانات التجارية الإعلانية.

ج. التحدث بالإنجليزية في مواقف ينبغي فيها استخدام العربية، أو استخدام اللغة المزدوجة بين العربية والإنجليزية.

١٤. الاعتزاز باللُّغة العربيَّة لا يعني إهمال تعلُّم لغات أُخرى، ناقش هذا القول.
- ✓ تعلُّم لغات أُخرى يفيدنا في الاطلاع على حضارات الثَّقافات الأخرى، المساعدة في السَّفَر ومخاطبة الآخرين بلغتهم، ومواكبة أحدث التَّطورات في العالم وفهمها، لأنَّ العلم لا يقتصر على أصحاب لغة بعينها.
١٥. التحدُّث باللُّغة العربيَّة لا يعني التَّعَرُّب في اللَّفْظ والتَّصنُّع في الخطاب، بين رأيك.
- ✓ أن أتكلِّم باللُّغة الفصيحة لا يعني هذا أن أبحث عن الغريب في اللُّغة أو أن أتصنَّع ألفاظاً لا تليق بمقام التحدُّث، فيمكن إيصال الأفكار بلغة سهلة سليمة وفصيحة في الوقت نفسه.
١٦. بدا الشَّاعر في قصيدته متأثراً ببائية أبي تمام التي مطلعها:
- السِّيفُ أَصْدَقُ إِنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ في حدِّه الحدُّ بين الجدِّ واللَّعبِ
- ← بين أوجه هذا التَّأثُّر برأيك.
- ✓ تأثر الجارم موسيقياً بقصيدة أبي تمام فكلاهما من بحر البسيط، وبنفس حرف الرَّويِّ أيضاً، فتلك (بائية) أبي تمام، وهذه (بائية) الجارم.
١٧. اذكر جوانب من تقصيرك تجاه لغتك العربيَّة.
١٨. علام يدلُّك إبداع كثير من الأعاجم باللُّغة العربيَّة تأليفاً وتصنيفاً وشعراً ونثراً ودراسةً.
- ✓ لأنَّها لغة القرآن الكريم الذي دعا النَّاسَ إلى التَّفكُّر والتَّدبُّر في أمور الكون والحياة، فوضع العرب وغير العرب المصنِّفات والبحوث والكتب بهذه اللُّغة، خاصَّةً عند اتِّصال الأعاجم بالثقافة العربيَّة، هذه الثَّقافة أسَّست لها حضارة عربيَّة إسلامية في الأدب والفنون والعلوم ما دعا الأعاجم إلى تعلُّمها.

التذوق الجمالي

١. وضَّح الصَّورة الفنيَّة في كلِّ ممَّا يأتي:
- أ. وَسَنَى بِأُخْبِيَةِ الصَّحْرَاءِ يُوَقِّظُهَا وَهِيَ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمَسٍ مِنَ الشُّهُبِ
- ✓ صوِّر اللُّغة العربيَّة فتاة نائمة في خيمتها في الصَّحراء يوقظها ضوء الشَّمس أو النُّجم.
- ب. بِمَنْطِقِ هَاشِمِيِّ الوَشِيِّ لَوْ نَسَجَتْ مِنْهُ الْأَصَائِلُ لَمْ تَنْصَلْ وَلَمْ تَغِبْ
- ✓ صوِّر منطق اللُّغة العربيَّة الذي تكلم به الرُّسول الهاشميِّ الكريم بنقش ثوبٍ منسوج من خيوط قويَّة لا تفسد ولا يتغيَّر لونها عبر الزَّمن.
- ج. حَتَّى رَمَتْهَا اللَّيَالِي فِي فَرَائِدِهَا وَخَرَّ سُلْطَانُهَا يَنْهَارُ مِنْ صَبَبِ
- ✓ صوِّر اللُّغة العربيَّة ملكة تجلس على عرشها، لكنَّ ملكها قد سقط بطول اللَّيالي من التَّعب والمرض.
- د. نَطِيرُ اللَّفْظِ نَسْتَجِدِّيهِ مِنْ بَلَدٍ نَاءٍ وَأَمْنَالُهُ مَنَا عَلَى كَتَبِ
- ✓ صوِّر اللَّفْظِ شبيهاً نستعيِّره من بلد بعيد، رغم أنَّ لدينا مثله، وهو قريب في متناول الأيدي.
- هـ. كَمَهْرَقِ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَأَ لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضِ كَذِبِ
- ✓ صوِّر حال من يستخدم هذا اللَّفْظِ الدَّخِيل في كلامه من لغات أُخرى، ويبتعد عن العربيَّة بحال من صبَّ الماء في الصَّحراء واستغنى عنه، حين ظهر له سحاب ذو برق مظلٌّ في الأفق لا مطر فيه.

٢. ما دلالة ما تحته خط في الأبيات الآتية:

- أ. أزهى من الأمل البسام موقعتها وجرس ألفاظها أحلى من الضرب
✓ مكانة اللغة العربية وأثرها الجميل في النفوس.
- ب. فازت بركن شديد غير منصدع من البيان وحبل غير مضطرب
✓ بلاغة اللغة العربية وقوتها.
- ج. أزرى ببنت قريش ثم حاربها من لا يفرق بين النبع والغرب
✓ العيب ليس في اللغة العربية وإنما العيب في الذي لا يتقنها من العرب ولا يميز بين ألفاظها.
- د. ولفظة سجننت في جوف مظلمة لم تنظر الشمس منها عين مرتقب
✓ ترك الألفاظ الفصيحة وإهمالها.

٣. استخرج من القصيدة ثلاث كنايات كنى بها الشاعر عن اللغة العربية.

✓ بنت قريش، اليعربية، ابنة العرب، الصاد.

٤. ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في البيتين الآتين:

أ. ماذا طحا بك يا صناجة الأدب هلا شذوت بأمداح ابنة العرب
✓ التعجب.

ب. أنترك العربي السمع منطقه إلى دخيل من الألفاظ مغترب
✓ النفي.

٥. استخرج من القصيدة ما يقارب معنى كل مما يلي:

أ. فرجى الخير وانتظري إياي إذا ما القارظ العنزي أبا

✓ كأنما قد تولى القارظان بها فلم يؤوبا إلى الدنيا ولم تؤوب
ب. فلان لا يفرق بين الغث والسمين.

✓ أزرى ببنت قريش ثم حاربها من لا يفرق بين النبع والغرب

٦. برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة، دلل على ذلك بأبيات.

- ✓ وسنى بأخبيبة الصخراء يوقظها وحي من الشمس أو همس من الشهب
✓ كمهرق الماء في الصخراء حين بدا لعينه بارق من عارض كذب
✓ يمنطق هاشمي الوشي لو نسجت منه الأصائل لم تنصل ولم تغب
✓ ولفظة سجننت في جوف مظلمة لم تنظر الشمس منها عين مرتقب

٧. ورد الطباق غير مرة في الأبيات، اذكر مثالين له.

✓ ناء، مقرب. ✓ شجوا، شدوا. ✓ وسنى، يوقظها.

٨. تَكَرَّرَتْ فِي النَّصِّ أَلْفَاظٌ، مِثْلُ (الصَّحْرَاءِ)، (الشَّمْسِ):

أ. مَا دَلَالَةُ هَذَا التَّكَرَّارِ؟

- ✓ الصَّحْرَاءُ وَرَدَتْ مَرَّتَيْنِ: دَلَالَةٌ عَلَى أَصَالَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَمَوْطِنِ الصَّادِ الْقَدِيمِ.
 - ✓ الشَّمْسُ وَرَدَتْ مَرَّتَيْنِ: تَدُلُّ عَلَى الْوُضُوحِ، وَتَنْسَجِمُ مَعَ الْمَعْنَى الَّتِي أَرَادَ الشَّاعِرُ التَّعْبِيرَ عَنْهَا فِي إِيقَاطِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ جَدِيدٍ، فِي قَوْلِهِ: يُوقِظُهَا وَحْيٌ مِنَ الشَّمْسِ، وَقَوْلِهِ: وَلَفْظَةٌ... لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنَ مَرْتَقِبٍ، بِمَعْنَى أَنَّ الشَّاعِرَ وَظَّفَ الشَّمْسَ رَمْزًا لِإِحْيَاءِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ جَدِيدٍ.
- ب. هَلْ وَفَّقَ الشَّاعِرُ فِيهِ؟

- ✓ نَعَمْ وَفَّقَ الشَّاعِرُ فِيهِ؛ لِأَنَّهُ جَاءَ مَنْسَجِمًا مَعَ تَجْرِبَتِهِ الشَّعْرِيَّةِ، فَالشَّاعِرُ يَتَحَدَّثُ عَنِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الضَّارِبَةِ فِي الْقَدَمِ وَمَوْطِنِهَا (الصَّحْرَاءِ)، وَإِحْيَائِهَا مِنْ جَدِيدٍ مَتَّخِذًا (الشَّمْسَ) رَمْزًا لِهَذَا الْإِحْيَاءِ.

قضايا لغوية

▲ المنقوص والمقصور والممدود:

❖ الاسم المنقوص: اسم معرب ينتهي بياء لازمة، مكسور ما قبلها، مثل (الهادي، القاضي، الداعي).

← إذا كان مجرداً من أل وإضافة: تحذف ياءه ويعوض عنها بتنوين كسر على ما قبل الياء المحذوفة.

← في حالتي الرفع والجر: يعرب بالحركتين المقدرتين على الياء المحذوفة:

✓ الرفع (الضمة): مثال: جاء قاضي.

✓ الجر (الكسرة): مثال: مررت بقاضي.

← في حالة النصب: تثبت الياء، وتكون علامة نصبه الفتحة الظاهرة على الياء، مثل قول المتنبي:

✓ كفى بك داءً أن ترى الموت شافياً وحسب المنايا أن يكن أمانياً

❖ الاسم المقصور: اسم معرب ينتهي بألف لازمة مقصورة، مثل: (الدنيا)، (الكبرى).

← يعرب بالحركات المقدرة على آخره، في جميع حالاته رفعاً ونصباً وجرّاً.

❖ الاسم الممدود: اسم معرب ينتهي بألف ممدودة (ألف زائدة وهمزة) سواء أكانت هذه الألف أصلية نحو

(إنشاء) أم منقلبة عن أصل نحو (رجاء / بناء)، أو زائدة نحو (نجلاء).

← يعرب بحركات ظاهرة، إلا إذا كان الاسم الممدود نكرة غير مضافة والهمزة فيه زائدة، فإنه يجر بالفتحة عوضاً من

الكسرة لأنه يكون عندئذ ممنوعاً من الصرف، نحو (حمراء، علماء).

تدريبات

١. علل: حذف ياء الاسم المنقوص (راضي) في قول أبي الفتح البستي:
 وذو القناعة راضٍ من معيشتِهِ وصاحب الحرصِ إن أثرى فغضبانُ
 ✓ لأنه غير معرفة (نكرة) وغير مضاف وهو في حالة رفع، خبر مقدم لـ (ذو).
 ٢. اضبط ما تحته خط في ما يأتي:
 أ. قال طرفة بن العبد: رأيتُ بنيَ غبراءٍ لا يُنكرونيَ ولا أهلُ هَذَاكَ الطَّرْفِ المُمَدَّدِ
 ✓ غبراءُ (الفتحة على الهمزة).
 ب. قال الحطيئة: ألمَ أَكْ جاركُمُ ويكُونُ بيني وبينكُمُ المودَّةُ والإخاءُ
 ✓ الإخاءُ (الضمة على الهمزة).
 ٣. هاتِ اسماً مقصوراً، واسماً منقوصاً، واسماً ممدوداً من الأفعال الآتية:

الفعل	اصطفى	افتدى	ارتضى
الاسم المقصور	مصطفى	مفتدى	مرتضى
الاسم المنقوص	مُصطفى / المصطفى	مفتدٍ / المفتدي	مرتضٍ / المرتضي
الاسم الممدود	اصطفاء	افتداء	ارتضاء

٤. أعرب ما تحته خط في ما يأتي:
 أ. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كلِّم راعٍ وكلِّم مسؤول عن رعيته."
 ✓ راعٍ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة، لأنه اسم منقوص.
 ب. خير الكساء ما ستر الجسد ووقى من الحرِّ والبرد.
 ✓ الكساء: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
 ج. الشورى أساس الحكم الصالح.
 ✓ الشورى: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر.
 د. تخرَّج في الجامعة أدباءٌ وعلماءٌ وشعراءُ.
 ✓ أدباءٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة عوضاً عن التنوين لأنه ممنوع من الصرف.
 هـ. تقدير العلماء واحترامهم ظاهرة حضارية سامية.
 ✓ العلماء: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
 و. الداعي إلى الخير كفاعله.
 ✓ الداعي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، منع من ظهورها الثقل.

٥. عد إلى القصيدة، واستخرج منها اسماً منقوصاً، واسماً مقصوراً، واسماً ممدوداً.

✓ المقصور: أندى، أزهي، وسنى، حمى، مدى، الذكرى، الدنيا.

✓ الممدود: الصحراء.

✓ المنقوص: ناء، الليالي.

← ملاحظة: الماء: ليس اسماً ممدوداً لأن قبل آخره ألف أصلية وليست زائدة.

الكتابة

▲ الخاطرة: فنٌ نثريٌّ حديثٌ يعبر عن وجهة نظر الكاتب وانطباعاته تجاه ظاهرة ما أو حادثة طارئة أو فكرة ما.

❖ أهم سماتها:

▲ الإيجاز. ▲ حسن التصوير والتعبير. ▲ صدق العاطفة.

❖ أبرز كتابها في العصر الحديث:

▲ مي زيادة. ▲ جبران خليل جبران. ▲ أحمد أمين.

(حسن فالج البكور، فن الكتابة، بتصرف)

□ نموذج خاطرة:

اقرأ الخاطرة الآتية بعنوان (حرصاً على الوهج)، ثم أجب عما يليها:

قد تردُّ السَّام الذي تسببه أزمات السير أحياناً بالتطلع إلى ما يحلو لسائقي بعض المركبات كتابته خلف مركباتهم، ويظل الأمر يتسم بالطرافة، ولا سيما أمام عبارات، من مثل: (قاهرة البراري)، أو (سارحة والرب راعيها) وغيرهما، إلى أن تصل إلى الجملة الأكثر شيوعاً بينها كلها، وهي: (صل على النبي) التي دائماً تكتب (صلي على النبي) بثبوت الياء....
و حين تفكر في أن طلبتنا يتعلمون في مدارسهم وفي أثناء حصص اللغة العربية وجوب حذف الياء في فعل الأمر (صل)، ثم يخرجون إلى الشارع ليروا رجالاً عريضي المناكب وبشوارب كثيفة وعضلات مفتولة يقودون قلابات أو حافلات ويتحكمون في مركبات ضخمة... تصل إلى نتيجة مفادها أن هؤلاء السائقين قد يدون للطلبة أشد إقناعاً في ما يتعلق بالقاعدة النحوية من مدرّسهم، وكذلك هو تأثير معظم اليافطات التي تخالف قواعد العربية أحياناً.
كلنا يخطئ، لكن يبقى الفرق خطيراً بين من يؤرقه الخطأ في اللغة، ومن يعدُّ الخطأ أمراً هامشياً لا يستحق الالتفات إليه أو محاولة تصحيحه.

وعليه، أترانا نرنو نحو مثالية زائدة إذا حلمنا بوجود لغوي متخصص في دائرة السير، يمنع ترخيص أية مركبة تحمل عبارات مكتوبة بطريقة خطأ؟ هذا إذا اتفقنا على ضرورة وجودها أصلاً.
وهل نحلم بالألّا يُرخص للخطّاطين وشركات الإعلان إلّا بعد امتحان في أصول اللغة العربية: نحوها وصرفها وإملائها، مع منع استخدام اللهجة العامية منعاً باتاً!
وبعدُ فللغة العربية، لغة الهوية والوجود... سحر خاص ووهج جميل نتمنى أن نعمل بحزم وجدية على استمراره وبهائه.

(لانا مامكغ، صحيفة الرأي الأردنية، بتصرف)

١. هل تؤيد الكاتبة في ما ذهبت إليه؟ وضّح رأيك.

✓ نعم أؤيدها، وأوافقها الرأي في وجود أخطاء كثيرة؛ إملائية ونحوية ولغوية ألحظها في الإعلانات والياфطات وغيرها.

٢. اقترح سبلاً أخرى لمقولة: ((نحو لغة خالية من الأخطاء)) غير ما ورد في النص.

✓ التعاقد مع متخصصين في محلات الدعاية والإعلان وكتابة الياфطات لمراجعة الإعلانات وتنقيحها بلغة سليمة.

▲ اكتب خاطرة بما لا يقل عن خمسين كلمة في واحد من الموضوعين الآتين:

• لغتي هويتي.

• اللغة أدواتها اللسان، كيف نطوّعه لتعبير عنها؟

التقويم الذاتي:

بعد كتابتي الخاطرة أتأكد من أنني:

١. عبّرت عن وجهة نظري في اللغة العربية بوضوح تامّ.

٢. راعيت الوضوح والإيجاز.

٣. عبّرت عن ما يجول في خاطري بصدق من غير تكلف.

٤. التزمت حسن التصوير والخيال.

مختارات من لغتنا الجميلة

البيان

ذهب الناس في معنى البيان مذاهب متشعبة، واختلفوا في شأنه اختلافاً كثيراً، ولا أدري علامَ يختلفون وأين يذهبون؟ وليس البيان إلا الإبانة عن المعنى القائم في النفس، وتصويره في نظر القارئ أو السامع تصويراً صحيحاً لا يتجاوزُه، ولا يقصر عنه.

جهل البيان قومٌ فظنوا أنه الاستكثار من غريب اللغة، ونادر الأساليب، فإذا قدر لك أن تقرأها - وكنت ممن وهبهم الله صدرًا رحبًا، وفؤادًا جلدًا - قرأت متناً مشوشًا من متون اللغة. وجهله آخرون فظنوا أنه الهدر في القول، والتبسُّط في الحديث فلا يزالون يجتروُن بالكلمة اجترارًا حتى تَسِفَّ وتُبدل.

يُخيل إليّ أن الكتاب في هذا العصر يكتبون لأنفسهم أكثر مما يكتبون للناس، وأن كتابتهم أشبه شيء بالأحاديث النفسية التي تتلجج في صدر الإنسان حينما يخلو بنفسه، ويأنس بوحده.

ما أصيب البيان العربي بما أصيب به إلا من ناحية الجهل بأساليب اللغة، ولا أدري كيف يستطيع الكاتب أن يكون كاتبًا عربيًا قبل أن يطّلع على أساليب العرب في أوصافهم، ونعوتهم، وقبل أن يعرف كيف كانوا يعاقبون، ويثبّون، ويعظون.

وعندي أن لا فرق بين أستاذ الأخلاق وأستاذ البيان؛ فكما أن طالب الأخلاق لا يستفيدُها إلا من أستاذ كملت أخلاقه، وسمت آدابه، كذلك طالب البيان لا يستفيدُه إلا من أستاذ مبین.

ولا تحدّثك نفسك أنّي أحملك على مطالعة المنشآت العربيّة لأسلوب تسترّفه، أو، تركيب تختلسه، فإنّي لا أحبّ أن تكون سارقاً أو مختلساً، فإنّ فعلت لم يكن دركك دركاً، ولا بيانك بياناً، وكان شأنك شأن أولئك القوم الذين علقت ذاكرتهم بطائفة من منثور العرب ومنظومها، ففنعوا بها وظنّوا أنّهم قد وصلوا من البيان إلى صميمه، فإذا جدّ وأرادوا أنفسهم على الافصاح عن شيء مما تختلج به نفوسهم، رجعوا إلى تلك المحفوظات، ونبشوا دفائنها.

فاحذر أن تكون واحداً منهم، أو تصدّق ما يقولونه في تلمّس العذر لأنفسهم من أن اللّغة العربيّة أضيق من أن تتّسع لجميع المعاني المستحدثة؛ فاللّغة العربيّة أرحب صدرًا من أن تضيق بهذه المعاني العامّة المطروقة.

(المنفلوطي، مؤلّفات المنفلوطي الكاملة، بتصرّف)

• الهدر: سقط الكلام الذي لا يُعبأ به.

• الدرك في اللغة: اللحاق والوصول والمتابعة، يريد أن متابعتك لتراكيب تختلسها لا فائدة من نقلها من غير معرفة أصولها.

❖ **مصطفى لطفي المنفلوطي:** (١٨٧٢ - ١٩٢٤م)، أديب وشاعر مصري نابغة في الإنشاء والأدب، تعلّم في الأزهر، من آثاره، كتاب (النظرات)، وهو مجموعة مقالات في الأدب الاجتماعي والنقد، وكتاب (العبرات) وهو مجموعة روايات قصيرة، وكتاب (محاضرات المنفلوطي) وهي مجموعة من منظوم العرب ومنثورهم في ماضيهم وحاضرهم.

النشاط

❖ عدّ إلى أحد المصادر المتوفّرة في مكتبتك، وأعدّ موضوعاً حول "اللّغة العربيّة والتّحديات المعاصرة"، واعرضه أمام زملائك مستعيناً ببرنامج العروض التقديميّة (Power Point).

❖ زرّ مجمع اللّغة العربيّة الأردنيّ، وأعدّ تقريراً حول زيارتك، واعرضه في الإذاعة المدرسيّة.



النَّبيل في اللغة العربيّة

الوحدة الثالثة عشرة

من صفحات الحياة

إعداد المعلم

محمد نبيل العمري

٠٧٩٠٧١٧٠٤٥

الاستماع

❖ استمع إلى النصّ الذي يقرؤه عليك معلّمك من كُتُبِ نصوص الاستماع، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

١. أين تقع قرية الطنطورة؟
✓ تقع الطنطورة على السّاحل الفلسطينيّ، إلى الجنوب من حيفا.
٢. ماذا كان يحدث عندما يهيج البحر شتاءً؟
✓ كان موجه يصطدم بجدران المنازل الواقعة بمحاذاة البحر.
٣. لمّ كان الميناء يزدحم بالسفن في فصل الصيف؟
✓ لشراء البطيخ، فالطنطورة تشتهر ببطيخها الممتاز.
٤. علّل ما يأتي:
أ. اشتهرت قرية الطنطورة بسمكها.
✓ لأنّ البحر فيها نظيف، ولا أثر لأيّ تلوث فيه.
ب. تعلّم الكاتب السّباحة من غير معلّم.
✓ كان البحر مراحه، ومكان لهوه، فاعتاده واعتاد السّباحة فيه وحده من غير معلّم.
٥. كان التّكافل الاجتماعيّ يسود القرية، بين ذلك.
✓ بتبادل العطاء بين أهل القرية؛ فلم يكن النّاس في القرية يدفعون ثمن ما يأخذونه، لأنّ من يأخذ اليوم سيعطي غدًا.
٦. بم وصف الكاتب حياة النّاس في القرية؟
✓ وصفها بالبساطة، فقد كان النّاس في القرية سعداء، قانعين بالقليل، خالين من الهموم، يكفيهم قليل اليوم، وكانوا لا يشغلون أنفسهم بالآتي.
٧. هل تؤيدّ أن يكتفي المرء بالقليل من قوت يومه ولا يسعى إلى المزيد؟ بين رأيك.
✓ لا أوافق هذا الرّأي؛ فالسعي في هذه الحياة أمر أساسيّ لتحسين مستوى معيشة الفرد.

التحدّث

١. تحدّث إلى زملائك في مضمون قوله تعالى: { مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْشَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ } سورة النحل، الآية (٩٧).
٢. حاور زملاءك في عبارة عبّاس محمود العقّاد: "أقوى الرّجال أقدرهم على الاستفادة من وقته".

ذهب السكاكيني في محبته وتعاطفه ورأفته إلى أبعد من الحدود القومية، إذ كان يتطلع إلى يوم تسود فيه المحبة بني الإنسان متخطية العرق والجنس والقومية، فهو يبكي من الباكين ويتألم للجائعين المظلومين.

ففي أثناء جولة تفقدية قام بها إلى مدرسة حيفا، طلب من الصغار أن يخرجوا مناديلهم من جيوبهم، وحدث أن تخلّف واحد تبين أن منديله ممزق، فسأله همساً: "لماذا لا تحمل منديلاً أبيض نظيفاً؟" فقال والخبيل يكاد يعقد لسانه: "لا يوجد عندي"، فقال السكاكيني: "تأثرتُ جداً حتى اغرورقت عيناى بالدموع، وبعد أن خرجنا من الصفّ دفعتُ إلى المدير خمسة قروش، وكلفته أن يشتري له منديلين أبيضين ويقدمهما له هديّة، ما أسعدني لو أستطيع أن أخفّ شقاء البشر!".

فُطر السكاكيني على حفة الروح ودماثة الأخلاق ومحبة التندر، وكان بارعاً في ابتكار الفكاهات، فمجالسه كانت حافلة بالدعابات التي تنسي الهموم وترقه عن النفس حين يعلوها التعب وينال منها الإعياء، كان له ميل شديد إلى الطرفة الطريفة يرويها ويستمتع لها ضاحكاً. وبلغ به هذا الميل إلى حدّ أن جمع نوادر النّحة ليعلم طلابه النّحو وهو يدخل البهجة إلى قلوبهم.

كان قلبه الكبير لا يعرف الحقد ولا يسيء الظنّ بالآخرين، وكان يرتقب الخير في كلّ إنسان؛ ذلكم لأنّ في أعماق كلّ نفس جدوة من الخير كامنة، فإذا نشدناها وعالجناها بشيء من العطف والحبّ وجدناها.

هذا الحبّ كان كبيراً نحو أسرته وأهله وأصدقائه، كبيراً نحو وطنه وأبناء أمته، وعارماً نحو الناس أجمعين. كان ظاهره كباطنه لا يضمّر حقداً ولا حسداً ولا تعصّباً على أحد من الناس، وأما أصدقاؤه فأقربهم إليه أعلاهم أدباً وأكرمهم خلقاً.

من هنا كان متعاطفاً مع الجميع بلا استثناء، وفيّاً صادقاً في تعامله، مخلصاً، لا يتلجج في القول حين يعدّ، ولا تتعثر خطاه حين يمشي إلى الوفاء ساعياً، ويتعالى طبعه عن سماع نابي الكلام، فإن سمعه ازورّ عنه ونأى وساق الحديث إلى حيث يرضى السّماحة والتّبل.

لقي الرّجل من نكد الأيام ما لم يلقه سواه، ولئن صبر على ذلك طويلاً إلا أنّه لم يصبر لحظة واحدة على أيّ اعوجاج حوله، فلقد نشأ متحرراً من الأوهام التي تقيّد الروح والعقل، هذا التحرر دفعه إلى رفض

الجمود والتقاليد البالية، وكلّ العوائق التي تشلّ التقدّم، وتعيق التفاهم، وتبطل إنسانية الإنسان، وتجعله مقيداً مكبلاً بأغلال الوهم والعادة.

ومع كلّ عُفوان الإباء الذي مثله، ومع كلّ كِبَر النَّفس والاعتداد بها، كان الإنسان المتواضع الصّريح في مواقفه، الجريء في آرائه، المدافع عنها بثبات، فخالف قول أمين الرّيحانيّ (*): "قلّ كلمتك وامش"، فجعل شعاره: "قلّ كلمتك وقِفْ"، وأعلن نغمته على كلّ قبّح، كيف لا وقد تعشّق الكمال في النَّفس والطّبيعة والفنّ، وأراد أن يغمّر الوجود بالجمال حتّى تعمّ البهجة كلّ النَّفوس، ويخيّم الحُبور على كلّ القلوب.

لم تكن فلسفة السّكاكينيّ الحياتيّة فلسفة نظريّة ينادي بها حسب، بل كانت فلسفة حياتيّة واقعيّة، طبّقها بحذافيرها حرفياً، لقد نادى بما اعتنقه ودافع عن ما آمن به، دعا إلى النّبيل والإباء والأُنفة، دعا إلى النّزعة الإنسانيّة القائمة على المحبّة والتّعاون، دعا إلى القوّة والشّجاعة والوطنية، والذين يعرفونه يعرفون أنّه عاش هذا المثل الذي نادى بها.

لقد آمن بمبدأ القوّة الذي أخذه عن المتنبّيّ ونيّشه، وهذه القوّة بدّلت الفلسفة السّوداويّة التي سيطرت على تفكيره أول حياته، على أن هذه القوّة التي آمن بها لم تكن قوّة للظلم والطّغيان، كان يريد لها قوّة تحمي من الاعتداء، وتصون الكرامة، لا قوّة تعتدي على حريّات الآخرين، كان يريد لها عزّة وأنفة وترفّعاً عن الصّغار، لا بطشاً وظلماً وإيذاء، وكان لذلك يبدأ بنفسه، فهو مثال القوّة الروحيّة والقوّة الجسميّة التي لا تعترف بالشيخوخة أو الضّعف أو الوهن، على أن هذه القوّة ليست منحصرة في الجسد بل بالعقل أيضاً بحيث لا تجوز عليه الأوهام، ولا تستعصي عليه المشكلات، ولا تروج عنده الخرافات والتّرّهات، ولا تكتمل القوّة المنشودة بالجسم والعقل بل بالنّفس أيضاً، وتقوية النَّفس إنّما تكون بالتّهذيب، وبأن يكون الإنسان شجاعاً ذا حفاظ ومبادئ عالية ومطالب شريفة.

أمّا أسلوبه فيلخصه قوله: "أقوم من النّوم فأحسّ أنّي تلذّذت في نومي، وألعب فأحسّ أنّي تلذّذت بألعابي، وأستحمّ فأحسّ أنّ السّعادة كلّها في الاستحمام بالماء البارد، أقابل وأقرأ وأكتب فألتذّ بما أقرأ أو في ما أكتب، أمشي فألتذّ بالمشي، وأجلس إلى أصدقائي فألتذّ بالجلوس إليهم، وأجتمع بالنّاس في اللّيل والنّهار فألتذّ بالاجتماع بهم، أقابل الصّعوبات فألتذّ بمقاومتها والتّغلب عليها، وتلمّ بي المصائب فأتعزّي بالصّبر والتّحمّل، بل أكاد ألتذّ بما أكتشفه فيها من الدّروس والعبر".

إنّ فلسفة الفرح التي آمن بها السّكاكينيّ ودعا إليها لا تعني بحال من الأحوال أنّه كان لا يتأثر بما يجري حوله، ولا يفعل بالأحداث الخاصّة والعامّة التي تلمّ به، إنّما المرح عنده كان محاولة لتغليب حقيقة الحياة في قيمها العليا على حقيقة الحياة في مشقّاتها وأحزانها.

(يوسف أيوب حداد، خليل السّكاكينيّ، حياته، مواقفه، وآثاره، بتصرّف)

(*) أمين الرّيحانيّ: مفكّر وروائيّ ومؤرّخ لبنانيّ، وأحد أبرز أدباء المهجر، يعدّ من أكابر دعاة الإصلاح الاجتماعيّ وعمالقة الفكر في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين في الوطن العربيّ.

التّعريف بالكاتب

- ❖ يوسف أيوب حداد، باحث وأديب فلسطينيّ معاصر.
- ❖ من أبرز أعماله الأدبيّة: {خليل السّكاكينيّ، حياته مواقفه وآثاره} الذي أخذ منه النّصّ:

جوّ النّصّ

- ❖ يتحدّث النّصّ عن خليل السّكاكينيّ (١٨٧٨ - ١٩٥٣م) وهو أديب فلسطينيّ، كان من أعضاء المجمع العلميّ العربيّ في دمشق، عمل زمناً في التّعليم، وفي إدارة المعارف، وانتقل بعد نكبة فلسطين إلى القاهرة، وفجع بموت وحيدته (سريّ)، ولم يعيش بعده إلا بضعة شهور.
- ❖ من كُتبه:

- الجديد: وهو كتاب مدرسيّ لتعليم القراءة العربيّة بأسلوب حديث.
- مطالعات في اللّغة والأدب.
- ما تيسّر.
- الأصول في تعليم اللّغة العربيّة.

- ❖ يتناول النّصّ جانباً من حياة السّكاكينيّ، إذ أشار كاتبه إلى أنّ السّكاكينيّ كان ذا نظرة ثابتة إلى الحياة، ملتزماً بمبادئه ومعتقداته التي آمن بها في كلّ نواحي حياته العامّة والخاصّة، فقد أكّد قدرته على تحويل الصّعوبات إلى حوافز للعمل والعطاء، ودعا إلى الحبّ والتّعاطف والنّظرة الإيجابية إلى الحياة.

- ❖ أعلن السّكاكينيّ رفضه بعض التّقاليد البالية التي تشلّ الحياة وتعيق التّطور، وثار على المفاسد والصّغف وصغائر الأمور، وكان يمثّل مصداقيّة الرّجل الذي تحكمه الأفعال لا الأقوال، فهو الرّجل صاحب المبادئ تجاه حياته ووطنه وتجاه الإنسانيّة كلّها.

- ❖ الفنّ الأدبيّ الذي ينتمي إليه النّصّ هو: السّيرة الغيريّة.

شرح وتحليل النص

ذهب السكاكيني في محبته وتعاطفه ورأفته إلى أبعد من الحدود القومية، إذ كان يتطلع إلى يوم تسود فيه المحبة بني الإنسان متخطية العرق والجنس والقومية، فهو يبكي من الباكين ويتألم للجائعين المظلومين. ففي أثناء جولة تفقدية قام بها إلى مدرسة حيفا، طلب من الصغار أن يخرجوا مناديلهم من جيوبهم، وحدث أن تخلف واحد تبين أن منديله ممزق، فسأله همساً: "لماذا لا تحمل منديلاً أبيض نظيفاً؟" فقال والخجل يكاد يعقد لسانه: "لا يوجد عندي"، فقال السكاكيني: "تأثرت جداً حتى اغرورقت عيناك بالدموع، وبعد أن خرجنا من الصف دفعت إلى المدير خمسة قروش، وكلفتها أن يشتري له منديلين أبيضين ويقدمهما له هدية، ما أسعدني لو أستطيع أن أخفف شقاء البشر!".

الكلمة	الجزر	المعنى	الكلمة	الجزر	المعنى
محبته	حب	المودة والميل إلى الشيء	تعاطفه	عطف	حنينه وعطفه على الآخرين
رأفته	رأف	رحمته	الحدود	حد	خطوط وفواصل
القومية	قوم	صلة اجتماعية عاطفية تنشأ من الاشتراك في الوطن واللغة ووحدة التاريخ والأهداف	يتطلع	طلع	يترقب وينتظر
تسود	سود	تنتشر	متخطية	خطو	متجاوزة
العرق	عرق	أصول الإنسان / أصل كل شيء	الجنس	جنس	النوع البشري ذكر وأنثى
يتألم	ألم	توجع	للجائعين	جوع	لم يذق طعاماً ضد الشبان
المظلومين	ظلم	المعتدى عليهم	أثناء	ثني	ظرف زمان بمعنى خلال
جولة	جول	زيارة أو تجول لغرض من الأغراض	تفقدية	فقد	ملاحظة ومراقبة وتمعن عن قرب
طلب	طلب	دعاهم ليفعلوا	مناديلهم	ندل	نسيج يسمح به العرق أو نحوه
تخلف	خلف	تأخر	تبين	بين	اتضح وظهر
ممزق	مزق	مشق ومقطع	همساً	همس	كلمه بصوت خفي لا يكاد يفهم
الخجل	خجل	الشعور بالحرج أو الارتباك	يعقد	عقد	يفقده القدرة على النطق
تأثرت	أثر	حزن حزناً شديداً / ظهرت عليه علامات التأثر	اغرورقت	غرق	امتلات
دفعت	دفع	أعطيته مالا	كلفتها	كلف	عهدت إليه وأمرته
يقدمهما	قدم	يعطيها إليه / يهديها إليه	أسعدني	سعد	الشعور بالرضا والفرح والارتياح
أخفف	خفف	أزيل وأقلل	شقاء	شقو	العسر والتعب والشدة والمحنة

❖ الفكرة: الحديث عن تخطي السكاكيني حدود الفردية الذاتية إلى الإنسانية.

❖ موقف يدل على أن السكاكيني تخطى حدود الفردية الذاتية إلى الإنسانية بكل أبعادها:

✓ اغرورقت عيناه بالدموع عندما وجد طالباً في الصف منديله ممزق، في إحدى المدارس التي كان يتفقدتها.

- ❖ نهج السَّاكِينِي اعتمد على تخطي حدود الفردية الذاتية إلى الإنسانية بكل أبعادها: لأنه كان يسعى إلى إشاعة المحبة بين الناس جميعاً بعيداً عن العرق والجنس والقومية.
- ❖ كان السَّاكِينِي يتطلع إلى: يوم تسود فيه المحبة بين الإنسان متخطية العرق والجنس والقومية.
- ❖ الأمور التي ذهب فيها السَّاكِينِي إلى أبعد من الحدود القومية: محبته وتعاطفه ورأفته.
- ❖ طلب السَّاكِينِي من الأطفال خلال الجولة التفقدية: أن يخرجوا مناديلهم من جيوبهم.
- ❖ تمنى السَّاكِينِي أن يكون سعيداً جداً: لو يستطيع أن يخفف شقاء البشر.
- ❖ لا تقتصر زيارة المشرف التربوي إلى المدرسة على الجانب الفني بل تشمل الجانب الإنساني أيضاً:
- ✓ وذلك بتعزيز الطلاب ومعلميهم، لأن جو الطمأنينة الذي يعيش فيه كل من الطالب والمعلم اجتماعياً ونفسياً ينعكس على الأداء الوظيفي، ومن ثم على مخرجات التعلم، فالاهتمام بالجانب الإنساني يعزز الجانب التربوي الفني وينمي.

❖ دلالة كل من العبارات الآتية:

- كان يتطلع إلى يوم تسود فيه المحبة بني الإنسان: كثرة التفكير في الناس وعدم التفكير في نفسه.
- يبكي من الباكين ويتألم للجائعين المظلومين: إنسانية السَّاكِينِي ورحمته.
- ففي أثناء جولة تفقدية قام بها إلى مدرسة حيفا: الاهتمام بعمله وإخلاصه فيه.
- طلب من الصغار أن يخرجوا مناديلهم من جيوبهم: الاهتمام بالصغار وتربيتهم.
- فسأله همساً: مراعاة شعور الآخرين.
- فقال والخجل يكاد يعقد لسانه: البساطة والفقير.
- تأثرت جداً حتى اغرورقت عيناى بالدموع: إنسانية السَّاكِينِي ورحمته.
- بعد أن خرجنا من الصف دفعت إلى المدير خمسة قروش: محبة علم الخير وأن يكون الإنسان القدوة.
- كلفته أن يشتري له منديلين أبيضين ويقدمهما له هدية: مراعاة شعور الآخرين.
- ما أسعدني لو أستطيع أن أخفف شقاء البشر: الإنسانية والتعاطف.

❖ الصور الفنية:

- ذهب السَّاكِينِي في محبته وتعاطفه ورأفته إلى أبعد من الحدود القومية: صور محبة السَّاكِينِي وتعاطفه ورأفته أشياء يمكن أن تخترق حدود القومية كما صور التعصب للقومية بالحوازر التي تمنح المحبة والتعاطف والرفقة.
- كان يتطلع إلى يوم تسود فيه المحبة بني الإنسان متخطية العرق والجنس والقومية: صور المحبة بالرائحة الطيبة تنتشر بين بني الإنسان وصور العرق والجنس والقومية حواجز لا تستطيع منع الرائحة الطيبة.
- فقال والخجل يكاد يعقد لسانه: صور الخجل بالشيء الذي يعقد لسانه ويمنعه من الكلام وصور اللسان بالجل.
- اغرورقت عيناى بالدموع: صور العيون وهي تغرق بالدموع بإنسان يغرق بالماء.
- ما أسعدني لو أستطيع أن أخفف شقاء البشر: صور شقاء البشر بالحمل الثقيل الذي يمكن أن يخفف.

فُطِرَ السَّكَاكِينِيَّ عَلَى خَفَّةِ الرُّوحِ وَدِمَائَةِ الْأَخْلَاقِ وَمَحَبَّةِ التَّنَدَّرِ، وَكَانَ بَارِعًا فِي ابْتِكَارِ الْفُكَاهَاتِ، فَمَجَالِسُهُ كَانَتْ حَافِلَةً بِالذُّعَابَاتِ الَّتِي تَنْسِي الْهَمُومَ وَتَرْفَعُهُ عَنِ النَّفْسِ حِينَ يَعلُوهَا التَّعَبُ وَيُنَالُ مِنْهَا الْإِعْيَاءَ، كَانَ لَهُ مَيْلٌ شَدِيدٌ إِلَى الطَّرْفَةِ الظَّرِيفَةِ يَرُويهَا وَيَسْتَمِعُ لَهَا ضَاحِكًا. وَبَلَغَ بِهِ هَذَا الْمَيْلُ إِلَى حَدِّ أَنْ يَجْمَعَ نَوَادِرَ النَّحَاةِ لِيَعْلَمَ طَلَابُهُ النَّحْوَ وَهُوَ يُدْخِلُ الْبَهْجَةَ إِلَى قُلُوبِهِمْ.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
فُطِرَ	فطر	أثَّفَ بِصِفَةٍ أَوْ مَوْهَبَةٍ مَعَيَّنَةٍ مِنْذُ الْوِلَادَةِ	خَفَّةُ الرُّوحِ	خفف	رَقَّتْهَا وَلَطْفَهَا
دِمَائَةٌ	دمث	لِينٌ وَسَهُولَةٌ	الْأَخْلَاقِ	خلق	مَجْمُوعَةٌ مِنْ صِفَاتٍ نَفْسِيَّةٍ وَأَعْمَالِ الْإِنْسَانِ الَّتِي تُوصَفُ بِالْخُسْنِ أَوْ الْقُبْحِ
التَّنَدَّرُ	ندر	التَّحَدَّثُ بِالنَّوَادِرِ	بَارِعًا	برع	تَمَيَّزَ وَتَفَوَّقَ فِي مَجَالِهِ وَفَاقَ نَظَرَاءَهُ
ابتكار	بكر	إِبْدَاعٌ أَوْ اخْتِرَاعٌ	الفكاهات	فكه	مِزَاحٌ ، ذُعَابَةٌ ؛ مَا يَتَمَتَّعُ بِهِ مِنْ طَرَفِ الْكَلَامِ
حافلة	حفل	مَلِيئَةٌ	الدُّعَابَاتِ	دعب	(ذُعَابَةٌ) اللَّعْبُ وَالْمُمَارَاةُ
تنسي	نسي	تَحْمَلُ عَلَى تَرْكِهِ أَوْ عَلَى نَسْيَانِهِ	الهموم	همم	الْحُزْنَ وَالْهَمَّ / مَا يَشْغَلُ بَالِ الْإِنْسَانِ
ترفُّه	رفه	ثُرِيحٌ وَثَنَّمٌ	يعلوها	علو	يَرْتَفِعُ عَلَيْهَا
ينال	نيل	بَلَغَهُ وَأَصَابَهُ	الإعياء	عِيي	التَّعَبُ
ميل	ميل	هُوَّى وَنَزَعَةٌ وَوَلَجٌ	الطَّرْفَةُ	طرف	كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَحْدَثٍ عَجِيبٌ
الظريفة	ظرف	فِيهَا مَتَاعٌ وَفُكَاهَةٌ وَدُعَابَةٌ	يرويهها	روي	يُنْقَلِهَا وَيُحْكِيهَا
بلغ	بلغ	وَصَلَ بِهِ / أَوْصَلَهُ إِلَى	نوادر	ندر	طَرَائِفُ
النَّحَاةُ	نحو	(نَحْوِيٌّ) الْعَالَمُ بِالنَّحْوِ	البهجة	بهج	السَّرُورُ وَالْفَرَحُ

- ❖ الفكرة: الحديث عن الصفات التي فطر عليها السَّكَاكِينِيَّ.
- ❖ الصفات التي فطر عليها السَّكَاكِينِيَّ: خَفَّةُ الرُّوحِ وَدِمَائَةُ الْأَخْلَاقِ وَمَحَبَّةُ التَّنَدَّرِ.
- ❖ برع السَّكَاكِينِيَّ فِي: ابْتِكَارِ الْفُكَاهَاتِ.
- ❖ صفة مجالس السَّكَاكِينِيَّ: حَافِلَةٌ بِالذُّعَابَاتِ الَّتِي تَنْسِي الْهَمُومَ وَتَرْفَعُهُ عَنِ النَّفْسِ حِينَ يَعلُوهَا التَّعَبُ وَيُنَالُ مِنْهَا الْإِعْيَاءَ.
- ❖ كَانَ السَّكَاكِينِيَّ يَمِيلُ مَيْلًا شَدِيدًا إِلَى: الطَّرْفَةِ الظَّرِيفَةِ يَرُويهَا وَيَسْتَمِعُ لَهَا ضَاحِكًا.
- ❖ موقف يدل على تأثير الروح المرححة على السَّكَاكِينِيَّ فِي أُسْلُوبِهِ فِي التَّعْلِيمِ: جَمْعُ نَوَادِرِ النَّحَاةِ لِيَعْلَمَ طَلَابُهُ النَّحْوَ وَهُوَ يُدْخِلُ الْبَهْجَةَ إِلَى قُلُوبِهِمْ.
- ❖ جَمْعُ السَّكَاكِينِيَّ نَوَادِرِ النَّحَاةِ: لِيَعْلَمَ طَلَابُهُ النَّحْوَ وَهُوَ يُدْخِلُ الْبَهْجَةَ إِلَى قُلُوبِهِمْ.
- ❖ دلالة {مجالسه كانت حافلة بالدُّعَابَاتِ الَّتِي تَنْسِي الْهَمُومَ وَتَرْفَعُهُ عَنِ النَّفْسِ}: الرُّوحُ الْمَرْحِحَةُ لِلْسَّكَاكِينِيَّ.
- ❖ مفرد (نحاة) نحوي، ضبط حرف الهاء في (نحوي): نحوي: السكون نسبة إلى (نحو).
- ❖ الكلمات التي تنتمي إلى الحقل الدلالي لكلمة (النكات): الفكاهات، الدُّعَابَاتِ، الطَّرْفَةُ، نَوَادِرُ.

❖ الصُّورُ الفنيَّة:

- وكان بارعاً في ابتكار الفكاهات: صوّر الفكاهات بالشيء الذي يبتكر ويُخترع.
- فمجالسه كانت حافلة بالدعابات: صوّر الدعابات بالشيء الذي يملأ المكان.
- تنسي الهموم وترفّه عن النفس: صوّر الدعابات تنسي الهموم وترفّه عن النفس.
- يعلوها التعب وينال منها الإعياء: صوّر التعب بالتراب يعلو النفس كما صوّر الإعياء بالعدوّ ينال من النفس.
- كان له ميل شديد إلى الطرفة الطريفة: صوّر نفسه شجرة تميل كما صوّر الطرفة الطريفة بالشيء الذي يُمال عليه.
- جمع نواذر النحاة: صوّر نواذر النحاة شيئاً مبعثراً يُجمع.

كان قلبه الكبير لا يعرف الحقد ولا يسيء الظنّ بالآخرين، وكان يرتقب الخير في كلّ إنسان؛ ذلكم لأنّ في أعماق كلّ نفس جدوة من الخير كامنة، فإذا نشدناها وعالجناها بشيء من العطف والحبّ وجدناها. هذا الحبّ كان كبيراً نحو أسرته وأهله وأصدقائه، كبيراً نحو وطنه وأبناء أمّته، وعارماً نحو الناس أجمعين. كان ظاهره كباطنه لا يضمّر حقداً ولا حسداً ولا تعصّباً على أحد من الناس، وأما أصدقاؤه فأقربهم إليه أعلاهم أدباً وأكرمهم خلقاً.

من هنا كان متعاطفاً مع الجميع بلا استثناء، وفيّاً صادقاً في تعامله، مخلصاً، لا يتلجّج في القول حين يَعدُّ، ولا تتعثر خطاه حين يمشي إلى الوفاء ساعياً، ويتعالى طبعه عن سماع نايي الكلام، فإن سمعه ازورّ عنه ونأى وساق الحديث إلى حيث يُرضي السّماحة والنّبيل.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
الحقد	حقد	الضغينة / الكره والبغض	الظن	ظنن	إدراك الذهن الشيء مع ترجيحه
يرتقب	رqb	يتوقّع	أعماق	عمق	داخل وباطن
جدوة	جدو	الجمرة الملتهبة	كامنة	كمن	مختفية ومختبئة
نشدناها	نشد	طلبناها وقصدناها	عالجناها	علاج	تعاملنا معها وأصلحناها
العطف	عطف	المعاملة برفق ولين ورقة ورحمة	عارماً	عرم	جارف
ظاهره	ظهر	كما يبدو للنّاظر إليه حقيقة	باطنه	بطن	خفاياه والوجوه غير الظاهرة
لا يضمّر	ضمّر	يخفي في داخله	تعصّباً	عصب	الوقف ضدّه ومقاومته
حسداً	حسد	التّمتّي بزوال نعمة شخص ما وتحوّلها إليه	أعلاهم	علو	أكثرهم
أكرمهم	كرم	أكثر كرمًا وعطاءً	خلقاً	خلق	حال للنفس زاسخة تصدر عنها الأفعال من خير أو شرّ من غير حاجة إلى فكر وروية
وفياً	وفي	يتم ويعطي الوعد دون خيانة	مخلصاً	لخص	الصادق والوفيّ
بلا استثناء	ثني	دون تمييز	يتلجّج	لجّج	يتردّد
تتعثر	عثر	زلّ وكبا واصطدم	ساعياً	سعي	بجدّ ونشاط
يتعالى	علو	تكبر وترفع	نابي	نبو	بذيء / مانفٍ للأدب والأخلاق

الكلمة	الجزر	المعنى	الكلمة	الجزر	المعنى
ازورّ	زور	مال وانحرف	نأى	نأى	أعرض بوجهه
ساق	سوق	نقله سرداً / سرده	يُرْضي	رضي	جعله يرضى ويقبل الأمر
السّماحة	سمح	الجود والكرم والتّرفّق وبشاشة الوجه	النّبيل	نبل	الذكاء والنّجابة والشّرف

- ❖ الفكرة: الحديث عن الصّفات الإنسانيّة التي كان يتّصف بها السّكاكينيّ.
- ❖ اعتاد السّكاكينيّ أن يحسن الظنّ بالآخرين: لأنّه يرى في أعماق كلّ نفس جدّوة من الخير كامنة، فإذا نشدناها وعالجناها بشيء من العطف والحبّ وجدناها، فالسّكاكينيّ كان يرتقب الخير من كلّ إنسان.
- ❖ صفات قلب السّكاكينيّ: لا يعرف الحقد ولا يسيء الظنّ بالآخرين، وكان يرتقب الخير في كلّ إنسان.
- ❖ أقرب أصدقاء السّكاكينيّ إليه: أعلاهم أدباً وأكرمهم خُلُقاً.
- ❖ الأساس الذي اعتمده السّكاكينيّ في علاقاته بأصدقائه: كان ظاهره كباطنه لا يضمّر حقداً ولا حسداً ولا تعصّباً على أحد من النّاس، وأمّا أصدقاؤه فأقربهم إليه أعلاهم أدباً وأكرمهم خُلُقاً.
- ❖ كان السّكاكينيّ يتصرّف في مجلس قيل فيه قول مخالف للذّوق: حيث كان يترفّع عن سماع نابي الكلام، فإن سمعه ازورّ عنه ونأى وساق الحديث إلى حيث يُرضي السّماحة والنّبيل.
- ❖ المحسن البديعي في {ظاهره / باطنه} هو: الطّباق.
- ❖ الصّور الفنيّة:
- في أعماق كلّ نفس جدّوة من الخير: صوّر أعماق كلّ نفس جدّوة من الخير.
- يرضي السّماحة والنّبيل: شبّه السّماحة والنّبيل بإنسانين يرضيان.
- كان قلبه الكبير لا يعرف الحقد ولا يسيء الظنّ بالآخرين: شبّه قلبه بإنسان لا يعرف الحقد ولا يسيء الظنّ بالآخرين.
- فإذا نشدناها وعالجناها: شبّه الجدّوة التي داخل كلّ إنسان بآلة معطلة يمكن إصلاحها.
- بشيء من العطف والحبّ وجدناها: شبّه العطف والحبّ بالدّواء.
- عارماً نحو النّاس أجمعين: شبّه حبّ السكاكينيّ للنّاس بالبحر الهائج والموج الجارف.
- ولا تتعثر خطاه حين يمشي إلى الوفاء ساعياً: شبّه مشيه إلى الوفاء بإنسان واثق من مشيته لا يتعثر.
- يتعالى طبعه عن سماع نابي الكلام: شبّه ترفّعه عن نابي الكلام بإنسان يعلو ويرتفع ويكبر.
- فإن سمعه ازورّ عنه: شبّه ابتعاده عن الحديث البذيء بالشّيء الذي ينحرف ويميل عن مساره.
- ساق الحديث إلى حيث يُرضي السّماحة والنّبيل: شبّه انتقاله بالحديث بسوق الإبل، كما صور الحديث بالإبل التي تُساق، وصوّر السّماحة والنّبيل أناساً يرضون عنه .
- ❖ دلالة كل من:
- لا تتعثر خطاه: الثّبات على رأيه وموقفه.
- ساق الحديث: نباهته في توجيه الحديث.
- لا يتلجج في القول حين يعد: الثّبات في أقواله ووعوده.

- كان قلبه الكبير لا يعرف الحقد ولا يسيء الظن بالآخرين: محبته للناس وسمو أخلاقه.
- كان يرتقب الخير في كل إنسان: إحسان الظن بالآخرين.
- في أعماق كل نفس جذوة من الخير كامنة: الخير في داخل الإنسان.
- فإذا نشدناها وعالجناها: البحث الدائم عن الإصلاح.
- بشيء من العطف والحب وجدناها: الحب والعطف يحلان الكثير من الأمور.
- عارماً نحو الناس أجمعين: قوة حب السكاكيني للناس.
- كان ظاهره كباطنه: الثبات في أقواله ووعوده.
- أما أصدقاؤه فأقربهم إليه أعلامهم أديباً وأكرمهم خلقاً: صفات السكاكيني الخلقية العالية.
- ولا تتعثر خطاه حين يمشي إلى الوفاء ساعياً: الثبات في أقواله ووعوده.
- فإن سمعه ازور عنه: عدم قبول الكلام البذيء.
- يتعالى طبعه عن سماع نابي الكلام: سمو أخلاق السكاكيني وابتعاده عن كل ما هو وضع.

لقي الرجل من نكد الأيام ما لم يلقه سواه، ولئن صبر على ذلك طويلاً إلا أنه لم يصبر لحظة واحدة على أي اعوجاج حوله، فلقد نشأ متحرراً من الأوهام التي تقيد الروح والعقل، هذا التحرر دفعه إلى رفض الجمود والتقاليد البالية، وكل العوائق التي تشل التقدم، وتعمق التفاهم، وتبطل إنسانية الإنسان، وتجعله مقيداً مكبلاً بأغلال الوهم والعادة.

ومع كل عنفوان الإباء الذي مثله، ومع كل كبر النفس والاعتداد بها، كان الإنسان المتواضع الصريح في مواقفه، الجريء في آرائه، المدافع عنها بثبات، فخالف قول أمين الريحاني (*): "قل كلمتك وامش"، فجعل شعاره: "قل كلمتك وقف"، وأعلن نغمته على كل قبيح، كيف لا وقد تعشق الكمال في النفس والطبيعة والفن، وأراد أن يغمر الوجود بالجمال حتى تعم البهجة كل النفوس، ويخيم الحبور على كل القلوب.

المعنى	الجذر	الكلمة	المعنى	الجذر	الكلمة
اشتداد عسر العيش	نكد	نكد	صادفه ورآه وعاشه	لقي	لقي
التواء / انحناء / انثناء	عوج	اعوجاج	غيره ومثله	سوي	سواه
متخلص	حرر	متحرراً	شب ونما	نشأ	نشأ
تُلزم	قيد	تقيّد	ما يقع في الذهن من الخاطر	وهيم	الأوهام
العادات المتوارثة التي يقلد فيها الخلف السلف	قلد	التقاليد	الثبات وعدم التحرك وعدم التطور	جمد	الجمود
(عائق) مانع / حائل / عقبة	عوق	العوائق	قديمة لا تلائم العصر	بلي	البالية
التطور والتحسين	قدم	التقدم	تجمد وتمنع من الحركة	شلل	تشلّ
قيود	غلل	أغلال	مقيد	كبل	مكبلاً
كل ما اعتيد حتى صار يفعل من غير جهد	عود	العادة	ما يقع في الذهن من الخاطر	وهيم	الوهم

الكلمة	الجزر	المعنى	الكلمة	الجزر	المعنى
عنفوان	عنف	أول الشيء وحدته ونشاطه	الإباء	أبي	العزة والأنفة والكبرياء
مثله	مثل	عاشه وأصبح قدوة للناس فيه	كبر	كبر	الكرم والشجاعة والعلو
الاعتداد	عدد	الافتخار والاعتزاز	المتواضع	وضع	المتدلل غير المتكبر وغير المتعجرف
الصريح	صرح	الواضح ، شديد الوضوح ، الذي لا لبس فيه	مواقفه	وقف	استعداد أو رأي يتخذه المرء ازاء شخص أو قضية
الجريء	جرأ	صريح ومقدام وشجاع	آرائه	رأي	(رأي) اعتقاد
المدافع	دفع	حامى عنه وانتصر له	بثبات	ثبت	استقرار وديمومة دون تغيير
خالف	خلف	عارض وأبدى رأياً مناقضاً	نقمته	نقم	سخطه وغيظه
قبيح	قبح	كُلُّ ما يَنفِرُ منه الذوق السليم وبأباه العرف العام وهو كل شيء شائن ومهين ومخجل	تعشّق	عشق	تعلّق قلبه بشدّة
الكمال	كامل	التّمام وعدم النقص	يغمر	غمر	يغطي ويستر
تعمّم	عمم	تنشر وتذيع	البهجة	بهج	الفرح
يخيّم	خيّم	يعمّم	الجُبور	حبر	السّرور

❖ الفكرة: الحديث عن معاناة السكاكيني في الحياة وصفاته الخلقية ورؤيته في الحياة.

❖ تدلّ قلة صبر السكاكيني على الإعوجاج في المجتمع: لأنه نشأ متحرراً من الأوهام التي تقيد الروح والعقل،

وهذا التحرر دفعه إلى رفض الجمود والتقاليد البالية، وكلّ ما يعيق التّقدّم أو التّفاهم أو يبطل إنسانية البشر.

❖ يدعو السكاكيني إلى ترك العادات السلبية القديمة: لأنها تشلّ التّقدّم، وتعيق التّفاهم، وتبطل إنسانية

الإنسان، وتجعله مقيداً مكبلاً بأغلال لأنها الوهم والعادة.

❖ بنى السكاكيني رؤيته في الحياة على مبدأ: أن يطابق قوله فعله.

❖ المقصود بـ { أن يطابق قوله فعله }:

✓ بمعنى أنّه عندما كان يتكلّم فإنّه كان مسؤولاً عن كلامه، فلا يقول كلمته ويمشي، بل يقف ويقصد ما يقول،

ويطبّقه واقعاً لا كلاماً حسب. وقد نادى بما اعتنق من مبادئ ودافع عن ما آمن به.

❖ موقف يؤكد رؤية السكاكيني { يطابق قوله فعله } : خالف قول صديقه أمين الريحاني: "قلّ كلمتك

وامش"، وجعل شعاره: "قلّ كلمتك وقف"، وأعلن نغمته على كلّ قبيح، وأراد أن يغمر الوجود بالجمال

حتّى تعمّ البهجة كلّ النفوس، ويخيّم الجبور على كلّ القوب.

❖ المحسن البديعي في { صبر / لم يصبر } و { لقي / لم يلق } هو: الطّباقي.

❖ نشأ السكاكيني: متحرراً من الأوهام التي تقيد الروح والعقل.

❖ دفع التحرر السكاكيني إلى: رفض الجمود والتقاليد البالية، وكلّ العوائق التي تشلّ التّقدّم، وتعيق التّفاهم،

وتبطل إنسانية الإنسان، وتجعله مقيداً مكبلاً بأغلال الوهم والعادة.

❖ الصّور الفنيّة:

- تجعله مقيداً مكبلاً بأغلال الوهم والعادة: صوّر الوهم والعادة قيوداً تقيد الإنسان.
 - هذا التحرر دفعه إلى رفض الجمود والتقاليد البالية، وكلّ العوائق التي تشلّ التقدّم: صوّر التقدّم عضواً في جسم الإنسان، وصوّر العوائق مرضاً يشلّ هذا العضو.
 - لقي الرجل من نكد الأيام ما لم يلقه سواه: شبه الأيام بإنسان يكدّر عيش السكاكينيّ.
 - نشأ متحرراً من الأوهام التي تقيد الرّوح والعقل: شبه الأوهام بقيود تقيد الرّوح والعقل، كما شبه الرّوح والعقل بإنسانين يمكن تقييدهما.
 - تشلّ التقدّم: شبه التقدّم بإنسان يُشلّ.
 - هذا التحرر دفعه إلى رفض الجمود والتقاليد البالية: شبه التحرر بإنسان يرفض كما شبه التقاليد بالثياب القديمة.
 - وتعيق التفاهم: شبه التقاليد بالعائق.
 - وتبطل إنسانية الإنسان: شبه التقاليد تفسد الإنسانيّة.
 - وأعلن نغمته على كلّ قبيح: شبه الأشياء القبيحة في كلّ شيء بأشياء تحركّ شعور السخط والغیظ في قلبه.
 - تعشق الكمال في النفس والطبيعة والفن: شبه الكمال بإنسان يُعشق.
 - وأراد أن يغمّر الوجود بالجمال حتّى تعمّ البهجة كلّ النفوس: شبه الوجود بوعاء يملأ ويغمّر بالجمال كما شبه الجمال بالماء الذي يغمّر الإناء، كما شبه البهجة بالرائحة الطيبة المنتشرة.
 - ويخيم الحبور على كلّ القلوب: شبه السرور بالرائحة الطيبة التي تعمّ الأرض / شبه السرور بالليل يعمّ الأرض.
- ❖ الدلالة في كل من:

- لقي الرجل من نكد الأيام ما لم يلقه سواه: معاناة السكاكينيّ الكبيرة.
- قل كلمتك وقف: تحمّل الإنسان لمسؤولياته كاملة.
- لم يصبر لحظة واحدة على أيّ اعوجاج حوله: متحرّر من الأوهام التي تقيد الرّوح والعقل ويرفض الجمود والتقاليد البالية.
- هذا التحرر دفعه إلى رفض الجمود والتقاليد البالية: البحث عن الجديد.
- وكلّ العوائق التي تشلّ التقدّم وتعيق التفاهم: تحمّل الإنسان لمسؤولياته كاملة.
- كان الإنسان المتواضع الصريح في مواقفه، الجريء في آرائه، المدافع عنها بنبات: تحمّل الإنسان لمسؤولياته كاملة.
- وأعلن نغمته على كلّ قبيح: البحث عن كلّ جميل والميل إليه.
- تعشق الكمال في النفس والطبيعة والفن: البحث عن الكمال والميل إليه.
- وأراد أن يغمّر الوجود بالجمال حتّى تعمّ البهجة كلّ النفوس: الأمل والتفاؤل.
- ويخيم الحبور على كلّ القلوب: الأمل والتفاؤل.

لم تكن فلسفة السكاكيني الحياتية فلسفة نظرية ينادي بها حسب، بل كانت فلسفة حياتية واقعية، طبّقها بحذافيرها حرفياً، لقد نادى بما اعتنقه ودافع عن ما آمن به، دعا إلى النبل والإباء والأنفة، دعا إلى النزعة الإنسانية القائمة على المحبة والتعاون، دعا إلى القوة والشجاعة والوطنية، والذين يعرفونه يعرفون أنه عاش هذا المثل الذي نادى بها.

المعنى	الجذر	الكلمة	المعنى	الجذر	الكلمة
الواقعية / الانفعال الصادق بالواقع	حيي	الحياتية	مبدأ ونهج في الحياة	فلسف	فلسفة
دعا بها	ندي	ينادي	معتمدة على التعلّم من الكتب	نظر	نظرية
منسجم مع الحقيقة والواقع / غير خيالي	وقع	واقعية	فقط	حسب	حسب
جوانب الشيء ونواحيه	حذفر	حذافيرها	نفذها	طبق	طبّقها
اختاره واتبه	عنق	اعتنقه	كما هي دون أدنى تغيير	حرف	حرفياً
وثق به وصدّقه	آمن	آمن	حامى عنه وانتصر له	دفع	دافع
الشرف والنسب والكرم	نبل	النبل	نادى للقيام بـ	دعو	دعا
العزة والحمية	أنف	الأنفة	عزة النفس والأنفة والكبرياء	أبي	الإباء
معتمدة على	قوم	القائمة	الميل إلى	نزع	النزعة
ضد الضعف	قوي	القوة	المساعدة والمؤازرة	عون	التعاون
صورة الشيء التي تمثل صفاته	مثل	المثل	قوة وجرأة / شدة القلب عند اليأس ورباطة الجأش	شجع	الشجاعة

❖ الفكرة: الحديث عن فلسفة السكاكيني في الحياة.

❖ بنى السكاكيني رؤيته في الحياة على { أن يطابق قوله فعله } / لم تكن فلسفته نظرية:

✓ بمعنى أنه عندما كان يتكلّم فإنّه كان مسؤولاً عن كلامه، فلا يقول كلمته ويمشي، بل يقف ويقصد ما يقول، ويطبّقه واقعاً لا كلاماً حسب. وقد نادى بما اعتنق من مبادئ ودافع عن ما آمن به.

❖ لا تعارض بين إيمان السكاكيني بمبدأ القوة ونزعتة الإنسانية: القوة التي آمن بها لم تكن قوة للظلم والطغيان، وإنما هي قوة تحمي من الاعتداء، وتصون الكرامة من غير الاعتداء على حريات الآخرين أو ظلمهم أو إيذائهم.

❖ الفلسفة التي التزم بها السكاكيني: فلسفة حياتية واقعية، طبّقها بحذافيرها حرفياً، لقد نادى بما اعتنقه ودافع عن ما آمن به، دعا إلى النبل والإباء والأنفة، دعا إلى النزعة الإنسانية القائمة على المحبة والتعاون، دعا إلى القوة والشجاعة والوطنية، والذين يعرفونه يعرفون أنه عاش هذه المثل الذي نادى بها.

❖ الصور الفنية:

• يقبض المرء على زمام تفكيره: شبه التفكير بالمقبض للشيء / شبه التفكير بزمام الخيل يمسكه صاحبه.

❖ الحسن البديعي في { نظرية / واقعية } هو: الطباقي.

لقد آمن بمبدأ القوّة الذي أخذه عن المتنبيّ ونبّشه، وهذه القوّة بدّلت الفلسفة السّوداويّة التي سيطرت على تفكيره أول حياته، على أن هذه القوّة التي آمن بها لم تكن قوّة للظلم والطّغيان، كان يريد لها قوّة تحمي من الاعتداء، وتصون الكرامة، لا قوّة تعتدي على حريّات الآخرين، كان يريد لها عزّة وأنفة وترفّعاً عن الصّغار، لا بطشاً وظلماً وإيذاء، وكان لذلك يبدأ بنفسه، فهو مثال القوّة الروحيّة والقوّة الجسميّة التي لا تعترف بالشيخوخة أو الضّعف أو الوهن، على أن هذه القوّة ليست منحصرة في الجسد بل بالعقل أيضاً بحيث لا تجوز عليه الأوهام، ولا تستعصي عليه المشكلات، ولا تروج عنده الخرافات والتّرهات، ولا تكتمل القوّة المنشودة بالجسم والعقل بل بالنّفس أيضاً، وتقوية النّفس إنّما تكون بالتّهذيب، وبأن يكون الإنسان شجاعاً ذا حفاظ ومبادئ عالية ومطالب شريفة.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
مبدأ	بدأ	القواعد الأساسية التي يقوم عليها الشيء	أخذه	أخذ	تلقاه
بدّلت	بدل	غيّرت وحوّلت	السّوداويّة	سود	نسبة إلى سوداء
سيطرت	سيطر	تسلّطت وتحكّمت	الطّغيان	طغي	تجاوز الحدّ في الظلم
يريدها	رود	يشاء ويرغب لها	تحمي	حمي	تمنعه وتدافع عنه
الاعتداء	عدو	الظلم	تصون	صون	تحفظ
عزّة	عزز	القوّة والمنعة والسّموّ	أنفة	أنف	العزّة والحميّة
ترفّعاً	رفع	تَنَزَّهَ	الصّغار	صغر	مَنْ لَيْسَ لَهُمْ قَدْرٌ أَوْ عِظَمٌ
بطشاً	بطش	التناول بشدة عند الصّولة والأخذ الشديد في كل شيء	ظلماً	ظلم	الجور وعدم الإنصاف
إيذاء	أذي	إلحاق الضّرر بأملأه الآخرين أو بأموالهم	الروحيّة	روح	المُنسُوبُ إلى الرُّوحِ والمُختَصُّ بها
الجسميّة	جسم	المُنسُوبُ إلى جسمٍ والمُختَصُّ بها	تعترف	عرف	تُقرّر
الشيخوخة	شيخ	مَرَحَلَةٌ مِنْ مَرَاجِلِ العُمُرِ تَبْدَأُ مِنْ سِنِّ الخَمْسِينَ فَمَا فَوْقَ	الضعف	ضعف	هَزَلَ
الوهن	وهن	الضعف	منحصرة	حصر	تحدّد ضمن حدود معيّنة
تجوز	جوز	تمر وتنطلي	الأوهام	وهم	ما يقع في الدّهْن من الخاطر
تستعصي	عصي	تشد وتصبّ	تروج	روج	تنتشر
الخرافات	خرف	الحديث المسمّحُ المكذوبُ	التّرهات	تره	مفرداً ترّهة: الأقوال التي لا قيمة لها
المنشودة	نشد	المطلوب تحقيقها برغبة ملحة	التّهذيب	هذب	تربية وإصلاح
حفاظ	حفظ	موفٍ بالعهد	مبادئ	بدأ	مُعْتَقَدٌ؛ قاعدة أخلاقيّة أو عقيدة
مطالب	طلب	المسعى والهدف والمقصد	شريفة	شرف	عالية المنزلة سامية المكانة
حريّات	حرر	حالة يكون عليها الكائن الحيّ الذي لا يخضع لغيره أو قيد أو غلبة ويتصرّف طبقاً لإرادته وطبيعته			

- ❖ الفكرة: الحديث عن المبدأ الذي آمن به السكاكيني والعوامل التي شكلت شخصيته.
- ❖ آمن السكاكيني بمبدأ: القوة، ولم تكن قوة للظلم والطغيان.
- ❖ صفات القوة التي آمن السكاكيني بها:
- ✓ بدلت الفلسفة السوداوية التي سيطرت على تفكيره أول حياته
- ✓ لم تكن قوة للظلم والطغيان.
- ✓ كان يريد لها قوة تحمي من الاعتداء، وتصون الكرامة، لا قوة تعتدي على حريات الآخرين.
- ✓ كان يريد لها عزة وأنفة وترفعاً عن الصغار، لا بطشاً وظلماً وإيذاء
- ✓ ليست منحصرة في الجسد بل بالعقل أيضاً بحيث لا تجوز عليه الأوهام، ولا تستعصي عليه المشكلات، ولا تروج عنده الخرافات والتُّرّهات.
- ❖ المشرب الثقافي للسكاكيني: أخذ مبدأ القوة عن المتنبي، ونيته (فيلسوف ألماني)؛ هذه القوة بدلت الفلسفة السوداوية التي سيطرت على تفكيره أول حياته.
- ❖ العوامل التي كونت شخصية السكاكيني:
- ✓ الجسدية: فهو لا يعترف بالشيخوخة أو الضعف أو الوهن.
- ✓ العقلية: لا تجوز عليه الأوهام، ولا تستعصي عليه المشكلات ولا تروج عنده الخرافات والتُّرّهات.
- ✓ النفسية: ولا تكتمل القوة التي آمن بها بالجسم والعقل بل بالنفس أيضاً، وتقوية النفس إنما تكون بالتهذيب، وبأن يكون الإنسان شجاعاً ذا حفاظ ومبادئ عالية ومطالب شريفة.
- ❖ تكتمل القوة المنشودة بالجسم والعقل بل: بالنفس وتقويتها.
- ❖ تكون تقوية النفس: بالتهذيب، وبأن يكون الإنسان شجاعاً ذا حفاظ ومبادئ عالية ومطالب شريفة
- ❖ دلالة كل من:
- لا تستعصي عليه المشكلات: وعيه وعمق تفكيره.
- لا تجوز عليه الأوهام: وعيه وعمق تفكيره.
- لقد آمن بمبدأ القوة الذي أخذه عن المتنبي ونيته: سعة اطلاع السكاكيني، وأخذه عن الآخرين.
- لم تكن قوة للظلم والطغيان: الرأفة والحب للناس.
- كان يريد لها عزة وأنفة وترفعاً عن الصغار: وعيه وعمق تفكيره.
- كان لذلك يبدأ بنفسه: الإيثار وأن يكون قدوة للآخرين.
- ❖ الصور الفنية:
- آمن بمبدأ القوة: صور الحياة بالأمر الهين السهل الذي لا يحتاج إلى جهد لإتمامه.
- هذه القوة بدلت الفلسفة السوداوية التي سيطرت على تفكيره أول حياته: صور القوة تبدل فلسفته.
- قوة تحمي من الاعتداء وتصون الكرامة: صور القوة بشيء يحمي من الاعتداء كما صورها بالشيء يصون كرامة الإنسان.

- لا قوة تعتدي على هريات الآخرين: صور القوة بإنسان لا يعتدي على الحريات كما صور الحريات بأرض يمكن الاعتداء عليها.
- القوة الروحية والقوة الجسمية التي لا تعترف بالشيخوخة أو الضعف أو الوهن: صور القوة بإنسان مكون من الروح والجسد.
- هذه القوة ليست منحصرة في الجسد بل بالعقل: صور القوة بالشيء الذي لا يُحصر في مكان وصور الجسد والعقل بإناء يمكنه حصر أشياء بداخله.
- تقوية النفس إنما تكون بالتهذيب: صور النفس بشيء يمكن تقويته كما صور التهذيب بشيء يعطي النفس القوة.

أما أسلوبه فيلخصه قوله: "أقوم من النوم فأحسّ أنني تلذذت في نومي، وألعب فأحسّ أنني تلذذت بالعبابي، وأستحمّ فأحسّ أنّ السعادة كلّها في الاستحمام بالماء البارد، أقابل وأقرأ وأكتب فألتذّب بما أقرأ أو في ما أكتب، أمشي فألتذّب بالمشي، وأجلس إلى أصدقائي فألتذّب بالجلوس إليهم، وأجتمع بالناس في الليل والنهار فألتذّب بالاجتماع بهم، أقابل الصعوبات فألتذّب بمقاومتها والتغلب عليها، وتلمّ بي المصائب فأعزّي بالصبر والتحمّل، بل أكاد ألتذّب بما أكتشفه فيها من الدروس والعبر".

إنّ فلسفة الفرح التي آمن بها السكاكيني ودعا إليها لا تعني بحال من الأحوال أنّه كان لا يتأثر بما يجري حوله، ولا ينفعل بالأحداث الخاصة والعامة التي تلمّ به، إنّما المرح عنده كان محاولة لتغليب حقيقة الحياة في قيمها العليا على حقيقة الحياة في مشقاتها وأحزانها.

الكلمة	الجزر	المعنى	الكلمة	الجزر	المعنى
أسلوبه	سلب	طريقته ومذهبه ونمطه	يلخصه	لخص	يقربه وبيّنه ويختصره
فأحسّ	حسس	أشعر	تلذذت	لذذ	الشعور باللذة والسعادة
أستحمّ	حمم	أغتسل بالماء	السعادة	سعد	الفرح والابتهاج
أقابل	قبل	يلاقي بوجهه	أجتمع	جمع	التقي وأقابل
الصعوبات	صعب	(صعوبة) المشقة والعقبة	مقاومتها	قوم	مواجهتها
التغلب	غلب	قهرها وتذليلها وإيقاف أثرها	تلمّ	لمم	تصيب
المصائب	صوب	(مصيبة) كلُّ مكروهٍ يحلُّ بالإنسان	أعزّي	عزو	أتصبر
التحمّل	حمل	التجلّد والتصبر	أكتشفه	كشف	أتوصل إليه
الدروس	درس	عبرة وعظة	العبر	عبر	الإنعاط والاعتبار بما مضى
الأحوال	حول	ما دلّ على حالة الشيء وكيفيته من ظواهر أمره	يتأثر	أثر	ظهر عليه علامات التأثير
يجري	جري	يحصل	ينفعل	فعل	تأثّر به انبساطاً وانقباضاً
الأحداث	حدث	الأمر التي تحدث	الخاصة	خصص	ما يخصّه شخصياً
العامة	عمم	ما يخصّ الناس غيره / ضد الخاصة	محاولة	حول	تجربة / بذل الجهد في الشيء
تغليب	غلب	تقديم	قيمتها	قوم	قدرها ومكانتها
العليا	علو	مؤنث أعلى وهي ضد الأدنى	مشقاتها	شقق	(مشقة) عناء وتعب وجهد ومحنة
أحزانها	حزن	حالة من الغم والكآبة باطناً			

- ❖ الفكرة: الحديث عن أسلوب السكاكيني في الحياة.
- ❖ دلالة تكرار "تَلذَّذْتُ" ، و "أَلتذذُّ" في قول السكاكيني: السَّعادة والسَّرور الذي يخلقه السكاكيني في كلِّ أمر يفعله، دلالة على إيجابيته وحسن ظنِّه، وتقبُّله كلِّ شيءٍ بنفْسٍ راضية، وسعة تفكيره.
- ❖ تكمن سعادة السكاكيني في أنه: يشعر بلذَّة لكلِّ شيءٍ في الحياة سواء الخير أم الشر.
- ❖ قيمة الجمال عند السكاكيني في قوله: "وأراد أن يغمر الوجود بالجمال حتَّى تعمَّ البهجة كلَّ النفوس، ويضمِّم الحُبور على كلِّ القلوب": إذا تعزَّى الإنسان بالصَّبْر والتَّحمُّل في حياته، وقابل الصَّعوبات والتذذُّ بمقابلتها والتَّغلب عليها، جعل الكون من حوله باسمًا جميلًا، وإن عمَّ الجمال الكون عمَّت البهجة كلَّ النفوس.
- ❖ المحسن البديعي في {الليل / النهار} و {أقرأ / أكتب} و {الخاصة / العامة} هو: الطَّباق.
- ❖ المرح عند السكاكيني: كان محاولة لتغليب حقيقة الحياة في قيمها العليا على حقيقة الحياة في مشقاتها وأحزانها.
- ❖ الدلالة في كل من:
 - لا يفعل بالأحداث الخاصة والعامة التي ظمَّ به: قوَّة قلب ونفس وشخصية السكاكيني.
 - المرح عنده كان محاولة لتغليب حقيقة الحياة في قيمها العليا على حقيقة الحياة في مشقاتها وأحزانها: الفرح موجود في كلِّ شيءٍ في الحياة.
 - حقيقة الحياة: صعوبة الحياة ومشاكلها.
 - قيمها العليا: القيمة المرتفعة العالية.
- ❖ الصُّور الفنية:
 - أقوم من النوم فأحس أنني تلذذتُ في نومي: شبه النَّوم بطعام يؤكل يتلذذ به.
 - أعب فأحس أنني تلذذتُ بألعي: شبه الألعاب بطعام يؤكل يتلذذ به.
 - أستحم فأحس أن السَّعادة كلَّها في الاستحمام بالماء البارد: شبه الاستحمام بطعام يؤكل يتلذذ به، كما شبه الماء البارد بشيءٍ يجلب السَّعادة.
 - ألتذُّ بما أقرأ أو في ما أكتب: شبه القراءة والكتابة بطعام يؤكل يتلذذ به.
 - أمشي فألتذُّ بالمشي: شبه المشي بطعام يؤكل يتلذذ به.
 - أجلس إلى أصدقائي فألتذُّ بالجلوس إليهم: شبه الجلوس إلى الأصدقاء بطعام يؤكل يتلذذ به.
 - أجمع بالناس في الليل والنهار فألتذُّ بالاجتماع بهم: شبه الاجتماع بالناس واللقاء بهم بطعام يؤكل يتلذذ به.
 - أقابل الصَّعوبات فألتذُّ بمقاومتها والتَّغلب عليها: شبه مقاومة الصَّعوبات بطعام يؤكل يتلذذ به.
 - ألتذُّ بما أكتشفه فيها من الدروس والعبر: شبه اكتشاف الدروس والعبر من الصَّعوبات بطعام يؤكل يتلذذ به.

المعجم والدلالة

١. أضف إلى معجمك اللغوي:

- الجذوة: الجمرة الملتهبة.
- يتلجلج: يتردد.
- العنقوان: أول الشيء وحدته ونشاطه.
- الترهات: مفردها ترهة: الأقوال التي لا قيمة لها.
- نابي الكلام: الكلام القلق غير المنسجم.
- ذو حفاظ: موفٍ بالعهد.
- الوهن: الضعف.

٢. عد إلى معاجم اللغة العربية، واستخرج معاني كل من:

- فطر على: اتصف بصفة أو موهبة معينة منذ الولادة.
- ازور عن: مال وانحرف.
- أتعزى به: أتصبر.

٣. عد إلى الفقرة الثالثة من النص، واستخرج الكلمات التي تنتمي إلى الحقل الدلالي لكلمة (النكات):

- الفكاهات، الدعابات، الطرفة، نوادر.

٤. ما الجذر اللغوي لكل من:

- اغرورق: غرق.
- اعوجاج: عوج.
- الإعياء: عبي.

٥. مفرد (نحاة) نحوي، عد إلى المعجم واضبط حرف الحاء في (نحوي).

- نحوي: السكون نسبة إلى (نحو).

٦. بين معاني الكلمات التي تحتها خط وفق السياق الذي وردت فيه:

أ. فطر السكاكيني على خفة الروح ودمائه الأخلاق.

✓ لين وسهولة.

ب. يخيم الجبور على كل القلوب.

✓ السرور.

ج. لم تكن فلسفة السكاكيني الحياتية فلسفة نظرية، بل كانت فلسفة حياتية واقعية.

✓ مبدأ ونهج في الحياة.

الفهم والتحليل

١. تغطى السكائني حدود الفردية الذاتية إلى الإنسانية بكل أبعادها:

أ. هاتِ موقفاً من النصِّ يؤيد هذا.

✓ اغرورقت عيناه بالدموع عندما وجد طالباً في الصفِّ منديله ممزق، في إحدى المدارس التي كان يتفقدّها.

ب. لماذا نهج السكائني هذا السبيل؟

✓ لأنه كان يسعى إلى إشاعة المحبة بين النَّاس جميعاً بعيداً عن العرق والجنس والقومية.

٢. لا تقتصر زيارة المشرف التربوي إلى المدرسة على الجانب الفني بل تشمل الجانب الإنساني أيضاً، بين ذلك.

✓ وذلك بتعزيز الطلاب ومعلميهم، لأنَّ جو الطمأنينة الذي يعيش فيه كلٌّ من الطالب والمعلم اجتماعياً ونفسياً ينعكس على الأداء الوظيفي، ومن ثمَّ على مخرجات التعليم، فالاهتمام بالجانب الإنساني يعزِّز الجانب التربوي الفني وينميّه.

٣. أثرت الروحُ المرحية للسكائني في أسلوبه في التعليم:

أ. أعطِ مثالا على ذلك.

✓ جمع نوادر النَّحاة ليعلم طلابه النَّحو وهو يدخل البهجة إلى قلوبهم.

ب. هل تؤيد استخدام أسلوب الفكاهة في التعليم، بين رأيك.

✓ نعم؛ لأنَّ مثل هذا الأسلوب يشوق الطالب ويجذبه، ويكسر رتابة الدرس.

٤. اعتاد السكائني أن يحسن الظنَّ بالآخرين، علل ذلك.

✓ لأنه يرى في أعماق كلِّ نفس جَذوة من الخير كامنة، فإذا نشدناها وعالجناها بشيء من العطف والحبِّ وجدناها، فالسكائني كان يرتقب الخير من كلِّ إنسان.

٥. ما الأساس الذي اعتمده السكائني في علاقاته بأصدقائه؟

✓ كان ظاهره كباطنه لا يضمّر حقداً ولا حسداً ولا تعصّباً على أحد من النَّاس، وأمّا أصدقاؤه فأقربهم إليه أعلاهم أدباً وأكرمهم خلقاً.

٦. كيف كان السكائني يتصرّف في مجلس قيل فيه قول مخالف للذوق؟

✓ كان يترفع عن سماع نابي الكلام، فإن سمعه ازورّ عنه ونأى وساق الحديث إلى حيث يُرضي السّماحة والنبل.

٧. علام تدلُّ قلة صبره على الاعوجاج في المجتمع؟

✓ لأنه نشأ متحرراً من الأوهام التي تقيّد الرّوح والعقل، وهذا التحرر دفعه إلى رفض الجمود والتقاليد البالية، وكلِّ ما يعيق التّقدّم أو التّفاهم أو يبطل إنسانيّة البشر.

٨. بنى السكاكيني رؤيته في الحياة على أن يطابق قوله فعله:

أ. ما المقصود بهذا؟

✓ بمعنى أنه عندما كان يتكلم فإنه كان مسؤولاً عن كلامه، فلا يقول كلمته ويمشي، بل يقف ويقصد ما يقول، ويطبّقه واقعاً لا كلاماً حسب. وقد نادى بما اعتنق من مبادئ ودافع عن ما آمن به.

ب. هاتِ موقفاً يؤكد هذه الرؤية.

✓ خالف قول صديقه أمين الريحاني: "قلّ كلمتك وامش"، وجعل شعاره: "قلّ كلمتك وقف"، وأعلن نغمته على كلّ قببح، وأراد أن يغمر الوجود بالجمال حتى تعمّ البهجة كلّ النفوس، ويخيّم الحبور على كلّ القوب.

٩. أشار النصّ إلى أحد المشارب الثقافية للسكاكيني، اذكره.

✓ أخذ مبدأ القوّة عن المتنبي، ونيتشه (فيلسوف ألماني)؛ هذه القوّة بدلت الفلسفة السوداوية التي سيطرت على تفكيره أوّل حياته.

١٠. بين العوامل الجسدية والعقلية والنفسية التي كونت شخصية السكاكيني.

✓ الجسدية: فهو لا يعترف بالشيخوخة أو الضعف أو الوهن.

✓ العقلية: لا تجوز عليه الأوهام، ولا تستعصي عليه المشكلات ولا تروح عنده الخرافات والتُّرّهات.

✓ النفسية: ولا تكتمل القوّة التي آمن بها بالجسم والعقل بل بالنفس أيضاً، وتقوية النفس إنّما تكون بالتهذيب، وبأن يكون الإنسان شجاعاً ذا حفاظ ومبادئ عالية ومطالب شريفة.

١١. وضح كلاً ممّا يأتي من النصّ:

أ. لا تعارض بين إيمان السكاكيني بمبدأ القوّة ونزعتة الإنسانية.

✓ القوّة التي آمن بها لم تكن قوّة للظلم والطغيان، وإنّما هي قوّة تحمي من الاعتداء، وتصون الكرامة من غير الاعتداء على حريات الآخرين أو ظلمهم أو إيذائهم.

ب. دعوة السكاكيني إلى ترك العادات السلبية القديمة.

✓ لأنّها تشلّ التقدّم، وتعيق التّفاهم، وتبطل إنسانيّة الإنسان، وتجعله مقيداً مكبلاً بأغلال لأنّها الوهم والعادة.

١٢. هل ترى أن السكاكيني يمكن أن يعدّ من دعاة حقوق الإنسان؟ وضح ذلك.

✓ نعم؛ لأنّه كان يريد مجتمعاً تسود فيه المحبّة متخطية العرق والجنس والقومية، ودعا إلى التّرة الإنسانية القائمة على المحبّة في حياته وعمله.

١٣. وازن بين قيمة الجمال عند كلّ من السكاكيني في قوله: "وأراد أن يغمر الوجود بالجمال حتى تعمّ

البهجة كلّ النفوس، ويخيّم الحبور على كلّ القلوب" وإيليا أبو ماضي في قوله:

أيهذا الشاكي وما بك داءٌ كُن جميلاً تر الوجود جميلاً

✓ عند السكاكيني: إذا تعزّى الإنسان بالصبر والتحمّل في حياته، وقابل الصّعوبات والتدّ بمقابلتها والتغلب عليها، جعل الكون من حوله باسمًا جميلاً، وإن عمّ الجمال الكون عمّت البهجة كلّ النفوس.

✓ وهذا يوافق رأي إيليا أبو ماضي في الحثّ على التّفاؤل ودفع الشكوى من غير سبب، والتّحلّي بالصّبر وجمال النّفس، فإن رضي الإنسان رأى كلّ ما يحيط به جميلاً.

١٤. أعط ثلاث قيم إيجابية استفدتها من هذا النّصّ.

- ✓ التّعزّي بالصّبر والتّحمّل. ✓ الرّأفة والمحبّة والتّعاطف. ✓ ترقّب الخير دائماً في كلّ شيء. ✓ التّرفّع عن سماع نابي الكلام. ✓ الالتذاذ بكلّ شيء جميل نفعله. ✓ تهيب النّفس وتقويتها. ✓ الثّبل والإباء والأنفة. ✓ التّعاون.

١٥. ما الذي دفع الكاتب إلى كتابة سيرة حياة السّكاكينيّ، في رأيك؟

✓ لأنّ السّكاكينيّ كان واحداً من أبرز رجالات عصره في العالم العربيّ، كان كاتباً، ومناضلاً وطنياً، وصاحب أخلاق عظيمة وعقل راجح، وكان مركزاً للحياة الثّقافيّة في مدينة القدس، وكان مؤمناً كثيراً بقيمة العلم والمعرفة، وقد أسّس عدداً من المدارس في فلسطين.

١٦. اقترح سؤالاً يدور في ذهنك حول هذا النّصّ.

التّدوّق الجمالي

١. وضّح الصّورة الفنيّة في كلّ ممّا يأتي:
- أ. في أعماق كلّ نفس جذوة من الخير. ✓ صور أعماق كلّ نفس جذوة من الخير.
- ب. تجعله مقيداً مكبلاً بأغلال الوهم والعادة. ✓ صور الوهم والعادة قيوداً تقيد الإنسان.
- ج. هذا التّحرر دفعه إلى رفض الجمود والتقاليد البالية، وكلّ العوائق التي تشلّ التّقدّم. ✓ صور التّقدّم عضواً في جسم الإنسان، وصور العوائق مرضاً يشلّ هذا العضو.
٢. وضّح دلالة التراكيب التي تحتها خطّ:
- أ. لا تتعثر خطاه حين يمشي إلى الوفاء ساعياً. ✓ الثّبات على رأيه وموقفه.
- ب. مع كلّ عنفوان الإباء الذي مثله ... كان الإنسان المتواضع الصّريح في مواقفه. ✓ حدّة رفضه.
- ج. لا تستعصي عليه المشكلات ولا تروج عنده الخرافات والترهات. ✓ وعيه وعمق تفكيره.

د. ساق الحديث إلى حيث يرضي السّماحة والنّبيل.

✓ نباهته في توجيه الحديث.

هـ. ما أسعدني لو أستطيع أن أخفف شقاء البشر!

✓ الإنسانيّة والتّعاطف.

٣. ما دلالة تكرار "تذذت"، و"أتذذ" في قول السّكاكيني؟

✓ السّعادة والسّرور الذي يخلقه السّكاكيني في كلّ أمر يفعله، دلالة على إيجابيته وحسن ظنّه، وتقبّله كلّ شيء بنفس راضية، وسعة تفكيره.

٤. برز الطّباق في النصّ واضحاً:

أ. أعط أمثلة على ذلك من النصّ.

✓ الخاصّة، العامّة.

✓ امش، قف.

✓ ظاهره، باطنه.

✓ اللّيل، النّهار.

✓ نظريّة، واقعيّة.

✓ قبيح، الجمال.

✓ صبر، لم يصبر.

✓ لقي، لم يلق.

✓ أقرأ، أكتب.

ب. هل نجح الكاتب في توظيفه أم بعث الملل والسّأم في نفس المتلقّي؟ بين رأيك.

✓ المتضادّات التي وظّفها الكاتب كشفت الجانب المشرق من حياة صاحب السّيرة، فقد كان ظاهره كباطنه لا يضرر حقداً لأحد، وكان يقول كلمته ولا يمشي بل يقف عندها ويكون مسؤولاً عنها، وكان يحبّ الجمال ويبتعد عن كلّ قبيح، وكانت الفلسفة التي نادى بها فلسفة واقعيّة حياتيّة لا فلسفة نظريّة، وهكذا.

٥. وضّح إلى أيّ مدى استطاعت لغة الكاتب أن تعبّر عن الجانب الإنسانيّ من حياة صاحب السّيرة.

✓ أرى أنّ الكاتب نجح بشكل كبير في تسليط الضوء على الجانب الإنسانيّ من حياة السّكاكينيّ بأسلوب أدبيّ جميل نقل فيه فلسفة السّكاكينيّ بكلّ أبعادها الإنسانيّة والعقليّة والروحيّة، وبلغت جاذبة في نقل وقائع من حياة السّكاكينيّ تدلّ على إنسانيّته وسعة تفكيره.

قضايا لغوية

▲ كاد وأخواتها:

- ✗ أفعال ناقصة تدخل على الجملة الاسمية، فترفع الاسم ويسمى اسمها وتنصب الخبر في المحل ويسمى خبرها.
- ✗ خبرها: يكون جملة فعلية فعلها مضارع مقترن بأن أو غير مقترن بها.
- ✗ تنقسم كاد وأخواتها إلى ثلاثة أقسام هي:
- ▲ أفعال المقاربة: تدل على قرب وقوع الفعل، ومنها (كاد، أوشك).
- ▲ أفعال الرجاء: تدل على رجاء وقوع الفعل، ومنها (حري، عسى).
- ▲ أفعال الشروع: تدل على الشروع بالفعل، ومنها (شرع، بدأ، طفق)، وإن لم تدل على الشروع بالفعل فهي أفعال تامة وليست ناقصة.
- ✓ مثال: أنشأت الحكومة مدرسة جديدة.

تدريبات

١. عين كاد وأخواتها واسمها وخبرها في ما يأتي:
- أ. قال تعالى: {وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ} القصص، (٢٢).
- ب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه".
- ج. قال معن بن أوس:

إِذَا انصَرَفْتُ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَكْدُ إِلَيْهِ بَوَجْهِ آخِرِ الدَّهْرِ تُقْبِلُ

المثال	كاد وأخواتها	اسمها	خبرها
أ	عسى	ربي	المصدر المؤول من (أن) والفعل (يهديني)
ب	يوشك	ضمير مستتر تقديره هو	المصدر المؤول من (أن) والفعل (يرتع)
ج	تكد	ضمير مستتر تقديره هي	الجملة الفعلية (تُقْبِلُ)

٢. ميز فعل الشروع من غيره في ما تحته خط في ما يأتي:

أ. قال تعالى: {ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ}، المؤمنون (١٤).

✓ أنشأ: ليس من أفعال الشروع.

ب. قال أحمد شوقي في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم:

وَإِذَا أَخَذْتَ الْعَهْدَ أَوْ أُعْطِيَتْهُ فَجَمِيعُ عَهْدِكَ ذِمَّةٌ وَوَفَاءُ

✓ أَخَذْتَ: ليس من أفعال الشروع.

ج. جعل اللاعبون يتدربون بنشاط.

✓ جعل: من أفعال الشروع.

د. بدأ أبو الريحان البيروني ينظر في ما خلفه اليونان من رياضة وهندسة حتى مهر فيه، ثم رحل إلى الهند. وأنشأ يطالع ثقافتها.

✓ بدأ / نشأ: من أفعال الشروع.

٣. حدد خبر كاد وأخواتها في ما يأتي:

أ. قال تعالى: {يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا}.

✓ الجملة الفعلية (يخطف).

ب. قال تعالى: {فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَ لَهُمَا سَوَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى}.

✓ الجملة الفعلية (يخصفان).

ج. محمد بن مناذر وهو يرثي رجلاً:

وكادت النفس أن تفيض عليه إذ ثوى حشور ربيطة وبرود

✓ المصدر المؤول (أن تفيض).

٤. أعرب ما تحته خط في قول ذي الرمة:

خَلِيلِي عَوْجًا عَوْجَةً ثُمَّ سَلَّمَا عَسَى الرَّبْعُ بِالرَّجَاءِ أَنْ يَتَكَلَّمَا

✓ الربّع: اسم (عسى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٥. عد إلى الفقرة الثانية من النص، واستخرج منها مثلاً على كاد وأخواتها، ثم أعرب خبره.

✓ فقال والخجل يكاد يعقد لسانه.

• الفعل الناقص: يكاد. • خبر الفعل الناقص: الجملة الفعلية (يعقد).

الكتابة

□ السيرة: فن نثري، تتناول حياة شخصية لها أثر بارز في أحد المجالات الحياتية التي تهتم القارئ مثل

المجال الأدبي أو السياسي أو الفكري أو الاجتماعي.

□ أنواع السيرة:

✓ السيرة الذاتية: ويتحدث فيها الكاتب عن حياته الشخصية مثل كتاب {الأيام} لطفه حسين.

✓ السيرة الغيرية: التي يتناول فيها الكاتب شخصية أخرى، ومن أمثلتها {أخي إبراهيم} لعدوى طوقان.

□ السمات الفنية للسيرة:

✓ النزاهة والموضوعية في نقل الأحداث. ✓ الاهتمام بعنصر التشويق وسلامة اللغة.

✓ دقة الوصف وبراعته. ✓ القدرة على الإقناع والتأثير. ✓ الاتكاء على التصوير البلاغي.

□ اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين:

1. شخصية بارزة تركت أثراً كبيراً في نفسك بما لا يقل عن مئتي كلمة.
2. جانب من جوانب حياتك بما لا يقل عن مئة وخمسين كلمة.

التقويم الذاتي:

بعد كتابتي السيرة أؤكد من أنني:

1. حددت نوع السيرة المكتوبة.
2. راعيت الموضوعية في نقل الأحداث.
3. اتكأت على التصوير البلاغي.
4. راعيت عنصرَي الإقناع والتشويق.

مختارات من لغتنا الجميلة

أغنية إلى حيفا

حيفا وأنت مزاجُ الرُّوح في رَمَقِي
والضَّحْكُ تَمَسَّحُهُ الأَيَّامُ عَنْ شَفَتِي
وَمَوْجَفَاتُ (١) الشَّجَا فِي كُلِّ مُنْطَلِقِ
لَأَنْتِ فِي دَمِ أَعْرَاقِي جَوَى حَفَقَتْ
بِكُلِّ مَا مَرَّ مِنْ عُمُرِ الهَوَى وَمَضَى
يَا لَحْنَ أَغْنِيَةِ أَصْدَاوِهَا ارْتَعَشْتُ
يَا نَسْوَةَ الطَّيْرِ فِي أَظْلَالِ مَا مَنِيهِ
وَلَمَعَ دُرُّ الدَّيِّ فِي تَعْرِ نَرْجَسَةٍ
عَيْنَايَ أَنْتِ وَأَنْتِ العُمُرُ أَجْمَعُهُ
يَشْدُنِي لِكَ شَوْقٍ لَوْ غَمَسْتُ لَهُ
وَرَحْتُ بِالْحَبِّ وَالذِّكْرَى أَصَوْرُهُ
لَجَفَّ حَبْرِي وَلَمْ أَبْلُغْ قَرَارَةَ مَا

(١): موجفات: حفقات القلب. (٢): الأيك: مفردها: الأيكة، وهو شجر كثيف ملتف. (٣): اليراع: المزمار. (٤): الحيا: الخصب مرهون بوفرة الماء. (٥): الغدق: المبتل، الريان.

(٣): اليراع: المزمار. (٤): الحيا: الخصب مرهون بوفرة الماء.

❖ **حسن البحيري:** شاعر فلسطيني من مدينة حيفا، نال وسام القدس سنة ١٩٩٠م تقديراً لإنجازه الأدبي، من دواوينه:

حيفا في سواد العيون، وفلسطين أغني، وجنة الورود، وسأرجع، توفي عام ١٩٩٨م.

النشاط

أعد إلى المكتبة المدرسية، واختر فصلاً من كتاب "سبعون" لميخائيل نعيمة، ثم قدم فيه تقريراً واعرضه مرتجلاً أمام زملائك.

النَّبيل في اللغة العربيّة

الوحدة الرابعة عشرة

العروض

إعداد المعلم

محمد نبيل العمري

٠٧٩٠٧١٧٠٤٥

❖ قاعدة الكتابة العروضية:

✓ ما يُنطق يُكتب وما لا يُنطق لا يُكتب.

المقاطع العروضية

❖ تتكون المقاطع العروضية من مقطعين:

□ المقطع القصير:

✓ يرمز له بـ (ب).

✓ يتكون المقطع القصير من حرف متحرك لا يأتي بعده حرف ساكن، مثال: بك (ب ب).

□ المقطع الطويل:

✓ يرمز له بـ (-).

✓ يتكون المقطع الطويل من حرفين أولهما متحرك والثاني ساكن، مثال: عَن (-).

❖ بعض الأحرف التي تحذف في الكتابة العروضية:

✓ اللام الشمسية:

▲ السّيارة = اسسيّارة.

✓ ألف التفريق:

▲ سمعوا = سمعو.

✓ همزة الوصل إذا جاءت في وسط الكلام:

▲ فانتصر = فنتصر.

✓ حروف العلة عندما يليها ساكن:

▲ في المدرسة = فلمدرسة.

▲ الفتى الشجاع = الفتششجاع.

❖ بعض الأحرف التي تُزاد في الكتابة العروضية:

✓ إذا كان الحرف منوّنًا يكتب نون ساكنة:

▲ كتابٌ = كتابن.

✓ إذا كان الحرف مشدّدًا فكّ التّشديد:

▲ شدّ = شدّد.

✓ إشباع آخر متحرك في كلّ شطر في الغالب.

✓ تُزاد ألف في بعض الكلمات:

▲ أسماء الإشارة، مثل: هذا = هاذا.

▲ كلمة لكن = لآكن.

▲ لفظ الجلالة: الرّحمن = اررحمان.

▲ اشباع حركة هاء الضمير للمفرد: له = لهو.

❖ المقاطع والأسباب والأوتاد:

✓ المقطع القصير (ب) مثل وهَبَ.

✓ المقطع الطويل: (-) مثل لا.

✓ السبب الثقيل (ب ب) مثل مَعَ.

✓ السبب الخفيف (-) مثل: هَلْ.

✓ الوتد المجموع (ب -) مثل لَقَدْ.

✓ الوتد المفروق (- ب) مثل سَوْفَ.

بحر الخفيف

❖ **مفتاح البحر:** يا خفيفاً خفَّتْ به الحركاتُ فاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلَاتُنْ

❖ **وزن البحر:** يتكون بحر الخفيف من ستّ تفعيلات، ثلاث تفعيلات في كل شطر، مرتبة على النحو التالي:

فاعِلَاتُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فاعِلَاتُنْ	فاعِلَاتُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فاعِلَاتُنْ
- ب - - / - ب - - / - ب - -	- ب - - / - ب - - / - ب - -

❖ **شكل تام البحر:**

فاعِلَاتُنْ	فاعِلَاتُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ	فاعِلَاتُنْ	فاعِلَاتُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ
- ب - -	- ب - - / - ب - -	- ب - -	- ب - - / - ب - -
ضرب	حشـو	عروض	حشـو
	عجـز	صـدر	

❖ **شكل مجزوء البحر:**

فاعِلَاتُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ	فاعِلَاتُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ
- ب - - / - ب - -	- ب - - / - ب - -
العجـز	الصـدر

❖ **تفعيلات البحر:**

التفعيلات الثانوية	التفعيلات الرئيسية
فاعِلَاتُنْ : ب - ب - -	فاعِلَاتُنْ : - ب - -
فَالَاتُنْ : - - - (عروض + ضرب)	
مُتَّفَعِلُنْ : ب - ب - -	مُسْتَفْعِلُنْ : - ب - -

□ لا تأتي صورة (مُتَّفَعِلُنْ - ب - ب -) في البحر الخفيف.

□ اكتب الأبيات الآتية كتابة عروضية ثم اذكر مقاطعها وتفعيلاتها:

فِي عَنَاءٍ أَعْظِمُ بِهِ مِنْ عَنَاءِ	إِنَّ قَلْبِي يُحِبُّ مَنْ لَا أَسْمِي
فِي عَ نَائِن / أَعْ ظِمُّ ب هِي / مِنْ ع نَائِي	إِنَّ قَلْبِي / يُحِبُّ مَنْ / لَا أَسْمِي
- - ب - / - - ب - / - - ب -	- - ب - / - - ب - / - - ب -
فَاعِلَاتْنُ / مُتَّفَعِلُنُ / فَاعِلَاتْنُ	فَاعِلَاتْنُ / مُتَّفَعِلُنُ / فَاعِلَاتْنُ

وَبِأَنْوَارِهِ وَطِيبِ زَمَانِهِ	مَرْحَبًا بِالرَّبِيعِ فِي رَيْعَانِهِ
وَبِ أَنْ وَ / رِهِي وَ طِي / بَ زَمَانِهِ	مَرْحَبًا بِنُورِ / رَبِي عِ فِي / رِي عَانِهِ
- - ب - / - - ب - / - - ب -	- - ب - / - - ب - / - - ب -
فَاعِلَاتْنُ / مُتَّفَعِلُنُ / فَاعِلَاتْنُ	فَاعِلَاتْنُ / مُتَّفَعِلُنُ / فَاعِلَاتْنُ

فِيهِ مَشْيَ الْأَمِيرِ فِي بُسْتَانِهِ	نَزَلَ السَّهْلَ ضَاكًا الْبَشْرَ يَمْشِي
فِي هِ مَشْ يَلُ / أَمِي رِي فِي / بُسْتَانِهِ	نَزَلَ سَهْلًا / ضَاكًا كَلُ / بَشْرًا يَمْشِي
- - ب - / - - ب - / - - ب -	- - ب - / - - ب - / - - ب -
فَاعِلَاتْنُ / مُتَّفَعِلُنُ / فَاعِلَاتْنُ	فَاعِلَاتْنُ / مُتَّفَعِلُنُ / فَاعِلَاتْنُ

مِنْ مَعَانِي الرَّبِيعِ أَوْ أَلْحَانِهِ	نَعْمٌ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ شَتَّى
مِنْ مَعَانِي رُبِي عِ أَوْ / أَلْحَانِهِ	نَعْمٌ فِي سَمَاءِ / أَرْضِ شَتَّى
- - ب - / - - ب - / - - ب -	- - ب - / - - ب - / - - ب -
فَاعِلَاتْنُ / مُتَّفَعِلُنُ / فَاعِلَاتْنُ	فَاعِلَاتْنُ / مُتَّفَعِلُنُ / فَاعِلَاتْنُ

مِنْ خِيَالِ بِنَائِهِمْ	نَامَ صَحْبِي وَلَمْ أَنْمِ
مِنْ خِيَالِنُ / بِنَائِهِمْ	نَامَ صَحْبِي / وَلَمْ أَنْمِ
- - ب - / - - ب - / - - ب -	- - ب - / - - ب - / - - ب -
فَاعِلَاتْنُ / مُتَّفَعِلُنُ / فَاعِلَاتْنُ	فَاعِلَاتْنُ / مُتَّفَعِلُنُ / فَاعِلَاتْنُ

هَكَذَا الْحُسْنُ قَدْ أَمَرَ	قُلْ لِمَنْ لَامٌ فِي الْهَوَى
هَكَذَا ذَلُّ حُسْنُ / نَقْدًا مَرَّ	قُلْ لِمَنْ لَامٌ / مَفْلُ هَوَى
- - ب - / - - ب - / - - ب -	- - ب - / - - ب - / - - ب -
فَاعِلَاتْنُ / مُتَّفَعِلُنُ / فَاعِلَاتْنُ	فَاعِلَاتْنُ / مُتَّفَعِلُنُ / فَاعِلَاتْنُ

التدريبات:

١. قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، مميّزاً الخفيف التام من مجزؤه:

تام الخفيف	يَتَهَادَى مَعَ الصَّبَاحِ الوَلِيدِ	رَدَّدِي اللَّحْنَ رَائِعًا عَبْرِيًّا
	ي ت ها دى / م ع ص با / حل و لي دي	ر د د ل ح / ن را ي عن / عب ق ري ين
	ب ب - - / ب - ب - / - - ب - -	ب ب - - / ب - ب - / - - ب - -
	فَعِلَاتُنْ / مُتَفَعِّلُنْ / فَاعِلَاتُنْ	فَعِلَاتُنْ / مُتَفَعِّلُنْ / فَاعِلَاتُنْ

تام الخفيف	نَا زَعَتْنِي إِلَيْهِ فِي الخُلْدِ نَفْسِي	وَطَنِي لَوْ شِغِلْتُ بِالخُلْدِ عَنْهُ
	ن ا ز ع ت ني / ا لي ه فل / خ ل د نف سي	و ط ني لو / ش غ ل ت يل / خ ل د عن هو
	ب ب - - / ب - ب - / - - ب - -	ب ب - - / ب - ب - / - - ب - -
	فَعِلَاتُنْ / مُتَفَعِّلُنْ / فَاعِلَاتُنْ	فَعِلَاتُنْ / مُتَفَعِّلُنْ / فَاعِلَاتُنْ

تام الخفيف	تَعَبْتُ فِي مُرَادِهَا الأَجْسَامُ	وَإِذَا كَانَتِ النَّفُوسُ كِبَارًا
	ت ع ب ت في / م ر ا د هل / ا ج س ا مو	و ا ذ ا كا / ن ت ن فو / س ك ب ا ر ن
	ب ب - - / ب - ب - / - - ب - -	ب ب - - / ب - ب - / - - ب - -
	فَعِلَاتُنْ / مُتَفَعِّلُنْ / فَاعِلَاتُنْ	فَعِلَاتُنْ / مُتَفَعِّلُنْ / فَاعِلَاتُنْ

مجزوء الخفيف	وَحْيَاةٌ مِنَ البَشْرِ	لَمْ يَمُتْ مَنْ لَهُ أَتْرُ
	و ح ي ا ت ن / م ن ل ب ش ر	ل م ي م ت م ن / ل ه و ا ت ر
	ب ب - - / ب - ب - / - - ب - -	ب ب - - / ب - ب - / - - ب - -
	فَعِلَاتُنْ / مُتَفَعِّلُنْ	فَعِلَاتُنْ / مُتَفَعِّلُنْ

تام الخفيف	يَا مَلَائِكِي وَكُلُّ شَيْءٍ لَدَيْكَ	أَيُّ شَيْءٍ فِي العِيدِ أُهْدِي إِلَيْكَ
	ي ا م ل ا كي / و كل ل شي / ن ل دي كي	ا ي ي شي ن / فل عي د ا ه / دي ا لي كي
	ب ب - - / ب - ب - / - - ب - -	ب ب - - / ب - ب - / - - ب - -
	فَعِلَاتُنْ / مُتَفَعِّلُنْ / فَاعِلَاتُنْ	فَعِلَاتُنْ / مُسْتَفَعِّلُنْ / فَاعِلَاتُنْ

تام الخفيف	وِنِظَامُ الْأُمُورِ عَقْلٌ وَعَدْلٌ	فَإِذَا وَلِيَا تَوَلَّى النِّظَامُ
	وِنِ ظَا مُلْ / أُمُورِ عَقْ / لِنِ وَعَدْلِنِ	ف إِذَا وِل / اِل يَاتِ وِل / لِنِ نِ ظَا مُو
	ب ب ب - - / ب - ب - / ب - ب - -	ب ب ب - - / ب - ب - / ب - ب - -
	فِعْلَاتْنِ / مُتَفَعِّلُنِ / فَاعِلَاتْنِ	فِعْلَاتْنِ / مُتَفَعِّلُنِ / فَاعِلَاتْنِ

٢. افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

الهُوَى وَالشَّبَابُ وَالْأَمَلُ الْمَسْهُودُ نُوحِي فَتَبَعْتُ الشَّعْرَ حَيًّا	
ال هَ وى وش / ش با ب و ل / أم ل م ن // ش و د ن و ح ي / ف ت ب ع ن ش / ش ع ر ح ي يا	
- ب - - / ب - ب - / ب - ب - // - - ب - - / - ب - / - ب - -	
الهُوَى وَالشَّبَابُ وَالْأَمَلُ الْمَدُّ	شُودُ نُوحِي فَتَبَعْتُ الشَّعْرَ حَيًّا

قَدْ تَرِفُ الْحَيَاةُ بَعْدَ ذُبُولِ وَيَلِينُ الزَّمَانُ بَعْدَ جَفَاءِ	
ق د ت ر ف ل / ح ي ا ة ب ع / د ذ ب و ل ن // و ي ل ي ن ز / ز م ا ن ب ع / د ج ف ا ئ ي	
- ب - - / ب - ب - / ب - ب - // - - ب - - / - ب - / - ب - -	
قَدْ تَرِفُ الْحَيَاةُ بَعْدَ ذُبُولِ	وَيَلِينُ الزَّمَانُ بَعْدَ جَفَاءِ

رَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَعَانَ عَلَى الصُّلْحِ وَاحْتَسَبَ	
ر ح م ل لا / ه م ن أ ع ا // ن ع ل ص ل / ح و ح ت س ب	
ب ب ب - - / ب - ب - / ب - ب - // - - ب - - / - ب - / - ب - -	
رَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَعَا	نَ عَلَى الصُّلْحِ وَاحْتَسَبَ

٣. املا الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

- يا أخي لا تمل بوجهك عني
أ. فحمة. ب. الغريب. ج. مختلف. د. عظيم.
- آلة العيش صحة وشباب
أ. سعادة. ب. صحة. ج. ضحك. د. مال.
- كيف أنجو من الهوى
أ. الأحشاء. ب. خيالي. ج. القلب. د. النفوس.

يا أَخِي لَا تَمِلْ بِوَجْهِكَ عَنِّي	مَا أَنَا فَحْمَةٌ وَلَا أَنْتَ فَرْقَدٌ
يَا أَخِي لَا / تَمِلْ بِوَجْ / هَكَ عَنْ نِي	مَا أَنَا فَحْ / مَ تَن وَلَا / أَنْ تَ فَرْقَدٌ
--ب-- / --ب-- / --ب--	--ب-- / --ب-- / --ب--
فَاعِلَاتُنْ / مُتَّفَعِلُنْ / فَعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ / مُتَّفَعِلُنْ / فَاعِلَاتُنْ

آلَةُ الْعَيْشِ صِحَّةٌ وَشَبَابٌ	فَإِذَا وَلَّيَا عَنِ الْمَرْءِ وَلَّى
آلَ تَلْعَيَّ / شِ صِحَّ حَ تَن / وَشَ بَا بِن	فَ إِذَا وَّلَ / لَ يَاعَ نَلْ / مَرَّءٍ وَّلَ لِي
--ب-- / --ب-- / --ب--	ب ب ب -- / ب ب ب -- / ب ب ب --
فَاعِلَاتُنْ / مُتَّفَعِلُنْ / فَعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ / مُتَّفَعِلُنْ / فَاعِلَاتُنْ

كَيْفَ أَنْجُو مِنَ الْهَوَى	وَهُوَ فِي الْقَلْبِ دَاخِلٌ
كَيْ فَا نْ جُو / م نَلْ هَوَى	وَهُ وَفَلْ قَلْ / بِ دَا خِ لُو
--ب-- / --ب-- / --ب--	--ب-- / --ب-- / --ب--
فَاعِلَاتُنْ / مُتَّفَعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ / مُتَّفَعِلُنْ

بحر البسيط

❖ **مفتاح البحر:** إن البسيط لديه يُبسّط الأملُ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ

❖ **وزن البحر:** يتكون بحر البسيط من ثماني تفعيلات، أربع تفعيلات في كل شطر، مرتبة على النحو التالي:

مُسْتَفْعِلُنْ / فاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / فاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فاعِلُنْ
--ب- / -ب- / --ب- / -ب-	--ب- / -ب- / --ب- / -ب-

❖ **شكل تام البحر:**

مُسْتَفْعِلُنْ / فاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فاعِلُنْ			
--ب- / -ب- / --ب- / -ب-			
ضرب	حشـو	عروض	حشـو
عجـز		صدر	

❖ **شكل مجزوء البحر:**

مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / فاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / فاعِلُنْ
--ب-	--ب- / -ب-	--ب-	--ب- / -ب-
ضرب	حشـو	عروض	حشـو
العجـز		الصدر	

❖ **تفعيلات البحر:**

مكانها	التفعيلات الثانويّة	التفعيلات الرئيسيّة
الحشو	مُتَفَعِّلُنْ : ب - ب -	مُسْتَفْعِلُنْ : -- ب -
الحشو	مُسْتَعْلِنْ : ب - ب -	
مجزوء البحر فقط	مُسْتَفْعِلُ : ---	
الحشو	فَاعِلُنْ : ب ب - (الأكثر شيوعاً)	فَاعِلُنْ : - ب -
العروض والضرب فقط	فَعْلُنْ : --	

□ اكتب الأبيات الآتية كتابة عروضية ثم اذكر مقاطعها وتفعيلاتها:

فَمَا أُحْيَلِي تَلَاقِينَا وَأَحْلَاهَا	لَا قَيْتُهَا وَهِيَ تَهْوَانِي وَأَهْوَاهَا
فَمَا أُحْي / لِي ت لَا / قِي نَا وَأَح / لَاهَا	لَا قَيْ تُهَا / وَهْي تَه / وَا نِي وَأَه / وَاهَا
ب - ب - / - ب - / - ب - / -	ب - ب - / - ب - / - ب - / -
مُتَّفَعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعْلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعْلُنْ

وَهِيَ الْحَيَاةُ وَمَعْنَى الْحُبِّ مَعْنَاهَا	فَهِيَ الرَّيْبُ الْمُنْبِي وَهِيَ بَهْجَتُهُ
وَهْدِيل ح يَا / تَ وَمَع / نل حُب ب مَع / نَاهَا	فَهْ يَر رِي / عَل م غن / نِي وَهْي بَه / ج ت هُو
ب - ب - / - ب - / - ب - / -	ب - ب - / - ب - / - ب - / -
مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعْلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعْلُنْ

فَنُ الصَّبَا وَجَوَارُ الْحُبِّ غَنَّاها	وَفِتْنَةٌ مِنْ شَبَابِ الْحُسْنِ رَقَمَهَا
فَن نَص ص با / وَح وَا / رُل حُب ب غن / نَاهَا	وَ فِت نَ تَن / مَن شَ بَا / بِل حُس نِ رَق / ق م هَا
ب - ب - / - ب - / - ب - / -	ب - ب - / - ب - / - ب - / -
مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعْلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعْلُنْ

وَجَنَّةُ الْخُلْدِ أَهْدَتْ بَعْضَ مَعْنَاكَ	أُرْدُنُ أَشْرَقَ فِي الْوَجْدَانِ مَرَّآكَ
وَ جَن ن تَل / خُل دِ أَه / دَت بَعْ ضَ مَع / نَا كَا	أُر دُن نَ أَش / رَق فِل / وَج دَا نِ مَر / آ كَا
ب - ب - / - ب - / - ب - / -	ب - ب - / - ب - / - ب - / -
مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعْلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعْلُنْ

مُخْلَوْلِقِ دَارِسِ مُسْتَعْجِمِ	مَاذَا وَقُوفِي عَلَى رَنْعِ عَفَا
مُخ لَو لِق نِ دَا رِ سِنِ / مُس تَع جِ مِي	مَا ذَا وَقُو / فِي ع لِي / رَبِّ عِن عَا
ب - ب - / - ب - / - ب - / -	ب - ب - / - ب - / - ب - / -
مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعْلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعْلُنْ

وَكُلُّ ذِي سَلْبٍ مَسْلُوبٌ	وَكُلُّ ذِي إِبِلٍ مَوْرُوثٌ
وَ كَل ل ذِي / س لَ بِنِ / مَس لُوبُو	وَ كَل ل ذِي / إِب لِنِ / مَو رُو ثِنِ
ب - ب - / - ب - / - ب - / -	ب - ب - / - ب - / - ب - / -
مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعْلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعْلُنْ

التدريبات:

١. قطع الأبيات الآتية من بحر البسيط، واذكر تفعيلاتها، مميّزاً التام من المجزوء:

تام البسيط	وهَلْ تُطَبِّقُ ودَاعًا أَيُّهَا الرَّجُلُ	ودَعُّ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرَّكْبَ مُرْتَجِلٌ
	وهَلْ تُطَيُّ / قُ ودَا / عن أي ي هر / رج لُو	ود دع هُ ري / رة إن / نر رك ب مر / ت ح لو
	ب - ب / - ب - / - ب - / - ب -	ب - ب / - ب - / - ب - / - ب -
	مُتَّفَعِلُنْ / فَعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ

تام البسيط	مَنْ سَرَّهُ زَمَنْ سَاعَتُهُ أَزْمَانٌ	هِيَ الْأُمُورُ كَمَا شَاهَدَتْهَا دُولٌ
	مَنْ سَرَّرَهُو / زَمَنْ ن / سَاعَتُهُ أَزْ / مَا نُو	هِي أُمُو / رُكَمَا / شَاهَدَتْهَا / دُولُنْ
	ب - ب / - ب - / - ب - / - ب -	ب - ب / - ب - / - ب - / - ب -
	مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ

تام البسيط	هَذَا الْجَمَالُ وَهَذَا السَّحْرُ تَا جَاكَ	نَسِيحٌ وَحَدِّكَ أَنْتَ الْحُسْنُ يَا وَطَنِي
	هَذَا ذَلْ جَ مَا / لُ وَهَذَا / ذَسْ سَحْرُ تَا / جَا كَا	نَ سِي جُ وَّحْ / دِكْ أَنْ / تَلْ حُسْنُ يَا / وَطَنِي
	ب - ب / - ب - / - ب - / - ب -	ب - ب / - ب - / - ب - / - ب -
	مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ

تام البسيط	مَنْ كَانَ يَأْلِفُهُمْ فِي الْمَنْزِلِ الْخَشِنِ	إِنَّ الْكِرَامَ إِذَا مَا أَيْسَرُوا ذَكَرُوا
	مَنْ كَانَ يَا / لَ فُهُمْ / فِلْ مَنْ زِلْ / خَشِنِي	إِنْ نَلْ كِرَا / مَ إِذَا / مَا أَيْ سَرُو / ذَكَرُو
	ب - ب / - ب - / - ب - / - ب -	ب - ب / - ب - / - ب - / - ب -
	مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ

مجزوء البسيط	فِي الْحُسْنِ يَا شُعْلَةَ الْأَكْوَانِ	قَالَتْ أَلَا إِنَّا سَيَّانٌ
	فِلْ حُسْنِ يَا / شَعْلُ تَلْ / أَكْ وَا نِي	قَالَتْ أَلَا / إِنْ نَا / سِي يَا نِي
	ب - ب / - ب - / - ب - / - ب -	ب - ب / - ب - / - ب - / - ب -
	مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ

تام البيسط	حُبُّ الرَّضَاعِ وَإِنْ تَفَطِمَهُ يُنْفَطِمِ	وَالنَّفْسُ كَالطُّفْلِ إِنْ تُهْمِلَهُ شَبَّ عَلَى
	حُبُّ بَرِّ رِضَاعٍ وَإِنْ تَفَطِمَهُ يُنْفَطِمِ	وَنَفْسٌ كَطُفْلٍ إِنْ تُهْمِلَهُ شَبَّ عَلَى
	--ب-- / --ب-- / --ب--	--ب-- / --ب-- / --ب--
	مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ

٢. انفصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

مِنْ هَذِهِ الدَّوْحَةِ الخَضْرَاءِ قَدْ طَلَعَ الأَحْرَارُ وَالصَّيْدُ وَالثُّوَارُ وَالرُّسُلُ	
مِنْ هَذَا هِدَا / دَوْحَ تَلٍ / خَضْرَاءَ قَدْ / طَلَعَ عِلُّ // أَحْرَارُ رُوصٍ / صِي دُوثٍ / ثَوَارُ رُورٍ / رُسُلُ	
--ب-- / --ب-- / --ب-- / --ب-- / --ب-- / --ب--	
مِنْ هَذِهِ الدَّوْحَةِ الخَضْرَاءِ قَدْ طَلَعَ ال	أَحْرَارُ وَالصَّيْدُ وَالثُّوَارُ وَالرُّسُلُ

وَرَدٌ تَأْتَقُ فِي ضَاحِي مَنَابِتِهِ فَازْدَادَ مِنْهُ الضُّحَى فِي العَيْنِ إِشْرَاقًا	
وَرَدُنْ تَأَلُّقٍ فِي / ضَاحِي مَنَابِتِهِ // فَازْدَادَ مِنْهُ الضُّحَى فِي العَيْنِ إِشْرَاقًا	
--ب-- / --ب-- / --ب-- / --ب-- / --ب-- / --ب--	
وَرَدٌ تَأْتَقُ فِي ضَاحِي مَنَابِتِهِ	فَازْدَادَ مِنْهُ الضُّحَى فِي العَيْنِ إِشْرَاقًا

هَلْ تَذْكُرُونَ غَرِيبًا عَادَهُ شَجَنٌ مِنْ ذِكْرِكُمْ وَجَفَا أَجْفَانَهُ الوَسَنُ	
هَلْ تَذْكُرُونَ غَرِيبًا عَادَهُ شَجَنٌ مِنْ ذِكْرِكُمْ وَجَفَا أَجْفَانَهُ الوَسَنُ	
--ب-- / --ب-- / --ب-- / --ب-- / --ب-- / --ب--	
هَلْ تَذْكُرُونَ غَرِيبًا عَادَهُ شَجَنٌ	مِنْ ذِكْرِكُمْ وَجَفَا أَجْفَانَهُ الوَسَنُ

٣. املا الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

١. فقل لمن يدعي في العلم فلسفةً
أ. يرى. ب. يظن. ج. يدعي. د. يتقن.
٢. وقفت في الروض أبكي فقد مشبهه
أ. همًا. ب. بدموعي. ج. لمرآي. د. احتجاجًا.
٣. ومن غدا لايسا توب النعيم بلا
أ. نقوش. ب. فضل. ج. احتراس. د. شكر.

حَفِظْتَ شَيْئًا وَغَابَتْ عَنْكَ أَشْيَاءُ	فَقُلْ لِمَنْ يَدَّعِي فِي الْعِلْمِ فَلَسَفَةً
حَ فِظْتَ شَيْ / نُنْ وَ غَا / بَتْ عَنْكَ أَشْ / يَا نُو	فَ قُلْ لِمَنْ / يَدَّعِي / فَلَ عِلْمِ فَلْ / سَفَاتِن
--ب-- / --ب-- / --ب--	ب--ب-- / --ب-- / --ب--
مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ	مُتَّفَعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ

حَتَّى بَكَتَ بَدْمُوعِي أَعْيُنُ الزُّهْرِ	وَقَفْتُ فِي الرُّوضِ أَبْكِي فَقَدْ مُشِبَّهُ
حَتَّى بَكَتَ / بَدْمُوعِي أَعْيُنُ الزُّهْرِ	وَقَفْتُ فِي / رُوضِ أَبْكِي فَقَدْ مُشِبَّهُ
--ب-- / --ب-- / --ب--	ب--ب-- / --ب-- / --ب--
مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ	مُتَّفَعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ

شَكَرَ عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَنْزِعُهُ	وَمَنْ عَدَا لَابِسًا تَوْبَ النَّعِيمِ بَلَا
شَكَرَ عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَنْزِعُهُ	وَمَنْ عَدَا / لَابِسًا تَوْبَ النَّعِيمِ بَلَا
--ب-- / --ب-- / --ب--	ب--ب-- / --ب-- / --ب--
مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ	مُتَّفَعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ

بحر الطويل

❖ **مفتاح البحر:**

طويلٌ له دونَ البحورِ فضائلٌ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

❖ **وزن البحر:** يتكون بحر الطويل من ثماني تفعيلات، أربع تفعيلات في كل شطر، مرتبة على النحو التالي:

فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ	فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ
ب -- / ب -- / ب -- / ب --	ب -- / ب -- / ب -- / ب --

❖ **شكل تام البحر:**

مَفَاعِيلُنْ	فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ	مَفَاعِيلُنْ	فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ
ب --	ب -- / ب -- / ب --	ب --	ب -- / ب -- / ب --
ضرب	حشـو	عروض	حشـو
عجـز		صـر	

❖ **لا يأتي البحر الطويل إلا تاماً.**

❖ **تفعيلات البحر:**

التفعيلات الثانوية	التفعيلات الرئيسية
فَعُولُنْ : ب -- ب	فَعُولُنْ : ب --
مَفَاعِيلُنْ : ب -- ب	مَفَاعِيلُنْ : ب --
مَفَاعِي : ب -- (العروض والضرب فقط)	

□ اكتب الأبيات الآتية كتابة عروضية ثم اذكر مقاطعها وتفعيلاتها:

قفا نُبك من ذكري حبيب وعرفان	ورب خلت آياته منذ أزمان
ق فائِب / ك من ذك رى / ح بي بن / وعِرفا ني	وَرَبْ عن / خ لَت آيا / ت هو مُن / دُأر ما ني
ب -- / ب -- / ب -- / ب --	ب -- / ب -- / ب -- / ب --
فَعُولُن / مَفَاعِيلُن / فَعُولُن / مَفَاعِيلُن	فَعُولُن / مَفَاعِيلُن / فَعُولُن / مَفَاعِيلُن

على قدر أهل العزم تأتي العزائم	وتأتي على قدر الكرام المكارم
ع لى قَدْر أه لى عَزْم / م تَأ تِلْ / ع زائِ مَوْ	وَتَأ تِي / ع لى قَدْر لْ / ك رَائِ مْ / م كَارِ مَوْ
ب -- / ب -- / ب -- / ب --	ب -- / ب -- / ب -- / ب --
فَعُولُن / مَفَاعِيلُن / فَعُولُن / مَفَاعِيلُن	فَعُولُن / مَفَاعِيلُن / فَعُولُن / مَفَاعِيلُن

ألا ليت ريعان الشباب جديد	ودهراً تولى يا بُتّين يعود
أ لا لِي / ت رِي عَائِش / ش با ب / ج دي دُو	وَدَهْران / ت و ل لى يا / ب تِي ن / ي عودُو
ب -- / ب -- / ب -- / ب --	ب -- / ب -- / ب -- / ب --
فَعُولُن / مَفَاعِيلُن / فَعُولُن / مَفَاعِي	فَعُولُن / مَفَاعِيلُن / فَعُولُن / مَفَاعِي

عجبت لسعي الدهر بيني وبينها	فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر
ع جِبْت / ل سَع يد ده / ر بِي ني / و بِي ن ها	ف لَم من / ق ضى ما بِي / ن ناس / ك ن د ده رُو
ب -- / ب -- / ب -- / ب --	ب -- / ب -- / ب -- / ب --
فَعُولُن / مَفَاعِيلُن / فَعُولُن / مَفَاعِيلُن	فَعُولُن / مَفَاعِيلُن / فَعُولُن / مَفَاعِيلُن

التدريبات:

١. قطع الأبيات الآتية من بحر الطويل، واذكر تفعيلاتها:

بلادي هواها في لساني وفي دمي	يُمجّدها قلبي ويدعو لها فمي
ب لادي / ه و ا ه ا في / ل ساني / و في دمي	يُ مَج ج / د ه ا ق ل بي / و يد عو ل ه ا ف مي
ب -- / ب -- / ب -- / ب --	ب -- / ب -- / ب -- / ب --
فَعُولُن / مَفَاعِيلُن / فَعُولُن / مَفَاعِيلُن	فَعُولُن / مَفَاعِيلُن / فَعُولُن / مَفَاعِيلُن

بِسِقِّ اللَّوِي بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ	قِفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ
بِ سِقِّ طِل / ل وى بِي نْد / د خول / ف حَوْم لِي	قِ فائِبْ / كِ مِنْ ذِكْرِي / ح يي بن / و مَنْ زِلِي
ب - ب / - - ب / - - - ب / ب - ب / ب - ب -	ب - ب / - - ب / - - - ب / ب - ب -
فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُ / مَفَاعِلُنْ	فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ

أَكَانَ سَخَاءً مَا أَتَى أُمَّ تَسَاخِيَا	وَلِلنَّفْسِ أَخْلَاقٌ تَدُلُّ عَلَى الْفَتَى
أَكَانَ / سَخَاءً مَا / أَتَى أُمَّ / تَسَاخِيَا	وَلَنْ نَفْ / سِ أَخْ لَاقِنَ / تَدُلُّ لَ / عَ لَلْ فَتَى
ب - ب / ب / - - - ب / - - ب / ب - ب -	ب - ب / - - ب / - - - ب / ب - ب -
فَعُولُ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ	فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُ / مَفَاعِلُنْ

وَمَنْ خَطَبَ الْحَسَاءَ لَمْ يُعْلِهِ الْمَهْرُ	تَهُونُ عَلَيْنَا فِي الْمَعَالِي نُفُوسُنَا
وَمَنْ خَ / طَبَلَ حَسَاءً / لَمْ يُعْ / لَ هَلْ مَهْرُ	تَهُونُ / عَ لِي نَافِلَ / مَ عَالِي / نَ فُوسُنَا
ب - ب / ب / - - - ب / - - ب / ب - ب -	ب - ب / - - ب / - - - ب / ب - ب -
فَعُولُ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ	فَعُولُ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ

كَمَا انْتَفَضَ الْعُصْفُورُ بِلِلَّهِ الْقَطْرُ	وَإِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرِكَ هَزْرَةٌ
كَمَا مِنْ تَ / فَضَلَ عَصْفُورُ / رُبَلْ لَ / لَ هَلْ قَطْرُ	وَإِنِّي / لَ تَعْرُونِي / لَ ذِكْرًا / كَ هَزْرَتُنْ
ب - ب / ب / - - - ب / - - ب / ب - ب -	ب - ب / - - ب / - - - ب / ب - ب -
فَعُولُ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُ / مَفَاعِلُنْ	فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ

تَلُوحُ كِبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ	لِخَوْلَةٍ أَطْلَالُ بِرُقَّةٍ تَهْمَدُ
تَلُوحُ / كِبَاقِي الْوَشْمِ / فِي ظَاهِرِ الْيَدِ	لِخَوْلَةٍ / أَطْلَالُ / بِرُقَّةٍ / تَهْمَدُ
ب - ب / ب / - - - ب / - - ب / ب - ب -	ب - ب / - - ب / - - - ب / ب - ب -
فَعُولُ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ	فَعُولُ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُ / مَفَاعِلُنْ

٢. انفصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

وَإِنْ مَدَّتْ الْأَيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ أَكُنْ بِأَعْجَلِهِمْ إِذْ أَجْشَعُ الْقَوْمَ أَعْجَلُ	
وَإِنْ مُدَّ / د تِلْ أَي دِي / إِ لَزَا / د لَمْ أَكُنْ / بَ أَعْجَ / لْ هِم إِذْ أَعْجَ / شَعْلُ قَوْمَ / مَ أَعْجَ لَوْ	
ب - ب / - - ب / - - - ب / ب - ب / - - ب / ب - ب -	
وَإِنْ مَدَّتْ الْأَيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ أَكُنْ	بِأَعْجَلِهِمْ إِذْ أَجْشَعُ الْقَوْمَ أَعْجَلُ

تدريب عام

قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، واسم البحر في كل منها:

تام الخفيف	اذكرا لي الصبا وأيام أنسي	اختلاف النهار والليل يُنسي
	اذكرا لص / ص با و أي / يا م أن سي	اخ ت لافن / ن هار ول / لي ل ين سي
	- ب - / - ب - / - ب -	- ب - / - ب - / - ب -
	فاعلاتن / متفعّلن / فاعلاتن	فاعلاتن / متفعّلن / فاعلاتن
مجزوء البسيط	أضحت قفارا كوحى الواحي	ما هيّج الشوق من أطلال
	أض حت ق فإ / رن ك و ح / يل وا حي	ما هي ي جش / شوق من / أطلال
	- - - / - ب - / - ب -	- - - / - ب - / - ب -
	مستفعّلن / فاعلن / مستفعل	مستفعّلن / فاعلن / مستفعل
الطويل	وببقي من المال الأحاديث والذكر	أماوي إن المال غادر ورائح
	وبب قى / م نل مال ل / أحادي / ث وذ ذك رو	أ ما وي / ي إن نل ما / ل غادن / ورائ حن
	- ب - / - ب - / - - - / - ب -	- ب - / - ب - / - - - / - ب -
	فعلون / مفاعيلن / فعلون / مفاعيلن	فعلون / مفاعيلن / فعلون / مفاعيلن
تام الخفيف	لم تُفرّق قلوبها الأهواء	حبذا العيش حين أهلي جميع
	لم ت فر رق / ق لوب هل / أه وا ئو	حب ب ذل عي / ش حى ن أه / لي ج مي عو
	- ب - / - ب - / - - - / - ب -	- ب - / - ب - / - - - / - ب -
	فاعلاتن / متفعّلن / فالاتن	فاعلاتن / متفعّلن / فاعلاتن
الطويل	يرأى نصيح أو نصيحة حازم	إذا بلغ الرأي المشورة فاستعن
	برأ ي / ن صي حن أو / ن صي ح / ة حاز مي	إذا ب / ل غر رأ يل / م شور ة فس ت عن
	- ب - / - ب - / - - - / - ب -	- ب - / - ب - / - - - / - ب -
	فعل / مفاعيلن / فعل / مفاعيلن	فعل / مفاعيلن / فعل / مفاعيلن

مجزوء الخفيف	ثم يَأْتِي رَخَاوُهُ	شِدَّةُ الدَّهْرِ تَنْقِضِي
	ثم م يَأْتِي / رَخَاوُهُو	شِد د ت د ده / ر تن ق ضي
	--ب- / ب-ب-	--ب- / ب-ب-
	فاعلاتن / متفعلن	فاعلاتن / متفعلن

مجزوء البيسط	عن عاجِلٍ كُلُّهُ مَتْرُوكٌ	مَا أَطْيَبَ العَيْشَ لَوْلَا أَنَّهُ
	عن عا ج لن / كل ل هو / مت رو كو	ما أ ط ي ب ل / ع ي ش لو / لا أن ن هو
	--ب- / ب- / ---	--ب- / ب- / ---
	مستفعلن / فاعلن / مستفعل	مستفعلن / فاعلن / مستفعلن

تام الخفيف	وَتَرَفَّعْتُ عَن جَدَا كُلِّ جِبْسٍ	صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يُدَنِّسُ نَفْسِي
	و ت ر ف فع / ت عن ج دا / كل ل جب س	ص ن ت ن ف سي / عم ما ي دن / ن س ن ف سي
	ب-ب- / ب-ب- / ب-ب-	ب-ب- / ب-ب- / ب-ب-
	فِعْلَاتِن / مِتْفَعْلِن / فَاعِلَاتِن	فَاعِلَاتِن / مِتْفَعْلِن / فِعْلَاتِن

تام البيسط	مُتَّيِّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفَدَّ مَكْبُولٌ	بَانَتْ سَعَادُ فَقَلْبِي اليَوْمَ مَتَّبُولٌ
	م تُ ي من / ا ث ر ها / لم يُ ف د م ك / بو لو	با ن ت س عا / د ف ق ل / يل يو م م ت / بو لو
	ب-ب- / ب-ب- / ب-ب-	ب-ب- / ب-ب- / ب-ب-
	مِتْفَعْلِن / فَاعِلِن / مِتْفَعْلِن / فَعْلِن	مِتْفَعْلِن / فَعْلِن / مِتْفَعْلِن / فَعْلِن

الطويل	فَكُلُّ رِدَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ	إِذَا المَرءُ لَمْ يُدَنِّسْ مِنَ اللُّؤْمِ عِرْضُهُ
	ف كل ل / ر دا ن ي ر / ات دي ه / ج مي لو	إ ذ ل مر / ء ل م يُ د ن س / م ن ل لو / م ع ر ض هو
	ب-ب- / ب-ب- / ب-ب-	ب-ب- / ب-ب- / ب-ب-
	فَعُولٌ / مِفَاعِلِن / فَعُولٌ / مِفَاعِي	فَعُولٌ / مِفَاعِلِن / فَعُولُنْ / مِفَاعِلِن

مجزوء الخفيف	لَكُمْ السُّرُّ والعَلَنُ	لَكُمْ الرُّوحُ والبَدَنُ
	ل ك سُ سر / ر ول ع ن	ل ك مر رو / ح ول ب دن
	ب-ب- / ب-ب-	ب-ب- / ب-ب-
	فِعْلَاتِن / مِتْفَعْلِن	فِعْلَاتِن / مِتْفَعْلِن

القافية

□ القافية من الشعر: هي مجموعة من الحروف في آخر البيت الشعري وأهمها حرف الروي.

□ القافية وفق تعريف الخليل بن أحمد: من آخر حرف في البيت إلى أول ساكن يسبقه مع المتحرك الذي قبل الساكن.

على قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ	وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ	
المتحرك الذي قبل الساكن	أول ساكن	آخر حرف في البيت

كُ → ا → مُ (الضمة المشبعة)

□ قد تأتي القافية جزءاً من كلمة:

على قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ	وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ	كارمُ
وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صِغَارُهَا	وَتَصْعُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعَظَائِمُ	ظائمُ
يُكَلِّفُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الْجَيْشَ هَمَّهُ	وَقَدْ عَجَزَتْ عَنْهُ الْجِيُوشُ الْخِضَارُمُ	ضارمُ
وَيَطْلُبُ عِنْدَ النَّاسِ مَا عِنْدَ نَفْسِهِ	وَذَلِكَ مَا لَا تَدْعِيهِ الضَّرَاعِمُ	راغمُ

□ قد تأتي القافية كلمة واحدة:

أَرَاكَ عَصِيَّ الدَّمْعِ شِيمَتِكَ الصَّبْرُ	أَمَّا لِلهَوَى نَهْيٌ عَلَيْكَ وَلَا أَمْرُ	أمرُ
-----------------------------------------------	----------------------------------------------	------

□ قد تأتي القافية كلمتين:

رَمَنِي كُلُّ حَادِثَةٍ	فَأَخْطَنِي وَلَمْ تُصِبْ	لَمْ تُصِبْ
-------------------------	---------------------------	-------------

الرَّوْيُ

□ **الرَّوْيُ**: هو الحرف الذي بُنِيَ عليه القصيدة، ويتكرَّر في نهاية أبياتها، وتسمَّى به القصيدة، مثل: سينية أو رائية أو حائية، ويكون ساكناً أو متحرِّكاً.

□ **جميع الحروف تصلح أن تكون رويًا، ما عدا: حروف المد الساكنة.**

التاء	وما ودَّعَتْ جيرانها إذ توَلَّتْ	ألا أمُّ عمرو أجمعت فاستقلَّتْ
التاء	وكانت بأعناقِ المطيِّ أظَلَّتْ	وقد سبقتنا أمُّ عمرو بأمرها
الباء	إذا طلعت لم يبدُ منهنَّ كوكبُ	بأنك شمسُ والملوكِ كواكبُ
الباء	على شعثِ أيِّ الرِّجالِ المهذبُ	ولست بمُستقبِ أحَا لا تلمُّهُ

□ **حرف الهاء**: يكون رويًا إذا سبقه ساكن سواء أكان أصليًا أم زائدًا، أما إذا سبقه متحرِّك فلا يكون رويًا:
أ. الهاء إذا سبقه متحرِّك:

الميم	والبخلُ لا ينفكُّ لائمهُ	الجدُّ لا ينفكُّ حامدهُ
-------	--------------------------	-------------------------

ب. الهاء من أصل الكلمة وما قبله ساكن:

الهاء	تُبَدَّلُ فيه الوجوهُ	أفضلُ المعروفِ ما لمْ
-------	-----------------------	-----------------------

ج. الهاء زائد وما قبله ساكن:

الهاء	فازجر القلبَ عن هواك ودَّعهُ	إنَّ في الموتِ عبرةً وانعاظًا
-------	------------------------------	-------------------------------

الضُّرُورَاتُ الشَّعْرِيَّةُ

□ الضُّرُورَةُ الشَّعْرِيَّةُ: رخصة أعطيت للشُّعراءِ للتَّخْفَفِ من قيود قواعد اللُّغة ليستقيم الوزن العروضي؛ إذ إنَّ الشَّاعر قد يضطرُّ إلى ذلك في بعض الحالات، أي في مواضع محدَّدة وليس في كلِّ شيء؛ نحو:

□ **صرف ما لا ينصرف:**

وألقى الشُّرْقُ منها في ثِيابي دَنانيرًا تَفِرُّ مِنَ البَنانِ

← الأَصْل: دَنانيرَ.

□ **تخفيف المُشَدَّدِ في القوافي:**

فلا وأبيكَ ابنة العامريِّ لا يدَّعي القومُ أنَّي أفرُّ

← الأَصْل: أفرِّ.

□ **قطع همزة الوصل:**

إذا جاوزَ الإثنيْنِ سرُّ فأنَّهُ بَثٌّ وتكثيرُ الوُشاةِ قَمِينُ

← الأَصْل: الاثنيْنِ.

□ **وصل همزة القطع:**

وَمَنْ يَصْنَعِ المَعْرُوفَ في غَيْرِ أهلهِ يُلاقِي الَّذِي لاقى مُجبرُ أمِّ عامرِ

← الأَصْل: أمِّ عامرِ.

التَّقْوِيمُ الذَّاتِي:

بعد دراستي هذه الوحدة أتأكد من أنني:

١. حدَّدت التَّفْعِيلاتِ الرَّئِيسَةَ والتَّانَوِيَّةَ لبحور الخفيف والبسيط والطَّويل.

٢. ميَّزت البحور التَّامة من المجزوءة.

٣. حدَّدت القافية والرَّويَّ.

٤. ميَّزت بعض الضُّرُورَاتِ الشَّعْرِيَّةِ.

